



## وزير الأوقاف اليمني لـ «الشرق الأوسط»: 7 آلاف من مناطق الانقلابيين الحجاج في منى الليلة استعداداً لعرفات

مكة المكرمة: محمد العايض وإبراهيم القرشي وطارق الثقفي

حيث سيقفون على صعيد الطاهر غداً، التاسع من ذي الحجة، من ناحية ثانية، قال الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف والإرشاد اليمني، إن عدد حجاج بلاده الذين وصلوا للأراضي السعودية بلغ قرابة 24 ألف حاج، من بينهم 7 آلاف قدموا من المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية، معتبراً ذلك أقوى رد على من يتشدد بأن الحكومة السعودية تقوم بـ «تسييس الحج».

واستغرب عطية ما تروج له الميليشيات الحوثية حول عرقلة الملكة قدام حجاج اليمن، مشيراً إلى أن الحوثيين «تعودوا على الكذب». وقال: «نحن نزور الحجاج بمكة المكرمة والمرضى منهم في المستشفيات، ونقف على الخدمات المقدمة للجميع، إلا أن الحوثيين يتغافلون عن هذه الحقائق الواضحة».

(تفاصيل ص 2)

## الانقسام الشيعي حول رئاسة الوزراء يعرقل «الكتلة الأكبر» استياء عراقي من مطالبة إيران بـ «تعويضات الحرب»



رحيل كوفي أنان  
نعي العالم أمس كوفي أنان الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة الذي توفي عن 80 عاماً قضى معظمها في خدمة القضايا الإنسانية محاولاً إقناع العالم بالتخلي عن العنف وتحويل الأسلحة إلى قناتارات سلام (أ.ب) (تفاصيل ص 10)

بغداد: «الشرق الأوسط»

تخبر المطالبات الإيرانية من العراق، التي تكررت أمس، بدفع تعويضات عن حرب الثماني سنوات (1980 - 1988) بين البلدين، استياءً عراقياً.

وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني، حشمت الله فلاحت بيشه، أكد في تصريح لوكالة «إسنا»، أمس، أن التعويضات تشكل ملفاً مفتوحاً وعلى بغداد أن تدفعها.

وقال عضو البرلمان العراقي الفائز أحمد الجبوري لـ «الشرق الأوسط»، إن «من غير المعقول وبعد نحو 30 عاماً، أن يفتح اليوم ملف التعويضات في ظل بقاء النظام الإيراني وزوال النظام السابق». بدوره، قال المتحدث السابق باسم الحكومة العراقية، علي الدياغ، في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، إنه «لا يمكن للعراقيين أن يستمروا في تحمل جرائم النظام السابق»، وتابع: «لا يناسب الإيرانيين أن يستعدوا للعراقيين».

من ناحية ثانية، لا تزال الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التي أجريت في 12 مايو (أيار) الماضي غير قادرة على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر. وقال رحيم الدراجي، عضو البرلمان السابق ورئيس «حركة كفى»، إن «الأمر لا يزال في غاية الصعوبة بسبب الانقسام الشيعي - الشيعي، ليس حول الكتلة الأكبر وكيف يجب أن تتشكل وطبقاً لأي برنامج، بل حول من يكون رئيساً للوزراء».

(تفاصيل ص 3)

## الهلال بطلاً للسوبر السعودي من قلب لندن



توج الهلال بلقب السوبر السعودي بعد فوزه أمس على الاتحاد 1/2، على ملعب لوفتس رود في العاصمة البريطانية لندن. وحضر اللقاء الأمير محمد بن نواف سفير السعودية لدى بريطانيا وتركيب آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في المملكة، حيث سلما لاعبي الهلال الكأس والميداليات الذهبية. وفي الصورة يرفع قائد الهلال الشلهوب الكأس خلال مراسم التتويج («الشرق الأوسط»)

## مساعد لبغدادي يكشف تفاصيل آخر لقاء معه

لندن: «الشرق الأوسط»

كشفت مساعد سابق لآبو بكر البغدادي، من سجنه في بغداد، تفاصيل آخر لقاء جمعه مع زعيم تنظيم داعش في مكان سري بالمنطقة القاحلة الواقعة في شرق سوريا.

وتحدث العراقي إسماعيل العيثاوي لصحيفة «وول ستريت جورنال» عن الشخص الخليل والليل الذي دخل القاعة الطويلة ذات النوافذ المغلقة في مايو (أيار) من عام 2017. وشرح كيف رفع البغدادي (45 عاماً) يده محمياً الحاضرين.

وحسب العيثاوي، جلس البغدادي في آخر الحجره متحدثاً بصوت متهدج يكاد يُسمع مع اثنين من أعضاء اللجنة المفوضة في التنظيم، أو ما يشبه مجلس وزراء التنظيم كما قيل. وقال العيثاوي إنه فهم أن الرجلين كانا يخبران البغدادي بأخر التطورات العسكرية، وذلك عندما ارتفع صوت البغدادي على نحو مفاجئ، وصرخ في وجههما، واتهمهما بعدم اللقاء.

(تفاصيل ص 9)

من ناحية ثانية، لا تزال الكتل السياسية الفائزة في الانتخابات التي أجريت في 12 مايو (أيار) الماضي غير قادرة على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر. وقال رحيم الدراجي، عضو البرلمان السابق ورئيس «حركة كفى»، إن «الأمر لا يزال في غاية الصعوبة بسبب الانقسام الشيعي - الشيعي، ليس حول الكتلة الأكبر وكيف يجب أن تتشكل وطبقاً لأي برنامج، بل حول من يكون رئيساً للوزراء».

(تفاصيل ص 3)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT; AND SINCE 1875 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS, THE EARLY WATCHMAKERS WERE SHAPED HERE. IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT, STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCHMAKING.

MILLENNARY IN WHITE GOLD

نقاط بيع أودمار بيغه:  
دبي | أبوظبي | الكويت | النمارة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | مسقط

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

معها قضايا أوكرانيا وسوريا سترانش عبر عن دعمه لروسيا ودعا إلى رفع العقوبات عنها. ودعوة بوتين لحضور حفل زفاف كتابيل يعكس هذا التوجه وهذه العلاقة، التي قال منتقدوها إنها تضعف موقف الغرب ضد موسكو. الدعوة فاجت الكثيرين في فيينا وموسكو، خصوصاً في هذا التوقيت الذي يشهد خلافاً بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم وغيرها من القضايا.

وبعد العرس، توجه بوتين إلى برلين، حيث التقى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي قالت لدى استقبالها له، إنها ستناقش

## تراجع التهديدات بـ «معركة أدلب» وأنقرة تعهدت بإنهاء «النصرة»

بيروت: كارولين عاكوم

رجح مراقبون للملف السوري، أمس، أن تكون العملية المقبلة في إدلب التي يحضر لها النظام، معركة «محدودة» تقتصر على مناطق عند أطراف المحافظة، التي تستضيف أيضاً الآلاف من مقاتلي المعارضة الذين تم إجلاؤهم على مراحل من مناطق عدة، إثر رفضهم اتفاقات تسوية مع دمشق.

ورغم مواصلة إرسال التعزيزات العسكرية نحو محافظة إدلب في شمال غربي البلاد، ما يوحي بهجوم قريب لاستعادة آخر أبرز معاقل «هيئة تحرير الشام» والغصائل المعارضة، إلا أن التوقعات هي بأن تقتصر العمليات على مناطق استراتيجية بالنسبة للنظام، إذ تشكل استعادة إدلب أهمية رمزية لأنها ستعني نهاية المعارضة المسلحة ضده. وتشير التقديرات إلى مناطق عدة سيتم استهدافها عند الأطراف، بينها تلك الواصلة بين إدلب وشمال حماة، وأخرى تقع على جانبي جزء من الطريق الدولية حلب - دمشق.

وتؤكد فصائل معارضة، أنها حصلت على تلميحات تركية بعدم انطلاق معركة إدلب. ويستعد مدير «المركز السوري لحقوق الإنسان»، رامي عبد الرحمن، أيضاً، حصول المعركة. ويوضح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «لغاية الآن يمكن القول بأن المعركة لن تحصل، وتركيا وعدت بإنهاء ما يسمى بـ (الفصائل الجهادية)، في إشارة إلى هيئة تحرير الشام» التي تشكل (النصرة) عمودها الفقري، قبل منتصف شهر سبتمبر (أيلول المقبل)». (تفاصيل ص 6)

## ناقش مع ميركل ملفات سوريا وإيران وأوكرانيا بوتين يراقص وزيرة خارجية النمسا... ويُقلق أوروبا

فيينا: برلين: «الشرق الأوسط»

حل الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضيفاً على وزيرة خارجية النمسا، كارين كنيابل، في عرسها ورقص معها في غامليتز جنوب النمسا أمس، مثيراً قلقاً أوروبياً.

وحتى أمس، لم يكن معروفًا أن وزيرة الخارجية النمساوية صدييقة مقربة من الرئيس الروسي، لكن تعيينها في المنصب جاء من قبل حزب الحرية اليميني المتطرف، الذي يقيم علاقات مع حزب روسيا المتحدة وفق اتفاق تعاون بينهما. كما أن زعيم حزب الحرية ونائب المستشار النمساوي هاينز كريستيان سترانش عبر عن دعمه لروسيا ودعا إلى رفع العقوبات عنها. ودعوة بوتين لحضور حفل زفاف كتابيل يعكس هذا التوجه وهذه العلاقة، التي قال منتقدوها إنها تضعف موقف الغرب ضد موسكو. الدعوة فاجت الكثيرين في فيينا وموسكو، خصوصاً في هذا التوقيت الذي يشهد خلافاً بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم وغيرها من القضايا.

وبعد العرس، توجه بوتين إلى برلين، حيث التقى المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي قالت لدى استقبالها له، إنها ستناقش



بوتين يرقص مع وزيرة خارجية النمسا (أ.ب)

www.samba.com

فرصة للقرن نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba سامبا





الوزير آل الشيخ: من المتناقضات منع إحدى الدول رعاياها من الحج

## أكثر من مليوني حاج في مشعر منى اليوم استعداداً للتصعيد إلى عرفات



الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية يلتقي ضيوف خادم الحرمين الشريفين من أسر وذوي شهداء فلسطين ومصر (واس)

وهيئة الجمارك، إلى العمل على تطوير المشروع ونقل كل الإجراءات التي تتم في منافذ الدخول في المملكة العربية السعودية إلى بلد الحجاج عند توجهه إلى الصعود إلى الطائرة، مبيناً أن نجاحها على أكثر من 100 ألف حاج يدعو إلى تكرارها في جهات أخرى.

وعزج اللواء منصور التركي حول مبادرة «طريق مكة»، مبيناً أن بلاده مستعدة لتوفير هذه الخدمة لكل دول العالم الإسلامي، في حال تلقت طلب الاشتراك في هذه المبادرة التي بدأت العام الماضي كتحفة مع الحجاج المأجورين، وشملت هذا العام جميع الحجاج المأجورين، وطبقت تجريبياً مع الحجاج الإندونيسيين، أملاً أن تشمل في العام المقبل جميع الحجاج الإندونيسيين والماليزيين، مبدياً استعداد المملكة في حال تلقي أي طلبات من أي دولة من الدول الإسلامية أو دول العالم التي يحج منها المسلمون، «والتي من شأنها تخفيف المشقة على حجاج بيت الله الحرام».

بيوره، أكد مشعل الربيعان المتحدث الرسمي لوزارة الصحة، أن الوزارة جهزت لهذا الموسم ومنذ وقت مبكر 25 مستشفى في 155 مركزاً صحياً موزعة في المشاعر المقدسة ومناطق الحج الأخرى بطاقة 15 ألف سرير، وفرت 180 سيارة إسعاف، منها 100 سيارة عبارة عن غرف عناية مركزة متنقلة لضمان تقديم العناية في أسرع وقت، إضافة إلى تجهيز المستشفيات بكوادر طبية صحية تجاوزت 30 ألفاً بين أطباء استشاريين وأخصائيين ومرضيين وكوادر فنية وإداريين ومسؤولين ومسعفين.

عرفات، مبيناً أنه تم تنفيذ أكثر من 18 ألف جولة رقابية لاطمئنان على الخدمات التي تقدم للحجاج. وعن مشروع «طريق مكة»، أوضح قاضي أن البرنامج محصلة لتجربة تضافرت فيها الجهود للعمل بروح الفريق الواحد في هذا الوطن الغالي، وتنفيذاً لتوجيهات خادم الحرمين الشريفين ليدل الحجاج الغالي والنفيس للارتقاء المستمر بالخدمات التي تقدمها لهم، حيث تسعى الجهات المشاركة في تنفيذ مشروع «طريق مكة»، ممثلة في وزارات الحج والعمرة والداخلية والخارجية وهيئة الطيران المدني

ولفت قاضي، النظار، إلى أن الانطلاق لرحلة المشاعر المقدسة من أهم الخطط التشغيلية لكل الجهات التي تشرف على خدمة الحجاج، مبيناً أن رحلة الحافلات ستطلق اعتباراً من مساء أمس (السبت)، على دفعات إلى أحياء مكة المكرمة، والتي ستقل الحجاج من 3191 مسكناً. وعن طرق تنقل الحجاج، بين قاضي أن 35 في المائة منهم ينتقلون بالنقل الترددي من 35 في المائة بالقل التقليدي والبقية بين المشاة واستخدام القطار داخل المشاعر المقدسة، مؤكداً جاهزية الخدمات لاستقبال الحجاج في مشعر منى

يشارك فيه عدد من الجهات الأمنية وعدد من مسؤولي مؤسسات الطوافة ووزارة الحج والعمرة ووزارة الصحة والهلال الأحمر. فيما استعرض حاتم قاضي المتحدث الرسمي لوزارة الحج والعمرة، الجهود التي تبذلها حكومة بلاده لخدمة الحجاج، متابعاً حركتهم، منذ قدومهم إلى مكة عبر مختلف المنافذ الجوية والبحرية.

جميع الأجهزة الحكومية «بما فيها قوات أمن الحج»، أنهت استعداداتها منذ وقت مبكر لاستقبال ضيوف الرحمن، وتقديم الخدمة الأمنية والمرورية وكل ما يتعلق بتفويجهم ومتابعة حركتهم، منذ قدومهم إلى مكة المكرمة بتم فيها التحقق من حصول حجاج الداخل من المواطنين والمقيمين من التصاريح اللازمة للحج، ومن لم يوفر لديه تصريح بالحج يمنع من الدخول إلى مكة المكرمة ويعد إلى حيث أتى».

240 ألف حاج، وهم من السعوديين، والمقيمين في السعودية، موضحاً أن التعليمات المعمول بها في السعودية تلزم جميع حجاج الداخل بالحصول على تصريح حج. وأضاف: «لدينا 6 منافذ تؤدي إلى مكة المكرمة يتم فيها التحقق من حصول حجاج الداخل من المواطنين والمقيمين من التصاريح اللازمة للحج، ومن لم يوفر لديه تصريح بالحج يمنع من الدخول إلى مكة المكرمة ويعد إلى حيث أتى».

مكة المكرمة، محمد العايض وإبراهيم القرشي وطواقم التقصي

يبدأ اليوم أكثر من مليوني حاج رحلة الحج الأكبر، حيث ستطلق قوافلهم ومواكبهم منذ ساعات الصباح الأولى من فجر اليوم (الأحد)، الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، بالتصعيد إلى مشعر منى لقضاء اليوم هناك والمبيت فيه، تأسياً بسنة النبي محمد صلى الله عليه وسلم، قبل تصديدهم إلى عرفات الذي سيفقد على صعيد الطاهر بعد غد (الاثنين) التاسع من ذي الحجة.

وفي حين كثفت كل القطاعات والجهات الأمنية والصحية والخدمية المعنية بحج هذا العام، استعدادها لتصعيد قوافل الحجاج إلى المشاعر المقدسة، حرص عدد من الحجاج أسمن على الوجود المسبق بمشعر منى، للإلمام بمواقع مخيماتهم قبل أن تبدأ تصديدهم إلى المشعر اليوم.

وفي مكة المكرمة، استغرب الشيخ عبد اللطيف آل الشيخ وزير الشؤون الإسلامية والدعوة والإرشاد، منع إحدى الدول (قصر) رعاياها من الحج بحجج وأهية، وعده من «المتناقضات»، قائلاً: «في مؤتمر صحافي، على هامش برنامج ضيوف خادم الحرمين الشريفين في مكة المكرمة أمس: (هذا) للوقوف بعرفة، ثم النفرة إلى مزدلفة والعودة إلى مشعر منى، وتستغرق تلك العملية نحو 48 ساعة من فجر اليوم الثامن حتى فجر اليوم العاشر. وأشار اللواء منصور التركي، إلى أن عدد حجاج الداخل يقدر بنحو

عبر جملة من التطبيقات تهدف إلى راحة الحجاج في المشاعر المقدسة

## السعودية تطوع التكنولوجيا الرقمية لخدمة ضيوف الرحمن

ومن خلال إدماجها للوسائل اللوجيستية في خدمات تكنولوجيا الاتصال، تتطلع السعودية إلى تعزيز منظومة الخدمات المقدمة للحجاج ضمن خططها التطويرية «رؤية 2030» التي تضم في أهدافها استقبال 6 ملايين حاج خلال موسم الحج، و30 مليون معتمر على مدى العام. وكانت وزارة الحج والعمرة نشرت عبر حسابها على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» مقطع فيديو يوضح تصورها لمناكس الحج بعد 12 عاماً، التي ستشهد توسعاً في الاستعانة بالتكنولوجيا.

وأظهر الفيديو أن التسجيل في الحج عام 1451 هجرية، سيكون من خلال تطبيق يرسل من خلاله للحجاج قبل طلبة صندوقاً به سوار وبطاقة الحاج، وسماعات الأذن التي تعطيه المعلومات أثناء تاديتة المناكس.

واظهر الفيديو أن تسجيل اسمه في الفندق وسمكته السوار وسماعة الأذن من أداء المناكس بكل يسر وسهولة، حيث سترد السماع على مسامحة الأديبة التي يجب قولها عند الطواف، فيما يرشده السوار إلى عدد الأشواط التي طافها كما ينبهه في المسعى وباقي المشاعر المقدسة على ما يجب أن يقوم به. ويوضح الفيديو أن بطاقة الحجاج الإلكترونية ستعطي حجاج الخارج عن الوقوف في الجمارك والوقوع وقت طويل، حيث سيكتفون فقط بتحميل البطاقة على جهاز إلكتروني، ومن خلالها يستطيعون ركوب قطار الحرمين والوصول إلى فندق الإقامة الخاص بهم، حيث ستكون حقائبهم في انتظارهم.

ولن تكون اللغة حاجزاً بين الحجاج ورجال الأمن، حيث إن السماعات ستوفر ترجمة فورية للطرفين. ولن يقتصر الأمر على هذا فقط، بل ستساعد البطاقة الإلكترونية في تحديد موقع الحجاج، مما يجعل مهمة العثور على التأهين أسهل. وتعمل الأساور الإلكترونية التي أطلقها وزارة الحج والعمرة على تحديد هوية الحجاج الذين لا يتكلمون العربية أمراً بالغ الأهمية، حيث إنها مجهزة بنظام تحديد المواقع في إس، وكذلك أماكن وجودهم خلال مكثهم في المملكة.



استخدم موسم حج هذا العام كبسولة الفندق المتقدمة التي تحتوي على كل الخدمات الإلكترونية ووسائل الراحة (إ.ب.أ)

في ذلك الأغذية والمشروبات، والصحة العامة، والحلول المالية، والمواصلات، وإدارة الحشود، والتحكم في حركة المرور، وترتيبات السفر والإقامة، وإدارة النقابات والمخلفات، والإسكان، وحلول التواصل. وتوجت المسابقة بتقديم عدد من الابتكارات في مجال التطبيقات الإلكترونية، من أبرزها تطبيق «ترجمان» الفائز بالمرکز الأول، ويسعى إلى إنهاء مشكلات اللغة في الحج، بقيامه بعملية الترجمة للحجوات الإرشادية بمجرد المسح الضوئي.

واحتل تطبيق «محفظة الحجاج» المركز الثاني في المسابقة، ويقدم حلاً رقمياً لتمكين الحجاج من الدفع عن طريق تطبيق دون الحاجة لحمل النقود أو البطاقات الائتمانية، فيما يقدم تطبيق «رؤى» الفائز بالمركز الثالث، مشروع موقع تواصل اجتماعي للحجاج لخدمة النصوص والصور والعروض المرئية.

وعلاوة على ذلك، صمم فريق نسائي من السعودية واليمن وإريتريا تطبيقاً يتيح للمسعفين سرعة الوصول إلى الأشخاص الذي يحتاجون إلى مساعدة طبية أكثر من الآخرين وذلك من خلال استخدام تكنولوجيا التعقب الجغرافي، فيما تمكن أربعة طلبة آخرين من برمجة تطبيق يساعد عن «مقود افتراضي» يساعد حامله على تحديد موقع أقربائه المفقودين، مستعيناً بسوار يعمل بتقنية «البلوتوث».

داخل الحرم. واطلقت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات السعودية مبادرة «حج ذكي» على نواية «سعودي»، وذلك في إطار الجهود التي يبذلها قطاع الاتصالات وتقنية المعلومات والمتزامنة مع جهود كل القطاعات الحكومية والمبادرة التي تضم خدمات رقمية وقائمة بأبرز التطبيقات التفاعلية (تحدد المناكس مباشرة، ومساعدة الحجاج على الاستفادة من التقنية في معرفة خطوات انتقاله بين المشاعر، وإرشادات وتطبيقات حكومية تفيد الحجاج والمعتمرين في مكة المكرمة والمدينة المنورة).

وعلاوة على هذه المنظومة الذكية التي توفرها الوزارة وشركاؤها، التام مبرمجون من أنحاء العالم الشهر الماضي في مدينة جدة للعمل على ابتكار حلول تكنولوجية متقدمة للحج، وذلك ضمن مسابقة برمجة ماراثونية، تحت مسمى «هاكاثون الحج»، كأكبر حدث تقني في الشرق الأوسط.

وانكب مطورو ومصممو الحاسب الآلي وغيرهم في هذه المنافسة على تطوير البرمجيات في القطاعات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته، بما

التواصل مع وزارة الحج والعمرة، وخدمة استقبال الرسائل التوعوية والإرشادية، إضافة إلى أوقات الصلاة، وتحديد اتجاه القبلة، وتحديد المساجد القريبة، وحالة الطقس، وتحويل العملات، وغيرها.

كما أطلقت وزارة الحج تطبيقاً لخاصة لقراءة الأساور الإلكترونية للحجاج، بهدف مساعدة مغربي الوكايلات المعتمدة في تحديد الحج الموقوفين داخل المملكة أثناء أداء النسك.

ويتيح التطبيق لمثلتي السوكالات مسح الأساور الإلكترونية التي يرتديها الحجاج للحصول على المعلومات الشخصية الخاصة بهم وحزمة الخدمات المقدمة لهم. من جهتها، أطلقت مؤسسة البريد السعودي تطبيق «محدد الحج والعمرة الملاحي» الخاص بالخرائط الرقمية لمنطقة المشاعر المقدسة والمدينة المنورة، التي تتضمن معلومات عن المباني والمنشآت ومخيمات المشاعر المقدسة والطرق والشوارع والأحياء وحسود المشاعر والخدمات والمرافق العامة والمعالم. وإرشاد الحجاج بشأن مناسك الحج وادابها، تم إطلاق عدد من التطبيقات المهمة لتطبيق «مناسك الحج والعمرة» الذي يقدم شرحاً مفصلاً مكتوباً ومسموعاً لجمع مناسك الحج، وتطبيق «المطوف للحج والعمرة» الذي يقدم عدداً من الخدمات، أهمها دليل ذكي للخدمات والأماكن

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

عززت السعودية ضمن خططها التشغيلية لحج هذا العام من التحول الرقمي لتطويع التكنولوجيا الرقمية، وفقاً لأحدث تطورات تقنيات الاتصال في هذا المجال لتمكين ضيوف الرحمن من أداء فريضة الحج بانسيابية ويسر.

وتراهن السعودية، ضمن خططها التشغيلية على توفير منظومة متكاملة من الخدمات والتسهيلات، وتأكيداً لهذا التوجه، قال وزير الحج والعمرة السعودي، محمد صالح بن طاهر بنتن خلال لقائه وفداً إعلامياً ملاحظاً خلال حج هذا العام، باستخدام تقنية الاتصالات وربطها بالتقنيات الذكية لتنسيق الحج، موضحاً أنه «بطلو» عام 2030 ستكون كل خدمات الحج الإلكترونية بالكامل».

وأضاف الوزير بنتن «إذا فقدت امتعتك، أو كنت في حاجة إلى رعاية صحية، أو تعرضت لحادث، فإن كل هذه المشكلات ستحل على الفور»، كما شدد على عزم بلاده على «تسهيل وصول الحجاج بقاصي قدر ممكن من الانسيابية، في مجالات الصحة والأمن والنقل والإقامة».

ودخلت التكنولوجيا للحج كجزء من التحول الرقمي للمملكة في «رؤية 2030» لتحسين الخدمات للحجاج، وتغيير مفاهيم كثيرة اعتاد عليها المسلمون منذ ما يزيد على مائة عام حيث عزت التكنولوجيا في السنوات الأخيرة جميع فضاءات الحج من شراء تذاكر السفر عبر الإنترنت إلى صور الذكرى التي تثبت على الإنترنت إلى أتمة يردون على الاستفسارات عبر الإنترنت، وبيات شعائر الحج أحد أكثر المواضيع متابعة من دخل المسجد الحرام إلى كل بقاع الأرض.

وضمن استعداداتها لتسهيل حركة الحجيج في المشاعر المقدسة، خصصت وزارة الحج والعمرة السعودية عدة تطبيقات ذكية، أبرزها تطبيق «مناسكنا» الذي يقدم حزمة من الخدمات على الأجهزة الذكية، يسع لغات هي العربية، والإنجليزية، والفرنسية، والأوردو، والتركية، والملايو، والبنغالية. ويتضمن التطبيق أرقام الطوارئ التي قد يحتاج إليها الحجاج خلال رحلته، إضافة إلى

عطية لـ النشرة الأوسط : الرحوثيون يستقدمون

## خطباء من إيران ولبنان لاستقطاب الشباب وزير الأوقاف اليمني: قدوم 7 آلاف حاج من مناطق الانقلابيين يدحض شعارات التسييس



الدكتور أحمد عطية

لكن هنا في بلاد الحرمين أمنها ومكانتها لدينا خط أحمر، لن نقبل بها سوى بشعار واحد وهو... ليك اللهم ليك».

واستطرد الوزير «حقيقة الحرب في اليمن هي حرب سياسية مغلقة بغلاف ديني... الحوثي يظهر للناس أنه لا يريد السلطة ولكنه يريد السلطة كي يمرر ما عنده من عقائد فاسدة جاء بها من إيران، وبالتالي غير في مناهج التعليم تغييراً جذرياً... أدخل أشياء جديدة كي يضك بها على الناس مع أن مناهج التعليم كانت بريئة كل البراءة من هذه الترهات، حيث عاش اليمنيون أكثر من ألف عام دون تفريق فالزيدي والشافعي على حد سواء لا تفريق بينهما إلى أن جاء هذا الفكر العقيم وبدأ ينحرف ببوصلة العقيدة الإسلامية لدى طلابنا وشبابنا إلى هذه اللحظة».

وأشار الوزير «الحوثيون بدأوا بتغيير دار الإفتاء وأغصنوا هذه الدار وجعلوها من سلاله واحدة وليست مبنية على البناء العلمي بل مبنية على البناء السلافي، كما عملوا على بث سمومهم للشباب بتكثير الشعب اليمني وأنهم جميعاً دواعش ولا بد أن يعيدوهم إلى جادة الصواب عبر عقيدتهم، حيث يسمون أنفسهم أنصار الله».

وشدد الوزير «نحن أمام انقلاب على السياسة والدين والاقتصاد وعلى العادات والتقاليد وعلى الثقافة العامة في المجتمع اليمني، ولدينا معلومات دقيقة بإحضار الحوثيين خطباء على شاكلتهم من إيران ولبنان واعتبارهم مراجع دينية. ويقفون الدورات للشباب حيث تم عقد دورات في صعدة وصنعاء لشحن الأطفال بالمعلومات المغلوطة».

مكة المكرمة: إبراهيم القرشي

قال الدكتور أحمد عطية، وزير الأوقاف والإرشاد اليمني، إن عدد الحجاج اليمنيين الذين وصلوا للأراضي السعودية بلغوا قرابة 24 ألف حاج، من بينهم 7 آلاف قدموا من المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات الانقلابية، معتبراً ذلك «أقوى رد على من يتشدد بان الحكومة السعودية تسييس الحج».

وأكد الوزير عطية في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «السعودية تستقبل نحو 80 ألف حاج من إيران، وتفتح أبوابها للحجاج اليمنيين للموسم الثالث رغم أن اليمن في حالة حرب، والمملكة طرف في هذه الحرب يطلب من التشريعية اليمنية، ولكنها لم تمنع توافد الحجاج من كافة المدن اليمنية، بما في ذلك الواقعة تحت بطش الانقلابيين، ولم تفرق في التعامل بين حاج يمني وآخر على الإطلاق»، مشدداً في ذات الوقت، على ضرورة التزام الحجاج بنظامه وتعليمات السلطات الأمنية في السعودية.

وأوضح وزير الأوقاف اليمني أن دخول حجاج بلاده كان في وقت قياسي للغاية، حيث لم يتجاوز الـ 10 أيام عبر منفذ وحيد يربط السعودية واليمن وهو منفذ الوديع، منوهاً أن 550 حافلة أقلت حجاج اليمن بكل انسيابية ويسر وسهولة حتى وصلهم إلى مكة المكرمة.

واستغرب الوزير عطية مما تروج له الميليشيات الحوثية بعرقلة المملكة وقدم الحجاج اليمنيين، مشيراً إلى أن «الحوثيين تعودوا على الكذب»، وأضاف «نحن نزل الحجاج في الفنادق بمكة المكرمة، وكذلك نرور المرضى منهم في المستشفيات ونقف على الخدمات المقدمة لهم ونستقبل الحجاج في المنافذ، إلا أنهم يتغافلون عن هذه الحقائق الواضحة للجميع».

وقال العطية: «رفعتنا شعار الحج عبادة وتقديس لا شعارات وتسييس، وواجهنا كل الحملات المضادة بالعمل على توعية الحجاج بترك خلافاتهم السياسية والحزبية والمذهبية خلف الحدود، وأن يتنقلوا في العبادة فقط وحين يعودوا إلى اليمن نزل يعبر عن رأيه وما في نفسه،



البرنامج الحكومي يحتل مرتبة ثانوية ضمن اتهامات الكتل المتنافسة

## الانقسام الشيعي حول رئاسة الوزراء يعرقل تشكيل الكتلة الأكبر في العراق

بحيث يمكن البناء عليها للمستقبل بما في ذلك طريقة تشكيل الكتلة الأكبر». ويضيف السراج أن «الكرد والسنة يبدو أنهم حددوا موقفهم وموقعهم ضمن الخريطة السياسية الحالية على أساس المحاصصة بينما الكتل الشيعية لم تتفق حتى الآن على صيغة معينة تتعلق بالأشخاص ومن بينهم المرشحون لرئاسة الوزراء وليس البرنامج الحكومي حيث إن كل كتلة لديها مرشح أو أكثر وبهذه الطريقة لا يتوقع نهاية وشيكة لها وبالتالي حكومي متكامل».

إلى ذلك، وطبقاً لما يراه سياسي عراقي في حديثه لـ«الشرق الأوسط» طالباً عدم الإشارة إلى اسمه، فإن «جميع الكتل السياسية وبرغم إدراكها حجم التصعيد بالعلاقة الحالية بين الولايات المتحدة وإيران لا سيما مع تشديد العقوبات الأميركية ضد إيران فإنها تحاول اللعب على وتر هذه العلاقة لجهة عدم إغضاب أحد الطرفين بوصفهما عاملين مؤثرين على سياق تشكيل الحكومة المقبلة». ويضيف السياسي العراقي أن «الكتل الشيعية معنية أكثر من الكرد والسنة في سياق هذه العلاقة لأن الطرفين الإيراني والأميركي يتدخلان في منصب رئيس الوزراء لا منصب رئيس الجمهورية أو رئيس البرلمان».

أن كل الأطراف تريد أن يكون رئيس الوزراء منها قبل الحديث عن الكتلة الأكبر». وحول رأيه بالتركيبة الحالية للكتل والشخصيات المرشحة لهذا المنصب، يقول الدراجي إنه «بالقياس إلى مجموعة من التحديات الكبيرة التي تواجه العراق أستطيع القول إن كل الشخصيات لهذا المنصب لا تصلح له لأنها ليست مناسبة لما يفرضه هذا الموقع في مثل الظروف الحالية من تحديات». ويتابع الدراجي أن «أهم التحديات التي يواجهها العراق اليوم هي المظاهرات التي لا يتوقع نهاية وشيكة لها وبالتالي لا بد من حكومة قادرة على إقناع المتظاهرين بالعودة إلى بيوتهم من خلال تقديم الخدمات وتغيير واقع الحال يضاف إلى ذلك العقوبات الأميركية على إيران وصلة العراق بها حيث إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال تخفي هذه العقبة الخطيرة في سياق العلاقة العراقية مع كل من إيران والولايات المتحدة الأميركية وهو ما يجعل مهمة أي رئيس وزراء، ما لم يكن من خارج المواصفات المطلوبة حالياً، غير قادر على عبور هذه الأزمة».

من جهته، يقول الدكتور عدنان السراج، رئيس المركز العراقي للتحية الإعلامية، وهو مقرب من رئيس الوزراء حيدر العبادي في تصريحه لـ«الشرق الأوسط» إن «التفاهات التي يجري الحديث عنها بين الكتل لم تتبلور بعد بصيغة معلنة

بغداد، حمزة مصطفى

رغم احتمال إعلان المحكمة الاتحادية اليوم أو غدا المصادقة على النتائج النهائية للانتخابات العراقية التي أجريت في 12 مايو (أيار) الماضي، فإن الكتل السياسية العراقية الفائزة في هذه الانتخابات ما زالت غير قادرة على تشكيل الكتلة البرلمانية الأكبر التي تشكل الحكومة. وفيما يتوقع المرشحون والسياسيون المتابعون لحو المفاوضات إعلان الكتلة الأكبر بعد عطلة العيد مباشرة، يقول عضو البرلمان العراقي السابق رحيم الدراجي رئيس «حركة كفى» في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إن «الأمر لا يزال في غاية الصعوبة بسبب الانقسام الشيعي - الشيعي ليس حول الكتلة الأكبر وكيف يجب أن تتشكل لأي برنامج بل حول من يكون رئيساً للوزراء». ويضيف الدراجي أنه «في ضوء ذلك لا توجد حتى الآن صورة واضحة بسبب الانقسام الموجود حالياً داخل الكتل الشيعية الخمس والذي يتبلور الآن بين (سائرون) المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر (والنصر) بزعامته حيدر العبادي (والحكمة) بزعامته عمار الحكيم، من جهة، وبين (الفتح) بزعامته هادي العامري (ودولة القانون) بزعامته نوري المالكي وقسم من (النصر) حيث يوجد كلام عن احتمال تشكيل الكتلة وانسحاب عدد من أعضائها»، مبيناً أن «سبب الانقسام يكمن في



صورة نشرتها أمس وكالة «تسنيم» التابعة لـ«الحرس» الإيراني لقائد فيلق القدس قاسم سليماني في النجف

الشعب على جريرة رعناء لقرار منفرد من رأس النظام العراقي الدراجي». ويضيف الدراجي أن «في ضوء ذلك لا توجد حتى الآن صورة واضحة بسبب الانقسام الموجود حالياً داخل الكتل الشيعية الخمس والذي يتبلور الآن بين (سائرون) المدعومة من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر (والنصر) بزعامته حيدر العبادي (والحكمة) بزعامته عمار الحكيم، من جهة، وبين (الفتح) بزعامته هادي العامري (ودولة القانون) بزعامته نوري المالكي وقسم من (النصر) حيث يوجد كلام عن احتمال تشكيل الكتلة وانسحاب عدد من أعضائها»، مبيناً أن «سبب الانقسام يكمن في

الحرب التي انصرفت إليها بعض التصريحات النشاز التي صدرت من أصوات عراقية»، مبيناً أن «بعض التصريحات جاءت إما عن جهل وعدم معرفة أو انحياز أعمى وفقاً لأحكام فكرية مسنقة في حين كان من الأولى بها الدفاع عن بلدها بالحق ضد ادعاءات بحاجة إلى تحقق وإثبات، لا سيما أن القرار (598) لم يشر من قريب أو بعيد إلى مسألة التعويضات». ويضيف حسين أن «إثارة هذه المسألة السياسية ولا تستند إلى القانون الدولي ولا إلى قرارات مجلس الأمن الدولي ولا قيمة لها على أرض الواقع».

بمسوره، قال المتحدث السابق باسم الحكومة العراقية والنظام الإيراني وبالتالي لا ذنب للشعبين العراقي والإيراني اللذين كانا وقوداً لتلك الحرب». ويضيف الجبوري أن «من غير المعقول ويعد نحو 30 عاماً ما يفتح اليوم ملف التعويضات في ظل بقاء النظام الإيراني وزوال النظام السابق وعليه سيكون الخاسر الأكبر هو الشعب العراقي بصرف النظر عن كان السبب في اندلاع الحرب النظام السابق أو النظام العراقي». وفي السياق نفسه، يرى الدكتور ياسر حسين نائب رئيس المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية في حديثه لـ«الشرق الأوسط» أنه «لا يوجد أي مسوغ للمطالبات الإيرانية بالتعويضات عن

تكررت، أمس، المطالبات الإيرانية من العراق بدفع تعويضات حرب الثماني سنوات (1980 - 1988) بين البلدين. وفيما التزمت الحكومة العراقية الصمت، قال متحدث سابق باسمها إن المطالبات «لا ترقى إلى طلب رسمي». رغم صدورهما عن نائب في البرلمان الإيراني. وكان رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في البرلمان الإيراني حشمت الله فلاحت بيشه، أعلن أمس أن التعويضات تعتبر التزامات لا يمكن تجاهلها في علاقات إيران والعراق، قائلاً إن العراق قادر على دفع تعويضات الحرب لإيران ونحن نتوقع أن يتم تنفيذ هذه القضية. وفيما يتعلق بأحدث المستجدات بشأن دفع تعويضات الحرب العراقية لإيران وفقاً لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة، قال بيشه في تصريح لوكالة «إسنا» إن التعويضات تشكل ملفاً مفتوحاً في العلاقات الإيرانية العراقية وعليه بغداد أن تدفعها.

وفيما لم يرفض الجانب العراقي تماماً دفع التعويضات فإن التصريحات الإيرانية المتكررة بشأنها تسبب انقساماً في العراق بين من يرى لإيران أحقية في المطالبة بالتعويضات طبقاً لقرار مجلس الأمن، ومن يرفض ذلك من منطلق أن مجلس الأمن رقم 598 لم يتحدث عن أي تعويضات لأي طرف في الحرب التي جرت بين البلدين. وفي هذا السياق يرى عضو البرلمان العراقي الفائز أحمد الجبوري لـ«الشرق الأوسط» أن «السبب في تسبب الحرب الثماني سنوات هما النظام

## البصريون لا يثقون بوعود الحكومة... وعصيان مدني بعد العيد

بغداد، «الشرق الأوسط»

يبدو أن الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت شرارتها الأولى مطلع شهر يوليو (تموز) الماضي من محافظة البصرة (560 كيلومتراً جنوب العراق) مرشحة للتصاعد والتحول إلى اعتصامات مفتوحة وعصيان مدني بعد عطلة عيد الأضحى المقبلة، كما تظهر أغلب المؤشرات الواردة من البصرة ويؤكدها ناشطون وشباب فالعون في الحركة الاحتجاجية بمحافظة التي تحتم على ثلاثة أرباع الثروة النفطية في البلاد.

والاعتصامات هناك، أن الوعود التي اطلقتها الحكومتان الاتحادية والمحلية بشأن توفير فرص عمل للعاطلين من خلال التوظيف في طريقها للتنفيذ، وبالتالي لم تسهم في التقليل من غضب البصريين أو تقنعهم بالتراجع وطى صفحة الاحتجاجات.

وكان رئيس الوزراء العبادي زار البصرة مطلع يوليو الماضي للاطلاع على مطالب المحتجين وافر مجموعة إجراءات تتعلق بتوفير فرص عمل للعاطلين وإطلاق مشاريع تحلية مياه الشرب التي تعاني منها المحافظة بهدف امتصاص النقمة

الشعبية. لكن شكاوى واحتجاجات أهل البصرة ظلت متواصلة مع عدم وجود آليات واضحة بالنسبة إليهم لتنفيذ تلك الإجراءات. ولعل ما زاد من تفاقم الأمور وإزداد موجة الغليان الشعبي الإجراءات الأمنية المشددة التي اتخذتها القوات الأمنية أول من أمس، ضد المعتصمين من منطقة الهوير التابعة لقضاء المذينة وأدت إلى مقتل أحد المعتصمين، إلى جانب إصابة واعتقال العشرات. وأظهرت صور وأفلام مصورة مواجهات عنيفة بين قوات مكافحة الشغب والشباب المحتجين، بعد أن أقدمت تلك القوات على فض اعتصام أقيم في الطريق

## الحزبان الكرديان الرئيسيان يطرحان 27 بنداً للتفاوض مع بغداد

أربيل، إحسان عزيز

حتى لو رفضت الأحزاب الأربعة الأخرى الانضمام لمشروعنا؛ إذ ينبغي لها عندئذ أن تعلن على الملأ أسباب رفضها مشروعنا، فلا يعقل أن نخذل عن المشاركة في الحكومة العراقية ونحن نشغل 43 مقعداً في البرلمان الدستوري العراقي، مجرد مواقف حزب أو حزبين يشغلان أقل من عشرة مقاعد».

وأيضاً القيادي في الاتحاد الوطني، أن عدم مشاركة الأحزاب المعارضة في الحكومة المقبلة «لن يعرض وحدة الصف الكردي للمخاطر إطلاقاً؛ لأن موقفها المفترض ذاك سيواجه الكثير من علامات الاستفهام؛ إذ لا يعقل أن نقنع نحن بطروحات ومشاريع تلك الأحزاب الأربعة بينما هي ترفض مشاريعنا».

المتعلقة بالمناطق المسماة (المتنازع عليها بين بغداد وإقليم كردستان)، إضافة إلى التأكيد على ضرورة تنفيذ الأسس التي أسسها عليها العراق الجديد، أي عراق ما بعد البعث، وهي الشراكة الحقيقية والتوافق والتوازن في إدارة الدولة، والتنفيذ الحرفي لبنود الدستور في مقدمتها المادتين 111 و112 الخاصتين بالنفط والغاز، مع ضرورة توضيح وتحديد المادة السادسة والستين المتعلقة بتحديد صلاحيات كل من رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء. وأوضح الناطق باسم الاتحاد الوطني، أن المشروع المذكور «سيعرض بعد عطلة عيد الأضحى على الأحزاب الكردية الأربعة المعارضة في الإقليم، وهي (الاتحاد الإسلامي، والجماعة الإسلامية، وحركة التغيير، والتحالف من أجل

أكد حزب الاتحاد الوطني الكردستاني، أنه سيشارك في الحكومة العراقية المقبلة، حتى لو رفضت الأحزاب الكردية الأربعة الأخرى الفائزة في الانتخابات النيابية الأخيرة المشاركة فيها. وقال سعدي أحمد بيرة، عضو المكتب السياسي والناطق الرسمي باسم الحزب، لـ«الشرق الأوسط»، «الدينا مشروع مشترك مع حليفنا الحزب الديمقراطي الكردستاني، يتضمن سبعة وعشرين بنداً، ستبحثه لاحقاً مع الأطراف العراقية الفائزة في الانتخابات؛ تمهيداً لتشكيل الحكومة الاتحادية». وأضاف «من أبرز البنود الواردة في المشروع المادة الدستورية 140

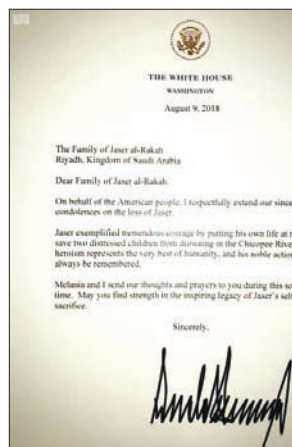
## الرئيس الأميركي يقدم تعازيه لعائتي الطالبين اليامي

جدة، «الشرق الأوسط»

طفلين أميركيين، مبيناً أن عملهما النبيل لن ينسى. كما عبّر عن تمنياته الصادقة لعائتي الشهيدين، بأن يتجاوزوا هذا الوقت الصعب بقدوم ابنيهم، وأن تسهم تضحيتهما بأنفسهما في منحهم القوة والاعتزاز، نظير عملهما البطولي. وكان الطالبان لبقيا حتفهما غرقاً في نهر تشوكوبي بولاية ماساتشوستس الأميركية عند محاولتهما إنقاذ طفلين جرفهما النهر. يذكر أن الشابين كانا يدرسان هندسة مدنية وكانا على وشك التخرج خلال أسبوعين.

قدم الرئيس الأميركي دونالد ترمب، التعازي لعائتي الطالبين ذيب بن مانع اليامي وجاسر بن دهام اليامي (سعودي الجنسية)، اللذين غرقا في ولاية ماساتشوستس بالولايات المتحدة أثناء محاولتهما إنقاذ طفلين أميركيين من الغرق. وأعرب الرئيس ترمب في برقيتي عزاء بعثهما لعائتي الطالبين، عن مواساته وتعازيه، باسم الشعب الأميركي، في الطالبين السعوديين، منوهاً بالعمل الإنساني وما قاما به في سبيل إنقاذ

التي اطلقتها الحكومتان الاتحادية والمحلية بشأن توفير فرص عمل للعاطلين من خلال التوظيف في طريقها للتنفيذ، وبالتالي لم تسهم في التقليل من غضب البصريين أو تقنعهم بالتراجع وطى صفحة الاحتجاجات.



### بنغالورو

### باكو

### الإسكندرية

## وجهاتنا الجديدة لهذا الصيف

الدرجة السياحية	درجة الصقر الذهبي	الإسكندرية
400	2700	2700
1100	3230	3230
400	1500	1500

تطبق الشروط والأحكام.

جميع الأسعار بالريال السعودي.



اتصل بنا على  
013 510 9595

احجز الآن على  
gulfair.com







## التصدي للبالستي 177 فوق جازان... والعمالة يقتحمون مركز الدريهمي «التحالف» يدمر منظومة دفاع جوي حوثية في صنعاء... وغارات على معقل الانقلابيين

تحرير مواقع استراتيجية في مديرية حيران بمحافظة حجة ومركز المديرية. وقالت المنظمة العسكرية الخامسة إن «قوات الجيش الوطني قامت بعملية تمشيط، وأسرت (9) انقلابيين إضافة إلى سقوط عشرات القتلى والجرحى في صفوف الميليشيات الانقلابية، وسيطرة الجيش الوطني على عدد من الأطقم أثناء تطهير عدد من المزارع جنوب حيران محافظة حجة فجر السبت».

كما تزامن ذلك مع استمرار المعارك في محافظة الجوف، حيث تمكنت قوات الجيش الوطني من تحرير مواقع جديدة في مديرية خب الشعف.

وأكد رئيس عمليات حرس الحدود اليمنية وقائد لواء الحسم العميد هادي حمزان الجعدي، أن «قوات الجيش وبياسناد من قوات التحالف العربي تمكنت من تحرير سلسلة جبال قشعان ونجد نضا ومثله وإبعاره في منطقة سلج بمديرية عنه موقع الجيش الوطني الإلكتروني «سبتمبر نت».

وأوضح العميد الجعدي أن «قوات الجيش الوطني تتقدم بشكل متسارع لاستكمال تحرير ما تبقى من المديرية، وسط تهوي فلول الميليشيا الانقلابية التي تكبدت خسائر كبيرة في الأرواح والعتاد»، متمناً لفلول الميليشيا الانقلابية في الوقت ذاته دور قوات التحالف العربي التي قال عنها إنها «استهدفت عدداً من مواقع الميليشيا بغارات جوية أسفرت عن تدمير البات ومدركات كانت بحوزة المتطرفين».



جانب من المنظومة الدفاعية الحوثية بعد تدميرها بغارات للتحالف على صنعاء أمس (الشرق الأوسط)

في المعارك التي شهدتها الملاجم بجهة ناطع أثناء ما كان يغطي معركة الجيش الوطني ضد الانقلابيين، فيما كان قد أصيب قبل ذلك 3 مرات في جبهات بيحان وناطع. يأتي هذا في حين تواصل قوات الجيش الوطني تقدمها الميداني في الجبهة الحدودية مع السعودية ضمن حملة عسكرية واسعة والتقدم نحو مدينة الحديدة الساحلية ومينائها الاستراتيجي، ثاني أكبر ميناء في اليمن بعد ميناء عدن، ما أسفر عن

الشعبية، بإسناد من طيران التحالف العربي، شتوا عملية عسكرية جديدة لتحرير المواقع التي ما زالت خاضعة لسيطرة ميليشيات الحوثي تحرير جبال الفخضتين ومفرق اعشار وجبال الأكار والبيضاء بالملاحم، وسط سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الانقلاب، إضافة إلى أسر نحو 14 انقلابياً، وفي البيضاء، أيضاً، قتل الصحافي أحمد علي المصعبي

ويتمرسون في المنازل التي فروا إليها عقب وصول القوات إلى مركز المديرية، وتطبيق الحصار الخانق على ما تبقى من جيوب الانقلابيين في المدينة حيث تتخذ ميليشيات الحوثي الانقلابية المدنيين ومفرق اعشار وجبال الأكار والبيضاء بالملاحم، وسط سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الانقلاب، إضافة إلى أسر نحو 14 انقلابياً، وفي البيضاء، أيضاً، قتل الصحافي أحمد علي المصعبي

الجيش الوطني بإسناد من تحالف دعم الشرعية السيطرة على مركز المديرية، وتطبيق الحصار الخانق على ما تبقى من جيوب الانقلابيين في المدينة حيث تتخذ ميليشيات الحوثي الانقلابية المدنيين ومفرق اعشار وجبال الأكار والبيضاء بالملاحم، وسط سقوط قتلى وجرحى من ميليشيات الانقلاب، إضافة إلى أسر نحو 14 انقلابياً، وفي البيضاء، أيضاً، قتل الصحافي أحمد علي المصعبي

مع تبادل القصف المدفعي والصاروي في جبهات تعز ومارب، في ظل تقدم قوات الجيش الوطني وتكبيد الانقلابيين الخسائر البشرية والمادية الكبيرة. تزامن ذلك، في الوقت الذي تمكنت فيه قوات الجيش الوطني من الوية العمالة من السيطرة على مقر الشرطة من الجبهة الغربية وكذا المجلس المحلي والمركز الصحي في عمق مديرية الدريهمي، جنوب الحديدة، التي تمكنت خلال اليومين الماضيين قوات

بقرارات نوعية في تحد واضح وصريح للقرار الأممي رقم «2216»، والقرار رقم «2231» العربية السعودية وتهديد الأمن الإقليمي والدولي، وأن إطلاق الصواريخ النابستي باتجاه المدن والقرى الأهلة بالسكان يُعد مخالفاً للقانون الدولي والإنساني. وقد بلغ إجمالي عدد الصواريخ البالستي التي أطلقتها ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران باتجاه المملكة العربية السعودية حتى الآن 177 صاروخاً.

وميدانياً، صعدت مقاتلات التحالف دعم الشرعية، بقيادة السعودية، من طلعاتها الجوية وشن ضرباتها على مواقع وتجمعات وتعزيرات ميليشيات الحوثي الانقلابية في عدد من المناطق باليمن أبرزها معسكرات معاقل وتجمعات الانقلابيين في محيط العاصمة صنعاء وعدد من المواقع الشمالية والغربية للعاصمة.

كما استهدفت مواقع عسكرية تتبع الميليشيات الانقلابية في حرف سفبان بمحافظة عمران بالإضافة إلى مواقع أخرى في صعدة، معقل الانقلابيين، والساحل الغربي للملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ في منطقة صحراوية خالية من السكان، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أي إصابات.

وأضاف المتحدث أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة

الرياض - تعز، «الشرق الأوسط»

أعلن تحالف دعم الشرعية باليمن الذي تقوده السعودية أمس، عن تدمير منظومة دفاع جوي من نوع «سام 6» تابعة لميليشيات الحوثي في صنعاء. وذكر التحالف حسيماً آفاد به موقع «العربية نت» أن الاستخدام العشوائي لمنظومات الدفاع الجوي يهدد الملاحة الجوية والإغاثة. وشدد التحالف على أنه سيمنع التنظيمات الإرهابية من الحصول على قدرات تهدد الملاحة الجوية.

وقال المتحدث باسم قوات التحالف العقيد الركن تركي المالكي إنه تم التصدي لصاروخ باليستي أطلقته الميليشيا الحوثية التابعة لإيران مساء أمس في اتجاه مدينة جازان.

وكان العقيد تركي المالكي أعلن في وقت متأخر، مساء أول من أمس، رصد قوات الدفاع الجوي للتحالف إطلاق صاروخ باليستي من قبل الميليشيا الحوثية من محافظة عمران باتجاه مدينة نجران (جنوب السعودية).

وأوضح العقيد المالكي أن الصاروخ أطلق بطريقة مُتعمدة لاستهداف المناطق المدنية والأهلة بالسكان، وقد تمكنت قوات الدفاع الجوي الملكي السعودي من اعتراض وتدمير الصاروخ في منطقة صحراوية خالية من السكان، ولم ينتج عن اعتراض الصاروخ أي إصابات.

وأضاف المتحدث أن هذا العمل العدائي من قبل الميليشيا الحوثية الإرهابية التابعة لإيران يثبت استمرار تورط النظام الإيراني بدعم الميليشيا الحوثية المسلحة

## منظمة أممية تعذر لوصفها مسؤولين حوثيين بـ«الحكوميين»

شديدة اللهجة في التاسع من شهر أغسطس (آب) الحالي إلى صندوق الأمم المتحدة للسكان طالبت فيها بالاعتذار وتصحيح الخطأ والامتناع عن التعامل مع الميليشيا الانقلابية كون ذلك تجاوزاً للقوانين والاتفاقيات الدولية وميثاق الأمم المتحدة. إلى ذلك، استنكر وزير الإدارة المحلية اليمني رئيس اللجنة العليا للإغاثة عبد الرقيب فتح، اقتحام ميليشيا الحوثي الانقلابية لأحد مخازن منظمة إغاثة أممية في مديرية الدريهمي

والتي أقر فيها بوقوع الخطأ مع تأكيد الصندوق أنه خاطب المكتب الإقليمي بتصحيح ذلك في النسخة الإلكترونية للرسالة الإخبارية. وتعهده صندوق الأمم المتحدة للسكان بعدم تكرار ذلك مستقبلاً وتأكيد به أنه لا يعترف إلا بالحكومة الشرعية وباللزامه الكامل للقرارات الدولية، طبقاً لما أوردته وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ).

ويأتي هذا بعد أن بعثت مندوبية اليمن رسالة احتجاج

تويويرك، «الشرق الأوسط»  
قدم صندوق الأمم المتحدة للسكان اعتذاراً رسمياً للحكومة اليمنية عن رسالته الإخبارية لشهر يوليو (تموز) الماضي، التي كانت عن مشاركة المنسق المقيم للشؤون الإنسانية لدى اليمن مع مسؤولين من قيادة ميليشيا الحوثي الانقلابية ووصفتهم بالرسالة مسؤولين حكوميين. وتسلمت المندوبية الدائمة لليمن أمس في الأمم المتحدة رسالة الاعتذار من الصندوق

## انقلابيو اليمن يحكمون على مشاورات جنيف المرتقبة بالفشل

التفاوضيين، من قبيل ملف الأسرى والأعمال الإغاثية. وتقلت المصادر الرسمية للجماعة الحوثية عن المشاط مزاعمه عن فشل المفاوضات المقبلة خلال لقاء جمعه في صنعاء مع القيادات الخاضعة للجماعة في محافظة ربيعة، في سياق مساعي لحضهم على الدفوع بسكان المحافظة إلى جبهات القتال لإسناد صفوف الجماعة المتهاوية. وحسب النسخة الحوثية من وكالة «سبأ»، قال المشاط: «على صعيد المفاوضات أؤكد من خلالكم أنه بحسب قناعتني لا جديد ولن تأتي بشيء حسب قناعتني، لأنه كما يقال الأمر بمقدماته والقدمات لدينا لا توحى بأن هناك شيء يمكن أن يعول عليه الناس».

ووصف رئيس مجلس حكم الجماعة الحوثية الاجتماع المقبل في صنعاء بأنه من باب «در الرماد في العيون»، أو «إعطاء فرصة حتى تمر الانتخابات الأميركية»، على حد زعمه، وهو ما يعكس - بحسب المراقبين - حقيقة النيات التي تكنها الجماعة من أجل عرقلة مساعي السلام والاستمرار في التثبيت بالانقلاب الخادم لأجندة إيران في المنطقة.

وفي سياق رهان الجماعة الحوثية على الحل الميداني وإطالة أمد الحرب، دعا المشاط اتباع الجماعة إلى تحشيد المزيد من المقاتلين، وطلب منهم الحذر مما وصفه بـ«حالة الاسترخاء» والرجل على «رغد الجبهات بالمال والرجال»، على حد قوله.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء لـ«الشرق الأوسط» أن المشاط طلب من القيادات التابعة

ويبدو أن التصريحات الحوثية المتعلقة من كبار قيادات الجماعة حول الفشل المرتقب للمفاوضات التي يعول عليها غريفيث لنعاش مسار السلام في اليمن - تأتي في سياق التعليمات الإيرانية - لجهة حرص طهران على الإبقاء على قوة الجماعة العسكرية لتسخيرها في تهديد السلام الإقليمي والعالمي. وسبق للجماعة الحوثية أن تسببت في إفشال المساعي الأممية السابقة التي قادها المبعوث الموريتاني إسمايل ولد الشيخ أحمد خلال جولات التفاوض التي

شهدتها كل من سويسرا والكويت، بعد أن كانت النقاشات على طريق السلام قطعت شوطاً كبيراً، في ظل دعم إقليمي ودولي مكثف. وبحسب مراقبين تحدثوا إلى «الشرق الأوسط»، يسعى المبعوث الدولي مارتن غريفيث إلى تضيق أطراف التفاوض، لجهة حصره اجتماع جنيف المقبل بين الحكومة الشرعية وبين الحوثيين فقط، مستبعداً بذلك بقية القوى الحزبية، وهو الأمر الذي أتاح للجماعة في صنعاء مضارحة موقف حزب «المؤتمر الشعبي» والحاقه بموقف الجماعة.

وتسبب استبعاد حزب «المؤتمر» من المفاوضات المقبلة في جنيف في توليد خيبة أمل لدى قيادات الجناح الموالي للرئيس الراحل علي عبد الله صالح، وخصوصاً قيادات الخارج الذين طالبوا المبعوث الأممي بإيضاحات حول عدم دعوتهم إلى المشاورات. وتعقباً على هذا الاستبعاد، طالب أبو بكر القربي القيادي البارز في الحزب ووزير الخارجية الأسبق أيام حكم صالح، المبعوث الأممي بتوضيح سبب استبعاد الحزب من المشاورات، وقال ضمن تغريدة له على «تويتر»: «استبعاد المؤتمر الشعبي من مشاورات جنيف لن يمنعه من إعلان رؤيته للحل السياسي وتصديه لسياسة الإقصاء وهيمنة القوة والمصالح وتحركه ضمن جبهة وطنية تبني الدولة وتحمي الجمهوريّة».

وأضاف: «بتعارض استبعاد المؤتمر من مشاورات جنيف مع ما عبر عنه المبعوث الأممي في لقاء صحافي عن أهمية مشاركة المؤتمر فيه».

# RICHARD MILLE



CALIBER RM 07-01

RICHARD MILLE BOUTIQUES

DUBAI ABU DHABI DOHA RYADH JEDDAH BEIRUT ISTANBUL

www.richardmille.com



«المرصد السوري» يؤكد أن أنقرة وعدت بإنهاء «هيئة تحرير الشام» قبل منتصف سبتمبر

## توقعات بمعركة رمزية محدودة في إدلب

فقد يكون استعادة وضمان أمن كامل الأوتوستراد الدولي حلب - دمشق الذي يمر في جنوب وشرق إدلب. ومن أجل ضمان أمنه، سيكون على قوات النظام استعادة قرى جنوب غربي حلب وصولاً إلى جنوب إدلب. بالنسبة إلى النظام، تشكل استعادة إدلب أهمية رمزية، لأنها ستعني نهاية المعارضة المسلحة ضده. وتندرج محافظة إدلب مع أجزاء من المحافظات المحاذية لها ضمن آخر مناطق اتفاقات خفض التوتر التي ترعاها روسيا وإيران وتركيا بموجب اتفاق أستانا. ولإدلب خصوصيتها كونها المعقل الأخير لهيئة تحرير الشام. كما تعد منطقة نفوذ تركي، وتنتشر فيها نقاط مراقبة تركية تطبيقاً لاتفاق خفض التوتر. وينفق محللون على أن أي عملية عسكرية محتملة في إدلب يجب أن تحظى بموافقة أنقرة التي تخشى موجات جديدة من اللاجئين إليها.

ويقول الباحث في معهد الشرق الأوسط تشارلز ليستر: «من المحتمل أن توافق تركيا على خسارة بعض المناطق عند الأطراف، بشرط أن تضمن استمرارية سيطرتها على وسط إدلب والمنطقة الحدودية» شمالاً. وتطلب روسيا من تركيا إيجاد حل لإنهاء وجود هيئة تحرير الشام المصنفة «إرهابية» في إدلب لتفادي عملية واسعة. وتعمل أنقرة حالياً على توحيد صفوف الفصائل لأي مواجهة محتملة مع «هيئة تحرير الشام».

ويوضح هيراس أن «روسيا كانت واضحة (...) إما أن تجد تركيا حلاً لمشكلة القاعدة في إدلب الكبرى أو يفعل الأسد ذلك بأي طريقة مناسبة». ويرى أن الخبر الوحيد لذلك يكمن في أن «تحمّل المجموعات التي عملت على مر سنوات من هيئة تحرير الشام السلاح ضدها وتذني نفوذها في إدلب الكبرى مرة واحدة وإلى الأبد».



عناصر من كتيبة «صقور الشام» المعارضة داخل خيمة شمال إدلب أول من أمس (أ.ف.ب)

قاعدتهم الجوية (في حميميم) في اللاذقية تنطلق من هذه المنطقة حول جسر الشغور». كما المنطقة سهل الغاب، وفق قوله، «الأهمية خاصة بالنسبة لدمشق، كونها تهدد مناطق تشكل نواة الموالين لها» في الساحل السوري.

أما الهدف الثاني من العملية

الغاب وسهل الغاب الواسلة بين إدلب وشمال حماة، وأخرى تقع على جانبي جزء من الطريق الدولي حلب - دمشق. وتطلق تسمية سهل الغاب في شمال حماة وتمتد إلى جنوب غربي إدلب بمحاذاة جسر الشغور. وتكمن أهمية سهل

الحرب..... بنظر دمشق هناك أجزاء ضرورية (...) يمكنها السيطرة عليها لضمان أمن اللاذقية (الساحلية) والطريق (الدولي) بين دمشق وحلب». ويشير المحللون إلى مناطق عدة سيتم استهدافها عند الأطراف، بينها تلك الممتدة بين جسر الشغور في جنوب غربي

عند أطراف محافظة إدلب التي تستضيف أيضاً الآلاف من مقاتلي المعارضة الذين تم إجلاؤهم على مراحل من مناطق عدة، إثر رفضهم اتفاقات تسوية مع دمشق.

ويقول الباحث في المعهد الأميركي ليامن نيكولاس هيراس «دمشق تسير في طريق

(أب الجاري، تستهدف قوات النظام بالسلاح المدفعي وبوتيرة أقل بالغايات الجوية، مناطق عدة تحت سيطرة الفصائل تمتد من جنوب إدلب إلى ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي، بعد إرسالها تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وصفتها صحيفة «الوطن» المغربية من النظام إنها «الأضخم في تاريخ الحرب السورية».

ويقول الخبير في مؤسسة «ستشري فاوندشين» الأميركية أرون لوند لوكالة الصحافة الفرنسية، بأن «الدبابات تتجه شمالاً، والمسؤولون الروس والسوريون يقرعون طبول الحرب إعلامياً (...) الأرجح أن تكون هناك عملية ما». وتسيطر الهيئة على الجزء الأكبر من محافظة إدلب بينما تتواجد فصائل أخرى في بقية المناطق، وتنتشر قوات النظام في الريف الجنوبي الشرقي. كما تتواجد الهيئة والفصائل في مناطق محاذية في ريف حلب الغربي وريف حماة الشمالي واللاذقية الشمالي.

وتأخذ الفصائل أي هجوم مرتقب على حمل الجد. وينهك مقاتلوها، وفق مراسل للوكالة الفرنسية، بحفر الخنادق ووضع السواتر الترابية في مناطق قريبة من تلك الواقعة تحت سيطرة النظام.

ويرجح محللون بينهم لوند أن تكون العملية المقلبة «محدودة» وتقتصر على مناطق ورجحت مصادر أهلية، بحسب المرصد، أن الانفجار ناجم عن تفجير استهداف المقر بواسطة البنية مفخخة، وأتى بالتزامن مع التوتر الذي تشهده محافظتي إدلب وحلب، بين «الجبهة» و«الهيئة» حول استيلاء الأخيرة على مقر لاولي بما فيها أسلحة ومعدات. وتقع المحافظة على الحدود التركية، ويرجح أن تحدد مصيرها اتفاقات دولية ترسمها خصوصاً روسيا، خليفة دمشق، وتركيا الداعمة للمعارضة، لا الهجوم العسكري فحسب.

باريس: «الشرق الأوسط»

أعرب الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل مساء الجمعة، عن قلقهما من الوضع الإنساني في إدلب التي يسيطر عليها معارضون للنظام وتتهيا فيها الظروف لتكون ساحة المعركة

## ماكرون وميركل: المخاطر الإنسانية «مرتفعة جداً» في إدلب

الأسبوع السماح لسفينة إنقاذ تابعة لمنظمة حكومية وتحمل 141 مهاجراً، بدخول موانئها قبل أن تسمح لها مالمط بالرسو. وتعهدت خمس دول في الاتحاد الأوروبي هي فرنسا وألمانيا وإسبانيا والبرتغال ولوكسمبورغ باستقبال المهاجرين.

أبرمت مع النظام بعد الانتصارات المتلاحقة لقوات الأسد. ودعت الأمم المتحدة إلى محادثات تجنب «حمام دم بين المدنيين» في المحافظة الشمالية التي تحد تركيا.

سياسية شاملة لتحقيق الدائم في المنطقة». وألقت الروحيات الحكومية الأسبوع الماضي متناشير فوق بلدات شرقي إدلب تحض فيها الناس على الاستسلام.

الكبيرة المقلبة في سوريا. وفي مكالمة هاتفية نقلت فحواها وكالة الصحافة الفرنسية، اعتبر الزعميان أن «المخاطر الإنسانية» في إدلب، حيث كثفت قوات النظام قصفها لمواقع المسلحين في الأيام الماضية، «مرتفعة جداً»، وفق ما ذكرت السفارة الفرنسية.

ودعا الزعميان كذلك إلى «عملية

تند: «الشرق الأوسط»

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه

استهدفت عناصر من تنظيم داعش الإرهابي مساكن لجنود أميركيين في ريف دير الزور، شمالي سوريا.

وقالت مصادر محلية، لوكاله «الناضول»، إن عناصر التنظيم شنوا ليلة الجمعة - السبت هجوماً من 3 محاور على مساكن للجنود الأميركيين في حقل «العمر» النفطي.

وحاول التنظيم في هجومه



ازدحام أمام عروض للمطاعم في مدينة حماة (شبكة أخبار حماة الاقتصادية)

اختلاف المواقف حول هذا الموقف، لم يغير في عمق البؤس الذي كشف عنه تدافع الناس على الطعام، في أحد أرقى أحياء دمشق، من جانب آخر هناك من أعجبتهم الفكرة من التجار الشطار، وقرر تكرار التجربة، لكن هذه المرة في مدينة حماة، مع عرض مغر بالعودة إلى أسعار عام 2011، أي بزيادة طفيفة على أسعار 2008، وتكرر مشهد التدافع وإغلاق الشوارع المحيطة بسبب الإزدحام، ومن ثم إعلان صاحب المحل انتهاء العرض الذي اقتصر على من يحمل بطاقة دعوة.

في تدافع الزبائن إلى المحل، وإغلاق الشوارع المحيطة، ما اضطر أصحاب المحل إلى الإغلاق ووقف العرض، برافقهم سيل من الشتائم الغاضبة التي انصبت على أصحاب الفكرة. يقول أيمن إن «التلاعب بحاجات الفقراء فكرة مذلة وغير مقبولة». ويضيف: «أنا من عائلة تحسب ضمن الطبقة الوسطى، ومنذ أكثر من ثلاثة أعوام لم يدخل اللحم الأحمر في حياتنا، هناك فقراء لا يعرفون طعم اللحوم من سنوات فكيف يسمح هؤلاء لأنفسهم بإهانة الناس في حاجاتهم، بدعوتهم إلى العرض ثم يقولون: أغلقنا المحل بسبب

في الشام وغزولوا عليه دعابة تجارية كانت ناجحة جداً لجهة تحقيق هدفها بالوصول إلى أكبر عدد من الزبائن، لكنها فشلت إنسانياً، إذ كشفت عن استغلال للفقراء في الدعاية والإعلان، فلم يماسي أبنائها»، حسب تعبير أيمن (شاعر 28 عاماً) لدى تعليقه، على قيام مطعم بدمشق بتقديم عرض لزيائته مؤخرًا، بالعودة إلى أسعار أغسطس (آب) 2008 لمدة 80 دقيقة، مع دعوة تحفيزية تقول: «لحقوا حالكن». المفاجأة غير المتوقعة كانت

دمشق - حماة، «الشرق الأوسط»

مقولة «سوريا أم الفقير» التي كان السوريون يتفاخرون بها، ولي زمنها مع اندلاع الحرب الطاحنة في البلاد، وخسارة الليرة السورية أكثر من 80 في المائة من قيمتها (الدولار الواحد يعادل 440 ليرة)، وجود معدل الرواتب والأجور عند حد انعدام القدرة الشرائية في ظل ارتفاع جنوني في الأسعار، قذف باكثر من 80 في المائة من السوريين إلى ما دون خط الفقر بعدة درجات. اليوم ومع استعادة النظام السيطرة على معظم الأراضي السورية، بدأ السوريون يسألون متى تعود الليرة إلى سابق عهدها؟ متى نزرع الصفر المضاعف إلى مستلزماتنا اليومية الملحة، والصفر بحسب ربما (صيدلانية 40 عاماً) «حذف صفر من اليمين لمعرفة القيمة الحقيقية لأي سلعة، فإذا كانت النتيجة مقاربة لسعرها قبل عام 2011 يكون السعر معقولاً». وتعطي نموذج «المحظوظ الواحد لحبوب المسكن الوطني، كان بعشر ليرات عام 2011، يباع بمائة ليرة الآن»، أي السعر نفسه باعتبار أن الليرة تراجعت عشرة أضعاف. فكرة القياس تلك تشير إلى أن السوريين ما زالوا ياملون بعودة عقارب ساعة الليرة إلى الخلف، وهو ما التقطه تجار شطار

بشعبية في أوساط الموالين للنظام والشعبية، ويوصف بأنه «بطل» فرع فلسطين، لخدماته الكثيرة التي قدمها للأجهزة الأمنية ولزملائه وللمقربين منه». وتداولت صفحات إخبارية محلية صوراً للمقتل مع تأكيد لخبر اغتياله وتعليقات تلقي باللائمة على حالة الانفلات الأمني لعصابات التشبيح في مصياف.

من جهته، أشار المرصد إلى أن هذا الاغتيال يأتي بعد 13 يوماً من اغتيال اللواء الدكتور عزيز إسبر، ليل 5 في الخامس من الشهر الحالي، إذ رصد المرصد السوري حينها من مصادر مقربة من عالم الصواريخ عزيز إسبر، أن الاغتيال تم عن طريق تفجير عبوة موجهة عن بُعد، أدت لمقتله مع سائقه، ما أثار استياء ذويه وإهالي منطلقه لعدم توفير النظام سيارة مصفحة تحميه، وبخاصة أن إسبر كان مستهدفاً من دول إقليمية، إذ تعرض مدير مركز البحوث العلمية في مصياف جريف حماة الغربي، الذي كان يديره إسبر، لعدة ضربات إسرائيلية في 22 من يوليو (تموز) الماضي، وقبلها في 7 سبتمبر (أيلول) من العام 2017. وقد قتل وأصيب جراء هذا القصف 7 عناصر على الأقل من القوات الموالية للنظام.

عناصر الأمن أحمد عيسى الحبيب الذي اغتيل صباح أمس (أخبار مصياف)

عصابت «الشبيحة» المنتشرة على منطقة صغيرة مكشوفة تماما للنظام، ما يعزز الشكوك حول عملية الاغتيال التي حصلت بعد أقل من أسبوعين على عملية اغتيال اللواء عزيز إسبر مدير مركز البحوث العلمية بمصياف والخبير في تطوير الصواريخ. كما أن أحمد عيسى حبيب يتمتع

الأمينة التي تقبض بيد من حديد على منطقة صغيرة مكشوفة تماما للنظام، ما يعزز الشكوك حول عملية الاغتيال التي حصلت بعد أقل من أسبوعين على عملية اغتيال اللواء عزيز إسبر مدير مركز البحوث العلمية بمصياف والخبير في تطوير الصواريخ. كما أن أحمد عيسى حبيب يتمتع

أكدت مصادر محلية متقاطعة اغتيال أحد عناصر الأمن العسكري أحمد عيسى الحبيب من أهالي قرية بعربين، بريف مصياف غرب محافظة حماة، صباح أمس السبت، وذلك لدى توجهه إلى عمله، حيث قام مجهولون بإطلاق رصاص على رأسه. وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مسلحين مجهولين أطلقوا النار على عنصر في المخابرات العسكرية التابعة للنظام، على الطريق الواسلة إلى منطقة بعربين، ما تسبب بمقتله على الفور، دون ورود معلومات عن أسباب الاغتيال ودوافعه. أو هوية المقتدين للاغتيال.

وقالت مصادر محلية لـ«الشرق الأوسط»، إن أحمد عيسى حبيب عمل في «فرع فلسطين» سبب الصب بدمشق، قبل انتقاله إلى الأمن العسكري بحماة. ولفتت إلى أن الرواية «شبه الرسمية» التي يتم تداولها في مواقع التواصل الاجتماعي، أن مجهولين ترتبوا لأحد عناصر حبيب أثناء توجهه إلى عمله من قرية بعربين رأسه مصياف، واستهدفوا رأسه بعدة طلقات وقد جرى نقله إلى مستشفى مصياف، حيث أعلن هناك أنه فارق الحياة. وتم توجيه اتهامات

عصابت «الشبيحة» المنتشرة على منطقة صغيرة مكشوفة تماما للنظام، ما يعزز الشكوك حول عملية الاغتيال التي حصلت بعد أقل من أسبوعين على عملية اغتيال اللواء عزيز إسبر مدير مركز البحوث العلمية بمصياف والخبير في تطوير الصواريخ. كما أن أحمد عيسى حبيب يتمتع



## وزير مكافحة الفساد ينتقد فوضى مطار بيروت

بيروت، «الشرق الأوسط»

انتقد وزير الدولة لشؤون مكافحة الفساد في حكومة تصريف الأعمال نقولا تويني، الفوضى في مطار بيروت في ظل الشكاوى التي تصدر يوميا من اللبنانيين في هذه الفترة التي يسجل في قاعاته ازدحام غير مسبوق.

واعتبر تويني في بيان له، أن «ما يجري من ازدحام وانتظار وتدافع وعرقلة سير في مطار بيروت هو لعذاب طويل ودل للناس غير مسموح مهما كانت الأعذار والظروف، وعلى المسؤولين إيجاد أو ابتكار حل سريع لهذه المشكلة الإنسانية. ولا يجوز السكوت عما يجري في بلدنا وجهة سياحية وعلى المسؤول إيجاد الحل الشافي لمتاعب السفر من بيروت وإليها». ورأى «أن إيجاد الحل هو إثبات قدرة المسؤول على التغلب على المصاعب، وسر النجاح في ابتكار الحلول المناسبة، فحدود المسؤولية القدرة على إيجاد الحلول الباطنية وليس المظهرية وممارسة السلطة عندما يواجه الناس المتاعب».

ولفت في بيان آخر إلى ورود اتصالات كثيرة «تفيد بأن هناك خدمة فائرة وفاهرة تكلف 400 دولار لعبور بوابات المطار المتعددة بدقائق معدودة»، قائلًا إن كان ذلك صحيحا، «أطالب معالي وزير السياحة بالتدخل ومنع هذا الموضوع والمساعدة على إيجاد حل لعبور الجميع من دون تمييز مالي بين العباد. كما نطالب بتشغيل المكيفات وتركيب مكيفات عمودية إضافية وتوزيع قوارير مياه باردة للمزمن خطوط وصوف الانتظار، والتعميم على الشركات بعدم العبث بالاعتماد بالحجوزات». وذكر «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن أكثر من نصف مليون راكب استخدموا المطار خلال النصف الأول من شهر أغسطس (آب) الحالي، وذلك بعدما كان قد أعلن أن عدد الركاب في الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي قارب الخمسة ملايين. كما ارتفع عدد الرحلات الجوية خلال الأسبوع الأول والثاني من الشهر الحالي ليسجل 3995 رحلة من وإلى لبنان، سيرتها شركات الطيران الوطنية والعربية والأجنبية المستخدمة مطار رفيق الحريري الدولي في بيروت.

وتيمور جنبلاط». وحول التمسك بمبدأ النأي بالنفس حيال الأزمة السورية، قال أبو فاعور: «الأزمة السورية لم تنته بعد»، لافتاً إلى أنها «تنتهي حين يتم التوصل إلى إقرار حل سياسي يرضي جميع السوريين، وعندما نرى أن الشعب السوري عاد إلى سوريا ليتمتع بنظام ديمقراطي حر ومتنوع، وإلى أن يتحقق ذلك، نحن نصر على التمسك بمبدأ النأي بالنفس، وفي الحكومة المقبلة، سنوافق على صيغة لغوية توافقية حول هذا الأمر»، مضيفاً: «وكل طرف في الحكومة سوف يتصرف بحسب قناعاته، وهناك أطراف تذهب إلى سوريا، ولديها علاقات مع النظام السوري، وليس هناك من يناقشها أو يحارجهما، أما أخذ البلد إلى هذا الخلاف، فذلك يزيد التعقيدات بتشكيل الحكومة العتيدة، وحتى هذه اللحظة نحن نقول إن العائق السياسي أمام عدم تشكيل الحكومة هو الخلاف حول التمثيل الحقيقي والمنصف للقوى السياسية، وليس هناك من مانع سياسي إزاء تشكيل هذه الحكومة، وإن مثل هذه العناوين الخلافية قد تزيد التعقيدات وتضعف مهمة الرئيس المكلف سعد الحريري فيما يسعى إلى القيام به».

وأمام كل هذه العوائق، رأى النائب في «حزب الله» نواف الموسوي، أنه «ليس من داع لتأخير تشكيل الحكومة، وعليه فإننا نقول للأصدقاء والخصوم جميعاً في لبنان، إن الحكومة هي حاجة لجميع اللبنانيين، لأنها ستكون حكومة إنمائية في الدرجة الأولى، وليس هناك من وقت لهذه الحكومة حتى تنفخ في الشؤون السياسية قبل أن تنهض بحاجات الناس على المستوى التنموي»، وأكد أنه «يجب أن تتأسس الحكومة على نتائج الانتخابات النيابية، فلا نستطيع اعتبار أن الانتخابات النيابية حصلت وكان شيئاً لم يكن، بل هي وجدت واقعا جديداً وعلى أساسه يجب أن تتألف».

## وزير شؤون الرئاسة يدعو إلى «تطبيع كامل» مع النظام السوري مشاورات الحكومة اللبنانية تدخل «عطلة الأضحى»



النائب وائل أبو فاعور يتحدث في عشاء للحزب التقدمي الاشتراكي أول من أمس (الوكالة الوطنية)

الركيزة الأساسية لمبدأ النأي بالنفس». وعلى خط العقدة الدورية، جدد النائب وائل أبو فاعور قوله إن «مطلب (الحزب التقدمي) المشروع والعدل والمنصف والواضح الذي لا تراجع عنه ولا جحد عنه يتمثل (الحزب التقدمي) بثلاثة وزراء في الحكومة العتيدة، يختارهم الحزب التقدمي الاشتراكي دون قيد أو شرط أو تشاور مع أحد، مهما كان موقعه، ونأمل الآن يتم مراجعتنا في هذا الأمر منذ الآن وصاعداً، هذا قرار حاسم لدى (الحزب التقدمي) ولدى وليد

وهو ظاهرة خطيرة جداً في تاريخ لبنان. وأضاف عقيص: «كلما شعرنا باننا خرجنا من عنق الزجاجة نعود إليها سريعاً، فبعد تنازل (القوات) عن خمس وزارات وقبولها بأربع، من ضمنها وزارة سيادية، تم رفض هذا الطرح»، مشيراً إلى أن «الكرة في ملعب الفريق الآخر بعدما قدم حزب القوات كل التنازلات الممكنة لتسهيل عملية تشكيل الحكومة»، معتبراً أن «تعتت البعض بمواقفه لا يبشر بالخير». وأكد عقيص «ألا مصلحة لأي

عبر معبر نصيب إلى الخارج، والمشاركة في إعادة الإعمار، وتحسين اقتصاده المخرد». في المقابل، اعتبر النائب في «القوات» جورج عقيص، أن «هناك نية لكسر (القوات)، وإدخالها إلى الحكومة باقل تمثيل ممكن، في وقت من الأثنين: إما الانتقام من مواقفها في حكومة تصريف الأعمال من موضوع ملف الفساد وظهورها بأنها الفريق الذي يحاول بناء دولة المؤسسات، أو لاستباق المعركة الرئاسية الذي يبدو أن البعض أراد فتحها باكراً»، معتبراً أن ما يحصل محفوف بالمخاطر،

ورفض تحميل «العهد» و«التبار الوطني الحر» مسؤولية عدم تشكيل الحكومة، منتقداً «تجاوز أطراف سياسية المعيار المعن للتأليف والمتمثل بحصول كل أربعة نواب على مقعد وزاري متعمدة في المقابل فتح حجمها وتقليص حجم سائر الأقران».

وأعلن أن «مصلحة اللبنانيين تقتضي تطبيعاً تاماً للعلاقات مع سوريا المنتصرة شاء من شاء ذلك أو من أي»، مشيراً إلى أن «لبنان هو الرابع من انتصار الدولة الجارة لإباحتها إعادة الناخبين السوريين إلى بلادهم، وتفعيل تصدير بضائع

## واشنطن تصفه بـ«المدافع الوحيد عن لبنان»

## «اليونيفيل»: الجيش اللبناني شريكنا الاستراتيجي ويتمتع بدعمنا الكامل

التزامها الشراكة اللبنانية الأميركية ودعمها للجيش اللبناني «بصفته المدافع الوحيد عن لبنان». وأعلنت السفارة الأميركية في بيروت، عن زيارة قام بها اللواء مايكل لانغلي، مدير السياسات والخطط والاستراتيجيات في القيادة الوسطى الأميركية إلى لبنان من 15 إلى 18 من شهر أغسطس (آب) الحالي.

وأشار بيان السفارة، إلى أن لانغلي التقى خلال الزيارة قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون، وحضر مأدبة عشاء تكريماً لضباط لبنانيين شاركوا مؤخرًا بتدريب في الولايات المتحدة، كما زار أيضاً قاعدة للقوات الجوية اللبنانية.

ويتولى اللواء لانغلي، بحسب بيان السفارة، مسؤولية برامج المبيعات العسكرية الخارجية للبنان، بما في ذلك طائرات سوبر توكانو A-29 وطائرات سيسنا والمركبات القتالية من طراز برادلي.

المسلحة اللبنانية والأمن العام، ليتناقش معهم ويتبادل وجهات النظر حول الأنشطة المخوطة باليونيفيل بموجب قرار مجلس الأمن الدولي 1701». وحول العلاقة مع القوات المسلحة اللبنانية، أشار الناطق الرسمي باسم «اليونيفيل» إلى أن «التقارير الإعلامية المذكورة تشوه أيضاً طبيعة علاقات اليونيفيل مع القوات المسلحة اللبنانية، مع العلم أن اليونيفيل تعمل بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية منذ عام 2006 في ظل احترام متبادل لتعزيز السلام من خلال الاستقرار»، لافتاً إلى أن «القوات المسلحة اللبنانية هي شريك اليونيفيل الاستراتيجي وتمتعت

بالدعم الكامل من جميع قواتنا وكذلك من المجتمع الدولي. وفي وقت تقع فيه حوادث في منطقة العليلات، تقوم اليونيفيل دائماً بالاتصال بالسلطات المحلية لإيجاد حل». إلى ذلك، أكدت واشنطن



الناطق الرسمي باسم اليونيفيل أندريا تيننتي (الوكالة الوطنية)

تماماً، وتتعامل مع جميع الأطراف بمنتهى المساواة، واليونيفيل تعمل بشفاافية تامة وتقدر الدعم القوي من السلطات اللبنانية». وأضاف: «إن رئيس بعثة اليونيفيل وقائدتها العام اللواء ستيفانو ديل كول، ومباشرة بعد توليه زمام القيادة وقيل أن يسافر إلى مقر الأمم المتحدة في الأسبوع الماضي لحضور جلسة إحاطة، وعلى سبيل الأولوية، زار القواعد السياسية في بيروت، كما زار قادة القوات

اللبنانية، إضافة إلى ذلك، أن هذه المغالطات قد تنطوي على احتمال إثارة المشاعر السلبية تجاه مهمة اليونيفيل وزيادة التوتر في أوساط المجتمع المحلي». وفي سؤال حول حادثة رميش، عند الحدود الجنوبية، الأربعة الماضي، وحول تعليق «اليونيفيل» عليها والادعاء بأنه لم يصدر أي تعليق من «اليونيفيل» بشأنها، أكد تيننتي أن «الوكالة الوطنية للإعلام نقلت تصريحنا حول الحادث، وجاء فيه أن اليونيفيل وصلت على الفور إلى المكان لمعالجة الحادث والعمل على ضمان الاستقرار في المنطقة. ودعت اليونيفيل الأطراف إلى عدم اتخاذ إجراءات يمكن أن تزيد من التوتر على طول الخط الأزرق، كما فتحت تحقيقاً في الحادث».

وأوضح أندريا تيننتي في حديث إلى «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن «هناك ادعاءات ومعلومات مغلوطة حول الأحداث الأخيرة تشوه الطريقة التي تعمل بها اليونيفيل وطبيعة علاقاتها مع سكان الجنوب وشراكتها الاستراتيجية مع القوات المسلحة

بيروت، «الشرق الأوسط»

أكد الناطق الرسمي باسم قوة الطوارئ الدولية العاملة في جنوب لبنان (اليونيفيل) أندريا تيننتي، أن القوات الدولية تعمل بالتنسيق الوثيق مع القوات المسلحة اللبنانية شريكها الاستراتيجي، باحترام متبادل لتعزيز السلام، وشدد في سياق رفضه الانتقادات إثر الحادثة الأخيرة التي وقعت في الجنوب بين الجيش اللبناني والقوات الإسرائيلية، على أن «اليونيفيل» تقوم دائماً بالاتصال بالسلطات المحلية لإيجاد حل في أي وقت تقع فيه حوادث في منطقة العمليات.

وأوضح أندريا تيننتي في حديث إلى «الوكالة الوطنية للإعلام»، أن «هناك ادعاءات ومعلومات مغلوطة حول الأحداث الأخيرة تشوه الطريقة التي تعمل بها اليونيفيل وطبيعة علاقاتها مع سكان الجنوب وشراكتها الاستراتيجية مع القوات المسلحة

## جنبلاط يطالب موسكو بحماية السويداء ورهائنها

بيروت، «الشرق الأوسط»

وقد ركزت الرسالتان على موضوع الرهائن وتقدير ودعم الجهود الروسية الحثيثة التي تبذل لأجل إطلاق سراحهم وعودتهم سالمين، «وهي جهود تعرضت للتعرق والعرقلة والتخريب أكثر من مرة من قبل أكثر من جهة متضرة من إيجاد حل لهذه المسألة التي يسعى البعض إلى استغلالها وإطالة أمدها، لأجل إعادة تطويع واستخدام الدروز من أبناء سوريا في المعارك المقبلة في غير منطقة سوريا، لا سيما في محافظة إدلب». وأضاف البيان: «كما تقدمت الرسالتان بعدة اقتراحات حول قضايا وترتيبات أساسية في المرحلة المقبلة، وهي تهدف بمجملها إلى حماية أبناء جبل العرب وحفظ سلامة علاقاتهم مع باقي أبناء الشعب السوري ومنع استخدامهم في مخططات الفتنة والحرب بين أبناء الشعب الواحد».

ولفت البيان إلى «استمرار الاتصالات بين المسؤولين الروسين والحزب التقدمي الاشتراكي بروح من الصداقة والتعاون والإيجابية حيث تم إبلاغنا بحزب أن الاقتراحات قد رفعت من قبل الوزير لافروف إلى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين للنظر فيها في ضوء الدور الروسي المقدر لأجل إيجاد الحل السياسي لمستقبل سوريا الموحدة والديمقراطية والمتصالحة».

بعث رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب السابق وليد جنبلاط برسالتين خطيتين إلى كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع الروسيين سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، تضمنتا اقتراحات لحماية أبناء جبل العرب وإطلاق الرهائن لدى تنظيم داعش في السويداء السورية ذات الغالبية الدرزية.

وأوضح بيان لـ«الاشتراكي»، أنه «في أعقاب الزيارة التي قام بها رئيس اللقاء الديمقراطي تيمور جنبلاط إلى العاصمة الروسية موسكو ولقائه نائب وزير الخارجية الممثل الخاص للرئيس الروسي ميخائيل بوغدانوف، أرسل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط رسالتين خطيتين إلى كل من وزير الخارجية ووزير الدفاع في الدولة الروسية سيرغي لافروف وسيرغي شويغو، حول الأوضاع في محافظة السويداء السورية، في أعقاب الهجوم الوحشي والأثم الذي شنه تنظيم داعش الإرهابي على مركز وبعض قرى المحافظة وأسفر عن سقوط عدد كبير من الشهداء والجرحى إضافة إلى اختطاف رهائن أبرياء جهم من النساء والأطفال».



الزعيم الدرزي وليد جنبلاط

عودتنا  
جزيرة  
OUD JUNAID



جزيرة للطور 1910  
Junaid Perfumes  
www.JunaidPerfumes.com



## قالوا إنها قطعت منابع المياه القادمة من أراضيها

## خبراء عراقيون: إيران تتحمل مسؤولية الجزء الأكبر من جفاف أهوار العراق

بغداد، الشرق الأوسط

يبدو أن الحقائق الجغرافية التي تربط العراق بإيران والمشاكل الناجمة عنها غير قابلة للتسوية بين ليلة وضحاها، مثلما هي الحال بالنسبة للعلاقات السياسية بين البلدين التي خضعت منذ عقود طويلة إلى مستويات متعددة من الصعود والنزول والصراعات التي وصلت حدود الحرب الشاملة (1980 - 1988)، ثم تراجعت لتصل إلى مستويات عالية من التأثير مارستها طهران على بغداد بعد 2003.

ولا تفق القضايا القائمة بين بغداد وطهران على مشاكل ترسيم الحدود والحقول النفطية المشتركة، وتعداها لتصل إلى مشكلة المياه والاتهامات المتبادلة بين الطرفين، حيث يتهم العراق إيران بقطع مياه الأنهار النابعة من أراضيها وبالتالي تأثيرها على أهوار العراق وتسببها في موجة الجفاف التي أصابتها، إضافة إلى الزيادة في مستويات الملوحة في شط العرب، وفي مقابل ذلك، تتهم السلطات الإيرانية، العراق، بتجاهل ما يحدث في هور «العظيم» من جفاف وحرائق.

ورداً على الاتهامات الإيرانية، يرى خبراء عراقيون في شؤون الأهوار أن إيران هي المسؤولة عن حالة الجفاف التي ضربت الهور لتعدداً غلق جميع روافد المياه



الدخان يغزو مدن الأحواز بعد حرائق التهمت أجزاء من هور الحويزة (العظيم) الحدودي بين محافظة ميسان العراق وإيران (خبرأونلاين)

في أهوار العراق»، ويضيف «الغريب أن الكلام كله ينصب على التأثيرات التركية في قطع المياه عن العراق، مع أن الموقف التركي كان إيجابياً مع العراق بشأن حصص المياه، ولا أحد يتحدث عن التصرفات الإيرانية وقطعها لأغلب موارد المياه عن العراق وأهورها».

ويشأن الحرائق التي تطل مناطق الأهوار والخسائر الناجمة عنها، يؤكد الخيون «عدم وجود خسائر في الأرواح أو المعدات في الجانب العراقي، ذلك أن سكان الأهوار عادة ما يقومون بحرق مناطق غير مأهولة وبعيدة عن السكان بهدف الحصول على مناطق رعي جديدة في مواسم المطر».

على أن الخيون لا يقلل من أهمية المخاطر التي قد تسبب بها بعض الحرائق ويقول: «حرق بعض المساحات المزروعة بالقصب في فصل الصيف تقليد شائع في منطقة الأهوار منذ سنين طويلة، وهو في الغالب لا يسبب أضراراً لاهالي، لكن الدخان والحزازات المنبعثة قد تسبب ببعض الأضرار لسكان القرى البعيدة، كما أنه قد يتسبب ببعض الأضرار البيئية، لكنها ظاهرات شائعة وليست جديدة ولم تسجل السلطات العراقية أي إصابات في السكان نتيجة الحرائق هذا العام أو في السنوات الماضية».

والروافد التي تنبع من الأراضي الإيرانية وتصب في أهوار العراق وشط العرب. ويقول الخيون لـ«الشرق الأوسط»: «الاتهامات الإيرانية للعراق مغلقة بطابع سياسي، يريدون أن يتصلوا عن مسؤوليتهم في الأضرار التي لحقت بأهوار الأهوار الدكتور ذكي قار لشؤون الأهوار الذي يدعي لبنان الخيون الأضرار التي ألحقها الجانب الإيراني في الأهوار العراقية من خلال قطع جميع الأنهر جزء أساسي من مشكلة الجفاف

(رامسان) الواقعة في مدينة رامسار الإيرانية عام 1975. لم تجز لأي دولة بناء سدود ترابية أو كونكريتية تحول دون وصول المياه إلى الأهوار وهذا أمر لم يلتزم به الجانب الإيراني، ويفترض أن يقوم العراق بالشكوى وليس العكس». ويؤكد مستشار محافظ

بالحرق القصب على أمل خروج نباتات غضة بعد وصول الماء إلى المساحات المحروقة، ولم تلحق تلك الحرائق أي ضرر مادي أو بشري في الجانب العراقي لأن الأهالي لديهم خبرة في حرق الأماكس التي تكون بعيدة عادة عن مناطق تواجد السكان». ويؤكد الأسدي أنه ليس هناك ما يبدر الشكوى الإيرانية، والثائق الموجودة تدبر الجانب الإيراني وليس العراقي، فاتفاقية

لهم أيضاً إن المشاركة في عملية الإبراج غير ممكنة ولا مصلحة لكم في بقاء هور الحويزة في الجانب العراقي رطبا». ويشأن الحرائق التي تحدث في مناطق الأهوار، بين الأسدي أن «أغلب تلك الحرائق يقوم بها الأهالي للحصول على الحشيش الغض الذي يعتمدون عليه في رعي مواشيهم من الجاموس والأبقار، بمعنى أن جفاف الأهوار يقضي على العشب فيقوم السكان

كيلومترا وفي العراق بنحو 1250 كيلومترا». ويشير الأسدي في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الإيرانيين اعترضوا على إدراج هور الحويزة ضمن لائحة التراث العالمي عام 2016، وطلبوا بإدراج الجزء الإيراني أيضا، لكننا لم نقبل، قلنا لهم إنكم قمتم بقطع جميع مغذيات الهور من المياه، عبر بناء 3 سدود على نهر الكرخة وبناء سدة ترابية بطول 54 كيلومترا، وقلنا

الصادرة من أراضيها، وأن الحرائق التي تحدث طبيعية في ظل الجفاف الذي يضرب المنطقة وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. ويقول الخبير في شؤون الأهوار جاسم الأسدي أن «الإيرانيين يسمون الجزء الموجود في أراضيهم بـ«العظيم» فيما نسمي نحن الجزء الموجود في أراضينا بهور (الحويزة) وهو مسطح مائي مشترك بين البلدين، تقدر مساحته في إيران بنحو 1350

## في طهران... روحاني يواجه معضلة حقيقية

الكونغرس بغرفته على أعلى واحدة منهما على أقل تقدير. وربما أن خيار «انتظر لتري» ما كان ليصبح كتكتيك يهدف إلى الإرجاء لو أن روحاني لم يتلق تهديدات بخسارة منصبه. وعندما وجد نفسه في موقف أشبه بـ«كش ملك» أو «موت الشاه» في لعبة الشطرنج سواء في الداخل أو الخارج، فإن روحاني يبدو وكأنه اختار السير على خطى المرشد الأعلى ليحافظ على مكانه.

على أي حال، ليس في حكم المرشد سيضع وضع حد لمشكلاته. وبالفعل استدعى «المجلس الإسلامي» روحاني لسؤاله في حقيقة ما وصفه عضو المجلس كامل دهقاني بـ«الوضع الاقتصادي الصعب». ويعطي الطلب الموقع من 80 عضواً من إجمالي 290 عضواً في المجلس الإسلامي روحاني 12 يوماً للحضور إلى المجلس، وأقادت المصادر حالياً بان الجلسة قد تسع مناقشة «اتفاقية» التي فرضه خامنئي أدى إلى تحجيد روحاني وفريقه. ونتيجة لذلك، عندما يكشف ترمب عن عقوباته الخلفية، لن يتعدى رد فعل إيران ترديد الشعارات الرنانة». وبنسبة على نصيحة وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، قرر روحاني المراجعة لحين موعد الانتخابات الفصلية في الولايات المتحدة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) على أمل أن يسيطر أعضاء الحزب الديمقراطي على

الهاتف بتوع روحاني بتصفية مماثلة لرفسنجاني، وطالب عضو البرلمان، علاء الدين بروجردي المقرب من فصيل رفسنجاني، بإجراء تحقيق فيما أطلق عليه «تهديدات بقتل الرئيس». ونشرت مجلة دولية يصدرها الشطرنج سواء في الداخل أو الخارج، فإن روحاني يبدو وكأنه اختار السير على خطى المرشد الأعلى ليحافظ على مكانه.

وفي السياق ذاته، قال المحلل الإيراني نصار زمامي، إن «الحظر الذي فرضه خامنئي أدى إلى تحجيد روحاني وفريقه. ونتيجة لذلك، عندما يكشف ترمب عن عقوباته الخلفية، لن يتعدى رد فعل إيران ترديد الشعارات الرنانة». وبنسبة على نصيحة وزير الخارجية الأميركي السابق جون كيري، قرر روحاني المراجعة لحين موعد الانتخابات الفصلية في الولايات المتحدة المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) على أمل أن يسيطر أعضاء الحزب الديمقراطي على

بالحرق القصب على أمل خروج نباتات غضة بعد وصول الماء إلى المساحات المحروقة، ولم تلحق تلك الحرائق أي ضرر مادي أو بشري في الجانب العراقي لأن الأهالي لديهم خبرة في حرق الأماكس التي تكون بعيدة عادة عن مناطق تواجد السكان». ويؤكد الأسدي أنه ليس هناك ما يبدر الشكوى الإيرانية، والثائق الموجودة تدبر الجانب الإيراني وليس العراقي، فاتفاقية

لهم أيضاً إن المشاركة في عملية الإبراج غير ممكنة ولا مصلحة لكم في بقاء هور الحويزة في الجانب العراقي رطبا». ويشأن الحرائق التي تحدث في مناطق الأهوار، بين الأسدي أن «أغلب تلك الحرائق يقوم بها الأهالي للحصول على الحشيش الغض الذي يعتمدون عليه في رعي مواشيهم من الجاموس والأبقار، بمعنى أن جفاف الأهوار يقضي على العشب فيقوم السكان

كيلومترا وفي العراق بنحو 1250 كيلومترا». ويشير الأسدي في حديث لـ«الشرق الأوسط» إلى أن «الإيرانيين اعترضوا على إدراج هور الحويزة ضمن لائحة التراث العالمي عام 2016، وطلبوا بإدراج الجزء الإيراني أيضا، لكننا لم نقبل، قلنا لهم إنكم قمتم بقطع جميع مغذيات الهور من المياه، عبر بناء 3 سدود على نهر الكرخة وبناء سدة ترابية بطول 54 كيلومترا، وقلنا

الصادرة من أراضيها، وأن الحرائق التي تحدث طبيعية في ظل الجفاف الذي يضرب المنطقة وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. ويقول الخبير في شؤون الأهوار جاسم الأسدي أن «الإيرانيين يسمون الجزء الموجود في أراضيهم بـ«العظيم» فيما نسمي نحن الجزء الموجود في أراضينا بهور (الحويزة) وهو مسطح مائي مشترك بين البلدين، تقدر مساحته في إيران بنحو 1350

الصادرة من أراضيها، وأن الحرائق التي تحدث طبيعية في ظل الجفاف الذي يضرب المنطقة وارتفاع درجات الحرارة في فصل الصيف. ويقول الخبير في شؤون الأهوار جاسم الأسدي أن «الإيرانيين يسمون الجزء الموجود في أراضيهم بـ«العظيم» فيما نسمي نحن الجزء الموجود في أراضينا بهور (الحويزة) وهو مسطح مائي مشترك بين البلدين، تقدر مساحته في إيران بنحو 1350



إيراني يرفع ورقة كتب فوقها «يا من شعارك المفاوضات سيكون مسيح فرج بانتظارك» في تحذير لروحاني من المفاوضات وتلميح إلى مصير الرئيس الأسبق علي أكبر هاشمي رفسنجاني (شفتقا)

## مواطنون يبيتون ليلتهم انتظاراً للحصول على رواتبهم قبل العيد ويتهمون «الوفاق»

## مأساة الليبيين أمام «مصارف السيولة»... مشادات وزحام وقتل بالرصاص

في طابور أمام أحد المصارف في منطقة وادي الربيع، شرق العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى مقاطع فيديو لسيدات يفترش الأرض انتظاراً لدورهن في صرف الرواتب والمعاشات، وسط زحام ومشادات كلامية وصلت إلى التدافع الشديد. ووجه المواطنون مسعف الوليد، تحذيراً للحكومة «الوفاق الوطني» برئاسة فائز السراج، وقال: «تنهبوا لخصب منتظر في السيولة أمام المصارف للحصول على قدر من رواتبهم للإبقاء على أسرهم قبل العيد». وكان المصرف المركزي في طرابلس سعى لاحتماء أزمة نقص السيولة، وأمر نهاية الشهر الماضي، بتوزيع سيولة نقدية 374 مليون دينار، لشهري يوليو (تموز) وأغسطس على فروع عدد من المصارف. وتتراوح قيمة سحب السيولة في بعض المصارف من 400 إلى 1000 دينار، وتعتاني غالبية البنوك نقصاً حاداً في السيولة، مما أثر سلباً على الأوضاع المعيشية، وتردي الخدمات في المدينة، ولجوء عدد

في طابور أمام أحد المصارف في منطقة وادي الربيع، شرق العاصمة طرابلس، بالإضافة إلى مقاطع فيديو لسيدات يفترش الأرض انتظاراً لدورهن في صرف الرواتب والمعاشات، وسط زحام ومشادات كلامية وصلت إلى التدافع الشديد. ووجه المواطنون مسعف الوليد، تحذيراً للحكومة «الوفاق الوطني» برئاسة فائز السراج، وقال: «تنهبوا لخصب منتظر في السيولة أمام المصارف للحصول على قدر من رواتبهم للإبقاء على أسرهم قبل العيد». وكان المصرف المركزي في طرابلس سعى لاحتماء أزمة نقص السيولة، وأمر نهاية الشهر الماضي، بتوزيع سيولة نقدية 374 مليون دينار، لشهري يوليو (تموز) وأغسطس على فروع عدد من المصارف. وتتراوح قيمة سحب السيولة في بعض المصارف من 400 إلى 1000 دينار، وتعتاني غالبية البنوك نقصاً حاداً في السيولة، مما أثر سلباً على الأوضاع المعيشية، وتردي الخدمات في المدينة، ولجوء عدد



جانب من انتظار الليبيين أمام مصرف الجمهورية حصتهم من السيولة (أرشيفية: تويتر)

تكررت أمام مصارف ليبية عدة، الأسبوع الحالي، بشكل أشد قسوة، وتناقلت الميديا مقتل شاب ليبي في العشرين من عمره يطلق ناري، وهو ينتظر دوره

أزمة السيولة عبر إطلاق برنامج الإصلاح المتعطل، فسيكون القادم خارج السيطرة حتماً». غير أن المأساة التي تلقها الرجل السبعيني أبو فراس،

المصارف «تعكس واقعاً مؤلماً». وحذر الشحومي، عبر حسابه على «فيسبوك»، من أنه «إذا استمر تردد البنك المركزي والحكومة في إخراج البلد من

لسوق الأوراق المالية في ليبيا سليمان الشحومي، «ما يحدث أمام البنوك مخجل لنا جميعاً»، مضيفاً أن الصور والفيديوهات للمواطنين وهم ينتظرون أمام

القاهرة: جمال جوهري

لم يستطع الليبي مسعود أبو فراس، لجم غضبه، وهو يصطف منتصف طابور طويل أمام مصرف الوحدة في مدينة أجدابيا (160 كيلومتراً جنوب مدينة بنغازي) للحصول على حصة من السيولة النقدية، مكيلاً الاتهامات والانتقادات لحكومة «الوفاق الوطني» غرب البلاد، وقال: «أنا الشيبية كبير السن... أقف من بعد صلاة الفجر لأحجز دوري أمام شبك البنك لأخذ جزء من معاشي، وها نحن قاربنا على الظهر». حالة أبو فراس، الذي يقترب من السبعين، تمثل الألف الليبيين، الذين يتوافدون على المصارف التجارية، في عموم البلد الغني بالنفط، للحصول على سيولة مالية، فقبل أيام قليلة من عيد الأضحى، وهي الأوضاع التي تعيشها ليبيا من قرابة سنين، لكنها بحسب وصف أبو فراس، «تزداد صعوبة وقساوة». وأضاف أبو فراس، في اتصال تليفوني مع «الشرق

الأوسط»، «الناس تعبت من كثرة الانتظار أمام المصرف، على أمل أن تصل إلى شبك الصراف... أقف هنا منذ 9 ساعات وقد تعبت جداً من شدة الزحام والتدافع»، متابعاً: «بالأسف سقط مختار الشريف، وأحمد المقرئ، والأطباء قالوا إنه أصيب بجلطة... ومات». ولغت الشيخ الممن، الذي قال إنه «ينفق على أسرة من 3 أفراد، بعد فقد اثنين من أولاده في اشتباك مسلح عام 2014»، إلى أن حكومة الوفاق في طرابلس تتحمل مسؤولية هي الأخرى في هذه الأزمة التي يعيشها هو وكثيرون من مدينته. وسبق لمصرف ليبيا المركزي تخصيص 390 مليون دينار تحت بند السيولة المخصصة لفروع المصارف المتخصصة بالمنطقة الشريفة بمناسبة قرب حلول عيد الأضحى المبارك، على أن يبدأ الصرف للمواطنين في الثاني عشر من أغسطس (آب) الحالي، حسب ظروف النقل للفروع. وقال الرئيس السابق





### زعيمها طالب بـ «الاعتراف بالحقائق على الأرض» ووعد بمنع «استخدام أراضيها ضد الآخرين»

## «طالبان» تدعو أميركا إلى محادثات لإنهاء الحرب في أفغانستان

إسلام آباد، جمال إسماعيل

دعا زعيم حركة «طالبان» الأفغانية إلى إنهاء الصراع في أفغانستان عن طريق الحوار، وبشكل سلمي، بين الإدارة الأميركية والحركة المتطرفة. وقال مولوي هبة الله اخوند زاده زعيم «طالبان»، في رسالة وجهها بمناسبة عيد الأضحى المبارك، إن الذي بدأ الحرب هم الأميركيون، رغم دعوة الحركة لهم من البداية وقبل الغزو إلى «حوار عقلاني بناء» يجنب المنطقة ويلات الحرب، ويعمل على تحقيق الاستقرار في المنطقة كلها. وتابع أن الرئيس الأميركي السابق جورج بوش الابن (صمم) على الحرب وهذا ما تعاني منه الآن أميركا، حيث أصبحت الحرب الأطول في التاريخ الأميركي والأكثر كلفة ماليا وبشريا، بحسب قوله.

وقال هبة الله، في رسالة مطولة نُشرت على موقع الحركة على الإنترنت، إن طالبان كانت وما زالت تؤكد على أهمية منطق التفاهم لذلك تدعو إلى حوار بين طرفي الصراع، وهما الإدارة الأميركية التي غزت قوتها أفغانستان وحركة طالبان التي تقود المقاومة الأفغانية في كل الولايات الأفغانية»، مضيفاً أن «الحركة تمكنت من إقناع، والتأكيد لكافة الدول المجاورة، على قدرة الحركة على إحلال السلام وقيادة أفغانستان نحو الأمان والاستقرار بما يخدم عملية تنمية المنطقة وتقارب شعوبها وحكوماتها، وإن على الإدارة الأميركية أن تعترف بالحقائق على الأرض». وجاء في رسالته أيضاً أن «الاستراتيجية الأميركية الجديدة في أفغانستان فشلت، كما فشلت القوات الأميركية

المدمجة بالسلاح والتقنيات الحديثة في الانتصار على مقاومة الشعب الأفغاني. وتابع: «إننا ندعو الجميع للاستجابة لنداء المنطق والقبول بالحوار بين طرفي الصراع الأساسيين». وانتقد اخوند زاده الرئيس الأفغاني أشرف غني، واصفاً إياه بأنه عايش نظام الحكم في كابل منذ الغزو الأميركي، لكنه كان وما زال في صراع مع وزرائه وحكام الولايات ورئيس السلطة التنفيذية ونائبه، وهو ما زاد من فساد النظام الحاكم في أفغانستان، وزاد من ضعفه،

وحسب رأي زعيم «طالبان»، وفي بادرة لاستدراج أميركا للحوار، جاء في رسالته: «لو أراد الأميركيون الانسحاب من أفغانستان اليوم فإننا نضمن ونعطي كافة التأكيدات للجميع، بمن فيهم الأميركيون، على أننا قادرون على الحفاظ على أمن وسلامة أفغانستان، وعدم السماح بتجزئتها، أو استخدام أراضيها ضد الآخرين. ولو أظهر الأميركيون القبول بالحقائق على الأرض، ورضوا بالمفاوضات طريقاً لحل الأزمة، فإننا سننظر إلى ذلك على أنه خطوة إيجابية من جانب أميركا». واتهم اخوند زاده

الإدارة الأميركية حتى الآن بعدم الجدية في الحوار مع الحركة، وإنما تستخدمه من أجل الدعاية والخداع وتضليل الناس، وشدد على أن الحركة حتى في المفاوضات لن تقبل أقل من أمرين: انسحاب كافة القوات الأجنبية من أفغانستان، وإقامة حكم شرعي في أفغانستان. وفيما نشرت «طالبان» رسالة زعيمها بمناسبة عيد الأضحى، لم تشر مصادر الحركة إلى انسحاب قواتها من مدينة غزني التي سيطرت على أجزاء واسعة منها قبل تسعة أيام، وقد تفقد الرئيس الأفغاني أشرف غني المدينة بعد انسحاب مسلحين باكستانيين في اشتباكات



عدد من الجرحى الأفغان الذين سقطوا في عمليات حصار غزني وهجوم إرهابي في كابل يتلقون العلاج في أحد مستشفيات العاصمة الأفغانية (رويترز)

غزني، أو نقل القتلى من «طالبان» والجرحى إلى الأراضي الباكستانية، حيث أشار إلى تعهدها سابقة من قمر باجوا بعمل كل ما يمكن من أجل المساعدة لإحلال السلام في أفغانستان. وقد أصدر الجنرال باجوا بياناً نفى فيه أن يكون باكستانيون شاركوا في القتال في مدينة غزني، أو أن «طالبان» نقلت جرحاهم للعلاج في المدن الباكستانية، ومن المتوقع أن يزداد التوتر والخلاف بين البلدين بعد أحداث مدينة غزني وتضاعف عمليات «طالبان» في العديد من المناطق الأفغانية.

### سجين يروي لقاءه السري مع زعيم «داعش»

## مع زعيم «داعش»



أبو بكر البغدادي

المشار إليه في الوقت الذي بات التنظيم الإرهابي يفقد فيه معظم الأراضي الخاضعة لسيطرته وكانت معركة تحرير الموصل تقترب من ذروتها.

جلس البغدادي في آخر منطقة الشرق الأوسط. وبقدم سرد إسماعيل العياشي للقاء، الذي ورد ذكر له على صفحات جريدة «وول ستريت جورنال»، لمحّة خاطفة عن نادرة عن الدائرة الداخلية للبغدادي، والتوترات التي لحقت بها إثر انهيار أركان الخلافة المزعومة. وفي حين أورد روايته من داخل محبسه في السجن العراقي لا يمكن التحقق من صحتها بصورة مستقلة، فإن مسؤولاً أميناً عراقياً كبيراً أفاد بأنها تتفق مع معلومات أخرى وردت من مصادر مختلفة. وعُقد الاجتماع السري

تندن، «الشرق الأوسط»

تم اللقاء مع أكثر الرجال المطلوبين على مستوى العالم في مكان سري في المنطقة القاحلة الواقعة في شرق سوريا، في قلب المنطقة المتقلصة الخاضعة لسلطان تنظيم داعش الإرهابي هناك.

وكان الشخص النحيل العليل الذي دخل القاعة الطويلة ذات النوافذ المعلقة في مايو (أيار) من عام 2017 هو ظل الرجل الذي اعتبره الآلاف من أتباعه خليفة العصر الحاضر أثناء شن الحرب باسمه في العراق وسوريا، مما أسفر عن تمزق هاتين الدولتين، وجر الولايات المتحدة وحلفاءها إلى صراعات ممتدة الأجل في منطقة الشرق الأوسط.

رفع أبو بكر البغدادي، زعيم تنظيم داعش الإرهابي البالغ من العمر 45 عاماً، يده محبياً الحاضرين. وكان من بينهم ذلك العراقي المدعو: إسماعيل العياشي.

ويقدم سرد إسماعيل العياشي للقاء، الذي ورد ذكر له على صفحات جريدة «وول ستريت جورنال»، لمحّة خاطفة عن نادرة عن الدائرة الداخلية للبغدادي، والتوترات التي لحقت بها إثر انهيار أركان الخلافة المزعومة. وفي حين أورد روايته من داخل محبسه في السجن العراقي لا يمكن التحقق من صحتها بصورة مستقلة، فإن مسؤولاً أميناً عراقياً كبيراً أفاد بأنها تتفق مع معلومات أخرى وردت من مصادر مختلفة. وعُقد الاجتماع السري

## «البنتاغون» يحذر من أن «داعش» في «وضع جيد» لإعادة بناء نفسه من جديد

واشنطن، محمد علي صالح

من (داعش). لكن، لا نسمع أحداً هناك يشكرون على ذلك». لكن، يوم الخميس، قال شون روبرتسون، المتحدث باسم البنتاغون، في تصريح لإذاعة «صوت أميركا»، إن «داعش»، «في وضع جيد لإعادة بناء نفسه، وتسهيل عودة عناصره من جديد». وأضاف: «نرجح أن (داعش) أكثر قوة من تنظيم القاعدة في العراق، عندما كان في ذروته في عامي 2006 و2007، عندما أعلن (القاعدة) لأول مرة، تأسيس دولة تحت اسم (دولة العراق الإسلامية)». وقال: «يظل تنظيم داعش يشكل تهديداً، وحتى وجود (داعش) واحد نعتبره تهديداً». وجاءت تصريحات

روبرتسون بعد أيام قليلة من تقرير كتبه المفتش العام في البنتاغون، وقال فيه إن «داعش» يتكون مما بين 28,600 و31,600 مقاتل نشط في سوريا والعراق. في الأسبوع الماضي، نقلت وكالة «أسوشيتدبرس» الأميركية، عن تقرير أصدرته الاسم المتحدة، أن «داعش» يخطط لتجنيد 30,000 مقاتل «يستعدون لحروب جديدة في جميع أنحاء العالم، ولإعادة تأسيس (داعش)». وقالت الوكالة إن هذه المعلومات جاءت في تقرير إلى مجلس الأمن بأن «تهديد (داعش) يتنامى، مثله مثل تهديد تنظيم القاعدة، الذي أعيد بناؤه»، بعد أعوام من

قتل مؤسسها أسامة بن لادن في عام 2011. وحسب التقرير، يجند «داعش» ما بين 20,000 و30,000 مقاتل في العراق وسوريا، ويشمل هؤلاء «آلاف المقاتلين الإرهابيين الأجانب النشطين». وأشار التقرير إلى أن «داعش» تعرض لخسائر فادحة بسبب طرده من الأراضي التي كان غزاهما واحتلها منذ عام 2014، وإن ما يسمى بـ«دولة داعش»، التي «كانت موطناً لأكثر من 10 ملايين شخص في ذروتها، وكانت تمتد من شمال بغداد إلى مشارف حلب في سوريا». وقال التقرير: «رغم الخسائر الفادحة، يظل المقاتلون

المتصبون ملتزمين بالقتال. ويظل بعضهم نشطاً في ساحة المعركة». هذا بالإضافة إلى عشرات الآلاف الذين «يختبئون في المناطق السكنية المتعاقفة، وفي المناطق الحضرية». قبل شهرين، بعد تصريحات الرئيس ترمب في قمة هلسنكي مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، بأن القضاء على تنظيم داعش تحقق بنسبة «98 في المائة»، أو 99 في المائة، قال خبراء أميركيون يتابعون الوضع في الشرق الأوسط إن «داعش»، حتى بعد سقوطه، يظل باقياً». وقال تقرير أميركي عن مستقبل «داعش» في العراق «تسود حقيقة قبيحة القول بأن الانتصار العسكري سينهي

المدى، لكنه يسير على طريق مختلفة. يريد أن يسير في بضع وفي حذر». وأضافت: «مكنت» تصريحات (داعش) العنيفة، والصدمة التي ظهرت بها، حشد عشرات الآلاف من المقاتلين الأجانب سريعاً... كان تنظيم القاعدة يستثمر في العمل طويل المدى. رغم اختلافه كثيراً من الساحة، ظل باقياً، وما هو يتجدد الآن قائد للحركة العالمية» المتشددين. وقالت كاترين زمرمان، خبيرة تنظيم القاعدة في معهد «أميركان إنتربرايز» في واشنطن: «من السابق لأوانه إعلان موت (داعش)». في الوقت نفسه، التحديات التي تواجه (داعش)، وهو يضعف، تقوي تنظيم القاعدة ولا تضعفه».

خلال الأسابيع القليلة الماضية، كبر عدد من الخبراء والمراقبين بأن سيجو سي «دولة داعش» لا يحق سقوط هذا التنظيم الإرهابي الذي ما زال يخطط لنشاطات جديدة، وبما جعلت جديدة، ويوم الخميس، بعد تحاشي تعليق مباشر، اعترف البنتاغون بذلك. وكان الرئيس دونالد ترمب، خلال الأشهر القليلة الماضية، روج، وكبر، نجاحه في هزيمة «داعش» في سوريا والعراق. وغرد، في أبريل (نيسان) الماضي، بأن «الولايات المتحدة، تحت إدارتي، قامت بعمل عظيم في تخليص تلك المنطقة

## برلين تحقق في قضية الإيزيدية الناجية من خاطفها الداعشي

برلين، «الشرق الأوسط»

فتحت السلطات الألمانية تحقيقاً في ما يحيط بقضية الفتاة الإيزيدية «أشواق»، التي جمعتها الصدفة في ألمانيا بخاطفها الداعشي أبي همام الذي عذبها طيلة أشهر. وكشفت سلطات مدينة بادن فورتمبرغ، في «توتير»، أن «الأجهزة الجنائية في المدينة فتحت التحقيق بتاريخ 13 مارس، ولا يمكن مواصلته حالياً، نظراً لعدم وجود الشاهدة (أشواق) للإجابة عن الأسئلة». أما المتحدث باسم النيابة العامة الفيدرالية الألمانية، فقد قال لوكالة الصحافة الفرنسية إن «النيابة تحقق في القضية، لكنه حتى الآن، وفي ضوء الأدلة المتاحة لدينا، لم نتكمن من تحديد هوية الجاني المشار إليه».

ولاققت قضية الفتاة الإيزيدية أشواق حميد، التي قالت فيها إنها «خاطفها» في بلدة تبعد 50 كم عن مدينة شتوتغارت الألمانية، رودو فعّل كبيرة من وسائل الإعلام، على الصعيدين العربي والعالمي. وشككت الفتاة الإيزيدية أشواق حميد من غياب التعاون من جانب سلطات الأمن في ألمانيا. وقالت الإيزيدية أشواق حاجي حميد، في تصريحات لوكالة الأنباء الألمانية، إن سلطات الأمن الألمانية لم تتواصل معها أخيراً، رغم أن الاتصال بها متاح في شمال العراق، وأضافت: «لماذا لم يتصلوا بي».

وكان مكتب الشرطة الجنائية المحلي في ولاية بادن - فورتمبرغ قد ذكر، الأربعاء الماضي، على موقع التواصل الاجتماعي «توتير»، أنه لا يمكن مواصلة التحقيقات في هذه الواقعة حالياً لأن الاتصال بالشاهدة لتوجيه استفسارات لها غير متاح الآن. كما أعلن الإذاعة العام الألماني أن السلطات فشلت في توجيه استفسارات للإيزيدية، 19 عاماً، لأنها مطلع يونيو (حزيران) الماضي، لأنها



الإيزيدية أشواق حميد (أ ف ب)

كانت في ذلك التوقيت خارج البلاد. وتختفي أشواق إلى الأغلبية الإيزيدية الدينية العرقية التي تعيش في شمال العراق. وبحسب بيانات أشواق، قام تنظيم داعش باختطافها عام 2014، وبيعها في سوق الرقيق لأحد أعضاء التنظيم، الذي قام بضربها والاعتداء عليها لشهور قبل أن تتمكن من الفرار منه والسرور إلى ألمانيا. وذكرت أشواق أنها لاققت في موطنها الجديد بمدينة شفبيش جموند، في ولاية بادن - فورتمبرغ الألمانية، هذا الرجل في أحد الشوارع، مضيفة أنه هدهدها مجدداً، وقالت أشواق: «قال لي إنه يعرف كل شيء عن حياتي في ألمانيا؛ شعرت بالخوف لدرجة أنني لم أستطع الحديث». ويجري الادعاء العام الألماني بتحقيقات في هذه الواقعة منذ يونيو الماضي. وكانت صحيفتا «فيلت» و«بيلد» الألمانيان قد تحدثتا عن الواقعة أولاً، استناداً إلى موقع إخباري عراقي وقيدوا على الإنترنت. وقالت متحدثة باسم الادعاء العام، أول من أمس، إن

الشرطة رسمت صورة المشتبه به بناء على أوصاف أشواق، وحاولت العثور على الرجل، إلا أن بيانات الفتاة لم تكن دقيقة للغاية، كما أن اسم الرجل الذي ذكرته لم يكن مطابقاً لأي فرد مشتبه به. وفي المقابل، دعم تحقيق إخباري لإذاعة جنوب غربي ألمانيا إفادات الفتاة، حيث قالت نائبة رئيس المجلس المركزي للإيزيديين في ألمانيا، زيمفيرا دلوفاني، في تصريحات للإذاعة، إن فتحات أخباريات تعرفن على الداعشي المشتبه به. ورفضت دلوفاني الإدلاء ببيانات عن هوية هؤلاء الفتيات حالياً، ولا ترغب أشواق في العودة إلى ألمانيا بعد الآن، بل تريد البقاء في موطنها بشمال العراق، حيث قالت: «شعرت بخوف شديد، لم أستطع البقاء في ألمانيا»، مضيفة أنها سافرت إلى ألمانيا لكي تنسى خاطفها، إلا أن هذا لم يعد ممكناً هناك. وتضمن الخبرين عن أشواق التي أكدت أنها اقتيدت واسترقت حينما كانت في سن الـ15 من قبل منظمة «داعش»، شمال العراق، منذ أربعة أعوام، لقياع بعد ذلك في مدينة الموصل بـ100 دولار لداعشي وأفغانستان.

## بروكسل: تبادل البيانات الشخصية للركاب كشف عن مئات المطلوبين أمنياً

بروكسل، عبد الله مصطفى

نجحت عملية تبادل المعلومات الشخصية للركاب، بين شركات الطيران ووزارة الداخلية البلجيكية، في تحقيق نتائج جيدة خلال الأشهر الماضية، وبالخصوص منذ بدء تطبيق هذا النظام الجديد في أبريل (نيسان) الماضي. وقال وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون إن بعد تبادل البيانات الشخصية جرى اكتشاف 834 شخصاً توجد أسماؤهم في كشاف المطلوبين في وزارة الداخلية واضطرت شرطة مطار بروكسل للتحرك واعتقال أكثر من 80 شخصاً منهم لتفادي ارتكاب جرائم أو اعتقال أشخاص مطلوبين في جرائم مختلفة بحسب ما نقلت وسائل إعلام في بروكسل. من جانبه، قال المتحدث باسم الوزير إن هناك نجاحات تحققت في مجال مكافحة الإرهاب والجرائم الأخرى، ومنها على سبيل المثال جرى تفادي 18 عملية اختطاف لأطفال وأشخاص متورطين في قضايا مخدرات وتزوير، فضلاً عن أشخاص من المشتبه في علاقتهم بالتشدد والإرهاب. وبدأت بلجيكا رسمياً في أبريل الماضي، تشغيل نظام التحقق الشامل للبيانات كل الركاب على رحلات الطيران والحافلات والقطارات الدولية والشحن الدولي، وذلك كجزء من إجراءات مكافحة الإرهاب والجرائم الخطرة، ومنها تهريب البشر وتجارة المخدرات وغيرها، ويعرف هذا النظام باسم «بيل بيو» وتقوم به وحدة المعلومات الخاصة بالركاب، بحسب ما جرى الإعلان عنه في إطلاق النظام الجديد بحضور

مسؤولين كبار أوروبيين وبلجيكيين، كما يأتي ذلك بعد عام كامل من بدء تطبيق إجراءات أوروبية لمراقبة الحدود الخارجية في منطقة شنغن في إطار مخاوف من عودة المقاتلين من مناطق الصراعات. وكانت بلجيكا تعرضت لهجمات إرهابية في مارس (آذار) 2016 استهدفت مطاراً ومحطة قطارات في بروكسل وأسفرت عن مقتل 32 شخصاً وإصابة 300 آخرين. وحسب ما ذكرت وكالة الأنباء البلجيكية، كان النظام المعمول به من قبل، يجري من خلاله فحص ما يقرب من ثلث جميع الركاب في المطارات البلجيكية، ويجري العمل حالياً على أن يكون المعدل هو 60 في المائة على الأقل. إن يصل المعدل إلى 100 في المائة بحلول نهاية العام القادم 2019 ويقع مقر النظام الجديد في منطقة أمانة من أحد مباني مركز إدارة الأزمات وتحليل المخاطر الإرهابية ببروكسل ويعمل في هذا النظام 30 شخصاً يمثلون الشرطة الفيدرالية وجهات الاستخبارات العسكرية وأمن الدولة البلجيكي وسلطات الجمارك. وتصل المعلومات الشخصية إلى قاعدة البيانات «بيل بيو» قبل 48 ساعة من إقلاع الرحلات بحيث يتخوف الوقت للموظفين لتحليل المعلومات الواردة إليهم بالمقارنة مع قوائم البحث والترقب وبعدها يتم تبادل المعلومات بين جميع الخدمات المعنية قبل قيام الرحلة. ويتقرر الإجراء المطلوب لاعتراض الشخص المطلوب سواء لتوقيفه أو استجوابه ومن أجل التأكد من سير الأمور بشكل طبيعي ستقوم شركات السفر بإرسال المعلومات مرة أخرى قبل السفر مباشرة.

جاء إطلاق عمل النظام الجديد بحضور وزير الداخلية البلجيكي جان جامبون والمفوض الأوروبي المكلف بشؤون الأمن جوليان كينغ ورؤساء الخدمات التي تعمل بشكل مشترك في هذا النظام، وقال وزير الداخلية البلجيكي إن الخدمات المعنية لمراقبة دائماً الموازنة بين سلامة الركاب وحرية الحركة من جهة، والخصوصية من جهة أخرى، وإن البيانات التي تصل إلى قاعدة المعلومات يطلع عليها فقط الموظفون في هذا النظام على أن تكون عملية الفحص محددة بأشخاص مطلوبين في جرائم محددة مثل الإرهاب وتهريب البشر والمخدرات وغيرها.

وتنجز عدد من المخورطين في تفجيرات باريس نوفمبر (تشرين الثاني) 2015 في عبور الحدود المشتركة مع بلجيكا، بعد وقت قصير من الانفجارات من بينهم صلاح عبد السلام وآخرين، كما نجح أسلحة المارعي الذي تورط في عملية دهس للمارة في برلين أثناء أعياد الميلاد، قبل عامين في التبادل بين خمس دول أوروبية منها ألمانيا وهولندا وبلجيكا، حتى لقي مصرعه في إيطاليا أثناء كمين أمني داخلي. وبدأت رسمياً من السابع من أبريل من العام الماضي تطبيق الإجراءات الأمنية الجديدة لمراقبة الحدود الخارجية للدول الأعضاء في منطقة شنغن التي تتعامل بالناشرة الأوروبية الموحدة. وجاء ذلك في إطار تحرك أوروبي مشترك لتفادي أي تهديدات إرهابية وبالتالي سيخضع السفر الذي يبريد الخواص من منطقة شنغن التي تتعامل بالناشرة موحدة، لعملية تدقيق فيما يتعلق بطاقة الهوية وبياناته الشخصية.



صانع السلام اختلف مع أميركا وصمد في وجه الفضائح والعثرات • كاريزماتي ارتقى سلم المراتب في الأمم المتحدة ليصير أول أمين عام أفريقي

## العالم يخسر كوفي أنان «الوجه الأرستقراطي» للدبلوماسية الدولية

نيويورك، علي بردى

منذ تأسيس الأمم المتحدة عام 1945. وأرغمته التحديت من البداية على تضحية معظم وقته في الكفاح من أجل استعادة سمعته المطلقة. وتمكن إلى حد كبير من صون رفعة الأخلاقية التي اتسم بها وبفعل التفاوض مع معظم القوى في العالم. وعندما غادر الأمم المتحدة، ترك منظمة دولية أكثر انخراطاً في جوائز نوبل للسلام وظل أيضاً مرجعاً لمن بعده في هذا المنصب وسواهم حتى الأشهر الأخيرة قبل وفاته السبت في سويسرا عن 80 عاماً. وأعلنت المؤسسة التي تحمل اسمه في تخريد على «تويتر» أن الوفاة حصلت في سويسرا، مضيفة أنه توفي بعد مدة قصيرة من إصابته بالمرض. ولكنها لم تحدد سبب الوفاة. وأضافت أن زوجته الثانية ناني وأبناءها أما وكوجو ونينا كانوا بجواره في أيامه الأخيرة. وأفادت بأنه «إنما كانت هناك معاناة أو حاجة، اتصل وتواصل مع أناس كثيرين يعطف وتعاطف عميقين».

وقال مصدران مقربان من أنان، الذي يحمل جنسية غانا، إنه توفي في مستشفى بـيرن بسويسرا في الساعات الأولى من صباح السبت. وأضفى أنان حياته المهنية بالكامل إدارياً في الأمم المتحدة. وساعده أسلوبه الذي كثيراً ما وصف بأنه «أرستقراطي» وأناقته الهادئة وذكائه السياسي في توجيه صعوده ليصير أمينها العام السابع، وهو الأول الذي يُعِين لهذا المنصب من داخل المنظمة. وخدم ولايتين من 1 يناير (كانون الثاني) 1997 حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2006، وتوجت في منتصفها تقريبا عندما جرى منحه هو والأمم المتحدة جائزة نوبل للسلام عام 2001. وبعد انتهاء ولايته في الأمم المتحدة، تقاعد أنان وأقام في قرية سويسرية قريبة من مدينة جنيف. وتزوج مؤسسته التي تأسست قبل عشر سنوات للحكم الرشيد والتحول في مجال الزراعة بأفريقيا. ولكنه ظل مناصراً قوياً للقضايا العالمية من خلال مؤسسته. وخلال توليه المنصب، كان أنان على رأس بعض أسوأ الإخفاقات والفضائح في المنظمة الدولية، في واحدة من أكثر الفترات اضطراباً في العالم



مع الرئيس الأميركي الأسبق بيل كلينتون في البيت الأبيض عام 1997 (رويترز)

بالتزاماتها، قائلاً: «خسرت قواني وأنا في الطريق إلى دمشق».

وتولى أنان المنصب الأرفع على قمة الأمم المتحدة بعد ست سنوات من انهيار الاتحاد السوفياتي وترأس خلال عقد، اتحاد العالم فيه ضد الإرهاب بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) ثم انقسم بشدة على الحرب بقيادة الولايات المتحدة ضد العراق. واختبرته العلاقة مع الولايات المتحدة كزعيم دبلوماسي عالمي.

وعارض بحزم الغزو الأميركي للعراق عام 2003. وقال في مقابلة مع مجلة «تايم» في فبراير (شباط) 2013 بمناسبة نشر مذكراته «عمليات التدخل: الحياة في الحرب والسلام»: «أعتقد أن اللحظة الأملك لدي كانت حرب العراق، والحقيقة أننا لم نستطع إيقافها». وفي المقابلة المسجلة على شريط فيديو، التي نشرها موقع مؤسسة «كوفي أنان» على الإنترنت، أضاف: «علمتُ بجد - كنت اتصل عبر الهاتف لأحدث مع الزعماء في أنحاء العالم. لم تحظ الولايات المتحدة بالدعم في مجلس الأمن». و زاد: «لذلك قرروا الذهاب من دون المجلس. لكنني اعتقد أن المجلس كان على حق في عدم الموافقة على الحرب». وسال: «هل يمكن أن نتخيلوا إذا كانت الأمم المتحدة أيدت الحرب في العراق، كيف ستكون سمعتنا؟ على رغم ذلك آنذاك، قال الرئيس (جورج دبليو) بوش إن الأمم المتحدة تتجه إلى أن تكون عديمة الصلة، لأننا لم ندعم الحرب. الآن نحن نعرف بشكل أفضل - رغم مهاراته الدبلوماسية الحذقة، لم يخش أنان إطلاقاً التحذير بصراحة. لم يحصل على تأييد شعبي كافٍ بسبب ذلك، لا سيما في حال إدارة بوش، حيث أمضى معسكر أنان الكثير من الوقت في التشنج معها. ومضى الكثير من فترة ولايته الثانية على خلاف مع الولايات المتحدة، المساهم الأكبر في الأمم المتحدة، بينما كان يحاول الاعتماد عليها لدفع ما يقرب من

صار بطلاً عالمياً للسلام من أجل البشرية جمعاء». وكتب «تويتر» أن «كوفي أنان كان قوة موجهة للخير، أشارك العالم الحداد على وفاته. في هذه الأوقات المضطربة والعصيبة، سيظل إرثه، باعتباره بطلاً عالمياً للسلام، مصدر إلهام حقيقياً لنا جميعاً».

وحتى عندما صار خارج المنصب، لم يغادر أنان قط مدار الأمم المتحدة. عاد إليها في دور خاص، بما في ذلك المبعوث الخاص المشترك للأمم المتحدة وجامعة الدول العربية إلى سوريا عام 2012. واستقال بعد إخفاق قوى عالمية في الوفاة وحدي في ذلك» لأنه «أتاح للناس في كل مكان مجالاً للحوار وحل المشكلات مساراً لإيجاد عالم أفضل».

والتعريف على حقوق الإنسان والتنمية. ونعاه الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان قائلاً إن «أنان كان قوة موجهة للخير، أشارك العالم الحداد على وفاته. في هذه الأوقات المضطربة والعصيبة، سيظل إرثه، باعتباره بطلاً عالمياً للسلام، مصدر إلهام حقيقياً لنا جميعاً».

وأضاف أنه يفخر بأن أنان كان صديقاً ومرشداً له، وبأنه اختاره ليكون مفوضاً سامياً لشؤون اللاجئين تحت قيادته. وقال: «ظل أنان شخصاً الجا إليه دائماً لمن يطلب المشورة والحكمة، وأعلم أنني لم أكن

أنا من داخل المنظمة. وخدم ولايتين من 1 يناير (كانون الثاني) 1997 حتى 31 ديسمبر (كانون الأول) 2006، وتوجت في منتصفها تقريبا عندما جرى منحه هو والأمم المتحدة جائزة نوبل للسلام عام 2001. وبعد انتهاء ولايته في الأمم المتحدة، تقاعد أنان وأقام في قرية سويسرية قريبة من مدينة جنيف. وتزوج مؤسسته التي تأسست قبل عشر سنوات للحكم الرشيد والتحول في مجال الزراعة بأفريقيا. ولكنه ظل مناصراً قوياً للقضايا العالمية من خلال مؤسسته. وخلال توليه المنصب، كان أنان على رأس بعض أسوأ الإخفاقات والفضائح في المنظمة الدولية، في واحدة من أكثر الفترات اضطراباً في العالم



مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات عام 2001 في رام الله (أ.ب)



مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو عام 2006 (رويترز)



مع الزعيم الجنوب أفريقي نيلسون مانديلا عام 2007 (أ.ب)

## زعماء العالم ينعون أنان

الرئيس الغاني نانا أكوفو - أدو:

إن «الدبلوماسي الدولي المتروك والأمين العام السابق للأمم المتحدة الذي يحظى باحترام شديد السيد كوفي أنان كان أول من يشغل هذا المنصب المرموق من دول أفريقيا جنوب الصحراء. حقق صيداً متميزاً لبلداننا بهذا المنصب وعبر أمانة وسلوكه في الساحة الدولية. أنان كان مفعماً بالإيمان بقدرة المواطن الغاني على رسم مساره نحو التقدم والرخاء».

الرئيس الغاني السابق جون ماهاما:

«عاش وعمل من أجل السلام العالمي والأمن والتنمية المستدامة في أوقات صعبة للغاية. إنه فخر لغانا وأفريقيا».

مجموعة الحكماء التي أنشأها نيلسون مانديلا وتتألف من شخصيات عالمية وكان أنان عضواً فيها:

«عب أنان دوراً حيوياً في قيادة عمل منظمة الحكماء، وكان صوت القوة والحكمة في السر والعلن... فضلاً عن أنه مدافعاً ثابتاً عن حقوق الإنسان والتنمية وسيادة القانون. كوفي أنان كان ملتزماً مدى الحياة بفضيلة السلام وعُرف عنه معارضته القوية للعدوان العسكري، خصوصاً غزو العراق

للاهم المتحدة إلى ليبيا: «فقد العالم اليوم رجلاً نبيلاً أمضى العمر حتى ساعته الأخيرة عاملاً في سبيل السلم والرفاق وحل النزاعات». وأضاف: «كان كوفي أنان دمث الخلق، رقيق الشعور، حذقاً في التوسط، صبوراً في رجة العقبات، حكيماً في التعامل مع المتخاصمين إنسانياً في رفقة الضعفاء، وصادقاً صدوقاً لأمانة المصاعب كما لأيام الخائبين».

نكي هيلي المندوبية الأميركية الدائمة لدى الأمم المتحدة:

«كان كريس حياته جعل العالم مسالماً أكثر». مضيفة أنه «عمل بلا كلل لتوحيدنا ولم يتوقف قط عن المحاربة من أجل كرامة كل شخص».

سياسية حافلة... إنه قمة دبلوماسية تتميز بأدائه في وظيفة شاقة وظروف صعبة».

زيد رعد الحسين المفوض السامي للأمم المتحدة لحقوق الإنسان المنتهية ولايته:

«أنان أفضل مثال على الإنسانية ونموذج للكياسة والعطف الإنساني... كلما أشعر بالعزلة والوحدة السياسية أخرج للسبيل لفترات طويلة مع أنان في جنيف. وأضاف: «أخبرته مرة كيف أن الجميع متبرمون مني، فنظر إلى كما ينظر أب لابنه وقال بثبات: إنك تفعل الصواب، دعمه يتبرموا. ثم علم محيا ابنته عريضة».

غسان سلامة المبعوث الخاص

«أنان كان زعيماً رائعاً ودبلوماسياً فريداً... طرح الأجندة الأفريقية داخل الأمم المتحدة وعب علم السلام في كل أنحاء العالم».

السعودي الدائم لدى الأمم المتحدة:

«تأسى لوفاة كوفي أنان. كان رجلاً كريماً وفضيلاً»، مشيراً إلى معرفته الشخصية به في الرياض مع مجموعة الحكماء، قبل أسابيع قليلة، وإلى إدارته نقاشاً حول الشؤون العالمية حيث ظهر أنان باعتباره «موطأً عالمياً مكرساً للسلام العالمي».

أنور قرقاش وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية:

«رحل عن الدنيا بعد مسيرة طويلة من حياة هذا الشخص المتميز والسياسي العظيم كرسها لخدمة الأمم المتحدة، وترأس الأمم المتحدة في وقت عصيب، وفعل الكثير لتحقيق غايات وأهداف المنظمة، معززاً دورها المركزي في الشؤون العالمية... إسهاماته الشخصية في بناء إمكانيات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكذلك في تسوية عدد من النزاعات الإقليمية، كانت مهمة بشكل خاص». أنا معجب بصدق بحكمته وشجاعته، وقدرته على ذلك اتخاذ قرارات متوازنة حتى في أصعب الأوضاع وأحرجها».

سيريل رامابوسا رئيس جنوب أفريقيا:

«فلاديمير بوتين رئيس روسيا:

«سنوات كثيرة من حياة هذا الشخص المتميز والسياسي العظيم كرسها لخدمة الأمم المتحدة، وترأس الأمم المتحدة في وقت عصيب، وفعل الكثير لتحقيق غايات وأهداف المنظمة، معززاً دورها المركزي في الشؤون العالمية... إسهاماته الشخصية في بناء إمكانيات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكذلك في تسوية عدد من النزاعات الإقليمية، كانت مهمة بشكل خاص».

«سنوات كثيرة من حياة هذا الشخص المتميز والسياسي العظيم كرسها لخدمة الأمم المتحدة، وترأس الأمم المتحدة في وقت عصيب، وفعل الكثير لتحقيق غايات وأهداف المنظمة، معززاً دورها المركزي في الشؤون العالمية... إسهاماته الشخصية في بناء إمكانيات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وكذلك في تسوية عدد من النزاعات الإقليمية، كانت مهمة بشكل خاص».

## طفل من غانا إلى حامل جائزة نوبل للسلام

يبلغ مجموعها نحو 80 ألف عنصر. ووقع اختيار لجنة جائزة نوبل النرويجية على الأمم المتحدة وأمينها العام أنان، تقديراً لعمليهما من أجل أن يكون عالماً أكثر انخراطاً في عملها للسلام. ونشرت اللجنة أن الأمم المتحدة هي «منظمة مثالية في طبيعة الجهود المبذولة لتحقيق السلم والأمن في العالم، ولحشد السلم العالمي، والبيئية العالمية».

للسلام عام 1995. وباستثناء الفترة التي كان فيها ممثلاً خاصاً للأمين العام في 1995 و1996، تقلد أنان منصب وكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام، وشغل لمدة عام قبل ذلك منصب الأمين العام المساعد لشؤون عمليات حفظ السلام. وفي هذه المنصب عمل على صوغ نهج جديدة للتعامل مع الأوضاع المعقدة التي اتسمت بعدم اليقين والتي سادت عالم ما بعد الحرب الباردة والذي شهد مستويات لم يسبق لها مثيل من التعاون الدولي، فضلاً عن انتشار الصراع على نطاق واسع أزعجت ناره تأكيدات عنيقة للهويات القومية والعرقية. وطوال هذه الفترة الثقلية، عمل أنان على تقوية قدرة المنظمة على الاضطلاع ببعثات

المجلس الإداري والتنظيمي والمالي، وفي فرقة عمل الأمين العام المعنية بحفظ السلام، والصندوق المشترك للمعاشات التقاعدية لموظفي الأمم المتحدة. كما عمل رئيساً لمجلس أمناء المدرسة الدولية للأمم المتحدة في نيويورك (1987 - 1995) ومحافظة للمدرسة الدولية في جنيف (1981 - 1983).

وتسلم أنان هذه المناصب المتنوعة التي لا تركز على مسائل الإدارة والميزانية والمالية وشؤون الموظفين، فحسب، بل تشمل أيضاً قضايا اللاجئين وحفظ السلام. وأشرف على عملية الانتقال من قوة الأمم المتحدة للحماية في يوغوسلافيا السابقة إلى قوة التنفيذ الدولية بقيادة منظمة حلف شمال الأطلسي عقب توقيع اتفاق دايتون

لتنمية السياحة، حيث عمل في وقت واحد في مجلس إدارتها وفي مجلس مراقبة السياحة الغاني. وعمل أيضاً في مجلس أمناء كلية ماك أستر، التي منحتها عام 1994 جائزة الخدمة المتميزة للأمناء تكريماً له لجهوده في خدمة المجتمع الدولي. وهو أيضاً عضو في مجلس أمناء معهد المستقبل، في مينلو بارك بكاليفورنيا، وعمل أخيراً في منظمة الحكماء.

وعقب قيام العراق بغزو الكويت عام 1990، أوفد أنان إلى العراق لتيسير عودة أكثر من 900 من الموظفين الدوليين إلى أوطانهم ولإجراء مفاوضات من أجل إطلاق الرهائن الغربيين. وأثناء وجوده هناك، ساعد أنان على تركيز الاهتمام على محنة أكثر من 500

ولد أنان في 8 أبريل (نيسان) 1938 في كوماسي، غانا. وهو متزوج من ناني أنان، وهي محامية وفنانة، ولديهما ثلاثة أولاد. درس أنان في جامعة العلوم والتكنولوجيا في كوماسي، وأكمل دراسته الجامعية في الاقتصاد في كلية ماك أستر في سانت بول، مينيسوتا عام 1961. وبين عامي 1961 و1962، تابع الدراسات العليا في الاقتصاد بالمعهد الجامعي للدراسات العليا الدولية في جنيف. وحاصل على زمالة «سلون» بين عامي 1971 - 1972 في معهد ماساتشوستس للتكنولوجيا «أم آي تي»، نال درجة ماجستير العلوم في الإدارة. ترك أنان العمل بالأمم المتحدة بين عامي 1974 و1976، شغل خلالها منصب مدير عام الشركة الغانية

## بروفائيل

نيويورك، علي بردى

اختارت الجمعية العامة للأمم المتحدة في 17 ديسمبر (كانون الأول) 1996 الغاني الجنسية كوفي أنان، أميناً عاماً هو السابع للمنظمة الدولية لفترتين متتاليتين (1997 - 2001) و(2002 - 2006) بعدما عمل فيها قبل ذلك في منصب وكيل الأمين العام لشؤون عمليات حفظ السلام، مراكماً ثروة من الخبرات الدبلوماسية والإدارية التي اكتسبها طوال نحو ثلاثين عاماً من الخدمة في المنظمة العالمية، ولا سيما أنه يتحدث الإنجليزية والفرنسية وعدة لغات أفريقية بطلاقة.



## العلم في السياسة: إنقاذ العالم أو القضاء عليه؟

وسياساتها العليا. المدارس المهينة اليوم على السياسات ترفض رفضاً قطعاً التنزل عن أي من مقولاتها التي تبلورت في القرنين الماضيين، والمرتبطة بتسيّد الإنسان على الطبيعة وانتصاره النهائي عليها وإخضاعها لحاجاته، وحتى لمزاجيته وترفه. في المقابل، كتعبس أفكار تعني بإيجاد توازن بين الطبيعة وبين البشر، أرضاً جديدة. من هذه الأفكار أن المبالغة في استغلال الثروات الطبيعية المحدودة وتحصيل البيئة أنقلاً لا تطاق على شكل تلوث وتدمير لإمكان التجرد وامتنعاص أشار تزايد النشاط البشري، ستؤدي إلى اختلال في أداء وظائف الطبيعة، وإلى ظهور حالات متطرفة من الحر والبرد والجفاف والسيول وفي سياق سعي الطبيعة إلى استعادة قدر من التوازن الناظم لوجودها ذاته. التطرف في الظواهر الطبيعية سيفضي إلى خسائر هائلة في اقتصادات الدول، وإلى اضطرابات سياسية وأمنية واسعة النطاق تتركز في المناطق الأكثر تضرراً، والأقل قدرة على التأقلم مع الأوضاع الجديدة؛ ما سيدفع بملايين اللاجئين إلى النواحي الأقل تضرراً من التبدل المناخي لتكتمل بذلك دائرة الهجرة والفيضات والعنف. هل يصح إختصار الصورة السابقة بمنافسة غير متكافئة بين السياسة وبين العلم، نقود الأولى إلى هلاك البشرية بفعل الجشع والتسليم بآثار الواقع ورفض التغيير، في حين يسعى الثاني إلى وقف عجلة التدهور والإنهيار وإيقاظ ما يمكن إنقاذه، أو بالأحرى بين نوعين من السياسة يتخذان موقفين متناقضين من العلم ومن معيشتنا؛ لاسف، إن ما يوجد اليوم على محك السياسات العالمية سيؤثر ليس على موازين القوى بين دول وإمبراطوريات وليس على وجود البشرية ذاتها في مستقبل قد لا يكون بعيداً.

والخبراء البيئيون الاتهامات بالمسؤولية عنها، وبمحاولة توظيف الحرائق في الصراعات السياسية، تمتد لتشمل موجة الجفاف والحر التي أصابت أوروبا في يوليو (تموز) الماضي، حيث بلغت درجات الحرارة مستويات نادرة ما كانت لتصل إليها في الأعوام الماضية. وجهة نظر العلماء هنا أيضاً كانت، أن على الأوروبيين أن يعتادوا على طقس حار وجاف في الأعوام المقبلة، وأن المناخ العالمي لن يعود إلى ما اعتادت البشرية عليه في القرون القليلة الماضية. الأسباب هي في لم تتغير: إفراط البشر في إنتاج المواد والغازات الحافظة للحرارة ضمن الغلاف الجوي، وإحتثات الغابات التي تعتبر رئة العالم ومخزناً لتكديس ثاني أكسيد الكربون.

لكن الظواهر الكبيرة نادرة ما تكون موضع اتفاق بين بني الإنسان. ذلك أن الظاهرة لا تُعرف فقط بانثراها المباشر، بل أيضاً بالجهة المتضررة أو المستفيدة منها. وبداهة أن يرفض السياسيون المحافظون، على سبيل المثال، الرضوخ لمقولات التغيير الحراري التي قد تؤدي بمصالحهم في الكثير من الصناعات في وقت لم يهيئوا أنفسهم فيه بعد للاستثمار في صناعات الطاقة البديلة كتوليد الكهرباء من الرياح أو من أشعة الشمس. لكن البعد الأهم في السجل الدائر اليوم في الغرب حول التغيير المناخي وارتفاع معدلات الحرارة وإقتلاع الغابات، لا يقتصر على الانقسامات التقليدية السياسية والاجتماعية بين المحافظين والليبراليين، أو بين اليمين واليسار، أو بين دعاة الحفاظ على البيئة ومؤيدي استثمار الثروات الطبيعية إلى الحد الأقصى. بل إن المسألة أصبحت تتعلق بموقع العلوم التطبيقية والتقنية من الحياة العامة المعاصرة والمركز الذي يجب أن يحتله العلوم هذه في صوغ وتشكيل المجتمعات وقيمتها

## تطيل إضاركي

حسام عيتاني

حرائق الغابات في كاليفورنيا وموجة الحر في أوروبا هما لحة عن المستقبل الذي ينتظر الأرض في الأعوام المقبلة. ظاهرة «بيت الدفينة» التي سترتق فيها حرارة الكوكب درجتين مشويتين، ستؤدي إلى تغيرات غير قابلة للانعكاس على البشرية وعلى الحياة كما يعرفها البشر اليوم.

التحذيرات من سيناريوهات شبيهة بأفلام الرعب وقصص نهاية العالم، يقول أصحابها إنها تستند إلى حقائق وحسابات علمية، وأن الأوان ربما قد فات بالنسبة إلى إنقاذ بيئة الأرض ووقف أو إبطاء اندحارها إلى عالم من الحرائق الهائلة والجفاف والتصحر وموجات الحر التي لا تنتهي، في المقابل، يعترض سياسيون على التشخيص المذكور ويحتلون، على غرار ما فعل وزير الداخلية الأميركي ريان زكني، الخبراء البيئيون المسؤولية عن مدى انتشار الحرائق في غابات كاليفورنيا. البيئيون، وفق الوزير، حالوا دون «ترشيح» الغابات وترقيتها» برفضهم السماح لصناعة الأخشاب بالعمل؛ فيها ما رفع كثافة الغابات إلى مستويات تجعل من أقل شرارة سبباً لاندلاع نيران لتلتهم مساحات شاسعة، وتصل إلى المناطق السكنية التي تضر أكثر من الف من منازلها، وتسبب في سقوط تسعة قتلى. هذا الموقف كان قد عبّر عنه الرئيس دونالد ترمب الذي انتقد أسلوب سلطات الولاية المتكوبة في معالجة الحرائق، مشيراً إلى أن رجال الإطفاء يبدون المياه التمثية من دون فائدة.

علاقة التغيير المناخي العالمي بحرائق كاليفورنيا ومقدماتها التي يتبادل السياسيون المحافظون



المستشارة الألمانية ميركل والرئيس الروسي بوتين خلال اجتماعهما قرب برلين أمس (أ.ف.ب)

خلال اجتماعهما قضايا لديها بعد اتهام بريطانيا للكرمين القورط في تسميم جاسوس روسي سابق وابنته في بريطانيا. ونفت موسكو هذا الاتهام. وزار بوتين النمسا في يونيو (حزيران) أنها ستشير أيضاً قضايا حقوق الإنسان والعلاقات الثنائية، وأضافت: «أنا مع الراي القائل إن القضايا الخلافية لا يمكن علاجها إلا من خلال الحوار»، ولم يعلق الزعيمان أي أسئلة.

الخارجية بزفافها، أشاد ستراتش، الذي انضم للحزب الديمقراطي الحاكم العام الماضي، بنجاح كتابيل في «بناء الجسور». وأضاف أن التغطية الإعلامية الدولية التي حظيت بها زيارة بوتين كانت بمثابة ترويج لا يقدر بثمن للنمسا «وطبيعتها الرائعة» المضيافة. ولم تتعب النمسا نهج دول أخرى أعضاء في الاتحاد الأوروبي كانت قد طردت دبلوماسيين روساً

الوزيرة من رائد الأعمال فولغانغ مايلينجر. وقال المستشار النمساوي زيباستيان كورتس والمحافظون المهيمون على السياسة الخارجية للبلاد، إن موقف النمسا سيظل متماشياً مع اتجاه الاتحاد الأوروبي مع الإشارة إلى حيايد النمسا عبر التاريخ وعلاقتها الدافئة مع روسيا. وكان كورتس حاضراً في حفل الزفاف. ولدى تهنئته وزيرة

لم يعرف من قبل أن وزيرة خارجية النمسا كارين كتابيل صديقة مقربة من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، لكن تعيينها في المنصب جاء من قبل حزب الحرية البميني المتطرف، الذي يقم علاقات مع حزب روسيا المتحدة الروسي، وفق اتفاق تعاون بينهما.

كما أن زعيم حزب الحرية ونائب المستشار النمساوي هاينز كريستيان ستراتش عبر عن دعم روسيا ودعا لرفع العقوبات عنها.

دعوة بوتين لحضور حفل زفاف كتابيل في النمسا أمس (السبت)، يعكس هذه العلاقة وهذا التوجه، التي قال منتقدوها إنها تضعف موقف الغرب ضد موسكو. الدعوة فاجت الكثرين في فيينا وموسكو خصوصاً في هذا التوقيت الذي يشهد خلافًا بين الاتحاد الأوروبي وروسيا بسبب ضمها شبه جزيرة القرم وغيرها من القضايا. ورفض بوتين مع كتابيل، بعد أن وصل في سيارة حاملاً باقة زهور ترافقه فرقة غنائية روسية للمشاركة في إحياء الحفل قبل توجهه إلى ألمانيا للقاء المستشار أنجيلا ميركل قرب برلين. وظهرت الوزيرة كتابيل (53 عاماً) في عدة صور وهي تتبسم مرتدية فستاناً أبيض طويلاً، وتتحدث مع بوتين أثناء رقصهما في الحفل الذي أقيم في إقليم ستيريا بجنوب النمسا، في حين كان بوتين يصغي باهتمام. وتزوجت

فيينا، «الشرق الأوسط»

## لاعب الكريكت السابق يؤدي اليمين الدستورية رئيساً لحكومة باكستان

## كيف يوازن عمران خان بين غضب واشنطن ورضا الصين وسطوة الجيش؟

هذه الأموال في سداد القروض الصينية. والحصول على مزيد من القروض من الصين، التي هي بصدد التعهد ببناء مشروعات في باكستان تقدر قيمتها بـ62 مليار دولار، من بينها طريق تجارة برية وبحرية تصل إلى الأسواق في الشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا. يعد الخيار الذي تدم الدراسة حالياً بعد اعتراض الولايات المتحدة على قرض صندوق النقد الدولي.

يقول مسعود: «إنه وضع يبعث على القلق البالغ... إنه سيكون اختباراً لقدرة خان على تحقيق التوازن في العلاقات مع الولايات المتحدة والصين». لقد اتهم الرئيس الأميركي دونالد ترمب باكستان بدعم المسلحين الأعلى في تاريخها.

لقد ارتفع العجز المالي إلى أكثر من 6 في المائة من الدخل القومي، ما اضطر إسلام آباد إلى التوجه نحو الاقتراض من المانحين الدوليين، مثل صندوق النقد الدولي. وفي الوقت الذي تخطط فيه الإدارة الجديدة في باكستان من أجل الحصول على حزمة إنقاذ مالي تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، تحذر الولايات المتحدة من مغبة استخدام

الباكستاني: «إن الجيش يهيمن على الوضع وسوف يبقى كذلك». وأضاف: «اعتقد أن خان سوف ينتظر 6 أشهر قبل أن يبدأ في إثبات ذاته، فيما يتعلق بموضوعات السياسة الخارجية».

ومن جانبه، يقول الخبير الاقتصادي أجمل خان، إن تطبيع العلاقات الدبلوماسية والتجارية مع الهند يعد هو الخيار الوحيد أمام باكستان، إذا أرادت الخروج من الأزمة الاقتصادية. وأضاف: «التجارة الإقليمية يمكن أن تساعد باكستان في تجاوز نسب العجز المالي الهائلة». وسجل معدل العجز في الحساب الجاري بباكستان 16 مليار دولار في العام المالي الذي انتهى في يونيو (حزيران) الماضي، وهو الأعلى في تاريخها.

لقد ارتفع العجز المالي إلى أكثر من 6 في المائة من الدخل القومي، ما اضطر إسلام آباد إلى التوجه نحو الاقتراض من المانحين الدوليين، مثل صندوق النقد الدولي. وفي الوقت الذي تخطط فيه الإدارة الجديدة في باكستان من أجل الحصول على حزمة إنقاذ مالي تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار من صندوق النقد الدولي، تحذر الولايات المتحدة من مغبة استخدام



رئيس وزراء باكستان الجديد عمران خان (أ.ف.ب)

لقد ناقش حزب خان في البداية دعوة مودي للمشاركة في احتفالات تنصيبه، ولكن قرر في نهاية المطاف التخلي عن ذلك، في خطوة وصفها منتقدون بأنها أول استسلام لسياسات الجيش.

يقول محلل شؤون الدفاع طلعت مسعود، الذي كان يعمل برتبة جنرال في الجيش

السابق على المضمار السياسي قبل 20 عاماً، واضعاً نصب عينيه منصب رئيس الوزراء، ليتولى مهمة تتسم بالصعوبة، نظراً لما يكتنفها من تحديات دبلوماسية واقتصادية، بينما تعاني باكستان من حالة عدم استقرار مزمنة وعنف يثيره المسلحون المتطرفون.

نواز شريف، عندما قرر المشاركة في تنصيب نظيره الهندي ناريندرا مودي عام 2014.

تعد تلك المرة الأولى التي يقود فيها خان بلاده سياسياً، ولكن سبق له أن وضعها في الصدارة رياضياً في كأس العالم للكريكت عام 1992. بدأ خان

بمناسبة فوزه في الانتخابات أنه سوف يسعى من أجل إقامة علاقات أفضل مع جارتها الهند المسلحة نووياً. قد يضع هذا المنصب خان في موقف صعب مع الجيش الباكستاني، الذي ينظر إلى الهند على أنها عدو لدود، حيث عارض الجيش خطوة رئيس الوزراء السابق

يقول المحلل السياسي ريجان ساروار إن «ما نظر إليه على أنه نقطة قوة في بنو (خان) بالانتخابات، سوف يتحول الآن إلى عبء ثقيل»، مشيراً إلى دعم الجيش المزعوم له في الانتخابات. الماضي لمساعدة حركة حركة الإنصاف الباكستاني الذي يقوده عمران خان، الذي أدى أمس (السبت) اليمين الدستورية رئيساً للوزراء. ويوصف خان من جانب خصومه بأنه أداة بيد الحكومة القوي الذي وضعه في سدة الحكم ليكون بمثابة وجهة مدنية له لواصله هيمنته على الحكم، دون التعرض لمحاولة انقلاب مباشر مثلما حدث في الماضي.

يتحمل خان المسؤولية في وقت يعاني فيه الحساب الجاري من عجز متصاعد، وأزمة طاقة قائمة منذ وقت طويل، تلك ستكون بمثابة اختيارات مبكرة لمهاراته في قيادة السفينة الباكستانية عبر أمواج متلاطمة. ومع ذلك، يعتقد كثير من الخبراء أن أبرز التحديات التي يواجهها خان تتمثل في الخروج من تحت العباءة العسكرية، إذا أراد إحداث تحول في باكستان.

إسلام آباد، «الشرق الأوسط»

## موجز

### الصين تصف تقرير «البنيتاغون» عن نيات جيشها بأنه «مجرد تكهنات»

يكن - «الشرق الأوسط» وصفت الصين تقريراً للبنيتاغون يقول إن الجيش الصيني يتدرب لتوجيه ضربات للولايات المتحدة وحلفائها، بأنه «مجرد تكهنات». وقدمت وزارة الدفاع الصينية شكوى للولايات المتحدة بشأن تقرير وزارة الدفاع الأميركية. وقالت وزارة الدفاع الصينية في بيان في ساعة متأخرة من مساء الجمعة، إن تقرير البنيتاغون أساء تفسير نيات الصين الاستراتيجية وضخم «ما يسمى بالتهديد العسكري الصيني».

وأضافت أن «الجيش الصيني يبدي اعتراضه التام على هذا وقدم احتجاجات قوية للجانب الأمريكي»، وأن «الانتقاد الذي ورد في التقرير الأميركي مجرد تكهنات». وصر هذا التقييم في وقت تتزايد فيه حدة التوترات بين الصين وأمريكا بسبب التجارة، وقد ورد ضمن تقرير سنوي سلط الضوء على جهود الصين لزيادة نفوذها العالمي بإيقاع دفاعي قدره البنيتاغون بأنه تجاوز 190 مليار دولار في 2017.

### ألمانيا ترى فرصاً لإرسال قوات أممية إلى أوكرانيا

برلين - «الشرق الأوسط» النزاع الأوكراني سيكون من الموضوعات الرئيسية لمحادثات التي تجريها المستشار أنجيلا ميركل والرئيس الروسي فلاديمير بوتين في برلين.

لكن قبل اجتماع ميركل - بوتين، أعرب وزير الخارجية الألماني هايكو ماس عن تفاؤله إزاء إمكانية إحراز تقدم في حل النزاع الأوكراني. وقال ماس، في تصريحات لصحيفة «بيلت أم رونتاغ» الألمانية المقرر صدورها اليوم (الأحد)، إن هناك فرصاً لإرسال قوات أممية لأوكرانيا،

موضحاً في المقابل أن التصورات بشأن طبيعة هذه المهمة لا تزال متباينة إلى حد كبير. وأضاف: «لذلك نتفاوض حول ذلك مع كييف وموسكو». وذكر ماس أن هدف ألمانيا سيظل تحقيق الاستقرار في أوكرانيا وتطبيق هدنة وفض الاشتباك. وقال: «إذا تم نجاح تطبيق اتفاقية مينسك، سيكون بمقدورنا التفاوض على إنهاء العقوبات، لكن بعد تطبيق الاتفاقية». وأكد ماس أن الحكومة الألمانية ستظل متمسكة برفض الاعتراف بالاحتلال الروسي لشبه جزيرة القرم أصراً واقعاً، رغم دعوة بعض السياسة حتى من داخل حزبه الاشتراكي الديمقراطي إلى ذلك.

### المعارضة المالية تحث على إعادة انتخاب كيتا

بماكو - «الشرق الأوسط» لتلبية لدعوة زعيم المعارضة سومايلا سيسيه الذي لم يحصل إلا على ثلث الأصوات في الدورة الثانية من الانتخابات التي جرت في 12 أغسطس (آب)، وتظاهر محتجون أمس (السبت) أمام بلدية العاصمة، التي أقرت عشرات الشريطين حمايتها مزودين أدوات مكافحة الشغب، بحسب ما أفاد مراسلو وكالة الصحافة الفرنسية. واعتبر المحتجون على إعادة انتخاب الرئيس إبراهيم أبو بكر كيتا أنها «غير قانونية». بعد يومين على إعلان النتائج الرسمية التي لا تزال مؤقتة. وتضاعفت صيحات المتظاهرين «إبراهيم أبو بكر كيتا سارق» عند مرور سريع لسومايلا سيسيه بينهم. وسار على رأس الحشد الناشط ومقدم البرامج الإذاعية راس بات الذي يحظى بشعبية كبيرة لدى الشباب المالي. وقالت العضو في المكتب السياسي لحزب المعارضة الرئيسي فاطوماتا كوناتي لوكالة الصحافة الفرنسية، إن «الحكم غير قانوني». هذه المرة دورنا، نحن ربنا، نواصل مسيرتنا حتى استقالة الحكومة».

### غموض مستقبل الحزب الحاكم في جنوب أفريقيا

بريتوريا - «الشرق الأوسط» كشف استطلاع رأي أجرته مؤسسة «إيسوس» غموض مستقبل حزب المؤتمر الوطني الأفريقي الحاكم في جنوب أفريقيا، بسبب مسائل تتعلق بالقيادة داخل الحزب. ونقلت وكالة أنباء «بولوميرغ» عن المؤسسة قولها في بيان عبر البريد الإلكتروني: «تتفق قطاعات أكبر من المؤيدين لحزبي المعارضة الرئيسيين: التحالف الديمقراطي ومقاتلي الحرية الاقتصادية، على أن المؤتمر الوطني الأفريقي يواجه مستقبلاً مبهماً، ولكن من المثير للاهتمام ملاحظة أن أكثر من نصف أنصار المؤتمر الوطني الأفريقي، 52 في المائة، يتفقون أيضاً على ذلك». دون أن يقدم البيان تفاصيل عن مسائل القيادة التي تسببت في أكثر المخاوف. وأفادت «إيسوس» بأن المشاركين في الاستطلاع أعطوا سيريل رامافوسا الذي تولى رئاسة البلاد في فبراير (شباط) الماضي، تقييماً «مرتفعاً للغاية»، وزاد الدعم له العام الحالي. وجاء الدعم للرئيس «من الدولة بأكملها، ولكنه كان أقل قليلاً في أقاليم إيبسترن كيب ووسترن كيب وكوازولو - ناتال، رغم أن أداءه لا يزال أفضل من غيره من القادة السياسيين في كل الأقاليم».

### رئيسة الأرجنتين الساقطة تدافع عن نفسها في قضية «دافتر الفساد»

بويتس آيرس - «الشرق الأوسط» كتبت رئيسة الأرجنتين السابقة كريستينا كيرشتر على حسابها على موقع «تويتر» رداً على الاتهامات بالفساد التي وجهها إليها مشتبه بهم

قروا التعاون مع القضاء: «لم يسبق أن دفع أحد لي (أموالاً) كي أوقع مرسوماً أو أحر ولا ليحصل على خدمات من حكومتي». وتدافع كيرشتر عن نفسها في القضية المعروفة بقضية «دافتر الفساد»، مؤكدة أن الاتهامات بحقها مرتبطة ب«مصالحة اقتصادية مركزية وواسعة النطاق» هددتها أثناء ولايتها الرئاسية. ومنذ 1 أغسطس (آب)، اعتقل عدد من أصحاب الشركات في إطار فضيحة «دافتر الفساد»، التي يتحدث فيها سابق وزير عن نقل أموال من شركات كبرى للأشغال العامة إلى وزارات والمقر الرئاسي الذي كان يشغله نستور وكريستينا كيرشتر المذان حكماً الأرجنتين بين عامي 2003 و2015. وبحسب المدعي العام كارلوس ستورنيلي، ترقى قيمة هذه الرشى إلى 160 مليون دولار على الأقل.

### معارضة نيكاراغوا مستعدة للمفاوضات

ماناغوا - «الشرق الأوسط» أعربت معارضة نيكاراغوا عن استعدادها للعودة إلى طاولة المفاوضات، وحثت الحكومة على استئناف المحادثات، التي تسهت إلى إنهاء الأزمة السياسية في البلاد. وفي خطاب إلى الرئيس، دانييل أورتيغا، حث ممثلين عن الطلاب والمجتمع المدني والقطاع الخاص والناجين على استئناف المحادثات، بوساطة الكنيسة الكاثوليكية. ودعا التحالف إلى إنهاء العنف الدائر منذ أشهر، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، بالإضافة إلى إجراء انتخابات مبكرة. وتشهد الدولة الواقعة بأمريكا الوسطى اضطرابات منذ 18 أبريل (نيسان)، عندما اندلعت مظاهرات ضد إصلاح المعاشات قتل خلالها نحو 450 شخصاً، حسب جماعات حقوقية.











## السعودية والحج



حسين شبكشي

تستعد السعودية كعادتها كل عام لاستقبال ضيوف الرحمن وإدارة موسم الحج، وهي لأجل ذلك تجتهد كافة موارد البشرية والمالية لإنجاح موسم الحج. وكل سنة تخرج نفس الأصوات المشادة، وتحديدًا من النظام الطائفي البغيض في إيران، وأبواقه في لبنان، وانضم إليهم هذه السنة نظام الانقلاب في قطر بقدمهم الجهود السعودية لتنتقلهم الحج، ويدخلون الشأن السياسي وخلافاته وتباين الآراء فيه عنوة. التطور النوعي العظيم في كم ونوعية الخدمات المقدمة من السعودية في كل قطاعات الحج ليست بحاجة لشهادة، فهو واضح لكل منصف، والمشاريع العلنة ستبوي تؤكد ذلك الأمر بشكل عملي الخبرة التراكمية التي اكتسبتها السعودية ومن خلال الاستفادة من التجارب والتطوير المستمر للحلول، لكنها من تقديم خدمات الحج بشكل ميسر للحجاج عاما تلو عام. السعودية، البلد الوحيد في العالم العربي لديه وزارة للحج جذت إمكاناتها بشكل استثنائي لتحويل الركن الخامس من الدين الإسلامي إلى رحلة يسيرة، ولذلك عندما نرى «الأصوات المعترضة» على دور السعودية في الحج، ونعرف أسبابها لا يجب الاستغراب ولا أخذها بالجدية الموضوعية. أسباب الحملة المضادة هي أسباب سياسية وطائفية باحتيا، ولا يوجد فيها أي موضوعية ولا أمانة ولا مصداقية، ويكفي القول بأن من وراءها هما إيران ونظام الانقلاب في قطر.

السعودية قامت بتوظيف جيد للتقنية في استخدامها المؤثر والفعال لتيسير المناسك على حجاج بيت الله الحرام، تقنية مثل اللزك والماسح الضوئي وطائرات الدرون وغير ذلك بالإضافة إلى طائرات الهليكوبتر والقطارات المتطورة التي أختبت فعاءتها وجدارتها بشهادة من استخدمها. كاتب هذه السطور شاهد عين على التطور النوعي الهائل الذي حصل تحديدا في الخدمات الصحية والمواصلات منذ حقبة الثمانينات الميلادية الماضية، فلقد كتب لي المشاركة في بعض المشاريع المتعلقة بالقطاعات، ورأيت بنفسني النقلة النوعية الهائلة والكاملة، كانت خطط تطوير الحج ونفاسه يتم إعدادها بالتعاون على المناقشة المبسرة والبعيدة عن الضيق والتشدد. والانفتاح على المقترحات المقدمة من معهد أبحاث الحج، بالإضافة للمقترحات المختلفة من العاملين في معظم القطاعات.

هكذا بنيت خطط التطوير والإصلاح في مناسك الحج، ولذلك عندما يأتي النقد والتشكيك لما تقوم به السعودية من قبل النظام الطائفي في إيران الذي داب منذ يوم وصوله إلى الحكم على إحداث عشرات الحوادث، التي أدت إلى موت العشرات من الحجاج ورجال الأمن عبر السنوات، وكان فتن الحج باتت إحدى أهم أهداف نظام إيران الطائفي البغيض. نظام لا يتيح حق الصلاة الجماعية للمذاهب المخالفة له، كيف له أن يطالب بأي رأي في موضوع يهم المسلمين وهو المعادي لهم؟! أما نظام الإنفاذ في قطر، نظام الابن الذي غدر وخان أباه، نظام من خان وغدر بإخوته وجيرانه واطلق الفتن وأسأل الدماء وزرع الإرهاب في المنطقة، هل يحق له أن يقول شيئا فيه مصلحة للمسلمين وهو المصدر للفتنة؟! الأدلة واضحة وعلى الأرض ولكل منصف عادل وشريف أن السعودية تأخذ مهمة تأمين الحجاج لأداء مناسكهم بيسر وسهولة وكرامة بكل جدية واهتمام.

## حياة اليعقوبي و«سهر الليالي»



علي العميم

صديقه وصهر أحمد أمين، عبد العزيز عتيق في تأليف بعض الكتب الأدبية المدرسية لصغار الطلاب. وفي صفحة تلك «البيبلوغرافيا» سجدت بغيته تحت عنوان «مؤلفات مقطوعة من كتبه المنشورة أو من مقالاته في الصحف والمجلات»، في هذه المعلومة: «(الجهد) في سبيل الله»، بالاشتراك مع حسن البنا وأبي الأعلى المودودي، بيروت، والاتحاد الإسلامي للمنظمات الطلابية) 1969م وطبع في القاهرة، سلسلة (صوت الحق) رقم 8، من منشورات (الجماعة الإسلامية) بجامعة القاهرة، دار الاعتصام للطباعة والنشر والتوزيع، سنة 1977م.

ولو ذهبت لبيبلوغرافيا «الكتاب الأخير لوجدت المعلومة نفسها مع زيادة فيها هي: «وقد قدم لسيد قطب في هذا الكتاب فصل عنوانه (الجهد) في سبيل الله»، سبق نشره في كتابه (معالم في الطريق) مع بعض الإضافات.

وغير واضح في هذه الزيادة إن كان يقصد أن الذين جمعوا الكتاب أضافوا إلى الفصل المنشور في كتابه (معالم في الطريق) من كتاباته الأخرى، أم أن هذه الإضافات كانت من عندهم! وواضح منها أن محمد حافظ دياب لا يعرف المصدر الذي أخذت منه رسالة البنا ورسالة المودودي في الجهد، فلو كان يعرف لحرص على ذكرهما في زيادته.

حافظ دياب لم يقرأ مقدمة (معالم في الطريق) جيدا. ففي آخر المقدمة أشار سيد قطب إلى أن فصل «الجهد» في سبيل الله، وثلاثة فصول أخرى من فصول كتابه سماها، هي مستخرجة من كتابه «في ظلال القرآن» مع تعديلات وإضافات مناسبة لموضوع كتاب «المعالم».

فالمصدر الأصلي لذلك الفصل هو كتاب «الظلال» وليس كتاب «المعالم». ثم إن ما قاله في زيادته غير صحيح. فاذن جمعوا الرسائل الثلاث نشروا الفصل كما هو في كتاب «المعالم».

فصل «الجهد في سبيل الله» المنشور في كتاب «المعالم»، والمقطع من كتاب «الظلال»، وتحديدًا من تفسير سورة الأنفال لم يتعرض إلا لتعديل يسير يكاد لا يذكر.

ففي «الظلال» يقول: وقد لخصتها عند تفسير قوله تعالى: «لم تر إلى الذين قبل لهم كفوًا أيديكم وأقبموا الصلاة واتوا الزكاة...» من سورة النساء... ولا ترى بأسًا في إثبات بعض التلخيص هنا مرة أخرى.

وفي هذا الفصل المنشور في كتاب «المعالم»، المنشور في الكتاب الذي ضم رسالتي المودودي والبنا في الجهد يقول: «وقد لخصتها في «ظلال القرآن» عند تفسير قوله تعالى... وحذف جملة «مرة أخرى» من تلك الفقرة.

استدرك على المعلومة التي ذكرها عبد الله الخياص ومحمد حافظ دياب أن الكتاب طبع طبعه ثانية عام 1970م بيانات النشر نفسها التي ذكرها، والموجودة في الطبعة الأولى، وعلى ظهر الغلاف الأخير في الطبعة الثانية ثمة معلومة تفيد بأن الكتاب ترجم إلى اللغة الماليزية تحت عنوان «رسالة الجهد»، وترجم إلى اللغة التركية تحت عنوان «الجهد في سبيل الله».

عنوان «الجهد في سبيل الله» لا نعرف إن كانت ترجمة الكتاب إلى هاتين اللغتين قد تمت في عام الطبعة الثانية أم في عام الطبعة الأولى.

وأضيف إلى هذا الاستدراك معلومة كنت قد ذكرتها في مقال سابق «هل تحتاج الأمجاد لحروب الاسترداد؟»، وهي أن الكتاب في عام 1969م قد طبع طبعه خاصة أدرجت ضمن كتب المكتبة المدرسية في وزارة المعارف السعودية. وللحديث بقية.

## هل أوروبا جادة في مكافحة إرهاب الدولة؟



سيد أحمد غزالي\*

شاركت قبل أيام في مؤتمر صحفي ببروكسل عقد من أجل الكشف عن معلومات جديدة بشأن المخطط الإرهابي الذي دبته دبلوماسي إيراني تابع سفارة طهران في النمسا ومجموعة رفيعة له بهدف تفجير المؤتمر السنوي العام للمقاومة الإيرانية في باريس يوم 30 يونيو (حزيران) من هذا العام. وبعصفتي رئيس لجنة التضامن العربي الإسلامي مع المقاومة الإيرانية، كنت قد وجهت الدعوة إلى العشرات من الشخصيات السياسية من الدول العربية للتحضور في هذا المؤتمر الذي يعتبر أكبر تجمع للمعارضة الإيرانية في الخارج، بل يمكنني القول بأنه أكبر التجمعات السياسية في العالم الغربي على مدار العام. ولا حاجة إلى القول بأن هذه الخطة الإرهابية وعلية التفجير إن كانت نجحت - لا سمح الله - لخلفت مئات بل آلاف من الضحايا بين عشرات الألوف من الحضور في الصالة الكبرى في منطقة فيلنيلت الباريسية، ومئات من الشخصيات الضيوف الذين جاؤوا من مختلف الدول الأوروبية والولايات المتحدة وكندا والدول العربية والإسبانية وغيرهما من خمس قارات.

المعلومات تفيد بأن هذه العملية كانت تحت الدراسة في طهران منذ أشهر، وتم اتخاذ القرار بشأنها في شهر يناير (كانون الثاني) من هذا العام على مستوى قمة السلطة. وكان القرار مكونًا من خطتين: الخطة «أ» كانت عملية تفجير في البانيا في 21 مارس (آذار) الذي صادف رأس السنة الإيرانية الجديدة (النوروز)، وإثناء احتفال المقاومة الإيرانية بهذه المناسبة في تيرانا بمشاركة آلاف من أعضاء المقاومة وقيادتها وحضور الضيوف من المسؤولين الألبان ومن دول أخرى. بعد ما فشلت الخطة «أ» جاء دور الخطة «ب» وهي تفجير المؤتمر السنوي العام للمقاومة في باريس.

ومن خلال استقصاء المعلومات والأخبار الموجودة نرى أن نظام الممالي لم يذخر أي إمكانية إلا لاستخدامه لتفجير هذه الجريمة، ويظهر من دراسة الواقع أن النظام كان على ثقة بنجاح الخطة، وإلا فكيف يمكن فهم قيام دبلوماسي رسمي تابع للنظام بقتل المتفجرات شخصيًا من فيينا إلى لوكسمبورغ، عبورا من ألمانيا، وتسليمها إلى عضوي الخلية الإرهابية النائمة التي أعدت سريًا منذ سنوات في بلجيكا من أجل تنفيذ مثل هذه العملية؟

فأصورة واضحة، وبمرور الوقت ستنتج أكثر عندما يتيسر للمحامين مراجعة ملف التحقيق القضائي. لكن ما لا شك فيه، ومعلومات المقاومة الإيرانية أيضا تؤيده، وجود قرار سياسي مدروس من أعلى المسؤولين لتنفيذ هذه العملية. حتى إذا لم تكن هناك معلومات محددة فلا شك أن عملية كهذه كانت قيد الدراسة منذ زمان لدى الجهات السياسية العليا من زعيم هذا النظام ورئيسه وقيادته الكبار. لأنهم يعرفون أن آثار هذه العملية لن تقتصر على إلحاق ضربة كبيرة للمقاومة الإيرانية وعلى أصدقاء المقاومة، بل تتعدى ذلك لتشمل فرنسا بشكل خاص بصفته البلد الذي يقع فيه هذه الحوادث الكبرى التي يقول المختصون بأنه لو وقع لكان أكبر عملية إرهابية في تاريخ أوروبا.

هنا يعود السؤال: لماذا هذا القرار؟ اعتقد أولا أن هذا النظام كما هو جد معروف منذ نشأته اعتمد على الإرهاب كإحدى ركائز قوته في نوازل القوى. ويكفي إشارة عابرة إلى أكثر من 450 عملية إرهابية نفذها ضد الأهداف الإيرانية وغير الإيرانية في الشرق. من جهة أخرى هذا القرار الذي كان ثمنه كبيرا جاء بسبب حاجة النظام الماسية إلى هذه العملية الإجرامية كتحجج من المارق الذي وقع فيها النظام الإيراني: انتفاضة الشعب في الداخل التي يطالب برحيل حكاه، والمقاومة الإيرانية التي تعمل منذ 40 عاما من أجل تخليص الشعب الإيراني وشعوب المنطقة من القمع والإرهاب والحروب والمجازر.

وفيما يخص بلدي الجزائر فنعرف جيدا طبيعة هذا النظام التي تعتمد على استخدام قوى التطرف الديني والعنف والإرهاب، وتلك الطبيعة تبينت لنا لما اتضح أن نظام طهران قد شرع في تشكيل خلايا سرية غرب الجزائر منذ الثمانينات من القرن الماضي ثم ذهب في بدايات العقد التاسع من القرن المنصرم إلى تقديم مساندة سياسية ومادية لصالح الجماعات المتورطة في الإرهاب. إذن قرار الرئيس المرحوم محمد بوضياف بقطع العلاقات الدبلوماسية مع طهران، وهو قرار تم تأكيده وتنفيذه بعد اغتيال الرئيس بوضياف.

وفي هذه القضية نرى أن السلطات القضائية الأوروبية تعلن أن دبلوماسيا إيرانيا محترفا معتمدا في النمسا وقع في يد العدالة الألمانية، وبناء على التقارير الرسمية هو الذي نقل المتفجرات إلى الزوجين الإيرانيين في لوكسمبورغ، وهذه الواقعة خلقت حالة يري فيها الغربيون أن إرهاب الدولة لا يعني البلدان العربية المسلمة فقط، بل يستهدف الغرب أيضا. فعلى السلطات الأوروبية بشكل عام ولداية لعملية إرهابية بشكل خاص لا تستسلم لأي صفقة مقايضات، وتترك للقضاء على المستقل إلى نهاية المطاف. وأقول إن الوقت قد حان لمحاسبة الإرهاب أيا كان، بما فيه إرهاب طهران داخل إيران وخارجها.

نعم هذه تجربة لجدية أوروبا أمام الإرهاب في العالم.

\*رئيس حكومة الجزائر السابق

## بريطانيا... عبر من حادثة وستمنستر الأخيرة



عادل درويش

مساعدة الشرطة في التحقيق» يرفض الكلام أو الإفضاء بمعلومات، دخل البروتوكول بعد 15 دقيقة من وقوع الحادث المرحلة الثانية، فبدلاً من «حادث لم تتضح دوافعه بعد»، أصبح «حادثاً يحتمل أن يكون وراءه دوافع إرهابية»، أي قد يكون للسائق أعوان، أو أنها بداية لعملية إرهابية بسيارات مفخخة، فأغلقت الشرطة محطة وستمنستر، والشوارع المؤدية لجسر وستمنستر وجسر لامبث، وميدان البرلمان، والشوارع المؤدية ليفيتوريا وقصر باكنغهام، وكل شارع وابتهوول (حيث كل الوزراء ودواوين سرتيت).. خسارة اقتصادية بعشرات الملايين، لكن الاحتياط واجب، والخسارة الاقتصادية تعوض، أما حياة الإنسان فلا تعوض.

ظلت الشوارع مغلقة، وعابن خبراء الصمات والأدلة الشرعية المنطقة لساعات، ورفعت السيارة للتحقيق والمعاينة الدقيقة والبحث عن الأدلة، ولم يسمح بعودة المرور حتى جمعت كل المعلومات وزال الخطر الحظي.

الدرس هنا هو الهدوء، والتعامل بأعصاب باردة، والاستعداد بخطة

راكبي الدرجات، لأنه قبل سنوات وضعت بلدية وستمنستر، بالتعاون مع البوليس وإدارة المرور، حواجز بين رصيف مباني البرلمان والشارع، وهو ما أوقف السيارة قبل دهمس المارة، حواجز أيضاً على الجسور وأمام المباني الحكومية، لكنها في شكل لا يؤدي عين الناظر، وإنما سيجاج حجري من العصر الفيكتوري.

فور الاصطدام، لاحظ رجل شرطة دخاناً يتصاعد من السيارة، وهنا بدأ البرتوكول في التخفيف. الطلب بهوء، وادب جم، وحزم، من جميع المارة والسائقين، وساقفي السيارات الأخرى، الإبتعاد فوراً وراء شريط كوردون؛ بدأت الشرطة في المنطقة بوضع الشريط على جميع المنافذ والشوارع المحيطة على مسافة مائة متر خشية أن تكون في السيارة مفرقات، واستدعي رجال الطافي وخبراء المفرقات الذين وصلوا في أربع دقائق.

الشرطة كانت تبعث بتفريده واحدة كلما حدث تطور؛ لم يزد عدد التفريده في الأربع والعشرين ساعة الأولى عن أربع.

عندما اتضح أن «المحتجز

يحتبئون وراء السيارات التي دعوا سائقها بغلظة للانبطاح على الأرض.

في وستمنستر، قفز ثلاثة من رجال بوليس لندن (وهم غير مسلحين) للإحاطة بالسيارة، وجاء زميل مسلح ليوجه بندقيته بهوء خشية أن يكون للسائق مسلحاً. لكنه لم يكن مسلحاً، فسبق باحترام إلى سيارة بوليس نقلته إلى قسم قريب للتحقيق معه.

في بلدان أخرى، ترى الهرولة والصريخ، وربما إطلاق الرصاص، ثم جذب السائق بعنف، وتوجيه الركلات والضغعات والإهانات، وقد يشارك المارة في الاعتداء أيضاً.

اكتفت رئيسة الوزراء ووزير الداخلية ببيانين لشكر المساهمين في الأمر، وعقد اللجنة المسؤولة عن الطوارئ.

كل هذا التعامل الحضاري من شرطة لندن هو بسبب الخبرة والأعداد والتدريب والاستعداد للطوارئ، مبداء الوقاية خير من العلاج، والمثل الإنجليزي: «غرة مزكرة في الثوب تخفي عن تسع عند ارتدائه».

بوليس لندن تدرّب على عشرات

وتجنب كلمات كـ«مشتببه به» أو «متهم»؛ فلم توجه إليه تهمة بعد، وإن «قبض عليه»، رسمياً، بتهمة محاولة الشروع في القتل» (فأصبح مشتبهاً به منذ مساء الأربعاء)، وطلب البوليس من القضاء تمديد الاستجواب من 72 ساعة حتى الغد (الإثنين). البوليس لا يذكر كلمة إرهاب، أو أنه مشتبه بتورطه في الإرهاب، بينما يحاول مكتب التحقيقات السيكيولوجي، التابع لمباحث البوليس، تقدير دوافعه. فالتحقيقات، حتى كتابة هذه السطور، لم تسفر عن علاقة بينه وبين شبكات وتخيليمات إرهابية، كـ«اداعش» أو «الإخوان» أو «القاعدة».

ثم أصدرت إسعاف لندن بياناً بأن اثنين من المصابين الذين دهستهم السيارة قادرا المشفى بإصابات طفيفة، والثالث ما زال تحت العلاج؛ أسماء المصابين أو مستشفى العلاج بقيا سراً حرصاً على خصوصيتهم.

لو كان الحادث في أميركا، لكن الرصاص يتطاير في مختلف الاتجاهات، وهرولة وضجة، وناس مصابون، وكان خاطر برفد وسط دمانه مرققا بعشرات، وربما مئات الرصاصات، من رجال بوليس

حادثة صدم حاجز المرور أمام مجلس اللوردات الثلاثة توهّر دروساً، انتقي منها ما اعتقد أنه يهم المسؤولين في البلدان الإسلامية، حيث توجد غالبية ضحايا إرهاب جماعات، مع الإسلام السياسي، رغم دعاياتهم بمحاربة «العرب السليبي».

ربما دروساً تفيد مسؤولي الأمن في المنطقة، مثل درس الأداء الرائع المتسرع، المنطقي، للبوليس المتروبولي، بوليس لندن.

تأمين المنطقة، وسلامة الناس، والتعامل مع المصابين، في أول دقيقة، بهوء وباعصاب سليجة، بلا هرولة وصياح، واقتياد سائق السيارة، صالح خاطر (مولود في دارفور، لجا إلى الأم بريطانيا، ويعيش في بريمنغهام، معقل قيادة الإخوان المسلمين في إنجلترا) بسلك متحضر مهذب، بلا غلظة.

ثم توفير المعلومات للمصاحفة بكلمات منقاة بعناية، ومناشدة المواطنين الإفادة بآية معلومات لأن «الشخص الذي يساعد البوليس (الموقوف) يرفض قيادة الإخوان الأسئلة».

لاحظ تعبير «يساعد البوليس»





دبي، الإمارات العربية المتحدة



**التخزين الحراري**  
15 ساعة  
(أكبر سعة تخزينية بالعالم)



**السعة الإنتاجية**  
700 ميجاواط



**التكلفة الاستثمارية**  
14+ مليار ريال سعودي

مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

## اقتصاديون: الرياض ستصبح القبة الآمنة له ترجيح تقديم السعودية على تركيا بقائمة «أونكتاد» للدول الأكثر جذباً للاستثمار الأجنبي المباشر

من البلدان خاصة واشنطن، وذلك لتبنيها سياسات تشريعية استهدفت تيسير الاستثمار الأجنبي المباشر، أصدرتها عام 2016. لتبسيط منح التراخيص للمستثمرين الأجانب بتخفيض عدد الوثائق المطلوبة للحصول على تراخيص جديدة، متوقفاً إنعاش مجالات التقنية والتصنيع، على وجه التحديد.

من ناحية، توقع الاقتصادي عبد الرحمن العطا، لـ«الشرق الأوسط»، زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر إلى السعودية، في ظل الاضطرابات التي تشهدها أسواق إقليمية كانت في السابق مهمة أميركا، ويأتي في مقدمتها تركيا وروسيا وإيران، مشيراً إلى أن الارتفاع الذي مررت به العملة التركية لليرة، وزعزت الثقة في الكثير من الجهات الاستثمارية الأجنبية.

وأوضح أن انخفاض التدفقات الاستثمارية المتوقعة لتركيا، سيجذب انخفاض مشابه لها مع حلفائها في كل من روسيا وبعض الدول الأوروبية فضلاً عن إيران، في الوقت الذي يرجح فيه ميزان الاستثمار التوجه نحو حلفاء الولايات المتحدة الأميركية خاصة الدول الخليجية وفي مقدمتها السعودية، متوقفاً أن يظل الاستثمار الأجنبي بالعملة بنسبة تتراوح بين 5% إلى 3 في المائة العام المقبل، منوهاً لتقرير منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونكتاد)، الذي بين أن حجم رصيد الاستثمار الأجنبي المباشر الداخل للمملكة، خلال الـ18 عاماً الأخيرة، بلغ 232,23 مليار دولار، متصداً بذلك، قائمة طويلة من دول مصدرة من جهته، قال الدكتور عبد الرحمن باعشن رئيس مركز الشرق للدراسات الاقتصادية بجازان من جهة أخرى تباطأ تضخم أسعار المستهلكين السنوي في المغرب إلى 2,1 في المائة في يوليو من 2,5 في المائة في يونيو (حزيران) الماضيين.

وقالت المدونة السامية للتخطيط في المغرب، في بيان، إن تضخم أسعار الغذاء بلغ 1,8 في المائة انخفاضاً من 3,1 في المائة في يونيو الماضي، وظل تضخم أسعار المواد غير الغذائية مستقراً عند اثنين في المائة، وبلغ التضخم في أسعار السلع والخدمات المتنوعة 6,7 في المائة بعد أن بلغ 6,4 في المائة خلال يونيو الماضي.

وهذه الأرقام تعكس تحسناً في الأداء الاقتصادي للمملكة، وهو ما يعكس دورها كقوة اقتصادية ناشئة، من خلال الحوافز المقدمة للمستثمر الأجنبي، كالحوافز التنظيمية والمالية والضريبية، بجانب زيادة مدة الترخيص للاستثمار الأجنبي إلى 5 سنوات قابلة للتجديد، في مجالات حيوية، متعلقة بتكنولوجيا المعلومات والبنية التحتية والصناعات.

وأوضح مالك، أن القطاعات المطروحة للاستثمار، تعد مجالات جاذبة للاستثمار، كقطاع الرعاية الصحية والتصنيع والتعليم وغيرها من القطاعات الحيوية، في ظل تعزيز الإصلاحات والتطورات البنية التحتية التي تقدمها الحكومة، وتنسجم مع برامج الرؤية 2030 وبرنامح التحول الوطني.

## توقعات بانكماش الاقتصاد العام المقبل وكالتا «موديز» و«ستاندرد أند بورز» تخفضان تصنيف تركيا

خبراء الصندوق حجم برنامج المساعدات الذي يحتاجه تركيا بما يتراوح بين 30 و70 مليار دولار. ويحلون نهاية هذا العام، سيعلن على الدولة والدائنين من القطاع الخاص في تركيا إعادة جدولة التزامات مالية بقيمة 230 مليار يورو؛ أي ما يزيد عن ربع الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وأبلغ وزير الخارجية وعضو مجلس الدولة الصيني وانغ بي نظيره التركي مولود تشاوش أوغلو أمس أن بكين تدعم جهود الحكومة التركية لحماية أمنها واستقرار اقتصادها وأنها تؤمن بقدرة أنقرة على تجاوز «الصعوبات العابرة» التي تواجهها.

وذكرت وزارة الخارجية الصينية في بيان أن وانغ أدلى بهذه التصريحات خلال اتصال هاتفي مع الوزير التركي. وفقدت الليرة التركية ثلث قيمتها في مقابل الدولار هذا العام، وأدى الخلاف بين تركيا والولايات المتحدة إلى تفاقم خسائرها التي قادتها مخاوف من نفوذ الرئيس التركي رجب طيب أردوغان على السياسة النقدية.

وأوضح البيان أن وزير الخارجية التركي تحدث عن الوضع الحالي في بلاده خلال الاتصال الهاتفي وأكد عزم حكومته تعزيز التواصل الاستراتيجي مع الصين.

شجع نظيره التركي على إعادة التفكير في موقف تركيا الراض لبرنامج مساعدات من الصندوق. ويطالب صندوق النقد الدولي حالياً برفع قوتي في سعر الفائدة في تركيا لوقف نزيف الليرة وتحقيق الاستقرار للعملة التركية. وبحسب تقرير المجلة، يرى الصندوق أنه يتعين على الحكومة التركية تقليص النفقات في ميزانية الدولة، ويقدّر تركيا على قبول برنامج مساعدات المركزي التركي الذي لم يرفع أسعار الفائدة وانعدام الشفافية فيما يتعلق بخطة انقراض في التعامل مع الاضطراب المالي الحالي. وأضافت أنه من المرجح أن «تعرّض هذه الظروف التضخم بشكل أكبر»، وأن هناك مخاطر متزايدة بالنسبة لميزان المدفوعات. وحثت الحكومة الألمانية

على التنبؤ بـ«تضخم» في تركيا لـ«بورز» و«موديز» في قرار هو الثاني من نوعه في غضون أربعة أشهر ومن شأنه أن يكرس وضع الديون السيادية في خانة استثمارات المضاربة، مشيرة إلى أنها تتوقع انكماش الاقتصاد التركي في 2019.

وقالت الوكالة إنها خفضت تصنيف الديون السيادية التركية درجة واحدة إلى (B+) بسبب تدهور قيمة الليرة التركية خلال الأسبوعين الأخيرين واقتصاد البلاد التضخمي ومستويات الدين المرتفعة.

وأضافت في بيان: «من وجهة نظرنا، أن الضعف الكبير لليرة له آثار مالية سلبية... نحن الآن نتوقع أن ينكمش الاقتصاد في 2019». وأوضح البيان أن «تخفيض التصنيف يعكس توقعاتنا بأن التقلبات الشديدة لليرة التركية وما نتج عنها من تعديل حاد في ميزان المدفوعات سيؤدي إلى تقيؤ الاقتصاد التركي».

وتابع: «نتوقع حدوث انكماش في العام المقبل، التضخم سيبذل ذروته عند 22 في المائة خلال الأشهر الأربعة المقبلة، قبل أن ينخفض إلى أقل من 20 في المائة بحلول منتصف عام 2019».

## توقعات بانكماش الاقتصاد العام المقبل وكالتا «موديز» و«ستاندرد أند بورز» تخفضان تصنيف تركيا



تصنيفات سلبية للاقتصاد التركي

من جهة أخرى، خفضت أمس وكالة موديز التصنيف الائتماني لتركيا إلى Baa3 قائلة إن الظروف الحالية في البلاد قد تزيد التضخم.

وقالت الوكالة إن «المحرك الرئيسي لخفض التصنيف الائتماني... هو استمرار ضعف المؤسسات العامة التركية والتراجع المرتبط بذلك في قدرة دوائر متخذة القرار التركي

## العجز التجاري للمغرب يرتفع إلى نحو 12,5 مليار دولار بنهاية يوليو

بالصادرات 57,5 في المائة، مقابل 56,79 في المائة خلال الفترة نفسها من العام الماضي. وساهمت صادرات صناعة السيارات وصادرات الفوسفات ومشتقاته بشكل كبير في نمو قيمة صادرات المغرب خلال هذه الفترة؛ إذ بلغت قيمة صادرات السيارات 38,52 مليار درهم (4,1 مليار دولار) بزيادة 16,9 في المائة، فيما ناهزت قيمة صادرات الفوسفات ومشتقاته 29,23 مليار درهم (3,11 مليار دولار) مرتفعة بنسبة 15 في المائة.

وعرفت صادرات كل القطاعات التقليدية بدورها ارتفاعات متفاوتة في قيمتها؛ إذ ارتفعت صادرات القطاع الفلاحي خلال هذه الفترة بنسبة 5 في المائة وبلغت 34,5 مليار درهم (3,67 مليار دولار)، فيما ارتفعت صادرات قطاع النسيج والجلد بنسبة 4 في المائة وبلغت 22,87 مليار درهم (2,43 مليار دولار).

أما القطاعات الصاعدة فواصلت نموها القوي؛ إذ ارتفعت صادرات صناعة أجزاء ومكونات الطائرات بنسبة 19,8 في المائة، وارتفعت صادرات صناعات الأدوية بنسبة 7,9 في المائة، وساهم في ارتفاع الواردات بشكل أساسي السلع التجهيزية بقيمة 69 مليار درهم (7,3 مليار دولار)، والتي عرفت زيادة بنسبة 12,1 في المائة، وواردات الطاقة بقيمة 45,6 مليار درهم (4,85 مليار دولار) بزيادة 17 في المائة. كما عرفت واردات المنتجات الاستهلاكية مكتملة الصنع ارتفاعاً بنسبة 7,2 في المائة، وبلغت قيمتها 62,3 مليار درهم (6,6 مليار دولار)، وارتفعت واردات الأغذية بنسبة 7,5 في المائة لتبلغ 28,64 مليار درهم (3,11 مليار دولار).

وعلى مستوى التدفقات المالية الخارجية خلال هذه الفترة، ارتفعت تحويلات المغاربة المهاجرين بنسبة 5,3 في المائة وبلغت 37,61 مليار درهم (3,9 مليار دولار)، وارتفعت عائدات السياحة بنسبة 8,4 في المائة وبلغت 27,6 مليار درهم (3 مليارات دولار). فيما عرفت الاستثمارات الخارجية المباشرة انخفاضاً بنسبة 25,6 في المائة

## شركات كبرى تهرب من الإجراءات الأميركية إلى الملاذات الروسية

شركات كبرى تهرب من الإجراءات الأميركية إلى الملاذات الروسية (فيتش)؛ الاقتصاد الروسي تجاوز عقوبات أبريل وقادر على مواجهة الجديدة منها

موسكو، طه عبد الواحد

قالت وكالة «فيتش» الدولية للتصنيفات الائتمانية، إن يوم واحد نحو 16 مليار دولار من ثرواتهم.

وتقول «فيتش» إن الاقتصاد الروسي نجح في مواجهة تلك العقوبات، وذلك على الرغم من حالة عدم الاستقرار في السوق في المرحلة الأولى بعد الإعلان عن العقوبات. ونبئت الوكالة التصنيف الائتماني لروسيا بالعملة الصعبة عند مستوى «BBB-» مع توقعات «إيجابية». وأوضح تقرير الوكالة أن «التوقعات الإيجابية تعكس التقدم المستمر في تعزيز السياسة الاقتصادية، استناداً على سعر صرف أكثر مرونة، والالتزام صارم بمستوى التضخم المستهدف، واستراتيجية مستدامة في مجال الميزانية».

ويرى المحللون في «فيتش» أن كل تلك العوامل أنفة الذكر «تساهم في تحسين مستوى استقرار الاقتصاد الكلي»، فضلاً عن أن «ميزان الأرصدة الخارجية يعزز من متانة الاقتصاد في مواجهة الصدمات». وتضيف الوكالة أن السياسة الضريبية - المالية للسلطات الروسية لا تزال عقلائنة ومتسقة مع استقرار الاقتصاد الكلي، والحد من الاعتماد على القطاع النفطي، واستعادة مخرجات

## شركات كبرى تهرب من الإجراءات الأميركية إلى الملاذات الروسية

ستكون قادرة على مواجهة عقوبات تمتع المستثمرين الأجانب من شراء والتعامل مع الإصدار الجديد من سندات الدين العام الروسي، بغض النظر عن العقوبات ستؤدي إلى زيادة سعر جذب التمويل.

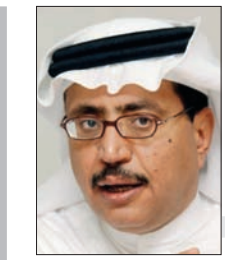
وعلى الرغم من أن حزمة العقوبات الجديدة التي تدرسها الولايات المتحدة تتضمن فقرة تفرض خطراً على التعامل بسندات الدين العام الروسي الحالية، إلا أن «فيتش» تستبعد في ختام تقريرها فرض مثل تلك العقوبات. ورحب وزير المالية الروسي انطون سيلوانوف، بقرار «فيتش» الحفاظ على التوقعات الإيجابية لتصنيف روسيا السيادي، وقال في تصريحات أمس: «في ظل التقلبات في الأسواق الناشئة، التي تترافق مع تهديد بتشديد العقوبات ضد روسيا، بشكل قرار (فيتش) اعترافاً دولياً بجات اقتصادنا في مواجهة الصدمات الخارجية، وتقريباً عالياً لنوعية تنظيم الاقتصاد الكلي في روسيا».

وعبر عن قناعته بأنه «مع تعزيز ثقة المستثمرين باستقرار ومتانة اقتصادنا، سيحسن التصنيف الائتماني لروسيا، وتتحول كل المقومات لذلك».

في غضون ذلك، تعمل شركات روسية كبرى، تضرت إلى حد كبير نتيجة عقوبات أبريل، على



العملة	البنك	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. اماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. بنغالية	د. تونسي
دولار اميركي \$	3,75	3,64	0,38	3,67	0,38	0,30	0,30	0,71	17,94	9,55	1508	2,77
ج. استرليني £	4,77	4,63	0,49	4,68	0,48	0,39	0,39	0,90	22,84	12,16	1919	3,52
يورو €	4,27	4,15	0,44	4,18	0,43	0,35	0,35	0,81	20,45	10,89	1718	3,15



علي الزيد

## محرك «أرامكو»

الجميع يعرف أن شركة «أرامكو» السعودية شركة نفط عالمية، تهتم بالتخفيف عن النفط والغاز، واستخراجهما وتسويقهما في أنحاء العالم. وقبل أسبوعين، أعلنت «أرامكو» أنها تقوم بتطوير محرك مع شركة «ماردا» اليابانية، وأنا متأكد أن «أرامكو» أبحاثاً أخرى مع شركات أخرى لم يعلن عنها، والسبب أن نتائجها لم تصل إلى أن تكون نهائية.

مهمة المحرك، كما أعلن عنه، أنه يوفر الوقود؛ أي يستهلك وقود أقل؛ كما أنه الأقل في الانبعاثات ثاني أكسيد الكربون. هذه تعرفها، فالجميع حريص على البيئة، وأذكر أنني حينما كنت في أستراليا، كان يرافقني أحد الأصدقاء الذي يدرس هناك، وبعد أن أفضينا عدة أيام في سيدني، سألني ماذا لاحظت على السيارات؟ فقلت له: ملاحظتي أنني لم أرى انبعاث ثاني أكسيد الكربون من عوادم السيارات، هُز رأسه وقال: هذا صحيح، فحكومتنا أستراليا شديدة في هذا الموضوع، وتجبر صانعي السيارات ومستخدميها على استخدام عدة فلاتر، حتى تقلل من انبعاث الغازات الضارة من السيارة، وهذا أمر تحرص عليه معظم الدول المتحضرة.

لكن الغريب كيف تسعى «أرامكو» للمساعدة في صناعة محرك يكون الأقل في استهلاك الطاقة أو النفط وهي الشركة المخبئة عن النفط المنتجة له؛ يبدو الأمر غريباً، فشركات السجائر تضع مع السجائر مادة البارود المخففة حتى تستمر السجائر في الاشتعال، فيصرف المدخن أكبر عدد من السجائر، هذا أمر تسويقي مشروع يكافحه المجتمع عبر التوعية بأضرار السجائر. إذن، ما الذي دعا «أرامكو» إلى إنتاج محرك يوفر الطاقة؛ الذي دعاها إلى ذلك مجموعة من العوامل، أهمها أن تخفيض استخدام النفط في المواصلات إيجابي للبيئة، ويتوافق مع مبادئها. ثانياً: إن تحول النفط إلى مواد أخرى عبر الصناعات البترولية كيميائية أفضل من تسويقه كنفط. إن جميع شركات النفط في العالم لا تتمكن أن يستخدم الوقود الصلب في إنتاج الكهرباء، وتتفق مع «أرامكو» شركة «شل» العالمية التي تنظم ماراثوناً سنوياً تجمع فيه أكثر من 280 جامعة عالمية يتسابق طلابها على من يقطع مسافة أطول بلتر البنزين الواحد. كما يصاحب هذا الماراثون معرض لعارض كيفية إنتاج الطاقة المتجددة عبر وسائل مختلفة، مثل الطاقة الشمسية وإنتاج الطاقة من الماء، وغير ذلك من المصادر؛ وهذا المعرض تموله شركة «شل».

جميع شركات النفط العالمية تدرك أن النفط مادة ناضبة، وأن البشر يتكاثرون يوماً بعد يوم، وعبر الأبحاث يمكن تحويل النفط إلى مواد أخرى أهم من الوقود، لذا تسعى الشركات العالمية لإيجاد المصادر التي تستهلك أقل الوقود، مثل إنتاج الكهرباء، كما تحاول تقليل انبعاث ثاني أكسيد الكربون من منشآتها النفطية احتراماً للبيئة وأنصارها الخضر.

الجامعات ومراكز التكوين المهني، وعلى الرغم من بقاء نسبة البطالة عالية، فإن عدداً من المخصصين يؤكدون على أن قطاعاً من الصناعات الإلكترونية والكهرو - منزلية والحدادة والخراطة والحام تفقد لأكثر من 10 آلاف من العمالة المتخصصة قطاعات من المهن اليدوية والورشات الصغيرة والورشات العامة فهو يحتاج تونس وفق تقديرات غير رسمية بنحو 60 ألف مهاجر وهم يمثلون 70 ألف عاملة قابلة للاستغلال في عدد من المهن الشاقة.

ويتدفق على سوق العمل التونسي سنوياً ما لا يقل عن 70 ألف وأحد جديد من خريجي الجامعات ومراكز التكوين المهني، وعلى الرغم من بقاء نسبة البطالة عالية، فإن عدداً من المخصصين يؤكدون على أن قطاعاً من الصناعات الإلكترونية والكهرو - منزلية والحدادة والخراطة والحام تفقد لأكثر من 10 آلاف من العمالة المتخصصة قطاعات من المهن اليدوية والورشات الصغيرة والورشات العامة فهو يحتاج تونس وفق تقديرات غير رسمية بنحو 60 ألف مهاجر وهم يمثلون 70 ألف عاملة قابلة للاستغلال في عدد من المهن الشاقة.

وفي مارس (آذار) الماضي قررت المفوضية الأوروبية إطالة أمد الإجراءات التي تطبق بهدف مكافحة الإغراق ضد منتجات الصلب الواردة من الصين، وتقرر تمديد تلك الإجراءات لخمس سنوات قادمة، وهي الإجراءات التي كانت قد بدأت منذ عام 2011 مما وفر مجالا متكافئاً لمنتجي الاتحاد الأوروبي في عدة بلدان ومنها فرنسا وإسبانيا والسويد.

وفي الشهر نفسه، سلط تقرير نشرته المفوضية الأوروبية، عن حماية حقوق الملكية الفكرية، الضوء على مشكلات تتعلق بالمواد الصيدلانية المزورة وقرصنة حقوق الطبع والنشر، وأشار التقرير إلى أن الصين في مقدمة الدول التي تقوم بهذه الممارسات.

وكان أكثر من 80 في المائة من مضبوطات السلع المقلدة والمقرصنة في أوروبا واردة من الصين أو هونغ كونغ، وبشكل إجمالي هناك سنوياً تجارة غير شرعية تبلغ قيمتها 85 مليار يورو. ولا تقتصر تلك التجارة فقط على السلع الفاخرة، ولكن هناك أيضاً الأدوية ولعب الأطفال، وحسب الأرقام المعلنة في مطلع عام 2017 بلغ حجم تجارة السلع المقلدة عالمياً نصف تريليون دولار سنوياً، وتمثل 2,5 في المائة من الواردات العالمية، وفق تقرير صدر في وقت سابق من منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

## 15,4% معدل البطالة في تونس خلال الربع الثاني

من التدريب المتواصل الذي يضمن لهم الاندماج السريع في سوق الشغل. وعلى الرغم من ارتفاع نسبة البطالة بين الفئات الشابة التونسية، فإن سوق الشغل يشهد ظاهرة فريدة من نوعها، إذ غزت اليد العاملة الأفريقية عدداً هاما من المهن على غرار الأعمال الموسمية في جني الزيتون والبناء والأشغال العامة. وتقدر جمعيات ناشطة في المجال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية عدد الأفارقة الذين يعملون في هذه المهن بنحو

منها الاقتصاد التونسي على رأسها ضعف الاستثمار المحلي والأجنبي وعجز الدولة عن خلق فرص العمل الكافية وتشجيع المبادرات الخاصة أو المشتركة. وأشارت جنات بن عبد الله إلى عدم تطابق حاجات السوق مع تكوين خريجي الجامعات، وعدم مواكبة الجامعة التونسية بالشكل الأمثل لطلقات هذه السوق، ناهيك بالغياب التام لنظرة استثمارية لتحديد طلبات المؤسسات وسوق الشغل الداخلي والخارجي المتغير بنسق سريع، إلى جانب عدم تمكين العاطلين

البطالة وخلق فرص عمل جديدة، على الرغم من وجود كثيرة قدمتها للعاطلين عن العمل خاصة من الفئات الفقيرة. وفي هذا الشأن قالت جنات بن عبد الله، الخبيرة الاقتصادية التونسية، إن الفشل الذريع صاحب كل حكومات تونس بعد 2011 في إدارة كثير من الملفات بما فيها التشغيل والتنمية والعدالة الاجتماعية، ولم يتغير هيكل البطالة وتوزيعها الجغرافي تقريباً خلال هذه الفترة، وهو ملف لا يزال عصبياً نتيجة عدة مشكلات هيكلية يعاني

تونس؛ المنهج السعيدي بلغ معدل البطالة في تونس خلال الربع الثاني من السنة الحالية 15,4 في المائة، وهو ما يعني أن عدد العاطلين عن العمل يزيد عن 634 ألف من بينهم نحو 350 ألف من أصحاب الشهادات الجامعية، بحسب البيانات الرسمية للبلاد. وكان معدل البطالة سنة 2010 في حدود 13 في المائة، قبل أن يتفاقم إلى المستويات الحالية، ولم تتمكن مخططات الدولة خلال السنوات الماضية من الحد من

## بقيمة مليار و200 مليون يورو

## أول صندوق استثماري بين الاتحاد الأوروبي والصين للشركات المتوسطة



صورة لمقر الجهاز التنفيذي للاتحاد الأوروبي في بروكسل

وفي أواخر يونيو (حزيران) الماضي انعقدت في بكين الجولة السابعة من الحوار الاقتصادي رفيع المستوى بين الاتحاد الأوروبي والصين، وغلت المناقشات مجموعة من القضايا الاستراتيجية في إطار الموضوع العام «تسخير العولمة» وشملت المحادثات الحوكمة الاقتصادية، ودعم

في مجالات متعددة مثل الرعاية الصحية والصناعات التجارية والسلع الاستهلاكية. وقال جيركي كنانين، نائب رئيس المفوضية والمسؤول عن ملف الاستثمار والقدرة التنافسية: «لقد عملنا من أجل هذا الهدف منذ أن أنشأنا مجموعة عمل مشتركة عام 2015 في بكين».

وأضاف: «أنا مسرور جدا لأننا نشهد الآن ثمار ذلك العمل وأن صندوق كاتي ميد كاب سيمول الشركات المتوسطة ذات الإمكانات العالية في القطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية وهذا مثال جيد على كيفية العمل المشترك بين المستثمرين من القطاعين العام والخاص».

أعلنت بروكسل عن إنشاء صندوق استثماري مع الصين يُخصص للشركات المتوسطة بقيمة تقرب من مليار وربع المليار يورو (نحو 1,4 مليار دولار)، ويأتي التحرك المشترك بين الجانبين بعد فترات من الخلافات والانتقادات المتبادلة بسبب السياسات التجارية. وقالت المفوضية الأوروبية في بيان إن شركة كاتي ميد كاب طرحت مبدئياً 600 مليون يورو لصندوقها الذي يستهدف مليار و200 مليون يورو لتمويل الشركات المتوسطة، وأضافت أن الصندوق مدعوم من صندوق الاستثمار الأوروبي في إطار خطة الاستثمار الاستراتيجية للاتحاد الأوروبي المعروفة باسم خطة يونكر نسبة إلى رئيس المفوضية جان كلود يونكر.

كما يتلقى الصندوق دعماً من بنك التنمية الصيني، وبنك فرنسا الوطني، وصندوق طريق الحرير الصيني، والصناديق السيادية والمستثمرين من المؤسسات ومن القطاع الخاص. وهو أول صندوق يتم إنشاؤه في إطار برنامج صندوق الاستثمار المشترك بين الاتحاد الأوروبي والصين الذي جاء بهدف تطوير التعاون بين مبادرة الحزام والطريق وخطة يونكر. وسوف يقدم هذا الصندوق الدعم للشركات المتوسطة ذات الإمكانات العالية للنمو في كل من أوروبا والصين، التي تعمل

## استمرار أزمة السيولة في بنوك السودان

لجذب السيولة المحلية. وأشار إلى أن ما لجأت إليه الحكومة، وليس البنك المركزي، يمكن أن يكون مدمراً للثقة في النظام المصرفي في البلاد. وشهدت البنوك التجارية في الخرطوم ومعظم المدن السودانية طوال الأشهر الثلاثة الماضية، أزمة في توفير النقد الأجنبي أيضاً.

هبة علماء السودان، بنك السودان على الإسراع بإنجاز هذا الأمر حتى لا تضيق المقاصد الشرعية لهذه المناسبة الدينية العظيمة بشراء الأضحية. وقال صالح إن قرارات تخفيف السيولة في الصرافات والبنوك، يفترض أن تخضع لمراجعات مستمرة، وأن تراعى حلول مثل هذه المواسم وأحوال المواطنين، حتى لا يكون أداء شعبية الأضحية قاصراً على طبقة الأثرياء.

## إحجام الناس عن الإيداع في البنوك يعشن تجارة الخزائن

ودفعت أزمة السيولة النقدية في البنوك السودانية، البعض إلى شراء الخزائن الحديدية، ووضعوا أموالهم فيها واحتفظوا بها في المنازل، استعانة بعضهم بأصحاب نقاط البيع الإلكتروني التي تنتشر في البلاد، حيث أصبحت ملاذاً لمن يرغب في الحصول على النقد بدلاً من السلع، وهو أمر مخالف للهدف من نقاط البيع في المحلات التجارية، وهو تقديم النقد الموجود في البطاقة مقابل سلعة وليس مقابل النقود السائلة. ويحصل صاحب ماكينة البيع على عمولة نظير تقديمه النقد لصاحب بطاقة الصراف الآلي الذي يطلب هذه الخدمة.

ويواجه الاقتصاد السوداني صعوبات منذ انفصال الجنوب في 2011 مستحوذاً على ثلاثة أرباع إنتاج النفط. لكن الولايات المتحدة رفعت عقوبات استمرت 20 عاماً عن السودان في أكتوبر (تشرين الأول)، ونصحت صندوق النقد البلاد بإجراء إصلاحات واسعة.

ويعد رفع العقوبات بذلت الحكومة جهوداً للترويج لفرص الاستثمار في البلاد، مع استهدافها جذب تدفقات استثمارية أجنبية مباشرة بقيمة عشرة مليارات دولار سنوياً مقارنة مع تدفقات بلغت مليار دولار في 2016.

## تحجيم السيولة قرار متفق عليه بين (المركزي) والبنوك

إلى ذلك، قال عادل عبد العزيز الفكي، المحلل الاقتصادي والمستشار الاقتصادي بوزارة المالية بولاية الخرطوم، في حديث لـ«الشرق الأوسط»، إن موقف بنك السودان من توفير السيولة يثير التساؤلات، حيث إن المركزي يلزم المصارف بتجنب 30 في المائة من ودائعهم لتقدم للعملاء عند الطلب، متسائلاً أين صرفت البنوك هذه المبالغ؟ كما أن البنك المركزي لم يوقع أي عقوبات على البنوك التي فشلت في توفير السيولة لعملائها ولم يفتح نافذة للشكوى من ممارساتها.

ورأى الفكي أن البنوك السودانية تعتمد تحجيم السيولة، وتضييق صرّفها على المواطنين، وفق اتفاق غيرعلن مع بنك السودان المركزي، وذلك بهدف تحجيم اتجاه الناس لتبديل العملة السودانية بالدولار. واعتبر أن ما يحدث الآن في مسألة السيولة استهانة بالمودين وعدم احترام رغباتهم. ويرى أنه كان من الأفضل حث الناس بدافع الوطنية على عدم التحول للدولار، كما فعلت تركيا مؤخراً، أو إصدار سندات حكومية بالعملة السودانية بأرباح عالية



حد أقصى على سحب الودائع في بنوك السودان

المعاملات المصرفية وفقاً للضوابط والإجراءات التي تحكم العلاقة بينه وبين المتعاملين مع الجهاز المصرفي وعبر القنوات الرسمية، داعياً لعدم الالتفات للشائعات المغرضة، على حد قوله، فيما أعلن بنك السودان المركزي عن أن عطلة عيد الأضحى للعمال في المصارف والبنوك تبدأ غداً الأحد حتى الأحد من الأسبوع المقبل.

ويذكر في هذا الصدد أن 90 في المائة من الصرافات التي تعمل في الخرطوم وعددها نحو 2000 ماكينة صراف إلى لا يوجد بها نقد منذ أشهر، ما جعل كثيراً من عملاء

الرسمي باسم بنك السودان المركزي سامي عبد الحفيظ، نفيه أن يكون بنك السودان المركزي قد أصدر قراراً بتحديد سقف للسحب من المصارف. وأضاف الموقع نقلاً عن الناطق الرسمي أنه لا يوجد تغيير في سياسات وإجراءات السحب من المصارف أو تحديد المبالغ المسحوبة، وأن البنوك التجارية ظلت تمارس نشاطها المعتاد، وأن عمليات السحب والإيداع تجري بصورتها الطبيعية دون تدخل من البنك المركزي بفرض سقف محدد يقيد عمليات السحب. ونوه محافظ بنك السودان، إلى أن البنك المركزي يحرص على إجراء

وكذلك مدير الإعلام، الدكتور عبد الرحمن بن عوف، الرد على استفسارات أجهزة الإعلام المحلية والعالمية بشأن أسباب الأزمة وسبل إنقاذها، خاصة أنها مستمرة منذ ثلاثة أشهر. وقال مصدر مصرفي إنه لا توجد في خزائن بنك السودان المركزي أموال ليصرفها للبنوك من أجل تلبية طلبات العملاء، حيث يعاني المركزي من شح السيولة، وبالتالي لا يستطيع أن يوفر أموالاً لتغطية مشتريات السلع الأساسية كالوقود والقمح.

وأضاف المصدر أن مبلغ الألفي جنيه لا يغطي احتياجات أي أسرة، خاصة مع ارتفاع أسعار الأضحية هذا العام ووصول سعر الخروف المتوسط إلى نحو خمسة آلاف جنيه (277 دولاراً)، وأعرب خبراء مصرفيون عن أسفهم على عدم مصداقية بنك السودان المركزي مع البنوك التجارية في مسألة تحسين موقف السيولة. ولم يكف البنك بالإعلان عن ذلك بل أصدر توجيهات لنحو 41 مصرفاً يعمل في البلاد يطالبهم بتغذية أجهزة الصراف الآلي لديهم بالنقد المحلي، لتلبية احتياجات العملاء، في وقت لا توجد سيولة لدى هذه البنوك.

## بيان يخالف الواقع

وكان بنك السودان المركزي قال في بيان بداية الأسبوع الماضي إنه «في ظل تحسين موقف السيولة بالمصارف وتوفر جميع الفئات النقدية في بنك السودان المركزي، ونظراً لأهمية الصرافات الآلية في تلبية احتياجات الجمهور من النقد، فسوف يقوم بنك السودان بالرقابة والمتابعة المباشرة لسوق هذه الصرافات واتخاذ الإجراءات اللازمة لضبط الأداء».

إلى ذلك، نقل موقع جريدة الأحداث الإلكترونية السودانية، عن الناطق

## الخرطوم؛ سيف اليزل باكر

شهدت البنوك السودانية نهاية الأسبوع الماضي أزمة حادة في السيولة النقدية، رغم إعلان البنك المركزي بداية الأسبوع عن تحسين الأوضاع بالمصارف وتوفر جميع الفئات النقدية.

وكشفت جولة ميدانية لـ«الشرق الأوسط» على عدد من البنوك التجارية في الخرطوم وأم درمان، عن اكتناظ صالات الانتظار في البنوك بأعداد كبيرة من العملاء، ممن يرغبون في سحب مبالغ لتغطية احتياجات عيد الأضحى. وقال العملاء إن البنك حدد سقف صرف معين، بناءً على توجيهات من البنك المركزي، لا يتعدى ألفي جنيه سوداني لكل عميل (نحو 111 دولاراً)، وأشار سقف السحب حفيظة العملاء وأيدوا سخطهم واستنكارهم لرفض البنك توفير الأموال التي يحتاجون إليها من ودائعهم.

وقال مدير فرع بنك عربي - سوداني إن هناك نقصاً حاداً في السيولة التي يدفع بها بنك السودان المركزي للبنوك كل يوم، مبيناً أن شح السيولة اضطرهم إلى مساواة جميع العملاء، بما فيها الشركات ورجال الأعمال، في الصرف بحد أقصى ألفي جنيه. وأضاف المصرفي أنهم اضطروا إلى توجيه عملائهم للصرف من الفروع التي توجد بها حساباتهم، بعد أن كان العميل يسحب من أي فرع يفتح للبنك في جميع أنحاء السودان، الأمر الذي زاد من سخط العملاء واستنكارهم لتصرفات البنوك التي يتعاملون بها ويدعون بها أموالهم.

## المركزي يرفض التعليق

ورفض الناطق الرسمي باسم بنك السودان المركزي، سامي عبد الحفيظ،



الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا  
إنا لله وإنا إليه راجعون  
أولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون

# استغفر الله

انتقلت إلى رحمة الله تعالى

**شريفة محمد أمين القدسي**

**حرم علي محمد بن لادن**

**والدة**

**محمد علي محمد بن لادن**

**ولينا علي محمد بن لادن**

ندعو الله أن يتغمدها في رحمته ويدخلها فسيح جناته  
سَيُصَلِّي عَلَيْهَا الْيَوْمَ الْأَحَدَ ٨ من ذي الحجة الموافق  
١٩ أغسطس بعد صلاة العصر في مسجد الراجحي  
في الرياض وستدفن في مقبرة النسيم

**يُقبل العزاء للرجال والنساء**

**في منزل ابنها في حي الربوة بالرياض**

**للاستفسار:**

00 966 50 445 1653 – 00 966 56 094 9922



## سامسونغ تضيف مزايا جديدة ومواصفات مبتكرة لهواتف Galaxy Note9



• نجحت شركة سامسونغ للإلكترونيات، في ابتكار إضافات مميزة لأحدث إصداراتها في عالم الهواتف الذكية، الـ Galaxy Note9، بمساعدة المستخدمين وتلبية تطلعاتهم في تحقيق أقصى درجات الاستفادة من تجربة استخدام الهاتف. ويمتاز الـ Galaxy Note9 ببطارية بسعة 4000 مللي أمبير في الساعة، تعتبر الأكبر على الإطلاق في أي هاتف Galaxy لتوفير طاقة تستمر طوال اليوم، ولتتمكن المستخدمين من إجراء المكالمات والمراسلة واللعب ومشاهدة الأفلام بشكل سلس دون القلق حول

التطبيقات والوظائف بضغطة زر واحدة دون الاضطرار إلى لمس الهاتف. ويتمتع الجهاز الجديد، بكاميرا ذكية تجمع بين ابتكارات سامسونغ الرائدة في هذا القطاع، مع إضافة قدرات جديدة لتحديد عناصر الصورة وتصنيفها تلقائياً لضمان الحصول على صورة مثالية فائقة الدقة والوضوح. ويتفوق هاتف Galaxy Note9 بالسرعة وقوة الأداء، لتزويده بمعالج 10 نانومتر منطور يدعم أعلى السرعات (تصل إلى 1,2 غيغابايت ديناميكية، وتحويله من مجرد وسيلة للكتابة والرسم إلى أداة تتيح للمستخدمين المزيد من القوة والتحكم بين أيديهم لإدارة

مستوى شحن الهاتف، كما يتميز الجهاز الجديد، بمساحة تخزين أكبر مع خيارين للتخزين الداخلي، حيث يمكن للمستخدم الاختيار بين 128 غيغابايت أو 512 غيغابايت، مما يتيح مساحة تخزين قياسية تغني المستخدمين عن الحاجة إلى حذف الصور ومقاطع الفيديو والتطبيقات المفضلة. ونجحت سامسونغ في تطوير هاتف Galaxy Note9 بتطوير قلم S Pen الجديد وتزويده بخاصية البلوتوث منخفض الطاقة (BLE) لجعل القلم أكثر ديناميكية، وتحويله من مجرد وسيلة للكتابة والرسم إلى أداة تتيح للمستخدمين المزيد من القوة والتحكم بين أيديهم لإدارة

## البنك الأهلي يستعد لإجازة عيد الأضحى عبر 23 فرعاً و29 مركز حوالات



المبارك، على أن يستأنف الدوام بالفروع يوم الأحد 26 / 08 / 2018م. ويبلغ عدد أجهزة الصراف الآلي العاملة خلال إجازة العيد أكثر من 3613 جهازاً، بالإضافة إلى شبكة فروع ومراكز البنك العاملة خلال العيد التي تغطي مختلف مناطق ومدن المملكة، هذا إضافة إلى فروع البنك بالمطارات الدولية والإقليمية في كل من جدة والرياض والدمام والمدينة المنورة وأبها والقصيم وتبوك وجازان، التي تساندها منظومة البنك لفتوات الخدمة البديلة (هاتف الأهل المصرفي، الأهلي أون

• أعلن البنك الأهلي عن استمرار العمل في 23 فرعاً و29 مركزاً للحوالات تغطي مختلف مناطق ومدن السعودية لخدمة عملائه خلال عطلة عيد الأضحى المبارك، بالإضافة إلى تمديد ساعات العمل لعدد 3 فروع في كل من مكة المكرمة والمدينة المنورة وافتتاح عدد 7 مكاتب موسمية في المنافذ لخدمة حجاج بيت الله الحرام عبر البر والبحر أثناء موسم الحج. كما أكد البنك اكتمال استعداداته لمواجهة التزاماته تجاه خدمة عملائه على أكمل وجه أثناء إجازة عيد الأضحى

## نمو إيرادات «إعمار للتطوير» بنسبة 119% إلى 1,90 مليار دولار



• أعلنت «إعمار للتطوير ش.م.ع.»، شركة تطوير العقارات المعنونة للبيع في الإمارات، والمدرجة في سوق دبي المالي تحت الرمز EMAARDEV والتي تمتلك «إعمار العقارية ش.م.ع.» (المدرجة في سوق دبي المالي تحت الرمز EMAAR) حصة الأغلبية فيها، عن تحقيق صافي أرباح بقيمة 1,82 مليار درهم (496 مليون دولار) خلال الأشهر الستة الأولى (يناير - كانون الثاني) إلى يونيو (حزيران) من عام 2018، بنمو نسبته 68 في المائة مقارنة بصافي أرباح الفترة ذاتها من العام الماضي، البالغة 1,08 مليار درهم (294 مليون دولار). ووصلت إيرادات الأشهر الستة الأولى من عام 2018 إلى 6,99 مليار درهم (1,90 مليار دولار)، بفضل التقدم في الأعمال الإنشائية ومواصلة تسليم الوحدات في المواعيد المحددة. وتمثل هذه الزيادة بنسبة 119 في المائة، مقارنة بإيرادات الفترة

ذاتها من العام الماضي، التي بلغت 3,19 مليار درهم (868 مليون دولار). وبما يعكس اهتمام المستثمرين بالجوانب السكنية التي تطلقها «إعمار للتطوير»، حققت الشركة إجمالي مبيعات بقيمة 6,23 مليار درهم (1,70 مليار دولار) خلال الأشهر الستة الأولى (كانون الثاني - حزيران) من عام 2018، بنمو نسبته 68 في المائة مقارنة بصافي أرباح الفترة ذاتها من العام الماضي، البالغة 1,08 مليار درهم (294 مليون دولار). ووصلت إيرادات الأشهر الستة الأولى من عام 2018 إلى 6,99 مليار درهم (1,90 مليار دولار)، بفضل التقدم في الأعمال الإنشائية ومواصلة تسليم الوحدات في المواعيد المحددة. وتمثل هذه الزيادة بنسبة 119 في المائة، مقارنة بإيرادات الفترة

## هيونداي تطلق «كونا» الجديدة في أسواق المنطقة



• أطلقت هيونداي السيارة المرتقبة «كونا»، الجديدة بالكامل، في أسواق أفريقيا والشرق الأوسط. وتستهدف الصناعة الكورية بهذه المركبة الرياضية متعددة الاستخدامات، التي تقع في تصنيف المركبات المدججة المتمايزة، السائقين الشباب من محبي الهواية الذين يعيشون نمط حياة سريع الوتيرة ومفعماً بالنشاط. وترى هيونداي لهذا الطراز جاذبية في أوساط الشباب، ما حداها إلى اختيار السعودية قاعدة لإطلاق كونا إلى المنطقة، وذلك احتفاءً بأخذ المرأة السعودية، ولأول مرة، مكانها خلف مقود السيارة. وشيخت السيارة الجديدة على اسم منطقة كونا الساحلية الخلابة في جزر هاواي، والتي تشتهر في أوساط المسافرين الباحثين عن المغامرة والإثارة. وتنعكس روح تلك المنطقة المناهضة بالحياة والنشطة المتحركة والعاطفية والنشطة التي استطاعت هيونداي أن ترسمها لسيارتها الجديدة، ما يعزّز من إرثها العريق في مجال السيارات الرياضية متعددة الاستخدامات، كذلك نجحت هيونداي في ابتكار طراز جديد تماماً يلبي أعلى توقعات العملاء من خلال تطوير سيارة SUV ذات مواصفات ممتازة يمكن التعرف على هويتها من خلال تصميمها التقديمي المتميز، وتزويدها بأحدث التقنيات المتعلقة بقوة الحركة ووسائل الراحة ومواصفات السلامة، فضلاً عن مزايا مساعدة السائق المتطورة. وقال مايك سونغ، رئيس عمليات هيونداي في أفريقيا والشرق الأوسط، إن كونا، تجسد «تعبيراً واضحاً عن نمط الحياة العصرية المتميز»، مؤكداً أن هيونداي سوف تنجح من خلالها بتوسيع وصولها إلى شريحة العملاء الذين «يولون التصميم والتقنية المتطورة أهمية كبيرة، ويرغبون في الحصول على الأحسن والأفضل».

## متاجر بن داود تعلن نتائج استبيان دولي لدعم الحجاج لـ «حج صحي»



• أعلنت متاجر بن داود عن نتائج الاستبيان الدولي الذي أجرته شركة نيلسن بالنيابة عن مجموعة بن داود، الذي تم تصميمه ليكون جزءاً من التزام المجموعة الدائم بزيادة الوعي الصحي بين حجاج بيت الله الحرام. شمل الاستبيان ستة بلاد من أكثر البلاد التي يذهب منها المسلمون للحج، وهي: السعودية وباكستان ومصر وبنغلاديش والهند وإندونيسيا. أجاب على الاستبيان 1328 شخصاً من المسلمين البالغين من بينهم من أدى مناسك الحج من قبل ومنهم من ينوي تأديته للمرة الأولى، وكان الاستبيان عن كيفية تحضيرهم للحج وتحسين أنفسهم من المشكلات الصحية المحتملة. وأظهرت النتائج الرئيسية أن تقريبا 70 في المائة من الذين أدوا مناسك الحج من قبل يرون أن أفضل طريقة لتجنب الأمراض الفيروسية هي الحفاظ على النظافة الشخصية جيدا من خلال الاستحمام وغسل اليدين بالصابون وارتداء الكمادات، كما أن 70 في المائة ممن أدوا الفريضة من قبل يرون أن الحفاظ على نظوية الجسم يساعد في الوقاية من ضربات الشمس. وقال أحمد عبد الرزاق بن داود، المدير التنفيذي لمتاجر بن داود قائلا: «في عام 2017 أدى قرابة 2,4 مليون شخص فريضة الحج، وبصفتنا أحد الرواد السعوديين في مجال البيع بالتجزئة ولشهرتنا بتوفير أطعمة طازجة وسلع ذات أعلى جودة في كل مجتمع نقدم خدماتنا فيه، كما أننا الأفضل في خدمة العملاء، فإننا في متاجر بن داود نفتخر بتاريخنا ومسيرتنا في خدمة حجاج بيت الله الحرام والمدينة المنورة».

## الاحتفال بعيد الأضحى في فندق فورسيزونز الرياض

• هذا العام سيكون فندق فورسيزونز الرياض الوجهة المثالية لقضاء إجازة عيد الأضحى المبارك مع الأهل والأصدقاء من خلال العروض المميزة التي يقدمها الفندق بحلول هذه المناسبة. يمكنكم الاستمتاع بإقامة هادئة والتمتع بالاسترخاء في غرف الفندق الفاخرة في عطلة العيد وتبدأ عروض أسعار مميزة للغرف الفاخرة المفردة أو المزدوجة لليلة. ويشمل خدمة إيقاف مجانية للسيارات، وعصير الخمر الفوان، وضيافة العيد مقدمة الغرفة، و20 في المائة خصم على جلسات التدليك الصحي (للنساء والرجال) وخدمة مجانية للأبل تي في. ويقدم الفندق في أول أيام العيد، غداء العيد الفاخر حيث أعد الشيف التنفيذي أحمد فوزي وطاقم المطبخ السعودي والركن الآسيوي. ولا تنسى الحلويات المتنوعة من مختلف أنواع الكيك وأجود أنواع



بالمواهب وتعمل من أجل نيل التقدير والاحترام على المستوى العالمي. وتُكرّم المنظمة العالمية «غريت بليس تو وورك» الشركات العاملة في قارة آسيا التي تركز جهودها لبناء ثقافات محفزة لموظفيها، حيث تتميز أماكن العمل هذه بمستويات عالية من الثقة والفخر والإبداع وتحفيز وتمكين مسيبيها. ونحن نفخر اليوم بكوننا ضمن هذه الكوكبة المميزة على مستوى قارة آسيا، ولا شك أن هذا التقدير يعكس مدى قدرتنا كمجموعة رائدة تهتم

• تمكنت مجموعة «سدكو القابضة» من تحقيق المرتبة الثانية عشرة عن فئة الشركات الصغيرة والمتوسطة في قائمة «أفضل بيئة عمل في آسيا لسنة 2018»، ضمن أفضل 25 بيئة عمل للشركات في آسيا، التي تصدرها المنظمة العالمية «غريت بليس تو وورك». ويأتي هذا الإنجاز بعد أن حققت المجموعة المركز الرابع على مستوى السعودية لعام 2017. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «سدكو القابضة»، حسن الجابري

## مجموعة «سدكو القابضة» تحتل المرتبة الـ 12 على مستوى آسيا ضمن أفضل بيئة عمل



## كتاب وفنانون مصريون يرون أنها عمقت تجاربهم مهن في عباءة الإبداع

كل تلك المحطات تركت أثراً في شعري، وعمقت إحساسي بالمسؤولية تجاه قضايانا وطني؛ ما انعكس جلياً في الكتابة للإذاعة والتلفزيون، وفي الكثير من البرامج الشعرية التي اعتز بها، وقمت بإعدادها وكتابة مادتها مثل «أوراق من شجرة أكتوبر»، الذي أذيع على القناة الأولى بالتلفزيون المصري في يومي بصوتي وصوت سيدة المسرح الفنانة سميرة أيوب.

كنت مقيماً في ميلانو، وهي مدينة تنتقل الإقامة فيها تكاليف باهظة، كنت أحلم بأن أقضي حياتي رساماً، وأن أضع أشكالاً وخطوطاً والواناً فوق الأسطح، وأن تكون هذه المهمة هي حياتي وطريقة وجودي في العالم، الرسم ليس مهنتي رغم احترامي لاستحقاقات الاحتراف كاملة، لكن الرسم كان طريقي في الوجود.

### الشاعر فؤاد حجاج؛ الغزل والنسيج... والشعر

لا بد من التفريق بين المهنة أو الصنعة التي تكفل لصاحبها لقمة العيش والحياة الكريمة، والإبداع الذي لا حدود له ولا جدران. فقد عملت في بداية رحلتي مراقباً للإنتاج بإحدى شركات الغزل والنسيج قبل بيع القطاع العام. ولأنني مسوس بالإبداع الأدبي كنت مسؤلاً ثقافياً بمنظمة الشباب فاقتربت عمل مجلة حائط في مدخل الشركة ليراهم العمال في دخول وخروج الورديات، ولتكون بداية لخلق حالة من الرغبة في القراءة والاضطلاع، ونجحت في جذب الاهتمام والمتابعة، واكتشفت الكثير من المواهب بين العمال، كما قمت بإيجاد نشاط ثقافي ملموس بنادي الشركة، وكانت محطة أخرى في رحلتي، حيث توليت منصبى الجديد أميناً لمكتبة النادي، وكانت فرصتي الذهبية لكي أقرأ يوماً لمدة 8 ساعات كاملة. قرأت الأعمال الكاملة لعشرات الكتاب في مصر والعالم، وكنت مولعاً بويليام شكسبير، وقرأت الـ36 مسرحية بواقع مسرحية كل يوم، كما قرأت أعمال نجيب محفوظ كاملة منذ البداية الفرعونية الباكورة. انتقلت بعد ذلك لمسؤولية ثقافية أكثر اتساعاً، حيث أصبحت المسؤول الثقافي لقطاع شبيرا الخيمة باتساعها، فأتاحت لي فرصة العمل المباشر مع 11 مركز شباب لاكتشف الكثير من المواهب، وتزامن هذا مع دراستي الإعلام في الدورة الأولى بالجامعة العمالية لكي أتولى صفحة الأدب فيما بعد في جريدة «العمال» الأسبوعية.

### الروائي حمدي البطران؛ البوليس... والكتابة

إن المهنة الأولى أو المهن تعد ركناً أساسياً في الوعي الفكري لأي كاتب، ففيها تنحصر تجاربه الأولى مع المجتمع والناس، وتنعكس سلباً أو إيجاباً على أدبه وكتابات. من خلال المهنة يرى الكاتب المجتمع الذي يتعامل معه، وتتطور فكرته وأفكاره وتجاربه من خلال تلك الوظيفة؛ فهو يرى العالم حوله بعيون وظيفته. كانت مهنتي الأولى ضابطاً في البوليس، وأتاح لي هذا أن اتعمق في حياته المختلفة؛ فالشرطة هي انعكاس كامل لحالة المجتمع، فكانت كتاباتي تعالج هذا الجانب المتروك من المجتمع الذي لم يتحدث عنه أحد.

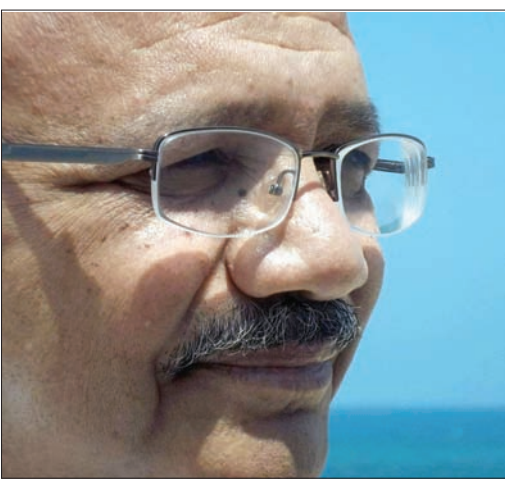
كتبت على أثر ذلك رواية «يوميات ضابط في الأرياف» و«كل شيء هادئ في الجيوب» و«خريف الجنرال»، وهي أعمال تبحت وتفتش في هذا العالم الغريب. لكن هناك تجاهلاً تاماً ما كتبه أنا وأمثالي لاعتبارات كثيرة، منها أن هناك من يغار من مهنتنا السابقة ويراهم سبياً لكراهيتنا، وعدم التعامل مع ما كتبه بالجدية المطلوبة، وهناك من يرى أننا نحاول أن نكون أدباء من أجل نوع من الوجاهة، لكن الأمر لم يكن إلا رغبة عارمة في أن نقول كلمة صادقة للناس، من واقع ما عشناها ولمسناه عن قرب، عبر هذه المهن السابقة.



عادل السيوي



سلوى بكر



حمدي البطران



فؤاد حجاج

بل التفتت، وفهمت قوة الجنون وقدرته الفذة على خلق منطق صلب لا يقبل القسمة على اثنين. وما بين ترك الطب واحتراف الفن عبرت بفترة انتقالية طويلة عملت خلالها مترجماً، وهي المهنة التي أدخلتني إلى علاقة مغيرة باللغة، والنصوص، وقادرتني بعد ذلك للانتقال إلى الترجمة اختياراً حراً، لا لكفني بها أحد، أترجم نصوصاً أجدتها كظرفية التصوير لليوناردو دافنشي، أو الأشعار الكاملة للشاعر الإيطالي أنجارتري. مهنة الترجمة لها أفضال كبيرة علي؛ فقد مكنتني من تجاوز تلك المرحلة الانتقالية دون معاناة كبيرة، وبخاصة أنني

أبدأ الإحساس المكتمل بكوني طبيباً. في بداية الدراسة كنت متفوقاً، وعندما بدأت الشكوك تساورني حول علاقتي بهذه المهنة انعكس ذلك على تحصيلي وحماسي، لكنني تخرجت رغم ذلك بتقدير جيد جداً. الطب مهنة ساحرة بالفعل ومدهشة بقدر غموض وغرابة حضورنا الجسدي الذي داخل هذا الكون المصمت، حيث إن اكتشاف الجسد بوصفه آلة بيولوجية، ثم التعرف على الوظائف، ثم مناطق الخلل وطرق تشخيصها وصولاً إلى الحلول الممكنة. إنها رحلة بديعة من التأمل والذكاء، والخبرة، والحدس، ومن التعاطف والتضامن أيضاً بين

الأحباء إلى جانب الكثير من الأرقام والتحاليل وخلافه. ثم، درست وأنا طالب طب بالقسم الحر في بكلية الفنون الجميلة عامين متوالين، وكان لذلك دلالة على أن علاقتي بالرسم قد تجاوزت حدود البولج. لكن الفترة التي يمكن أن أقول إنها قد تركزت بصمة كبيرة على روحي من جراء المهنة هي السنة وضيعة الأشهر التي قضيتها بمستشفى العباسية للأمراض النفسية والعقلية طبيباً نفسياً، والتي قررت بعدها السفر إلى إيطاليا واطعت علاقتي بالطب تماماً، حيث أدركت في تلك الفترة الصغيرة مدى هشاشة العقل وقابلية الروح للانتشار،

«أمرأة على العشب»، كما أن الكثير من خطوط عوالم رواياتي «العربية الذهبية لا تصعد للسماء» مستمدة مما لمست وعشته عن قرب في تلك الأثناء. على مستوى آخر من المهن، عملت صحافية في صحيفة لبنانية، فانتقلت على أثرها إلى بيروت. وأتاح لي هذا العمل، الذي كان خلال فترة احتدام الصراع العربي - الإسرائيلي، والعدوان الصهيوني على أشده في لبنان، إنتاج مجموعة من القصص والكتابات عن نماذج إنسانية التي لم أعش مثله من قبل قصة «ابن خمسين يوم» و«عباس أجوسك». إن المناخات التي يحيا على متنها المدع مؤثرة في تركيبته الإبداعية، وتعد بمثابة مصادر خام حية ترفد تجربته على شتى المستويات؛ فقد تأثر على كتابتي بعوالم المهن التي اشتغل بها، وربما أيضاً بتضح ذلك في رواية «ليل ونهار»، وهي رواية عن علاقة بين صحافية شابة ورجل ثري، وكنت متأثرة في ذلك بجواء العمل الصحافي والنس.

تخرجت من كلية التجارة جامعة عين شمس عام 1972، وتم تعيني في وزارة التموين مفتشاً، في تلك السنوات كانت الدولة هي التي تقوم بتعيين الخريجين الجدد وأتاح لي هذه المهنة فرصة عظيمة للتعمق في الشأن الاجتماعي والحياة الجردة للشاعر المصري كما هي موجودة بالفعل. عملت نحو 6 سنوات التقيت فيها نماذج إنسانية متباينة، وتعرفت على البيات القهر الاجتماعي القلقة، التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها من الأمور الطبيعية أو من قبيل البديهيات، وعشت لحظات تاريخية في أثناء عملي هذا، وتعلمت أيضاً على سبيل المثال بأم عيني كيف بدأت ثورة الجوع في مصر (مظاهرات الخبز) عام 1977.

كانت أوقاتاً عصيبة؛ لأن الثورة بدأت بالفعل عندما توجه الفقراء إلى مكاتب التموين الحكومية للتساؤل عن أسباب رفع الأسعار المغاير للسلع الغذائية الأساسية، وما يطلق عليها السلع الاستراتيجية، مثل الخبز والأرز وما شابه. هذه الفترة من عملي كانت مؤثرة في إنتاجي الأدبي فكتبت قصة بعنوان «أم سحتة»، وكذلك قصة

القاهرة، طارق سعيد أحمد

غالباً ما تكون مهن الكتاب ذات انعكاسات سلبية على كتاباتهم، وبخاصة في بلداننا العربية، حيث التفرغ نادر، واعتماد الكاتب على مبيعات كتبه شبه معدوم؛ مما يضطره إلى العمل في مهن أخرى، قد تتناقض تماماً مع شخصيته واهتماماته الأساسية، فتستنزف طاقته، وتستهلك كثيراً من وقته، المفروض أن يكرس لنتاجه وإبداعه. من ناحية أخرى، لكن هناك من يرى أن مهنته قد انعكست إيجابياً على كتاباته، وشكلت مصدراً مهماً في ردف تجربته على شتى المستويات:

### الكاتبة سلوى بكر؛ وزارة التموين... والصحافة

تخرجت من كلية التجارة جامعة عين شمس عام 1972، وتم تعيني في وزارة التموين مفتشاً، في تلك السنوات كانت الدولة هي التي تقوم بتعيين الخريجين الجدد وأتاح لي هذه المهنة فرصة عظيمة للتعمق في الشأن الاجتماعي والحياة الجردة للشاعر المصري كما هي موجودة بالفعل. عملت نحو 6 سنوات التقيت فيها نماذج إنسانية متباينة، وتعرفت على البيات القهر الاجتماعي القلقة، التي تبدو للوهلة الأولى وكأنها من الأمور الطبيعية أو من قبيل البديهيات، وعشت لحظات تاريخية في أثناء عملي هذا، وتعلمت أيضاً على سبيل المثال بأم عيني كيف بدأت ثورة الجوع في مصر (مظاهرات الخبز) عام 1977.

كانت أوقاتاً عصيبة؛ لأن الثورة بدأت بالفعل عندما توجه الفقراء إلى مكاتب التموين الحكومية للتساؤل عن أسباب رفع الأسعار المغاير للسلع الغذائية الأساسية، وما يطلق عليها السلع الاستراتيجية، مثل الخبز والأرز وما شابه. هذه الفترة من عملي كانت مؤثرة في إنتاجي الأدبي فكتبت قصة بعنوان «أم سحتة»، وكذلك قصة

## رابطة الكتاب السوريين تعلن أسماء الفائزين بجائزتها للإبداع الأدبي

لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت اللجنة الإدارية لجائزة القصة القصيرة في رابطة الكتاب السوريين ولجنة التحكيم لجائزة القصة القصيرة نتائج التحكيم الخاصة بمسابقة القصة القصيرة، وفاز بالجائزة الأولى، التي قيمتها 2000 دولار أميركي، القاص والروائي فخر الدين قياض عن مجموعة «أمرأة النافذة»، ونهبت الجائزة الثانية لعمران عز الدين عن مجموعة «بين تفاحتين» وقيمتها 1500 دولار أميركي.

أما انس ناصيف، فحصل على الجائزة الثالثة عن مجموعة «عندما كان هناك مكان للصراخ»، وقيمتها 1000 دولار أميركي. ونوهت لجنة التحكيم بمجموعة «سجارة لاللم سجارة للحن» لحنسان العوض، ومجموعة «الصوت القادم من الخلف» لسامر إسماعيل اللتين كانتا من المجموعات المتنافسة على الجوائز، واستحقت مجموعتان أخرى التتويبه أيضاً، ومنها «أسرار الغياب» لزهره أحمد.

وكان المكتب التنفيذي للرابطة قد شكل لجنة إدارية لجائزة القصة القصيرة برئاسة حسام الدين محمد، وعضوية أحمد عمر، وعادل بشناوي. وأجرت اللجنة الانتخابات مع عدد من الكتابيات والكتابات لتولي مهمة التحكيم برئاسة الروائي والكاتب السوري فواز حداد، وعضوية كل من الروائية والكاتبة السورية ابتسام تريبسي، والقاص المصري شريف صالح.

معركة إظهار وجه مختلف في كل مرة؛ لأنه لا يجد شخص يفهمه لذاته». وكان ذلك بعد انفضالها عن رفيقها الكاتب الفريد دو موسيه. وأوصر هذه الصداقة توطلت بعد العلاقة التي ربطت جورج ساند بالموسيقار فريدريك شوبان الذي كان دي لاكروا من أشد المعجبين به. صداقة الرسام الفرنسي بالكاتبة الفرنسية استمرت ثلاثين سنة تبادل خلالها الرسائل والرسائل المفعمة بمشاعر الصداقة النبيلة. ورسم الفنان الفرنسي لوحات مشهورة في بيت صديقه كـ«تعليم العذراء»، ولوحة «جورج ساند وشوبان»، واستقبل ابنها موريس في ورشته لتعليم الرسم. أما هي، فقد خصصت له باباً كاملاً في سيرتها الذاتية «قصة حياتي» (1855)، وكانت من الشخصيات التي دافعت عنه باستمرار، وظل يتراسلنا لغاية أسابيع قبل وفاته بمرض السل، حيث كتب لها رسالة، أيقنه ختمها بعبارة «وداعاً صديقتي الطيبة، أرجو أن تحفظني لي بمكان في قلبك...».



لوحة «نساء جزائريات في مخدعهن»

من «تكيف شخصيته مع كل واحد، أو بالأحرى ضرورة إظهار وجه مختلف في كل مرة؛ لأنه لا يجد شخص يفهمه لذاته». وكان ذلك بعد انفضالها عن رفيقها الكاتب الفريد دو موسيه. وأوصر هذه الصداقة توطلت بعد العلاقة التي ربطت جورج ساند بالموسيقار فريدريك شوبان الذي كان دي لاكروا من أشد المعجبين به. صداقة الرسام الفرنسي بالكاتبة الفرنسية استمرت ثلاثين سنة تبادل خلالها الرسائل والرسائل المفعمة بمشاعر الصداقة النبيلة. ورسم الفنان الفرنسي لوحات مشهورة في بيت صديقه كـ«تعليم العذراء»، ولوحة «جورج ساند وشوبان»، واستقبل ابنها موريس في ورشته لتعليم الرسم. أما هي، فقد خصصت له باباً كاملاً في سيرتها الذاتية «قصة حياتي» (1855)، وكانت من الشخصيات التي دافعت عنه باستمرار، وظل يتراسلنا لغاية أسابيع قبل وفاته بمرض السل، حيث كتب لها رسالة، أيقنه ختمها بعبارة «وداعاً صديقتي الطيبة، أرجو أن تحفظني لي بمكان في قلبك...».

لوحة مستوحاة كلها من أعمال شكسبير أهمها «روميو وجوليت في مقبرة كابوليت»، و«هوراشيو وهاملت في المقبرة» و«عقاب هاملت لأوفيليا». انبهاره بشخصية هاملت تحديداً ظهرت جلياً في المائدة التي خصصها له، حيث أنجزت ست عشرة مطبوعة حجرية وأربع لوحات تدور كلها حول شخصية الأمير الشكسبيري. تقول دومينيك دو فونتين ريو، مديرة متحف «أوجين دي لاكروا»، قد يكون السؤال عن معنى الحياة «أكون أو لا أكون» قد وجد صدقاً خاصاً لدى دي لاكروا الذي ظل كشخصية شكسبير في صراع مع نفسه وكان يرى نفسه قريباً من «روح العذبة».

### شخصيته وصداقاته

دي لاكروا كان رجل مجتمع يتردد بانتظام على سهرات ومجالس النخبة الثقافية، لا يفوته أي عرض مسرحي، أمسية شعرية أو ندوة أدبية، لكنه كان بشهادة أصدقائه ذا شخصية حساسة دائم القلق. كان كثير العمل، لا يعرف الراحة ومن الفنانين القلائل الذين يتجزون كل الأعمال بأنفسهم دون اللجوء لإيادي المساعدين كما كان يفعل الكثير آنذاك. سافر خارج فرنسا مرات قليلة لا تتعدى أصابع اليد، أهمها كان سفره للجزائر والمغرب الذي دام ستة أشهر، وكان له تأثير بالغ على أعماله الفنية. كان دي لاكروا حذراً في صداقاته، وكان يشكي، كما كتب في مديونته الشخصية،

كروا بايرون في لوحته المثيرة للجدل «موت سوندايولوس»، وكان من عشاق أدبه، لكن إجابته الشديد بالروائي البريطاني ويليام شكسبير كان الأكثر تأثيراً على أعماله حتى لقب في الأوساط الثقافية بأكثر «أبناء شكسبير شرعية»، قرأ أعماله مترجمة للفرنسية ثم انكب على تعلم الإنجليزية منذ 1820 مع صديقه المصور تشارلز سولبي لكي يقرأها بلغتها الأصلية. كما أنجزت ست عشرة مطبوعة حجرية وأربع لوحات تدور كلها حول شخصية الأمير الشكسبيري. تقول دومينيك دو فونتين ريو، مديرة متحف «أوجين دي لاكروا»، قد يكون السؤال عن معنى الحياة «أكون أو لا أكون» قد وجد صدقاً خاصاً لدى دي لاكروا الذي ظل كشخصية شكسبير في صراع مع نفسه وكان يرى نفسه قريباً من «روح العذبة».

تريده «الأوساط»؛ الشيء الذي أثار غضب دي لاكروا الذي إجابته بالرفض؛ مما تسبب في حظه عن كل المحافل، وحرمانه من العرض لأكثر من ست سنوات. ورغم أن دي لاكروا كان متأثراً في أسلوب رسمه بأعمال الفنانين روبنس، ورافاييل، تيسيان ومايكل أنجلو، فإن الموضوعات التي تغذي خياله الفني كانت مستوحاة من عالم الأدب والشعر. وبدأ شغفه بالأدب مبكراً، حيث قرأ لهوميروس، فرجيل، وهوراس، وأعجب بالمعاصرين كفولتير وراسين؛ كما اتجه للكتابة في أولى سنوات شبابه، فكتب قصتين قصيرتين ومسرحية قبل أن يكرس حياته للرسم. وأول الأعمال التي قدمته للجمهور وأثارت اهتمام النقاد كانت لوحة «دانتي وفرجيل في الجحيم» عام 1821، وهي مستوحاة من الكوميديا الإلهية لدانتي في وقت لم يكن فيه هذا العمل الأدبي المهم قد لقي بعد أي نوع من الإقبال أو الشهرة، كما نشأ عن رؤية فنية يقطعه وذوق رفيع في مجال الأدب.

دي لاكروا جسد أيضاً أعمال اللورد بايرون في لوحته المثيرة للجدل «موت سوندايولوس»، وكان من عشاق أدبه، لكن إجابته الشديد بالروائي البريطاني ويليام شكسبير كان الأكثر تأثيراً على أعماله حتى لقب في الأوساط الثقافية بأكثر «أبناء شكسبير شرعية»، قرأ أعماله مترجمة للفرنسية ثم انكب على تعلم الإنجليزية منذ 1820 مع صديقه المصور تشارلز سولبي لكي يقرأها بلغتها الأصلية. كما أنجزت ست عشرة مطبوعة حجرية وأربع لوحات تدور كلها حول شخصية الأمير الشكسبيري. تقول دومينيك دو فونتين ريو، مديرة متحف «أوجين دي لاكروا»، قد يكون السؤال عن معنى الحياة «أكون أو لا أكون» قد وجد صدقاً خاصاً لدى دي لاكروا الذي ظل كشخصية شكسبير في صراع مع نفسه وكان يرى نفسه قريباً من «روح العذبة».

بعدها بسنتين كان في الصفوف الأولى بمسرح أوديون بباريس لمشاهدة عرض الفرقة الإنجليزية «هاملت» بصحبة صديقه فيكتور هوغو والكسندر دوماس، مسجلاً في مذكراته كيف أن العرض كان «أقوى ما شاهدته في حياته». رسم دي لاكروا ما بين 1835 و1859 أكثر من عشرين

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

باريس، أنيسه مخالفدي

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟

أكثر من مائة وخمسين سنة بعد رحيله لا يزال رائد الرومانسية أوجين دي لاكروا يستقطب الحشود ويحصد النجاحات. متحف اللوفر، الأكثر زيارة في العالم، أعلن مؤخراً أن المعرض الذي خصصه للفنان الفرنسي قد حطم أرقاماً قياسية في عدد الزيارات (540 ألف زائر) بمعدل 5100 زائر يومي؛ وهو ما يجعل منه أكبر نجاحاته على الإطلاق؛ إذ لم يسبق لمعرض أن يحقق مثل هكذا إقبال من قبل. والمعرض أيضاً من أهم ما نظم في فرنسا منذ أكثر من خمسة وخمسين عاماً، فقد احتوى على 180 قطعة معظمها لوحات زيتية معروفة عالمياً كلوحته «الحرية تقود الشعوب» التي أصبحت رمزاً للثورات في فرنسا والعالم ولوحة «نساء جزائريات في مخدعهن» التي أثبت تأثيرها على الحركة الانطباعية. المعرض ضم أيضاً رسومات على الورق، مطبوعات حجرية والرسائل التي تبادلها الفنان الفرنسي مع أصدقائه حتى مديونته الشخصية. المعرض الناجح سيحل ضيفاً على متحف «المتروبوليتان موزيوم» بنيويورك ابتداء من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل لمدة ثلاثة أشهر. فهل سيرفع الإقبال نفسه؟





تند: «الشرق الأوسط»

## منصة لتبادل نصائح المطبخ ومشاركة عالية «يوتيوب» يتحول إلى مدرسة لتعليم الطهي



أغرقت وسائل الإعلام البريطانية من المديح على طاهية تايلاندية في مدينة مانشستر اسمها ماي ماهر المهارتها في تقديم الأطباق التايلاندية الأصيلة من مطعمها الصغير في المدينة. وذكرت مطبوعة أسبوعية شهيرة أن ماي هي ظاهرة مثيرة في عالم الطهي وأن مهارتها غير عادية. الغربي في الأمر أن ماي لم تخصص في فن الطهي أو تتلقى تعليماً فيه، بل اكتسبت كل خبرتها من مشاهدة قنوات «يوتيوب».

هذه الظاهرة تتكرر على «يوتيوب» في تقديم وجبات جديدة وفي الحفاظ على الوجبات التقليدية التي كانت تنتقل شفويًا من جيل لجيل، وأيضاً بين الجيل الجديد الذي لم تتح له فرصة تعلم الطهي في المنزل مع انتشار الوجبات الجاهزة السريعة. كذلك توفر قنوات «يوتيوب» نصائح من كبار الطهاة للمبتدئين كما تتيح الفرصة لمتابعة نجوم الطهي في كثير من الدول الذين يقومون بطهي الوجبات على الشاشة أمام ملايين المتابعين والمُشاهدين.

ويعد سر نجاح «يوتيوب» بوصفه وسيلة تواصل اجتماعي بالفديو أنها تفيد قطاعاً كبيراً من المهتمين بمجال الطهي ولكنهم لا يستطيعون اتباع خطوات مكتوبة لوصفات الطعام ويفضلون مشاهدتها عملياً على الشاشة. والجديد في «يوتيوب» على خلاف برامج الطهي التلفزيونية التقليدية هو أن المشاهد يستطيع أن يعيد الخطوات أو يوقف البث لفترة وأن يعود للصفحة ذاتها بعد فترة وإن يشاهد الصفحة نفسها عدة مرات.

وهناك المشاهير من القنوات الخاصة بالطهي على «يوتيوب» يقدم بعضها طهاة مشهورون ويتم الدخول إليها بالاشتراك. من هذه القنوات التي تقدم باللغة الإنجليزية «فود ويشيز» ويقدمها شيف أميركي يقدم نفسه باسم جون، وكان معلماً للطهي في أكاديمية كاليفورنيا. ولا يرى المشاهدون على هذه القناة الشيف جون نفسه، وإنما ذراعاه فقط وأبواب الطهي أمامه مع صوته. وهو يريد أن يركز المشاهد على الوجبة التي يعدها وليس عليه هو شخصياً.

وفي نموذج مماثل يقدم بعض الطهاة النصائح حول أفضل وجبات اللحوم بأسلوب «باربيكيو» في قناة أخرى اسمها «باربيكيو بيت بويز» وهو برنامج لوجبات الصيفية التي يقدمها الرجال للرجال في كيفية تحضير وجبات المعسكرات والطهي.

على النار خارج المنازل.

وفي برنامج آخر يتعاون الشيف المشهور ماركو بيار وايت مع شركة «كنور» في تقديم برامج طهي بسيطة تشمل الأسماك واللحوم والوجبات النباتية. وهي برامج لها هدف مزدوج هو تعليم المشاهدين حرفة الطهي من ناحية وتسويق منتجات

«كنور» من ناحية أخرى.

أما الشيف البريطاني جيمي أوليفر فهو يقدم برنامج «فود تيوب» الذي يعتبره البعض أفضل وسيلة لتعليم الطهي على «يوتيوب». ويعترف المشاهد على وسائل طهي مختلفة لوجبات متنوعة، وهي برامج موجهة للمبتدئين وتتميز بروح المرح

والفكاهة ولها ملايين المتابعين. أما قناة «إيفري داي فود» فتقدمها سارة كاري وهي متخصصة في الوجبات الغلوتين. وهي برامج تتسم ببساطة التحضير والتقديم بحيث يشعر المشاهد أنه أيضاً يستطيع طهي هذه الأطعمة بنفسه.

### أشهر 5 برامج طهي على «يوتيوب»

● يمتد نفوذ «يوتيوب» الآن إلى مختلف المجالات خصوصاً فيما يتعلق بكيفية صنع الأشياء من بناء المنازل وصيانتها إلى صنع الطائرات. وفي الشهور الأخيرة أشارت بعض الإحصاءات إلى أن «يوتيوب» تفوق على «غوغل» في أعداد المتابعين والتصفيح. وانعكست هذه الشهرة أيضاً على برامج الطهي التي تعد البرامج الخمسة التالية من أنحاء العالم أشهرها:

\* «كوكنج وين دوغ»: وهو برنامج يصدر من اليابان ويشارك فيه 1,2 مليون مشاهد بالإضافة إلى زيارات عابرة من 140 مليون مشاهد آخر. وهو برنامج شبه فكاهي يقدمه كلب بصوت إنسان على خلفية موسيقى كلاسيكية. وهو برنامج يتخصص في الوجبات اليابانية ويبتكر منها الجديد في حلقات جيدة الإخراج.

\* «ذا سميل كوكنج تشانيل»: وهو برنامج أسترالي يشارك فيه مليون مشاهد مع مشاهدات من 156 مليون مشاهد آخر. وهو يقدم وجبات جديدة على «يوتيوب» أسبوعياً أيام الثلاثاء والخميس والسبت والأحد. وهو يتخصص في الوجبات البسيطة سهلة الإعداد مع بعض النصائح حول كيفية صنع العلكة والحلوى.

\* «سورنيد فود»: وهو برنامج بريطاني يتمتع باشتراكات من 1,4

أما الشيف غوردون

رامزي، الذي يبدو عدوانياً مع مساعديه في برامج الطهي التلفزيونية التي يقدمها، فهو

يقدم أساسيات الطبخ لمن لم يدخل مطبخاً في حياته. ويبدأ رامزي بتعليم المشاهد كيف يقوم بتقطيع بصلصة من دون البكاء المعتاد. ثم يقدم رامزي طريقة ذكية في طهي الأرز يبدأ فيها بغسل الأرز لإزالة الأتربة والنشويات العالقة به ثم إضافة الجبهان والماء البارد بنسبة 1,5 مقارنة بالأرز وتغطية الإناء حتى يغلي الماء. ثم يترك الأرز على نار هادئة

ومن دون فتح غطاء الإناء لمدة عشر دقائق للحصول على أفضل وجبة أرز بطريقة غوردون رامزي.

ويعلم رامزي مشاهديه كيفية إزالة الأشواك والجلد من السمك قبل طهيه وكيفية سن السكاكين في المطبخ ثم كيفية طهي الباستا. وهو يغلي الماء أولاً ثم يضيف إليه بعض زيت الزيتون حتى لا تتصق الباستا ببعضها. وتطهى الباستا لمدة عشر دقائق مع الحرص على عدم زيادة وقت الطهي. وتنتشر الآن في أنحاء

العالم ظاهرة الطهاة الجدد على «يوتيوب» الذين يتخصصون في مجال معين أو يقدمون وجبات متعددة ويتابعهم ملايين المشاهدين من الشباب وكبار السن على

السواء. من هؤلاء الفتاة روزانا بانسينو التي بدأت قناة خاصة على «يوتيوب» لتعليم كيفية صنع كعكات عيد الميلاد. وتقول بانسينو إنها بدأت بشراء كاميرا رخيصة ثمها 80 دولاراً وبدأت في عام 2011 في تقديم برنامج تلفزيوني لأنه «نيردي» على «يوتيوب» في كيفية صنع الكعك وتزيينه

لأعياد الميلاد.

وهي الآن من أكثر الطهاة شهرة في أميركا على رغم أن عمرها لا يزيد على 32 عاماً، وتحقق دخلاً سنوياً قدره ستة ملايين دولار، وفقاً لتقدير مؤسسة فوربس. وهي تتمتع باشتراكات من 8,5 مليون مشاهد ويصل الإقبال على موقعها إلى مليار مشاهدة.

الملاحظ أن نسبة كبيرة من المشاهدين هي من الأطفال الذين يقبلون على البرنامج لتعلم صنع الكعك. ومن ضمن هؤلاء من لديهم صعوبة في التعلم من الكتب ويفضلون المشاهدة. ويعمل مع بانسينو الآن عشرة مساعدين يتكرونها لها أصنافاً وديكورات جديدة للكعك الذي تقدمه هي على الشاشة. وتبدي إعجاباً الغنيات من سن 12 عاماً إعجاباً ببرامج «يوتيوب» التي تقدمها بانسينو ويتبادلون فيما بينهم روابط برامجها لصنع ديكورات مبتكرة لكعكات أعياد الميلاد.

وفي أستراليا نجحت

أختان هما تشارلي واشلي في برنامج طهي على «يوتيوب» اسمه «تشارليز كرافتي كيتشن» من ضمن ثلاثة برامج يقدمانها ضمن لهما دخلاً شهرياً يصل إلى 270 ألف دولار من الاشتراكات والإعلانات.

وتتفوق هذه البرامج في الدخل والإقبال من صغار السن على برامج يقدمها الشيف جيمي أوليفر. ووصل الإقبال على أحد البرامج لصنع الجيلي المجمد إلى 57 مليون مشاهدة.

من الطهاة الجدد أيضاً جو غاتو الذي يقدم في قنواته على «يوتيوب» كيفية صنع أصناف الأغذية من مكوناتها الأساسية مثل صنع الجبن بداية من شراء الحليب. وهو على رغم أرقام مشاهداته العالية، فإنه يتطلع لتقديم برامج تلفزيونية لأنه يعتقد أنه الوسيلة الفعالة لانتشاره وزيادة شهرته.

وهو يؤكد أن برامج الطهي وتحضير الأغذية هي الأكثر انتشاراً على «يوتيوب» في الوقت الحاضر. ويعترف بأن الطهاة الجدد يعاملون مثل نجوم الإعلام الآن وتتوفر لهم وسائل طباعة كتب طهي خاصة بهم وعقود لتقديم برامج تلفزيونية أيضاً.



● يمتد نفوذ «يوتيوب» الآن إلى مختلف المجالات خصوصاً فيما يتعلق بكيفية صنع الأشياء من بناء المنازل وصيانتها إلى صنع الطائرات. وفي الشهور الأخيرة أشارت بعض الإحصاءات إلى أن «يوتيوب» تفوق على «غوغل» في أعداد المتابعين والتصفيح. وانعكست هذه الشهرة أيضاً على برامج الطهي التي تعد البرامج الخمسة التالية من أنحاء العالم أشهرها:

\* «كوكنج وين دوغ»: وهو برنامج يصدر من اليابان ويشارك فيه 1,2 مليون مشاهد بالإضافة إلى زيارات عابرة من 140 مليون مشاهد آخر. وهو برنامج شبه فكاهي يقدمه كلب بصوت إنسان على خلفية موسيقى كلاسيكية. وهو برنامج يتخصص في الوجبات اليابانية ويبتكر منها الجديد في حلقات جيدة الإخراج.

\* «ذا سميل كوكنج تشانيل»: وهو برنامج أسترالي يشارك فيه مليون مشاهد مع مشاهدات من 156 مليون مشاهد آخر. وهو يقدم وجبات جديدة على «يوتيوب» أسبوعياً أيام الثلاثاء والخميس والسبت والأحد. وهو يتخصص في الوجبات البسيطة سهلة الإعداد مع بعض النصائح حول كيفية صنع العلكة والحلوى.

\* «سورنيد فود»: وهو برنامج بريطاني يتمتع باشتراكات من 1,4

تميزها طريقة الطهي والبهارات الخاصة

## المطاعم اليمنية تقدم «النكهة السعيدة» في القاهرة



القاهرة، روضة فاؤد  
لللمطبخ اليمني جمهور عريض في مصر، والعالم العربي، نظراً لما يتميز به من خصوصيات، شهيّة، ومذاقات مختلفة، بحسب مدير المطعم صالح الكهاني، في حديثه إلى «الشرق الأوسط»، مضيفاً: «بعد المطبخ اليمني من أغنى المطاعم وأكثرها تنوعاً في مكوناته وأصنافه»، لافتاً إلى أنه «تأثر بالمطبخ الهندي، ومطبخ دول البحر الأبيض المتوسط، ودول شرق أفريقيا، وأصبح له خصوصية تميزه عن أي مطبخ عربي آخر»، وتتنوع وصفاته ما بين أكالات تقليدية أهمها المندي،

والفحسة، والسلطة، والعصيدة، وأيضاً الحلويات «المميزة التي لا تجدها إلا في اليمن» مثل القبطية، والبيضاء، والهريسة، بالإضافة إلى المشروبات ذات الطعم الرائع، وأهمها الشاي العدني. ويذهب إلى أن المطبخ اليمني يتميز «باعتماده بشكل أساسي على اللحوم، وخاصة الماعز والتميس»، بالإضافة إلى الدواجن والأسماك: «فلا تخلو الوجبة الأساسية من اللحوم أبداً كان نوعها». وتتشابه الكثير من المطابخ في الأكالات التي تقدمها، ولكن ما يميز مطبخ عن آخر هو طريقة الطهي ذاتها، والتوابل المستخدمة في تحضير أي أكلة، والتي تكسبها طعماً مميزاً، وهو الأمر الذي جعل المطبخ اليمني له نكهة خاصة، ويقول أسيد المريسي مدير «المطعم اليمني» أقدم المطاعم اليمنية في مصر لـ«الشرق الأوسط»: «الكل يستخدم التوابل والبهارات والخلطات، ولكننا نتميز بأن لكل أكلة التوابل والبهارات الخاصة بها». ويلفت المريسي إلى أنهم يستوردون التوابل من الهند،

وعبداً عن الأكالات التي تعتمد على اللحوم بأنواعها بشكل أساسي، هناك نوع من المقليات لا غنى عنه على المائدة اليمنية، وهو الشفوت، الذي يعد من أقدم الوجبات الغذائية التي عرفها اليمنيون، ويتكون مع اللحم أو الدجاج، ويضاف إليه البهارات واللبن الرائب، ويتميز بمذاقه الشهي واللذيذ، وهناك أيضاً الحنيز والمطبي وغيرها من الأطباق المميزة.»

الأسماك أيضاً وجبة أساسية على المائدة اليمنية، خاصة في المناطق الساحلية، وتتميز بتعدد طرق طهيها، ومن أشهرها سمك المخزارة، ويُطبخ في أفران توفد بالحلطب بعد شق السمكة إلى نصفين متلاصقين، ويطلى سطحها بصلصة الفلفل الأحمر، ويُقدم مع الأرز أو الخبز، وهناك الصيادية، وتعد من أفضل أطباق تقليدي اشتهر به أهل محافظتي حضرموت وشبوة شرق اليمن، ويتكون من لحم أو فراخ يُطبخ بطريقة الشوي الحراري في حفرة في جوف الأرض، ويقدم مع الأرز بطريقة معينة، وهناك العقدة وهي

عبارة عن لحم مطبوخ في المقلاة مع الخضراوات، وهي تنقسم إلى ثلاثة أنواع، عقدة اللحم، عقدة السمك، وعقدة الدجاج، ومن أطباق اللحم المميزة التي يشتهر بها المطبخ اليمني الزربان العدني، وهو عبارة عن أرز يُقدم مع اللحم أو الدجاج، ويضاف إليه البهارات واللبن الرائب، ويتميز بمذاقه الشهي واللذيذ، وهناك أيضاً الحنيز والمطبي وغيرها من الأطباق المميزة.»

الطعام ساخناً طوال فترة الأكل»، ويرى أنه «لا يمكن أن نخدث عن أفضل الأكالات اليمنية، دون ذكر المندي، وهو طبق يمني تقليدي اشتهر به أهل محافظتي حضرموت وشبوة شرق اليمن، ويتكون من لحم أو فراخ يُطبخ بطريقة الشوي الحراري في حفرة في جوف الأرض، ويقدم مع الأرز بطريقة معينة، وهناك العقدة وهي

منطقة لأخرى، إلا أن طريقة الطهي واحدة، وهناك أيضاً السلطة، وهي من أفضل الأكالات اليمنية، وتتكون من لحم مفروم مع بصل وزيت وصلصة، ويضاف إليها مرق اللحم وبعض الخضراوات، وعلى سطح الطبق نضع الحنبل السائلة على هيئة كريمة، وتُقدم في أوان فخارية تسمى الحرضة، وتمتاز بأنها تحفظ

والبهارات، وتُؤكل مع الحنيز، وعلى الرغم من أن الفحسة تختلف في مكوناتها الدقيقة من

ويضاف إليها بعض المرق



من أفضلها البقوليات والأسماك

## القواعد والأطعمة الأساسية التي تحسن المزاج

## صحة وعافية

ندن، كمال قدورة

المكسرات من المواد المهمة لتحسين المزاج والصحة الذهنية والعقلية، إذ تحتوي في معظمها على الدهون المفيدة مثل «أوميغا 3» والبروتينات والألياف. ومن أفضل أنواع المكسرات في هذه الحالة: الجوز واللوز وجوز البرازيل. ويقال إن جوز البرازيل هو واحد من أفضل مصادر معدن السيلينيوم، وقد أظهرت الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من انخفاض في مستويات السيلينيوم يتعرضون أكثر للاكتئاب والتعب والقلق.

كما أن اللوز يحتوي على البروتين (بما في ذلك التربوسين) لإنتاج النواقل العصبية (المغسبيوم والألياف، وفيتامين «إي») المضاد للأكسدة الذي يساعد على مكافحة ضرر الجذور الحرة في الدماغ، ويحسن الذاكرة والقدرة على التعلم.

## الحيوانات البحرية أو الأسماك

الأسماك الغنية بالدهون أو الزيوت، من أفضل مصادر تحسين الصحة العقلية، إذ تحسن الدراسات الأخيرة أن النقص في الحمض الدهني «أوميغا 3» وفيتامين «د» يعرض الأشخاص إلى الاكتئاب والمزاج السيئ. وكما هو معروف فإن جزءاً كبيراً من أنسجة الدماغ هي أحماض دهنية، والأحماض الدهنية تشكل 60 في المائة من الدماغ، و30 في المائة من هذه النسبة من الحمض الدهني «أوميغا 3» الذي يلعب دوراً مهماً في تطوير الدماغ والجهاز العصبي، وخصوصاً نوعي «EPA» و«DHA».

ويقول الخبراء، إن تناول سمك المحار والسلمون والمكاريل والسردين بانتظام، يحافظ على صحة الدماغ، ويحسن المزاج، عن طريق الحفاظ على مرونة خلايا المخ؛ وبالتالي يمكن للمواد الكيميائية التي يرسلها الدماغ - الناقلات العصبية - أن تعمل بشكل أكثر فعالية. وقد أشارت دراسة للمجلة الأميركية للتغذية السريرية، قبل عدة سنوات، إلى أهمية تناول الأسماك والحماية من الاكتئاب، وتكررت بشكل خاص الدول التي تعتمد على السمك بكثرة، مثل اليابان والنرويج ودول المتوسط.

يعتبر السلمون والسردين مصدرين ممتازين للأحماض الدهنية «أوميغا 3» المضادة للاكتئاب، ويحتويان أيضاً على نسبة عالية من البروتين وفيتامين



«ب 12» وفيتامين «د». فيتامين «ب 12» يعمل بالتسويق مع حمض الفوليك، للمساعدة في تحويل الأحماض الأمينية إلى ناقلات عصبية.

وللمحار فوائد كثيرة عندما يتعلق الأمر بصحة الفرد العقلية، فهو غني بالزنك، وهو أمر ضروري لإنتاج الطاقة وصحة الدماغ ولتعزيز المزاج. كما يحتوي المحار أيضاً على البروتين الغني بالحمض الأميني الذي يسمى بالتريبتوفان، الذي يستخدمه الدماغ لإنتاج المسواد الكيميائية اللازمة لتعزيز الوظائف العقلية وتحسين المزاج.

## المزج

يحتوي المزج على المواد المهمة والمفيدة للجسم، وعلى رأس هذه المسواد حمض التريبتوفان الأميني، وفيتامينات «أ»، «ب 6»، و«سي»، واليوتاسيوم، والألياف، والحديد، والفوسفور، والنشويات، ومن المعروف أن النشويات تساعد على تحسين المزاج عبر امتصاص

التريبتوفان في الدماغ، بينما يساعد فيتامين «ب 6» على تحويل التريبتوفان إلى

يحمي من الاكتئاب، وفيتامين «ب 6» يساهم في إنتاج أجسامنا للناقلات العصبية التي تعزز المزاج الحسن، مثل السيروتونين والدوبامين، كما يحصل مع المزج. كما يحتوي العسل على ما يكفي من الحديد لتخفيف الصداع، وبالنسبة للشعور بالاحتفاء والنشاط.

من الضروري جداً تناول الأطعمة المعززة للمزاج المذكورة أعلاه؛ لكن هناك قواعد أساسية تختص بما يمكن القيام به للحصول على النتائج المرجوة: لا بد من التحكم بمستوى السكر في الدم، وإبقائه متوازناً للتمتع بمزاج طيب؛ لأن انخفاض هذا المستوى في الدم مرتبط بالاكئاب والقلق. وذلك يتم عبر تناول الوجبات المنتظمة التي تحتوي على ما يكفي من الألياف والبروتين والنشويات. فتناول الطعام بطريقة مقطعة أو تناول الوجبات السكرية يمكن أن يؤدي إلى خلل في الهرمونات، بما في ذلك هرمونات التوتر، ويمكن أن يجعل الفرد عصياً.

لا بد من استهلاك الدهون الجيدة الضرورية للجهاز العصبي، فالدهون الجيدة تساعد على دعم وظائف الدماغ، وتقليل الالتهاب، كما سبق وذكرنا.

وتعتبر الأطعمة المخمرة كالكمبي واللبن، مصدراً ممتازاً من مصادر البروبيوتيك، التي تساعد على تحسين المزاج وتدعم مناعة الجسم في الوقت ذاته.

ويحتوي العسل على كثير من الفولات، وفيتامين «ب 6» والألياف التي تحمى بالسكر في الدم لتعديل المزاج، والحديد، والبروتين، ما من شأنه المساعدة على تطوير الجهاز العصبي. فالفولات تغذي البكتيريا السليمة فيها، والتمتع بأهماء صحية جزء من التمتع بمزاج حسن كما تؤكد مجلة «التغذية والصحة والشيخوخة».

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

وقد تأكد الرابط المهم جداً بين الأمعاء والجهاز الهضمي بشكل عام والدماغ في دراسات حديثة، إذ يتم إنتاج نحو 95 في المائة من السيروتونين في الجهاز الهضمي، وهذا يعني جعل صحة الأمعاء أولوية تساعد على تحسين المزاج. وتجري الأبحاث حالياً على

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

هرمون السيروتونين الذي يزيد من مستوى المزاج الحسن ونوعية النوم. ويوصف التريبتوفان عادة كعلاج للقلق والارق والاكئاب.

## ستريت فود

نوعية الطعام والنظافة هما الأهم

## «أطعمة شوارع من الجحيم»... الأفضل تجنبها



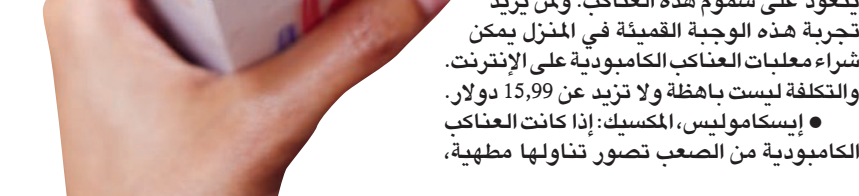
ندن، «الشرق الأوسط» فإن هذه الوجبة المكسيكية قد تكون أسوأ، فهي مكونة من ديدان صغيرة يتم استخراجها من جذور نبات اسمه «ماغوي» وهي نتاج بيض نمل مكسيكي سام، كبير الحجم وأسود اللون. ويتم طهي هذه الديدان في الزيت المغلي مع نوابل ويصل ونوم. ويطلق البعض على هذه الوجبة اسم الكافيار المكسيكي، وهي من إرث السكان الأصليين في المكسيك أثناء حضارة الأزتك. والامر للأسوأ من تناول هذه الوجبة هو كيفية الحصول على الديدان بحفر الأرض تحت نبات «ماغوي» للوصول إلى أعشاش النمل. ومن أجل منع النمل الأسود من لدغ الوجبة على أعشاشه، فإن جامع الديدان يتخلص من ملابسهم ويغسل جسمه بدهن الخنزير الذي ينفر منه النمل طبيعياً.

● فاستيدا، إيطاليا: وهي وجبة من نتاج المطبخ الإيطالي الفقير، تشمل كل أعضاء البقر، ومنها الطحال الذي له رائحة العفن وطعم الدماء. ومع ذلك فهو يوجد في كثير من الوجبات الإيطالية وكثير من وجبات الشوارع فيها. ويمكن الحصول على ساندويتشات الطحال خصوصاً في جنوب إيطاليا وصقلية. وقد وصف طعمه شيف اميركي زائر بأنه يشبه «مخلوق غريب تم ذبحه وتركه كي يتعفن قبل تناوله».

● قلوب ثعبان الكوبرا، فيتنام: تقع هذه الوجبة ضمن ما يعرف باسم «الأطعمة الآسيوية المتطرفة». ويعتقد بعض الفيتناميين أن أكل قلب ثعبان الكوبرا يقوي القدرات الجنسية. وكلما كان قلب الثعبان طازجاً كلما زادت خصائصه ومراباه. ويتم قطع قلب الثعبان وهو حي وتقدمها مع كوب من دم الثعبان. وتحتاج هذه العملية إلى مهارة خاصة، خصوصاً أن ثعبان الكوبرا من الثعابين السامة. وفي الصين توفي شيف من لدغة ثعبان كوبرا كان قد قطع رأسه قبل 20 دقيقة لتقديم قلبه إلى زبون.

● هاكارل، إسبانيا: وهو نوع من أسماك القرش التي تعيش في المياه الجارية، ولحمه سام إذا تم تناوله نيئاً. ولكي يتعامل أهل إسبانيا مع سموم هذا القرش يتم فنه في الأرض حتى يتعفن ثم يستخرج مرة أخرى ويعلق لمدة 5 أيام حتى يجف تماماً ويتم تناوله بعد ذلك. رائحة هذا القرش تبدو كمنج من السلمك النافق والنشادر. ويتم تناول هذا القرش مع رؤوس وخصى المشايبة. ولن لم يتعود على أكل هاكارل، فإن أول وجبة منه كفيلة بإصابة الشخص بنزلة معوية حادة. كما أن عدم طهي القرش السام بالطريقة الصحيحة يمكن أن يؤدي إلى الوفاة.

● شوربة الخفاش: وهي وجبة تنتشر في غرب أفريقيا. وهي وجبة تكمن خطورتها في أن الخفاش الأفريقي هو أكبر ناقل لمرض إيبولا من الحيوانات إلى الإنسان. واضطرت السلطات في غينيا إلى منع وجبات الخفاش من أجل وقف انتشار مرض إيبولا بين الأهالي. وتعد أجسام الخفاش الأفريقية مرتعا لكثير من الفيروسات منها فيروسات السعار وحصى الطيور. ولكن الإقبال على وجبات الخفاش يزداد في أفريقيا بسبب الفقر وعدم وجود البدائل الرخيصة.



ندن، «الشرق الأوسط»

في الوقت الذي تعد فيه أكات الشوارع في بعض البلدان من أفضل تجارب السفر ومدخلا لحضارة الشعوب وتطورها، تخل هذه المعادلة أحيانا بالنظر إلى بعض أنواع الطعام، التي أدت إلى نفور الزوار والسياح بالاجماع في بعض الدول.

وفي كثير من الأحوال تختلف الآراء حول أطعمة الشعوب، فيفضلها البعض وبلغتها البعض الآخر. حتى الأطعمة المشهورة المنتشرة عالمياً، يراها البعض مقززة، مثل الأطعمة الأميركية المشهورة بالدهون وسجق «هوت دوغ» الذي يرفضه البعض بشدة لمحتوياته غير المستساغة.

ولكن هذه الماكولات التي يختلف عليها الرأي لا ترتقي إلى مصاف نخبة أسوأ أطعمة الشوارع في العالم التي يجتمع زوار المدن التي تقدمه على رفضها وتجنب مجرد النظر إليها أحياناً. ويعزو البعض هذه الأنواع من الأطعمة التي تعافها النفس إلى الفقر الذي يدفع الإنسان إلى البحث عن الطعام من مصادر غير مالوفة. وهو فقر لا يقتصر على دول العالم الثالث، بل يتخطاه إلى أوروبا حيث يتم طبخ كل أجزاء الدواجن أو المشايبة؛ لأنها عملة نادرة بين الفقراء.

ومن مصادر متعددة تم تجميع هذه النخبة المقرزة من أسوأ أطعمة الشوارع في العالم والتي يطلق عليها البعض اسم «أطعمة شوارع من الجحيم»، وإذا علق أحد القراء بأنه جرب بعضها، فسوف تكون تلك شجاعة غير مسبوقة. وهذه النخبة ما زالت تعرض للبيع في شوارع الدول المذكورة ويستمر الإقبال عليها ولكن من أهالي هذه الدول الذين اعتادوا عليها منذ صغر السن. فهل لدى سياح هذه الدول من الزائرين العرب الشجاعة لتجربة بعض هذه الأطعمة؟

● دوربان، تايلاند: ثمار الدوربان ذات الرائحة الكريهة تأتي بحجم ثمار المانغو وقشرة مديبة بالأشواك مثل حيوان القنفذ. وكانت هذه الثمار تشتهر في الماضي بأنها خطيرة عند السقوط من أشجارها وجرح المارة بأشواكها الحادة. ولكنها دخلت إلى المطبخ التايلاندي وأصبحت تقدم ضمن أطعمة الشوارع. وبسبب الرائحة الكريهة اضطرت بعض الفنادق السياحية في تايلاند إلى منع دخول هذه الثمار إليها. ووصفها البعض بأنها تثبت رائحة في خليط بين الحيوانات النافقة و«كامومبير» الفرنسي. الأسوأ من ذلك أن هذه الرائحة تبقى في فم من يتناولها فترة طويلة. وهناك قائمة طويلة من الأوصاف المقرزة التي أطلقها أكثر من شيف عالمي على ثمار دوربان، ولكن أهل تايلاند يقبلون عليها ويتناولون أطباقاً منها مطبوخة، بالإضافة إلى الأرز.

● عناكب ترانثشيولا، كامبوديا: هذه العناكب كبيرة الحجم تؤكل في كامبوديا كمصدر للبروتين، وانتشر أكلها أثناء سنوات الربيع والحرمان التي اشتهر بها عهد الخمير الحمر في سبعينات القرن الماضي. واختفت الظاهرة بعد ذلك لكي تعود مرة أخرى كوجبة تقليدية في التسعينات. وتنتشر ظاهرة أكل

50 ميلاً من العاصمة بنوم بنه. وهي تقدم مقلية في زيت مضاف إليه بعض الملح والسكر والنوم. وهي عناكب سامة ولكن يمكن تحمل سمومها بعد طهيها لمن تعود عليها. ويقول من يتناولها إن سمومها يتم «تحجيدها» بفعل النوم. وعلى رغم تشجيع أهل كامبوديا السياح على تجربتها فإنه من النادر أن يقبل أي أجنبي على هذه التجربة، خصوصاً أنه لم يتعود على سموم هذه العناكب. ولكن يربد تجربة هذه الوجبة القيمة في المنزل يمكن شراء معلبات العناكب الكامبودية على الإنترنت.

● إيسكاموليس، المكسيك: إذا كانت العناكب الكامبودية من الصعب تصور تناولها مطهية،

## 3 من بين 10 أفضل مطاعم في واشنطن شرق أوسطية

## عشائر ساخنة

واشنطن، محمد علي صالح

جاء مطعم «إيلي» اللبناني على رأس قائمة أفضل 10 مطاعم في واشنطن، وذاع صيت هذا المطعم ليس فقط في الولايات المتحدة الأمريكية كلها، فهو يقدم الأطباق اللبنانية على طريقة ما يعرف بال«فوجن» Fusion، دمجاً أكثر من مطبخ ليقدّم طعاماً مميّزاً في قالب حديث. وحل مطعم «كلوي» القائمة ذاتها، ومن الأطباق التي يقدمها «كلوي» الذي يملكه الشيف حيدر كروم، الأميركي من أصول لبنانية، سانديويتش الشرق أوسطي «مدبترنيان هيرو» (بطل البحر الأبيض المتوسط)، وفيه: فالافل، وطحينة، وهريس حارة، ولبنة.

سانديويتش مكسيكي «انشيلادا» بالدجاج، ومعه أرز مكسيكي وفاصوليا سوداء. الساندويتش الآسيوي «هانوي نودلز» (معكرونة هانوي)، ملفوفة داخل فطيرة آسيوية. وكانت المرتبة السادسة من نصيب «ميدان» وهو مطعم شرق أوسطي آخر. ومن المطاعم الأخرى التي جاءت ضمن القائمة لأفضل



من أطباق «إيلي» المميّزة

مطاعم واشنطن «فانسي راديش» Fancy Radish واحتل المرتبة الثانية، وميزة هذا المطعم أنه يقدم الماكولات النباتية بشتى أنواعها. ويقع على مسافة ليست بعيدة من مبنى الكونغرس، والمحكمة العليا، ومبان حكومية أخرى، حيث يعمل عدد كبير من الشباب والشابات، الجمهور الأكبر للمطاعم النباتية. كثير من الأطعم النباتية



أطباق مبتكرة تعتمد على النكهة وطريقة التقديم الأنيقة

وطعنه، ووطن «ماريا»، زوجته، وشريكته في المكان وفي الطبخ. ويتخصص في صحن «بابايا» الإسباني.

مخلل، وصويا مجخرة. بطاطس من بيرو مع زيتون مجفف وفول سوداني وعدس مع زعتر.

«مخرّفة» (كما في اسم المكان): أفوكادو محشو بالقرنبيج، مع الملح الأسود. خضراوات يابانية مع توفو



محمد بن نواف وتركي آل الشيخ توجا الأزرق باللقب بعد فوزه على الاتحاد في مواجهة مثيرة

## الهلال بطلاً للسوبر السعودي من قلب لندن



الشهوب قائد الهلال يرفع كأس السوبر خلال مراسم التتويج («الشرق الأوسط»)



جانج من المواجهة التي جمعت الهلال والاتحاد أمس في لندن («الشرق الأوسط»)

الثاني، مشابهة تماماً لسابقة بسيطرة هلالية، وتراجع اتحادي للمناطق الخلفية، وانقذ عساف القرني مرماه من هدف محقق من تسديدة صاروخية بقدم كارليو الذي تلقى تمريرة رائعة من سالم الدوسري، ومع مرور الوقت، تخلى الاتحاديون عن أسلوبهم الدفاعي وتحسن أداءهم الهجومي، إلا أن الخطورة ظلت غائبة عن مرمرى علي الحبسي. وفي ثلث الساعة الأخير، اشتعلت أجواء المباراة، واندفع الاتحاديون للمناطق الأمامية، ما أجبر مدرب الهلال على التخلي عن أسلوبه الهجومي واستغنى عن الإماراتي عمر عبد الرحمن، ودفع بمحور الارتكاز ناصر الدوسري، وتعاطف القائم مع الاتحاديين وجرم الهلال من هدف ثالث

بعد هفوة دفاعية من حسن معاذ الذي حول الكرة بالخطأ، وكادت تسكن شبك فريقه، وفي الدقائق الخمس الأخيرة من عمر المباراة، تعرض مرمرى للاتحاد لخطورة بالغة من الهجوم الهلالي، في الوقت الذي لم تفلح فيه كل التغييرات الهجومية التي أجراها رامون دياز لتعديل النتيجة.

الهفوة الدفاعية ويصوب الكرة في سقف المرمرى الاتحادي كأول أهداف السوبر السعودي قبل نهاية الشوط الأول بـ10 دقائق، وعلى الرغم من التقدم الهلالي فإين رغبة الهلاليين بدت واضحة في تعزيز تقدمهم، ولم يستغل الهلاليون الفرصة المتكررة أمام المرمرى. وجاءت بداية شوط المباراة

التي اعتمد عليها فيلانويفا وفالديفيا وفهد المولد، ما أفقد الاتحاديين خطورتهم الهجومية. وفي ظل الضغط الهلالي المتواصل، أرسل كارليو كرة عرضية داخل منطقة الجزاء، لم يوفق أحمد عسيري قائد الاتحاد في التعامل معها، ليستغل البرازيلي إدواردو

الجزء ارتطمت بقدم كريم الأحمدى وتحولت إلى ركلة زاوية. وتصدى أحمد عسيري قائد الاتحاد ببساطة للطلعات الهجومية الهلالية، واستطاع بجانب كريم الأحمدى الحد من خطورة الثنائي الهلالي إدواردو وعمر عبد الرحمن، في الوقت الذي ظل فيه الفوز يولي

الدوسري مرت بسلام على مرمرى عساف القرني حارس الاتحاد، وبدت رغبة الهلاليين واضحة في افتتاح التسجيل بوصولهم المتكرر إلى المرمرى الاتحادي، وشكل الثنائي سالم الدوسري وياسر الشهراني على الطرف الأيمن جبهة هجومية، وصوب الأول كرة بعيدة المدى من خارج منطقة

التسجيل في دقائق المباراة الأولى بعدما تلقى تمريره ساحة من سالم الدوسري، لكن الفوز يولي تردد في التسديد المباشر على المرمرى قبل أن يتدخل حسن معاذ مدافع الاتحاد وينفذ الموقف. وحول إدواردو كرة عرضية داخل منطقة الجزاء ارتقى لها سالم الدوسري، لكن راسية

الرياض، طارق الرشيد

توج الهلال بلقب السوبر السعودي («كأس الهيئة العامة للرياضة» بعد فوزه على الاتحاد 1/2، على ملعب لوفتس رود في العاصمة البريطانية لندن، وافتتح البرازيلي إدواردو أهداف اللقاء في شوط المباراة الأول، وأضاف الفوز يولي ريفاس الهدف الثاني للهلال مع النتيجة للاتحاد، المغربي كريم الأحمدى.

وتوج الأمير محمد بن نواف سفير المملكة لدى بريطانيا وتركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة في السعودية، لاعبي الهلال وبالكأس والميداليات الذهبية، وتسلم لاعبو الاتحاد الميداليات الفضية بحضور الأمير محمد بن نواف سفير المملكة لدى بريطانيا.

وجاءت بداية اللقاء سريعة من جانب الفريقين، دون تحفظ دفاعي، وعلى عكس ما كان يتوقع في مباريات الكؤوس، ولم يوفق الفوز يولي ريفاس مهاجم الهلال في استغلال فرصة سانحة لافتتاح

## قال إنه سيبدأ تحضير ملفه للترشح بدعم من آل الشيخ عزت يستقيل من اتحاد الكرة ويخطط لرئاسة «الآسيوي»



عادل عزت («الشرق الأوسط»)

أعلن رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم عادل عزت استقالته من منصبه، معبراً عن عزمه الترشح لرئاسة الاتحاد الآسيوي للعبة الشعبية.

وأعلن عزت الذي كان في لندن لحضور مباراة الكأس السوبر السعودي بين الهلال والاتحاد، أمس، استقالته من منصبه المحلي، مضيفاً: «قبل أسبوع أتنحيت كرئيس بالاتحاد لاتحاد عرب وجنوب آسيا، هذه خطوة هامة لتوجيهي المقبل، وبدعم كبير ومساندة عمومية للاتحاد للتحضير لانتخابات الاتحاد الدولي. ويرأس الاتحاد القاري الشيخ سلمان بن إبراهيم منذ مايو (أيار) 2013. وأضاف عزت: «اعتبر نفسي محفوظاً بالوصول لمنصب رئيس اتحاد الكرة السعودي وحصلت على كل الدعم سواء المهني أو المعنوي لحل مشكلات الأندية، كما أنني محفوظ بالعمل في ظل وجود رئيس الهيئة العامة للرياضة تركي آل الشيخ».

لندن، «الشرق الأوسط»

تجاهل للمباراة النهائية لمواجهة منتخب الأرجنتين ويتغلب عليه من جهته، قدم المدير الفني عبد العزيز الخالد هذا الإنجاز لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان ولتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ولجميع الجماهير السعودية، وقال: «الحمد لله وعدنا جميع المسؤولين بالمحافظة على اللقب وأوفينا بفضل هؤلاء اللاعبين المخلصين الحريصين على تمثيل وطنهم خير تمثيل في جميع المحافل التي وجوبوا فيها»، موضحاً بأن المنتخب قدم مستوى مميزاً في البطولة وكان هو الأجر والأحق بهذا اللقب رغم المنافسة القوية من بقية المنتخبات لكن الأخضر كان في الموعد أمام الأرجنتين وحققنا البطولة بكل جدارة.

من جهته، أكد عبد الله الدوسري قائد المنتخب السعودي وأفضل لاعب في المباراة النهائية أن الأخضر استحق الكأس بكل جدارة، وقال: «هذي كأسنا الغالية وبطولتنا المحببة واستطعنا الحفاظ على اللقب للمرة الرابعة على التوالي، حيث وعدنا المسؤولين في اللجنة البارالمبية بالمحافظة على اللقب وأوفينا بوعدها للجهاز الفني والإداري بتحقيق اللقب، وأقدم هذا الإنجاز لتركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة».

تجاهل للمباراة النهائية لمواجهة منتخب الأرجنتين ويتغلب عليه من جهته، قدم المدير الفني عبد العزيز الخالد هذا الإنجاز لخدم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان ولتركي آل الشيخ رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، والأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل نائب رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للرياضة، ولجميع الجماهير السعودية، وقال: «الحمد لله وعدنا جميع المسؤولين بالمحافظة على اللقب وأوفينا بفضل هؤلاء اللاعبين المخلصين الحريصين على تمثيل وطنهم خير تمثيل في جميع المحافل التي وجوبوا فيها»، موضحاً بأن المنتخب قدم مستوى مميزاً في البطولة وكان هو الأجر والأحق بهذا اللقب رغم المنافسة القوية من بقية المنتخبات لكن الأخضر كان في الموعد أمام الأرجنتين وحققنا البطولة بكل جدارة.

من جهته، أكد عبد الله الدوسري قائد المنتخب السعودي وأفضل لاعب في المباراة النهائية أن الأخضر استحق الكأس بكل جدارة، وقال: «هذي كأسنا الغالية وبطولتنا المحببة واستطعنا الحفاظ على اللقب للمرة الرابعة على التوالي، حيث وعدنا المسؤولين في اللجنة البارالمبية بالمحافظة على اللقب وأوفينا بوعدها للجهاز الفني والإداري بتحقيق اللقب، وأقدم هذا الإنجاز لتركي آل الشيخ رئيس الهيئة العامة للرياضة».



لاعبو الأخضر خلال تتويجهم باللقب العالمي ويبدو المدرب عبد العزيز الخالد («الشرق الأوسط»)

بعد أن نفذ خطأ من خارج منطقة الجزاء بتسديد كرة قوية استقرت في الشباك على يسار الحارس الأرجنتيني، وفي د 90 الخالد يجري تغيير تكتيكي بإدخال سالم حريصي بدلا من عبد الله آدم، وقام حكم المباراة بطرد مدافع الأرجنتين خميس بعد مخالفته عمر كسار، ليطلق الحكم صافرة معلناً فوز المنتخب السعودي ببطولة كأس العالم.

عبد الله الدوسري قوية لتستقر في الشباك كهدف أول في د 24، وفي الشوط الثاني أجرى الخالد كسار بدلا عن فؤاد كعبي ويعدها واصل الأخضر ضغطه وسيطرته على منطقة المناورة ليجري الخالد تغييرا بإدخال يحيى غروي بدلا من أحمد بوهلال، وفي د 81 يضيف المنتخب السعودي الهدف الثاني عن طريق عبد الله الدوسري بعد إعادة نمر غزواني ليسدها

واستطاع المنتخب السعودي فرض سيطرته الميدانية بفضل خبرة لاعبيه وتحركات على الأضراس عن طريق عبد الله الدوسري وأحمد بوهلال ونمر غزواني، كما لم يستطع لاعبو المنتخب الأرجنتيني إيقاف قوة المنتخب السعودي إلا عن طريق التدخلات القوية ونتج عنها ضربة حرة خارج منطقة الجزاء بعد إعادة نمر غزواني ليسدها

واستطاع المنتخب السعودي فرض سيطرته الميدانية بفضل خبرة لاعبيه وتحركات على الأضراس عن طريق عبد الله الدوسري وأحمد بوهلال ونمر غزواني، كما لم يستطع لاعبو المنتخب الأرجنتيني إيقاف قوة المنتخب السعودي إلا عن طريق التدخلات القوية ونتج عنها ضربة حرة خارج منطقة الجزاء بعد إعادة نمر غزواني ليسدها

الرياض، عماد الفوز

دشنت الرياضة السعودية موسمها الجديد بإنجاز عالمي جديد بطله منتخب كرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة عندما حقق لقب «كأس العالم» للمرة الرابعة على التوالي على حساب الأرجنتين، بعد تفوقه على الأخير 2/0 في مواجهة النهائية التي جمعتهما على أرض ملعب «تن فيلا» بمدينة كارلسباد في مملكة السويد. وتوج كينيث بوهانسون رئيس محافظة كارلسباد وليبيا بيوندي والمدرّب السعودي سفين غوران إريكسون المنتخب السعودي لكرة القدم لذوي الاحتياجات الخاصة بكأس العالم للإعاقة الذهبية وسجل هدف المنتخب السعودي عبد الله الدوسري في د 24 وفي د 81، وشهدت المباراة حضور عبد الرحمن جمعة مدير مكتب السفير السعودي في السويد وبعض أعضاء السفارة، ورئيس اللجنة البارالمبية السعودية أحمد المقرين.

ودخل المدرب عبد العزيز الخالد مدرب المنتخب السعودي للمباراة بتشكيل مكون من أحمد الرشيد في حراسة المرمرى وفي الدفاع يحيى مجرشي ووليد صالح ويوسف الرشيد ونمر غزواني والوسط ماجد محمد ووليد شرايحي وفؤاد كعبي وعبد الله الدوسري والهجوم عبد الله آدم وأحمد بوهلال.

علم الكويت يرفرف بعد غياب طويل... والكويتان تدخلان تحت علم موحد

## افتتاح دورة الألعاب الآسيوية... والسعودية تلتفت الأنظار بمشاركة ضخمة



الوفد السعودي خلال حفل الافتتاح («الشرق الأوسط»)

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

الموحد في الحفل الذي شهد أيضاً رفع العلم الكويتي، بعد رفع الإيقاف المؤقت عن البلاد. وفي أحدث خطوات التقارب بين الكوريتين، حملت لاعبة كرة السلة الجنوبية ليم يونغ - هوي العلم الموحد ذا اللونين الأبيض والأزرق، وخلفها رياضيون من البلدين، خلال افتتاح «آسياد» 2018 على ملعب غيلورا بونغ كارنو في جاكرتا. وهي المرة الثانية التي تقوم الكوريتان بخطوة مماثلة هذه السنة، بعد دخول رياضيهما بشكل مشترك إلى حفل افتتاح دورة الألعاب الآسيوية الشتوية 2018 في بيونغ تشانغ الكورية الجنوبية في فبراير (شباط) الماضي.

وستشارك الكوريتان بفرق مشتركة في كرة السلة الشتوية والكانوي والتجديف، في «آسياد» 2018 التي تستمر حتى الثاني من سبتمبر. ودخل العلم الكويتي إلى حفل الافتتاح مرفوعاً من عيسى الزكوي المشارك في مناسبات رمي القرص. وهي المرة الأولى

جاكرتا، «الشرق الأوسط»

افتتح الرئيس الإندونيسي «جوكو ويدودو»، أمس، دورة الألعاب الآسيوية الشاملة عشرة، التي تحتضنها العاصمة «جاكرتا» ومدينة باليمبانج خلال الفترة من 18 أغسطس (آب) حتى الثاني من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل بمشاركة نحو 11 ألف رياضي ورياضية، و5 آلاف عضو رسمي وإداري، بحضور الأمير عبد العزيز بن تركي الفيصل رئيس الوفد السعودي، والأمير فهد بن جلوي مدير الوفد السعودي، وعدد من زعماء ورؤساء الدول الآسيوية وممثلينهم، إضافة إلى أكثر من 100 ألف رياضي ورياضية، و136 لاعباً ولاعبة يمثلون 21 منتخباً، وهي: كرة القدم، كرة العشار، الكرة الطائرة، كرة الماء، الشطرنج، ألعاب القوى، الريشة الطائرة، البولنغ، الفروسية، الجمباز، الرياضات البحرية، الجوجيتسو، الجودو، الكاراتيه، الرياضات القتالية، التجديف، الرماية، السباحة، التايكوندو، رفع الأثقال، والرياضات الذهبية والإلكترونية. وتنتقل اليوم (الأحد) فعاليات «البيت السعودي» في العاصمة الإندونيسية جاكرتا، وذلك بمشاركة نخبة من الفنانين



## يفترون يفوز على ساوثهامبتون... وتعادل كارديف مع نيوكاسل في الدوري الإنجليزي توتنهام يتخطى فولهام بثلاثية... وبورنموث يقرب تأخره أمام وستهام إلى فوز

صباحات مشجعي نيوكاسل الغاضبين من مالك النادي مايك أشلي لعدم استثماره بلاعبين جدد «أخرج من نادينا».

وأجاب بينيتزين، مدرب نيوكاسل، عند سؤاله عن سبب تسديد كيندي الركلة التي احتسبت بعد لمسة يد ضد شون موريسون، عقب أدائه الكارثي في المباراة: «كيندي هو المنوط بتسديد ركلات الجزاء الأول في الترتيب كان مات ريتشي (الذي استبدل)، وكيندي كان خلفه». وتابع: «كانت ركلة جزء سيئة، إنه ليس سعيداً بإهدار تلك الفرصة. نفوز كفيفريق، ونخسر كفيفريق أيضاً. لست قلقاً من إهداره لركلة جزء». وشعر نيل وارنوك، مدرب كارديف، أن إهدار ركلة الجزاء «عادل»، بعدما سيطر فريقه على المباراة، ولأن لمسة اليد ضد موريسون كانت من خارج منطقة الجزاء، وأبلغ شبكة «سكاي سبورتنج» التلفزيونية: «في بعض الأحيان، لا تحصل على ما تستحق. كيندي كان ينبغي ألا يكون موجوداً على أرض الملعب؛ كان يستحق طرداً مباشراً، لكني لم أزد ذلك». وأضاف: «في ما يتعلق بركلة الجزاء، بد موريسون كانت خارج منطقة الجزاء وجسده داخلها». ويلتقي مانشستر سيتي ضيفه هيدرسفيلد تاون في المرحلة نفسها اليوم، كما يلتقي مانشستر يونايتد مع برانتون، بينما تختتم المرحلة مساء الاثنين بقاء ليفربول مع ضيفه كريستال بالاس.



لوكاس مورا يفتتح ثلاثية توتنهام (رويترز)

المباراة بـ10 لاعبين منذ الدقيقة 66، لطرد إسحاق هايدن، حصل فريق المدرب الإسباني رافيل بينيتزين على ركلة جزاء في الدقيقة السادسة من الوقت بدل الضائع للمسة يد داخل المنطقة. لكن جناحه النيجيري كيندي، المعار من تشيلسي، أهدر فرصة ذهبية لمنح نيوكاسل فوزه الأول هذا الموسم، فاختفى الفريقان بتعادل سلبى منحهما نقطة أولى. وترامت المباراة مع

سجلهما الأيرلندي مات دوهرتي في الدقيقة 29، من خطأ في مرمرى، وجاميس ماديسون في الدقيقة 45، قبل طرد هدف ليستر الدولي جايمي فاردي في الدقيقة 66.

وصد الحارس الفلبيني الدولي نيل إيثيريدج ركلة جزاء لنيوكاسل يونايتد قبل صافرة النهاية جنب فريقه كارديف سيتي الخسارة الثانية على التوالي، ورغم استكمال نيوكاسل

التسجيل باكراً لإيفرتون في الدقيقة 15، قبل أن يضيق ريتشارليسون الثاني في الدقيقة 31، فيما قلص داني إينغز الفارق مطلع الشوط الثاني في الدقيقة 54. واستقدم إيفرتون جناحه البرازيلي الموهوب البالغ 21 عاماً مقابل 50 مليون جنيه إسترليني من وانفورد.

كذلك حقق ليستر سيتي فوزه الأول بثلاثية في مرمرى ضيفه ولغرهامبتون وأندرز،

لكن يجب أن نتحسّن أكثر». وفي المباراة الثانية، قلب بورنموث تأخره أمام أرناتوفيتش في الدقيقة 33 من ركلة جزاء، إلى فوز ثان هذا الموسم، بفضل ثنائية المهاجم كالموس ولسون في الدقيقة 60، والمدافع ستيف كوك في الدقيقة 66.

وهذه الخسارة الثانية

على التوالي لوستهام، بقيادة مدربه الجديد التشيلي مانويل بيلغريني الذي أنفق فريقه الكثير في سوق الانتقالات الصيفية.

وسجل البرازيلي ريتشارليسون هدفه الثالث في مباراتين، ليقدّم إيفرتون إلى تحقيق فوزه الأول على حساب ضيفه ساوثهامبتون 2 / 1، ويرفع رصيده إلى 4 نقاط. وافتتح الجناح نيو وكوت

مسافة قريبة في شبك الفرنسي الدولي هوغو لوريس في الدقيقة 52. وفي غضون 4 دقائق، سجل فريق شمال لندن هدفين عبر لاعب الوسط كيران تريبيير، الاختصاصي في المرحلة الثانية من مسافة بعيدة، في الدقيقة 74، وهدف الموندوال الأخير هاري كين، بعدما راوغ آخر المدافعين، وسدد بيميناه من مسافة قريبة إلى يسار الحارس في الدقيقة 77. وهذا هو الهدف الأول الذي يسجله كين في دوري الخبة هذا الشهر. وقال الأرجنتيني ماوريسيو بوكيتينو، مدرب توتنهام: «سيطرننا على أول 30 دقيقة، وصنعنا فرصاً كثيرة، لكن في البريميرليغ إذا تراجع مستواك، تفسح المجال للفريق الخصم». وتابع: «كنا أفضل في الملعب، واستحققتنا النقاط

لندن: «التشرق الأوسط»

احتاج فريق توتنهام إلى هدفين متأخرين ليفوز على ضيفه فولهام العائد لدوري الأضواء 3 / 1 أمس السبت، في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم. وفي باقي المباريات، فاز إيفرتون على ساوثهامبتون 2 / 1، وبالنتيجة نفسها فاز بورنموث على مضيفه وستهام يونايتد، كما فاز ليستر سيتي على ضيفه وولفرهامبتون 2 / 0 صفر، وتعادل كارديف سيتي مع نيوكاسل يونايتد سلبياً.

ورفع توتنهام، الذي تعج صفوه بنجوم موندوال روسيا الأخير، رصيده إلى 6 نقاط، ليحتل مؤقتاً صدارة الترتيب، بالتساوي مع بورنموث، الفائز على مضيفه وستهام يونايتد مع توتنهام. ويمبلي، وأمام 58 ألف متفرج، افتتح البرازيلي لوكاس بتسديدة سارية لولبية في المرمى الأيمن في الدقيقة 43، موقعا على هدفه الأول مع توتنهام. لكن فولهام عادل في الشوط الثاني عن طريق المهاجم الصربي الكسندر ميتروفيتش، براسية صعبة من ريتشارليسون بعد إضافته هدف إيفرتون الثاني (رويترز)



## سيتي محطم الأرقام القياسية يتمسك بوصفة الانتصارات



مانشستر سيتي يتطلع للتغلب على غياب دي برون (رويترز)

وبالنسبة لنا فقد أصبح معتاداً على الإنفاق ببذخ في كل فترة انتقالات، كان الصيف هادئاً بالنسبة لمانشستر سيتي. لكن فريق المدرب غوارديولا كان مسيطراً على الدوري الممتاز في الموسم الماضي لدرجة بدأ فيها الدعم ليس ضرورياً، وجعل الوافد الجديد الوحيد محرز الهجوم الفئات أكثر إثارة للرهبة. وانضم الجزائري محرز، الذي لعب دوراً مهماً في فوز ليستر سيتي المفاجئ بالدوري في 2016، في صفقة ذكرت تقارير أن قيمتها بلغت 60 مليون جنيه إسترليني (78,15 مليون دولار) وسيتنافس مع برناردو سيلفا ورحيم ستريليغ وليروي ساني في مكان في خط هجوم سيتي المرن.

ومع منافس سيرجيو أغويرو وغارييل جيسوس على مركز قلب الهجوم، إضافة إلى دور ديفيد سيلفا الذي لا غنى عنه كحلقة وصل بين الوسط والهجوم، يمتلك غوارديولا خيارات متعددة. وتمنح استعادة الظهير الفرنسي بنجامين ميندي لياقته مرة أخرى قوة دفع للفريق بعدما بدأ مشواره مع النادي بصورة واعدة في الموسم الماضي قبل أن تنهي الإصابة موسمه في سبتمبر (أيلول). وبالنسبة لهؤلاء الذين يعتبرون أن ليفربول المحظور يمثل تهديداً حقيقياً لسيتي ولجماهير مانشستر يونايتد وتوتنهام هو تفسير التي ترغب في المنافسة على اللقب، سيكون من المفيد تذكر مدى هيمنة سيتي على مقاليد الأمور الموسم الماضي.

وكان سيتي أول فريق يحصل على 100 نقطة في

تندن: «التشرق الأوسط»

يستضيف مانشستر سيتي حامل لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم اليوم هيدرسفيلد تاون في الجولة الثانية من المسابقة. وفي الجولة الأولى فاز مانشستر سيتي على أرسنال من دون بذل كثير من الجهد فكان نذير شؤم لمنافسيه الطامحين لإيقاف المذراع لتشكيلة المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا الطامحة بدورها أن تصبح أول تشكيلة في عقد من الزمن تحتفظ بلقبها.

لكن سيتي تعرض لضربة قاسية بإصابة نجمه المميز البلجيكي كيفن دي برون في بركبته خلال تمرين الأربعاء، وأعلن سيتي أن دي برون سيتبعد عن الملاعب ثلاثة أشهر. ورغم ذلك، يمتلك غوارديولا لاعبين آخرين من المستوى الأمع على غرار البرتغالي برناردو سيلفا المتألق بدور مركزي ضد أرسنال وقبيلها تشيلسي في مباراة درع المجتمع التقليدية، إلى القادمان الجديد من ليستر الجزائري الدولي رياض محرز على الجهة اليمنى.

ولم يخض الإسباني ديفيد سيلفا أي دقيقة هذا الموسم، فيما أشار الظهير كايل ووكر إلى أن الشاب فيل فونين (18 عاماً) قد ينال فرصته في ظل إصابة دي برون. وأوضح ووكر: «الفيل سلوك رائع، هو لاعب رائع والأهم هو شاب رائع. لا نعتمد على لاعب واحد فقط. هذه مباراة فرق وكل من يدخل يلعب جيداً. بالطبع هي خسارة كبيرة، لكن لدينا ما يكفي وأكثر للتعويض».

## بعد تدعيم صفوفه وحفاظه على أسلحته القوية وفوزه بكأس السوبر الأوروبي أتليكو يواجه فالنسيا غداً وعينه على لقب الدوري الإسباني



أتليكو وصيف الموسم الماضي يستعد لبدء مسيرته في الدوري الإسباني (إب.أ)

وبدأ من الآن نبدأ بالتفكير بانطلاق الليغا وبموسم يبدو أنه سيكون قاسياً جداً». وقال خوانفران، الذي يتنافس مع الكولومبي سانتياغو أرياس في مركز الظهير الأيمن «لدينا فريق رائع، الفريق قام بمهمة رائعة في الحفاظ على أغلب اللاعبين المهمين، كما أبرم صفقات مهمة». وأضاف «طموحات الجماهير تتزايد في كل عام، وسنحاول الفوز بكل الألقاب عبر العمل الشاق والإخلاص». كما تعهد القائد الجديد غودين بأن يبذل فريقه كل ما في وسعه للمنافسة على الألقاب كافة هذا الموسم، وقال «لقد رفضت الكثير من العروض للبقاء هنا، وهذا لأسباب شخصية».

من جانبه، أكد سيميوني، أن تفكيره سينصرف إلى منافسات الدوري الإسباني التي انطلقت الجمعة، وذلك بعد فوز فريقه بالكأس السوبر الأوروبية على حساب جاره ريال 4 - 2 بعد إحران فريقه الكأس للمرة الثالثة تذوق طعم الفوز لأننا عندما نخسر، نعاني، نجي (...). الآن يجب الاستفادة

والمدافعة الأوروغوياني ديفغو غودين رغم اهتمام برشلونة ومانشستر يونايتد باللاعبين. ومع قدوم أمثال توماس ليمار ورودري وجيلسون مارتينز، فإن أتليكو من المتوقع أن يصبح أكثر قوة من أي وقت مضى. وبعد الفوز بلقب الدوري الإسباني في عام 1996، توج أتليكو بلقب الليغا مرة واحدة فقط في 22 موسماً، حيث جاء التتويج في عهد سيميوني في موسم 2013 - 2014.

ومنذ بداية عصر سيميوني قبل سبعة أعوام، حافظ أتليكو على تواجدته بشكل دائم في المثلث الذهبي وفي الموسم الماضي حل في مركز الوصيف. وحطم أتليكو الرقم القياسي لصفقاته عبر ضم ليمار من موناكو مقابل 65 مليون يورو (74 مليون دولار). وسجل الانتقال الصيفية، وظهرت قدرات أتليكو جلية خلال الفوز الخير على ريال مدريد 4 - 2 مساء الأربعاء في العاصمة الاستونية تالين في كأس السوبر الأوروبي.

ونجح أتليكو في الحفاظ على بقاء مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان

الثاني الماضي. لكن كوستا يبدو أكثر استعداداً في الموسم الحالي، حيث يتطلع لقيادة أتليكو لمزيد من الإنجازات. وقال كوكي، نجم الفريق «إذا قاتلنا كمجموعة سيكون بإمكاننا تحقيق الكثير من الإنجازات، وهذا عام جميل يمكننا من خلاله تحقيق الكثير من النجاحات». وأضاف «علينا أن نتحلى بالهدوء لقد عدنا بكثير من الحماس، لكن ينتظرنا الكثير من العمل». وقال المهاجم الأرجنتيني أنجيل كوريا، إن فوز فريقه على ريال مدريد والتتويج بكأس السوبر الأوروبية في بداية الموسم سيمتخ أتليكو دفعة قوية. وأضاف «هذا سيمتحننا الكثير من الثقة لمواجهة كل ما سيحدث، وهو أمر مهم للغاية. أتوقع أن نقدم موسماً جيداً». وافتقد أتليكو لجهود قائده غابي فيرنانديز، الذي رحل للسند القطري، لكن رودري قد ينجح في تعويض غيابه، وعلى عكس برشلونة الذي رحل عنه قائده أندريس انيسستا وريال مدريد الذي تخلى عنه مدربه الفرنسي زين الدين زيدان وهدافه البرتغالي كريستيانو

مديره: «التشرق الأوسط»

يستهل أتليكو مدريد، الذي أنهى الموسم الماضي في المركز الثاني متفوقاً على ريال مدريد، الموسم الجديد غداً بمواجهة فالنسيا الذي أنهى بدوره الموسم الماضي محتلاً المركز الرابع بما يضمن له العودة للمنافسة في دوري أبطال أوروبا.

وفي الوقت الذي يبقى فيه برشلونة حامل اللقب مرشحاً بقوة للتتويج بلقب الموسم الحالي من الدوري الإسباني لكرة القدم، فإن أتليكو يبدو وثقاً في قدرته على تكرار إنجاز 2014. ونجح أتليكو مدريد تحت قيادة مدربه الأرجنتيني ديفغو سيميوني، في تدعيم صفوفه بشيء من الحكمة في فترة الانتقالات الصيفية. وظهرت قدرات أتليكو جلية خلال الفوز الخير على ريال مدريد 4 - 2 مساء الأربعاء في العاصمة الاستونية تالين في كأس السوبر الأوروبي.

ونجح أتليكو في الحفاظ على بقاء مهاجمه الفرنسي أنطوان غريزمان

الفرنسي أنطوان غريزمان



الأسبوع الأول للموسم الجديد أثبت أن الأمور لن تكون سهلة للفريق ومديره الفني مورينيو

# 5 أشياء على مانشستر يونايتد القيام بها لينافس بقوة على لقب الدوري الإنجليزي

لندن، جيمي جاكسون

أثبت الأسبوع الأول للموسم الجديد من الدوري الإنجليزي الممتاز أن الأمور لن تكون سهلة بالمرة لنادي مانشستر يونايتد ومديره الفني جوزيه مورينيو، الذي فشل في التعاقد مع مدافع قوي وتلقى رسالة من مسؤولي النادي مفادها أن النادي لن يمنحه «تقويضاً مطلقاً» لإبرام الصفقات التي يريدها.

صحيح أن مورينيو قد منح شارة قيادة الفريق للنجم الفرنسي بول بوغبا في مباراة الفريق أمام ليستر سيتي، لكن اللاعب الحائز على بطولة كأس العالم الأخيرة مع منتخب بلاده صرح بعد المباراة بأن هناك بعض الأشياء التي لا يريد الحديث عنها حتى لا تفرض عليه غرامة مالية، وهي التصريحات التي تلقى الضوء مرة أخرى على توتر العلاقة بين بوغبا ومورينيو.

ونجح مانشستر يونايتد في تحقيق الفوز في أول مباراة له في الموسم الجديد على ليستر سيتي بهدفين مقابل هدف وحيد، رغم غياب عدد كبير من اللاعبين بسبب حصولهم على بعض الوقت للراحة بعد المشاركة مع منتخبات بلادهم في كأس العالم 2018 بروسيا. ويقدم هذا الفوز بصيصاً من الأمل والتفاؤل في أعقاب الكابنة التي كان مورينيو يعيشها قبل بداية الموسم وشكواه المستمرة من غياب اللاعبين عن معسكر الإعداد للموسم الجديد من جهة وعدم التعاقد مع لاعبين جدد من جهة أخرى.

ويسرى مجلس إدارة مانشستر يونايتد أن الفريق يجب أن ينافس بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز خلال الموسم الحالي، وهو ما سيكون صعباً في حقيقة الأمر، لكن السؤال الآن هو: ما الذي يحتاجه مانشستر يونايتد بالفعل حتى ينافس بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز ويحول هذا الأمل إلى واقع؟

## علاقات هائلة

هناك الكثير من الخلافات التي تعين على مورينيو العمل من أجل إنقاذها أو الحد منها، والتي يأتي في مقدمتها بالطبع خلافاته مع نجم خط وسط الفريق بول بوغبا، والتي طهرت إلى السطح مرة أخرى بعد مباراة الفريق الأخيرة أمام ليستر سيتي بالدوري الإنجليزي الممتاز، رغم خروج مورينيو بعد المباراة لتشييد باللاعب الفرنسي، وعلاوة على ذلك، هناك خلافات أيضاً بين مورينيو وأنتوني مارسيال، الذي يرغب في الرحيل عن النادي، لكن المدير الفني البرتغالي في التعاقد مع جناح بديل يعني أنه من مصلحة واد هذه الخلافات في الوقت الحالي.

ورغم أن مورينيو كسر صمته بشأن علاقته مع بوغبا، مؤكداً أنه لم يكن أكثر سعادة به كما هو حالها فالمشورات ما زالت تبهرن عن أن العلاقة بين المدرب ولعبه ما زال يشوبها التوتر. ويتردد في التقارير الإعلامية توتر العلاقة بين المدرب واللاعب المتوج الشهر الماضي بلقب كأس العالم في كرة القدم مع منتخب بلاده. وأشارت التقارير إلى رغبة اللاعب البالغ 25 عاماً في الرحيل عن النادي على خلفية هذه العلاقة المضطربة، لا سيما بعد تصريحات للبرتغالي اعتبر فيها أن بوغبا يقدم مع فرنسا أداء أفضل مما يقدمه مع النادي.

وانضم بوغبا إلى يونايتد في صيف العام 2016 من يوفنتوس الإيطالي، في صفقة وصلت قيمتها إلى 105 ملايين يورو. ورغم أن مورينيو الذي يخوض موسمه الثالث مع «الشياطين الحمر»، منحه شارة القيادة في المباراة الأولى في الموسم الجديد، فإن بوغبا أثار المزيد من الغموض حول علاقته بمورينيو، بقوله بعد تلك المباراة «ثمة أمور، وثمة بعض الأمور التي لا يمكنني أن أقولها، وإلا سأعرض لغرامة» من قبل النادي، وسط تقارير عن أن اللاعب والمدير عقدا في أعقاب هذه التصريحات، اجتماعاً كان متوتراً.

إلا أن مورينيو الذي يستعد اليوم للقاء مضيفه برايتون في المرحلة الثانية من الدوري الإنجليزي، نفى هذه التقارير،



مانشستر يونايتد نجح في تحقيق الفوز في أول مباراة له على ليستر (رويترز)



يحتاج لوكاكو إلى مزيد من الدعم لإحراز مزيد من الأهداف (أ.ب)



المشورات تؤكد وجود توتر بين مورينيو وبوغبا والمدرب ينفى («الشرق الأوسط»)

البيون بهدف دون رد ويهدي مانشستر سيتي اللقب رسمياً في الخامس عشر من أبريل (نيسان).

## تسجيل المزيد من الأهداف

يعود أحد الأسباب الرئيسية لاعتقاد مجلس إدارة مانشستر يونايتد بأن الفريق قادر على المنافسة بقوة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز إلى التحسن الكبير الذي طرأ على السجل الدفاعي للفريق تحت قيادة مورينيو، وكذلك التحسن في عدد الأهداف التي سجلها الفريق في مبارياته بالموسم السابقة، ففي موسم 2016-2017 سجل مانشستر يونايتد 54 هدفاً واستقبلت شبكته 29 هدفاً فقط. وخلال الموسم الماضي سجل الفريق 68 هدفاً واهتزت شبكته 28 هدفاً. لكن في المقابل، نجح تشيلسي خلال الموسم الذي حصل فيه على اللقب قبل عامين في تسجيل 85 هدفاً، في حين سجل مانشستر سيتي خلال الموسم الماضي 106 أهداف، وهو ما يوضح أن مانشستر يونايتد بحاجة إلى تسجيل مزيد من الأهداف إذا كان يريد حقاً أن ينافس على اللقب. ويرى مجلس إدارة مانشستر يونايتد أنه يتعين على مورينيو أن يحقق أقصى استفادة ممكنة من خط الهجوم الذي يملكه الفريق والذي يضم ستة لاعبين على أعلى مستوى هم روميلو لوكاكو وأنتوني مارسيال وجيسي لينغارد وماركوس راشفورد واليكسيس سانشير وخوان ماتا.

صحيح أن لوكاكو قدم موسماً جيداً العام الماضي، لكن عدد الأهداف التي سجلها في الدوري الإنجليزي الممتاز الموسم الماضي - 16 هدفاً - كانت نصف عدد الأهداف التي سجلها هدف المسابقة محمد صلاح، كما أن اثنين من لاعبي مانشستر سيتي سجلا أهدافاً أكثر من لوكاكو، وهما سيرجيو أغويرو الذي سجل 21 هدفاً ورحم ستيرلينغ الذي سجل 18 هدفاً.

في الحقيقة، يحتاج لوكاكو إلى مزيد من الدعم، ويكفي أن نعرف أنه لا يوجد لاعب آخر في مانشستر يونايتد سجل عشرة أهداف أو أكثر خلال الموسم الماضي، وبالتالي يتعين على كل لاعب من باقي اللاعبين الخمسة في خط هجوم مانشستر يونايتد أن يسجل عشرة أهداف على الأقل. أما مسؤولية مورينيو فتكمن في مساعدة هؤلاء اللاعبين للوصول إلى هذا الهدف.

## طريقة اللعب

تعد هذه هي النقطة الأهم بالنسبة لمورينيو، والتي ستساعده كثيراً في المنافسة على اللقب. وفي الواقع، يتعين على المدير الفني البرتغالي أن يساعد اللاعبين المهووبين في فريقه على طريقة ممكنة وأن يحررهم داخل الملعب ويساعدهم على الحصول على المزيد من الفرص والتحرك للأمام بسهولة.

وفي الحقيقة، هناك صعوبة كبيرة في تذكر عدد المرات التي قام فيها مورينيو بذلك، لكن الشيء المثير حقاً هو أن الفريق يكون أفضل كثيراً عندما يمنح مورينيو الحرية للاعبين داخل الملعب، وخير مثال على ذلك مباراة ليفربول وخسر بهدف دون رد أمام تشيلسي ويهدفين دون رد أمام توتنهام هوتسبير، لكنه فاز على أرسنال بثلاثة أهداف مقابل هدف وعلى مانشستر سيتي بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وكانت المحصلة النهائية من هذه المباريات هي الحصول على سبع نقاط من أصل 15 نقطة، كما أن تسجيل خمسة أهداف فقط في تلك المباريات أمام المنافسين الإنجليزي ليس كافياً للمنافسة على اللقب، رغم أن الفوز على المنصهر مانشستر سيتي على ملعبه يثبت أن الفريق قادر على التحسن. وعانى مانشستر يونايتد أيضاً من الهزيمة المفاجئة أمام فريق متوسط أو ضعيفة المستوى، حيث خسر أمام هيدرسفيلد تاون بهدفين مقابل هدف وأمام نيوكاسل يونايتد بهدف دون رد، قبل أن يتلقى خسارة مفاجئة على ملعب «أولد ترافورد» أمام وست بروميتش

مورينيو وإد وودوارد، نائب الرئيس التنفيذي للنادي، تبدو جيدة، فهناك اختلاف في وجهات النظر فيما يتعلق بسياسة النادي في التعاقدات الجديدة، وهو ما يشير بوضوح إلى أن العلاقة ليست مثالية بين أهم رجلين داخل النادي.

النادي بعد انتهاء التحالف الناجح للغاية بين المدير الفني الأسطوري للشياطين الحمر السير أليكس فيرغسون والمدير التنفيذي السابق ديفيد جيل قبل ست سنوات من الآن، أصبح من الضروري الآن التعاقد مع مدير كرة جديد يمتلك خبرات كبيرة.

## يمكن لمورينيو أن يستفيد من تعيين مدير كرة جديد لكن النادي يحتاج إلى روح المغامرة ليصبح مرشحاً قوياً للفوز بلقب الدوري

وعلى الرغم من أن مورينيو قد يتساءل عن الأسباب التي قللت سيطرته فيما يتعلق بالتعاقدات الجديدة في النادي، فإن النجاح في التعاقد مع مدير كرة يمتلك سيرة ذاتية كبيرة سوف يضيف الكثير للنادي في هذا الصدد، لأنه لو اتفق المدير الفني ومدير الكرة على أسماء اللاعبين الذين يتعين على الفريق التعاقد

ويتعين على مورينيو أن يحسن كل هذه العلاقات إذا كان يريد حقاً المنافسة على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز.

## مدير كرة جديد

بالنظر إلى التعاقدات غير المدروسة التي أبرمها

الوحيد الذي تعرض لغرامة في الفريق هو الفرنسي أنطوني مارسيال، والذي فرضت عليه غرامة مالية بسبب عدم الحفاقة بجولة فريقه في الولايات المتحدة الأمريكية بعد ولادة طفله. وأضاف: «لن أقوم بسؤاله (بوغبا) عن الموضوع. أريد منه أن يتابع عمله وأن يلعب بالطريقة التي يقوم بها حالياً، وهذا كل ما في الأمر».

وبعد عروضه القوية في نهائيات كأس العالم وفي مباراة يونايتد الافتتاحية في الدوري، رأى مورينيو أن بوغبا وضع معياراً لأدائه سيحافظ عليه، مشدداً في الوقت ذاته على أن لا مشكلة لديه في حال تراجع هذا الأداء. وقال: «أنا واثق للغاية من قدراته، وإذا حصل العكس فهذه كرة القدم (...). إذا كان هدفة اللعب للفريق، للمشجعين، إذا كان فعلاً هذا الهدف، فلديه الحق أحياناً في تقديم مباراة سيئة».

ورغم أن العلاقة بين

فعل ذلك وبشكل أفضل مما كنا نتوقع». وتابع: «عندما يقول (بوغبا) أنه قام بذلك من أجل المشجعين ومن أجل الفريق، فهذا بالضبط ما أريده. وهذا تحديداً ما طلبته من بوقية اللاعبين»، منوهاً بأن لاعب خط الوسط «يعمل جيداً، ويلعب جيداً»، وسجمل بوغبا شارة القيادة مجدداً في مباراة اليوم،

وأكد أن العلاقة مع بوغبا وثيقة. وقال: «الحقيقة أننا معنا منذ سنتين ومنذ بعض الأسابيع، وأنا لم أكن أكثر سعادة به مما أنا عليه حالياً. لا يمكنني أن أطلب منه المزيد». وأضاف: «أتى إلى هنا يوم الإثنين (الأسبوع الماضي)، وتدرّب لخلافة إسام، وطلبت دعمه وسأهمته في مباراة مهمة بالنسبة إلينا (افتتاح الدوري) وقت واجبه الفريق صعوبات، وقد

## في انتظار العودة

الكوادروي المنطونيو فالنسيا من إصابات في ريلة الساق. وشهد مورينيو على أن جل ما يطلبه من بوغبا هو «أن يلعب جيداً، أريده أن يلعب للفريق، وللمشجعين، وهذا ما هو عليه الأمر حالياً».

وتابع: «يتوجب علي القول دفاعاً عنه: لا تضعوه في موضع يمكن للناس الاعتقاد بأنه (بوغبا) غير لائق وغير متعلم، في حين أنه كذلك». وقال مورينيو «لم يتشاجر معي أبداً. لم نتجادل مرة واحدة تعابير قاسية، كل ما بيننا قائم على الاحترام، ولا مشكلة لدي معه على الإطلاق».

كذلك سخر مورينيو من الحديث عن تغريم بوغبا، مشيراً إلى أن اللاعب



الخلافات بين مورينيو ومارسيال بلغت ذروتها («الشرق الأوسط»)



# يوميات الشرق

تقدم حفلاتها للمرة الأولى في «مهرجانات بيبولوس»

## «فرقة كركلا» تحتفي بيوبيلها الذهبي بالعودة إلى «فينيقيا»

بيروت، سوسن الأبطح



عرض «فينيقيا الماضي والحاضر» من قصته إلى أدواته وملابسه ورقصاته طالع من الأجواء اللبنانية (الشرق الأوسط)

التقليدي والريفي، خروج شبان بين الراقصين بملابسهم الحديثة، وسراويلهم الضيقة ليؤدوا رقصة راب زاهية، تفرح قلوب الشباب الحاضرين. في هذه الخمسينية التي تستحق الاحتفاء لـ «فرقة كركلا» بعد تجوال وحفلات في قارات العالم، وأرشيف من 17 عرضاً كبيراً، وتاريخ طويل في عالم الرقص والاستعراض، كانت تحية ليس فقط لجيل، وإنما أيضاً لكل المناطق اللبنانية شمالاً وجنوباً رقصاً وأغنيات. وليختتم العرض بالموسيقى التي اعتمدت لتنتهي كل عروض كركلا وهي تعريب للأغنية الهندية الشهيرة «عظيم شانينشاه» من الفيلم البوليفوني الشهير «جواد أكبر». حتماً، ليست بعيدة «فرقة كركلا» عن أجواء الهند والصين والشرق الأقصى، فعرضها «طريق الحرير» في بعلبك العام الماضي، كان أيضاً نوعاً من الاحتفاء بما اخترنته تجربتها الطويلة من تقاع مع حضارات الشرق وثقافته وموسيقاه وأزيائه.

جماعية جارقة أو معابد والهة، أو شلال هادر تساقط مياهه من عل، أو ربما مدينة حديثة من عالم اليوم، أو مسارب القرية وأزقتها وبيوتها القرميدية. الرقص المحترف للمؤدين، كما رشاقة الحركة، وضبط إيقاع الأجساد كأن ماهراً كالعادة، وطغى على بعض الرثابة التي تخللت جزءاً من اللوحات في تشكيلاتها المتشابهة. ويبقى أن كركلا أثبت مرة جديدة أنه ملك الديكة التقليدية اللبنانية، التي حين يؤديها راقصوه، فتمه سحر ما من الصعب أن تجده في أي عرض أو مع أي فرقة أخرى. هذا المجال الفولكلوري التقليدي، الذي قليلاً ما أدركت الفرقة أنها قادرة على الإجابة فيه وتعميق تقديمه بأفضل من أي أحد آخر. روعة الملابس ووزن الخطوات الثابت، وانضباط الراقصين يجعل من ديكة كركلا شيئاً مختلفاً، ومن معبد الفرقة عمر كركلا أحد السحرة في الأداء، ولعل المفاجأة التي لم تكن منظرية، في نهاية العرضين يومي الجمعة والسبت، في حين كل الأجواء هي ضمن

مشروع الزيجة الأولى، بالديكة والابتهاج الجماعي، ويصبح الفرغ الصادق هو الذي يتغلب على العداء. القصة البسيطة هي دائماً الحجة الطريفة التي تثبت من حناياها الرقصات والتشكيلات، وهي تسمح بمجموعة لوحات تتكامل مع الخلفية التي تأتي، تارة فينيقية من حروف تنطابح وحراس يسبرون في حركة

تقف في طريقها هذه الزيجة المدبرة بهدف المصالحة. وهي فعل اتفاق بين هندومة والدلة ليلي ووالد فضلو. ونرى أن العريس لا يتمتع بجمال لكنه صاحب مال وجاء. وكما تجري قصص الحب التقليدية، حيث تنحصر العاطفة الصادقة على المصلحة، وتحتفي القرية بالعريس الذي يصل إلى خواتيمه السعيدة، بعد انتهاء

كركلا، هدى حداد، غبريال يمين، رفعت طريه، جوزيف عازار، ومينر معاصري. والكوريفوغرافيا لأليسار كركلا، في حين الإخراج لشقيقها إيفان، أما الأزياء والموسيقى والحوارات فهي ليلاب عبد الحليم كركلا، وشارك كالعادة مستشار الفرقة الشاعر طلال حيدر. العمل الذي انقسم إلى جزأين، يتابع حكاية حب ليلي ومزيان، التي



إستعراضات راقصة تمزج الألوان والحركات في عرض «فينيقيا الماضي والحاضر»

## حليب الإبل يحقق مكانة متميزة في الهند

«لو كيت باشو بالاك ساستان» التي تستهدف دعم الناس الذين يعتمدون في معيشتهم على و«سنايديل»، و«فيليكارت». وقد أسس هيتيش راني، أحد أصحاب الأعمال الرائدة من بيكانير «إيفيك فودز» لبيع منتجات حليب الإبل من خلال الإنترنت أو بطرق أخرى، وهو يبيع حالياً أربعة منتجات من حليب الإبل، هي الصابون، والشاي، ومسحوق الحليب، والحليب الخالص من دون إضافات. يزداد الطلب على حليب الإبل من الولايات المتحدة الأمريكية، ويلقى ترحاباً كبيراً في وحدات المعالجة في بيكانير وكوتش وسورات. ويبيع هيتيش، صاحب «إيفيك فودز» أند بروكتس منتجات الإبل، في بيكانير، ستة آلاف لتر من الحليب شهرياً عبر موقع «أمازون» في الولايات المتحدة. إن هذا الحليب هو الأعلى سعراً؛ لكن ما يزيد استهلاكه خلال السنوات الأخيرة هو قيمته الغذائية والعلاجية، إذ بات علاجاً معروفاً للتوحد، والسكري، والأم الحاصل، والأمراض المتعلقة بالجهاز المناعي. بعد شراء الحليب الخالص بسعر يتراوح بين 200 و250 روبية للتر الواحد، تنفق وحدات المعالجة 150 روبية لتقنيته وترشيح الملوثات، حتى يصبح صالحاً للشرب. كذلك تجري معالجة الحليب لتحويله إلى مسحوق. يدير هانوانت سينغ راتور، الناشط في رعاية الحيوان، جمعية

ووصلت منتجات حليب الإبل أيضاً إلى منصات التجارة الإلكترونية، مثل «أمازون»، و«سنايديل»، و«فيليكارت». وقد أسس هيتيش راني، أحد أصحاب الأعمال الرائدة من بيكانير «إيفيك فودز» لبيع منتجات حليب الإبل من خلال الإنترنت أو بطرق أخرى، وهو يبيع حالياً أربعة منتجات من حليب الإبل، هي الصابون، والشاي، ومسحوق الحليب، والحليب الخالص من دون إضافات. يزداد الطلب على حليب الإبل من الولايات المتحدة الأمريكية، ويلقى ترحاباً كبيراً في وحدات المعالجة في بيكانير وكوتش وسورات. ويبيع هيتيش، صاحب «إيفيك فودز» أند بروكتس منتجات الإبل، في بيكانير، ستة آلاف لتر من الحليب شهرياً عبر موقع «أمازون» في الولايات المتحدة. إن هذا الحليب هو الأعلى سعراً؛ لكن ما يزيد استهلاكه خلال السنوات الأخيرة هو قيمته الغذائية والعلاجية، إذ بات علاجاً معروفاً للتوحد، والسكري، والأم الحاصل، والأمراض المتعلقة بالجهاز المناعي. بعد شراء الحليب الخالص بسعر يتراوح بين 200 و250 روبية للتر الواحد، تنفق وحدات المعالجة 150 روبية لتقنيته وترشيح الملوثات، حتى يصبح صالحاً للشرب. كذلك تجري معالجة الحليب لتحويله إلى مسحوق. يدير هانوانت سينغ راتور، الناشط في رعاية الحيوان، جمعية



حليب الإبل يشهد رواجاً في الهند (إ.ب.أ)

الوطنية لأبحاث الإبل، في بيكانير، رائدين فيما يتعلق بجهود فحص حليب الإبل كصنف جديد ومفيد محتمل من أصناف الطعام. يقول نيتين باثيل، مدير المركز: «نحن نبذل جهوداً على مدى العشرة أعوام أو الـ 15 عاماً الماضية، من أجل النظر في حليب الإبل كبديل للغذاء والعشاء، كذلك ينظرون إلى الحليب باعتباره علاجاً لكافة الأمراض، ويروون قصصاً عنه. وحسب اعتقادهم فإنه يعالج كل المشكلات الصحية، وأمراض الحمل، ويعتقدون أيضاً بأنه يساعد في السيطرة على السكري».

منشور على موقعها الإلكتروني: «بعد حليب الإبل مثل الشرب اللذيذ بالنسبة لمحبيه، في الوقت الذي يتسم فيه بأنه أكثر ملوحة من الحليب البقري، يعد مفيداً جداً لك، فقد صنعتها الطبيعة لمساعدة صغار الإبل على النمو في بيئات تعتبر من البيئات الأكثر خشونة وقسوة في العالم، وهي الصحاري والسهوب. يساعد ذلك في تفسير سبب احتواء هذا الحليب على فيتامين (ج) بمقدار ثلاثة أمثال أكثر من ذلك الموجود في حليب الأبقار».

وكان العلماء وخصوصاً التغذية والفنيون في المركز والمنشور على موقعها الإلكتروني: «بعد حليب الإبل مثل الشرب اللذيذ بالنسبة لمحبيه، في الوقت الذي يتسم فيه بأنه أكثر ملوحة من الحليب البقري، يعد مفيداً جداً لك، فقد صنعتها الطبيعة لمساعدة صغار الإبل على النمو في بيئات تعتبر من البيئات الأكثر خشونة وقسوة في العالم، وهي الصحاري والسهوب. يساعد ذلك في تفسير سبب احتواء هذا الحليب على فيتامين (ج) بمقدار ثلاثة أمثال أكثر من ذلك الموجود في حليب الأبقار».

والملابس المصنوعة منه، والأوراق المصنوعة من روث الجمال، وروجا كبيراً، على الرغم من ارتفاع أسعار تلك المنتجات، حيث بات الهنود يتناولونها من أجل صحتهم، ولما لها من فوائد صحية وطبية. بدأ حليب الإبل يكتسب أهمية ويحقق مكانة متميزة في الهند تدريجياً، فما اكتسبه من شهرة مؤخراً لا يقتصر نطاقه على عالم العقاقير الناجعة والأطعمة المفيدة فحسب؛ حيث تمتد شهرته إلى عالم الطهي، فرغم ما يحتوي عليه من ملح، يستخدمه مصنعو الشيكولاتة والمعجنات في إعداد مكعباتها وأصناف الحلوى الغنية اللذيذة، كان الطلب على منتجات حليب الإبل بمثابة عملية إعادة إحياء للسكان ريفيقي الحال، والاقتصاد القائم على الجمال، من خلال الجمع بين المعرفة التقليدية والأبحاث الحديثة، وتكنولوجيا التصميم والإنتاج. وقد شهد عام 2000 بداية بذل جهود للترويج لحليب الإبل، عندما أصدرت المحكمة العليا في الهند حكماً لصالح إنتاج واستهلاك حليب الإبل. كذلك قدمت الهند مؤخراً أول منتج من حليب الإبل، بعد اعتراف الاتحاد الهندي بسلامة معاييره كغذاء، مما أتاح بيع منتجاته محلياً وعالمياً. وقد بدأت إقامة كثير من صناعات الجبن ببطء في راجستان وغوجارات، حيث تجري تعبئة حليب الإبل، وإضافة نكهة له كمشقوق، وفي المنتجات، كذلك بدأت السواح من الشيكولاتة

بيكانير (الهند)، براكريتي غويتا تحلب راعية الإبل ريشما جان، ذات الثماني والعشرين سنة، الحليب من ناقة تثن. رائحة الحليب قوية مثل الزبد ذي الرائحة النفاذة. تحمل الفتاة علبتين مملوءتين بالحليب، وتوجه إلى منجر لحليب الإبل وتتحصل على 10 دولارات. تجري بستره هذا الحليب لعمل منتجات كثيرة. وجدت ريشما - مثلها مثل كثيرات من راعيات الإبل في ولايتي راجستان وغوجارات الصحراويتين - أملاً بعد التمكن من بيع حليب الإبل تجارياً. كذلك تنتشل كريشنو ديفي التي ترثي نخوة راجستان من اللوتين الأحمر الزاهي والبرتقالي، وقميصاً نسائياً ووشاحاً، يجمع من حليب الإبل المتكون من 30 جملاً، لتجفئه وتسويه جيداً وتغسله مرات كثيرة، قبل معالجته وخلطه بنسبة 30 في المائة بيوافي القطن، لتصنع منه في النهاية عجيناً يجري تحويله إلى ورق في مركز محلي.

يقول نانارام رايبا، مربّي جمال: «لقد حملت تجارة الحليب معها بصيصاً من نور الأمل لاجتماعنا، فقد بنتنا نطق دحلاً أكبر من الحليب على نحو لم يكن لأحد أن يتصوره من قبل». لم يكن يشرب حليب الإبل سوى قليلين خارج دائرة رعاة الإبل؛ لكن هذا، بتغيير سريعاً الآن؛ حيث حقق حليب الإبل، والمثلجات والجبن والصابون ومواد التجميل





إنهام كجه جي

ألو بريجيت؟

في كل موسم لها فورة. ومع كل فورة من فوراتها تهب مجلات باريس وجراندها الشعبية، وحتى الرصينة، الحديث عنها وتغذية غضبتها. إنها بريجيت بارود التي ينطبق عليها مثلنا العراقي: «تفور فورة وتستوي». تصحب وتعربد ثم يهدأ الجو وتعود النجمة الثمانيانية إلى طقوس عزلتها في منزلها الجنوبي على شاطئ المتوسط. ممثلة شهيرة هجرت السينما وتفرغت للدفاع عن الحيوانات وإثارة الزواج في الفنجان. وإذا كان هناك من يعتبرها عجوزاً خرفاً ويندد بهجومها على المهاجرين، فإن طاقة أخرى تتعاطف مع نشاطها الدؤوب لحماية الكائنات الضعيفة. يصفق الفرنسيون لدم بارد في كل مرة تطلق لسانها لتهاجم رئيساً أو وزيراً في الحكومة. هذه المرة وجهت قوسها والنشأ نحو نيكولا هولو، وزير البيئة الانتقالية، وأطلقت سهاماً قالت عنه في الصحافة إنه خؤاف وجبان من الطراز الأول. وهي ضد قراراته المتعلقة بحصص الصيد التقليدي للحيوانات. ولم يعجب كالمها الوزير الذي يعتبر أبرز ممثلي حركات الخضرف في أوروبا، وقد كان له برنامج تلفزيوني ناجح حقق له شعبية كبيرة. رشح نفسه للرئاسة ورفض أن يكون وزيراً في عهد شيرك وساركوزي وهولاند. ومع انتخاب ماكرون وافق على دخول الحكومة. هل تخوله شبيته مناظرة الفرس الشقراء الجاححة بريجيت؟

حاول الوزير أن يتحرك بعيداً عن أذان الصحافة. لكن الممثلة فضحته وغرذت إن الهاتف رن في منزلها صبيحة الأحد الماضي، الأمر الذي أثار استغرابها. من ذا الذي يتصل في مثل تلك الساعة من يوم العطلة؟ توفع زوجها أن يكون المتصل نيكولا هولو. وبالفعل نقلت لها السماعه صوت الوزير الغاضب يلومها على ما قالت في حقها. أخبرها بأنه أمضى 36 سنة من عمره في حماية البيئة، ورذت عليه بأنها قضت 45 عاماً في خدمة الحيوانات. ثم تصاعد الجدل ووصفها بأنها تتملق الرئيس بمعسول الكلام. وتحداها، إذا لم تكن جبناً، أن تترافقه في حملة إعادة التربية التي تناقصت أعدادها في المناطق الجبلية. وتقول إنها سخرت من دعوتها لأن الدببة ستكون هدفاً لنيران الصيادين، واقتلت السماعه في وجهه. لا تخشى بريجيت بارود حيواناً ولا إنساناً. ليس هناك كوانم صوت في فرنسا. إنها الممثلة التي لبّت دعوة الرئيس ديغول إلى عشاء في «الإنرييه» وذهبت مرتدية سترة ضابط من العهد الإمبراطوري. وابتسم الجنرال وجاملها بكلماتين. كانت النجمة التي تقارب مبيعات أفلامها إلى الخارج عائدات تصدير سيارات «بيجو». وهي تضع شهرتها في خدمة اليمين السياسي. ارتبطت بصداقة متينة مع الرئيس بومبيدو وأيدت انتخاب جيسكار ديستان. ولما منحها ديتران وسام الشرف رفضته. قالت إن الرئيس الاشتراكي استقبلها واستمع إليها وهو شارده، ولم يفعل شيئاً. وكان شيرك لطيفاً معها ويناديها: «يا قيطيقي». لكنها تعتبره ملك الكذابين. أما ساركوزي فهو «كارثة». وليس هناك ما يذكر عن هولاند إذ تمر به مرور الكريما. وبعد انتخاب ماكرون ذهبت لقائه ووبخته على اختيار هولو وزيراً للبيئة. قالت له إنه مبعث خطر ولا يصلح للهمة، واقتربت عليه اسماً آخر.

هل يسمح المجد السابق لبريجيت بارود أن تتدخل في تشكيل الحكومات وتطالب بطرد المهاجرين «المتوحشين»؟ فنانة تناصر اليمين المتطرف وتهاجم ذبح الخراف وفق الشريعتين اليهودية والإسلامية وتعرض للملاحقة القضائية ولا ترعوي. كتبت مذكراتها 3 مرات وتزوجت 4 رجال. والأخير من مستشاري مارين لوين. تقول عننا إن مارين هي «جان دارك» الجديدة التي تستطيع أن تنقذ فرنسا. لم تفهم الممثلة المعترلة كلام أم كلثوم: «قل للزمان ارجع يا زمان».

شارك فيه 60 عازفاً ومنشداً وتضمن نسقا موسيقياً مبتكراً  
«عطور» تونسية في اختتام الدورة الـ 54 لمهرجان قرطاج الدولي



مشاهد من العرض الختامي

دقت طبول الفرخ الآتية من جبال الكاف وعرفت مجموعة من الآلات الموسيقية الشرقية والغربية من الموسيقية الكنجة والناي، والإيقاع «الباطري» والكنترا باص والطبل والمزمار إضافة إلى البيانو، موسيقى البادية في الصحراء التونسية ودون نسيان، الموسيقى الصوفية. وخلال هذا العرض الختامي

الموسيقية بما سماه «عطور الأطلس الشاوي»، وأدى خلالها الفنان التونسي محمد صالح العيساوي «ناقوس يتكلم» و«يا مائلة عالجوج» و«سودة ذبالة». وأثر ذلك توجه محمد علي كمنون إلى جزيرتي جربة وقرقرنة، ورذدت الأصوات الموسيقية للفرقة أغنيته «سود لهذاب» و«حافلة في زروقا»، رافقتها إيقاعات طبل جربة وقرقرنة وعرضت مجموعة من المشاهد الفنية المصورة. وتمكن كمنون طوال العرض



تونس، المنجي السعيداني أسدل الستار على الدورة 54 للمهرجان قرطاج الدولي بعرض «24 عطر» وهو عمل فني للفنان التونسي محمد علي كمنون وهو عمل من إنتاج مهرجان قرطاج الذي أنتج بدوره العرض الافتتاحي الذي قدم يوم 13 يوليو (تموز) الماضي. العرض «24 عطر» الذي دام الليلة قبل الماضية نحو ثلاث ساعات وبمشاركة نحو 60 فناناً تونسياً بين عازفين وممثلين، تضمن نسقا موسيقياً مبتكراً وتوزيعاً موسيقياً مختلفاً عما عرفه الكثير من المتابعين لأغان تونسية معروفة، وقدم طوال العرض ست لوحات فنية تضم كل واحدة منها أربعة عطور تونسية. وعزفت المجموعة الموسيقية موشحات من المألوف الأندلسي، أتى خلالها المألوف الأندلسي، الزايري أغاني كثيرة من بينها «أن قريو أن بعدوا» و«كيف العمل؟» و«الخالعة تعجبتني» وهي أغان معروفة ومنتشرة بكثرة في منطقة زغوان القريبة من العاصمة التونسية. ومن مدينة الكاف (شمال غربي تونس) تغنت الفرقة

يحاضر فيها علماء نفس واجتماع ودين... ومطالب بتقنيها  
مصر تقاوم تفشي الطلاق في مراكز تأهيل للمقبلين على الزواج

أو يتم عرضه في ندوات، وهو ما نفعه حالياً». وقالت: «يجب أن يتم تقنين مراكز تأهيل المقبلين على الزواج واعتماد شهادتها وأن تكون تحت إشراف الدولة للحد من دخول غير المختصين إلى هذا المجال». وتنفيذاً لاقتراح الرئيس المصري بدات وزارة التضامن بحصر برامج إعداد الأزواج في بعض الدول التي تتشابه في ظروفها الاجتماعية والثقافية مع مصر، كما تم تكليف مركز البحوث الجنائية والاجتماعية بوضع إطار لبرنامج تأهيلي بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني وخبراء علم النفس والاجتماع.



صورة جماعية للمشاركة والمشاركين في إحدى الدورات

وفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعريف والإحصاء فإن حالات الطلاق في الحضر عام 2017 بلغت 108 ألف حالة، مقابل 105,2 ألف عام 2016. وفي الريف 90 ألف حالة عام 2017. ورحبت عبد الله بالفكرة، وقالت: «لا بد من وضع دليل إرشادي للمقبلين على الزواج»، مطالبة بوضع شهادة إتمام دورات تأهيل المقبلين على الزواج ضمن الأوراق اللازمة للزواج. لكن الجميع أكد أنه ما لم تتبن الدولة استراتيجية واضحة لتوعية المعنى الحقيقي للزواج ومسؤوليات الأسرة على أيدي المتخصصين فإن المشكلة ستستمر.

منزل والديه وقد اعتاد الأخذ، ليواجه بمسؤولية الزواج التي تتطلب الأخذ والعطاء». وتقدم عبد الله دورات تدريبية للمقبلين على الزواج في مركزها الخاص، في محاولة للحد من المشكلة، لكنها في الوقت نفسه تمنى أن تكون مثل هذه الدورات أصراً مقنناً وضرورياً لإتمام الزواج. وأضافت: «البنات أكثر إقبالاً على المشاركة في هذه الدورات، في حين يعرف الشباب عنها، وأنا أدعو أن تكون هذه الدورات مقننة وتحت إشراف الدولة وشرطاً لإتمام الزواج». ولا تجذب هذه الدورات المتزوجين أو المقبلين على

القاهرة، فتحيه الداخني لم تكن تتخيل أن علاقتها بزوجها بعد 15 عاماً من الزواج ستختفي، وأن كل تلك السنوات التي أتمرت أطفالاً لم تكن كافية لتعرف زوجها حق المعرفة ولتدرك الوسيلة الصحيحة للتعامل معه وللحفاظ على بيتها، في مجتمع ترتفع فيه نسبة الطلاق إلى حد مقلق، حسب تصريحات المسؤولين. لكن ما بدأ من قبيل حب الاستطلاع في البداية غير حياة منى طيعة، الملاجع النفسي بوزارة الصحة، التي التحقت قبل نحو 3 سنوات بإحدى دورات تأهيل المقبلين على الزواج، رغم أنها متزوجة بالفعل، لكنها كما قالت لـ«الشرق الأوسط»: «أريد أن تعرف ما الذي يتم تدريسه في مثل هذه الدورات». وأضافت: هذه الدورة غيرت حياتي، وجعلتني أكثر قدرة على حل المشكلات الأسرية، وحسنت علاقتي بزوجي وأولادي. فأصبحت أفكر في المشكلة بشكل أكثر حكمة، وأفهم كيف يفكر زوجي»، وهي تنصح كل المقبلين على الزواج بأن يلتحقوا بهذه الدورات إذا أرادوا لحياتهم الزوجية أن تستمر، في ظل ارتفاع معدلات الطلاق في الأونة الأخيرة. ووفقاً لآخر إحصاء أصدره الجهاز المركزي المصري للتعريف والإحصاء في يوليو (تموز) من العام الحالي، فقد بلغ عدد حالات

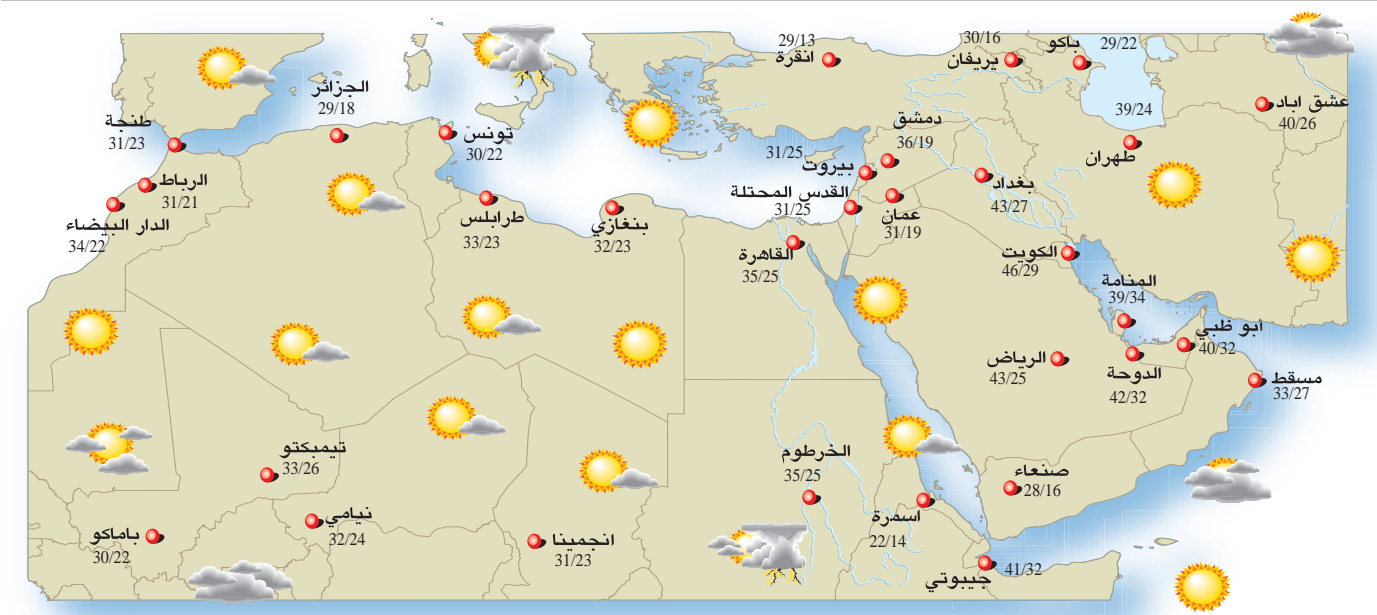
سودوكو

8								
	1	4	9					
	1	8	5	2				
	6	9						
7	4		8					
			2	7				
3			4	1				
			6					

الحل السابق

6	8	1	9	4	2	7	5	3
7	5	9	3	6	1	4	8	2
2	3	4	5	7	8	6	9	1
4	7	3	6	1	5	8	2	9
9	1	2	4	8	3	5	6	7
8	6	5	2	9	7	1	3	4
1	2	8	7	3	6	9	4	5
3	9	7	8	5	4	2	1	6
5	4	6	1	2	9	3	7	8

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



الإحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

يظهر طقس اليوم درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج تسطع الشمس في أغلب أنحاء، فيما تنخفض بعض السحب وتهب العواصف الرعدية على جنوب غربي السعودية وغرب اليمن في ساعات ما بعد الظهر.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

من المتوقع سطوع الشمس مجدداً وانتشار كميات محدودة من السحب، ولن يتغير الطقس كثيراً عن الأيام السابقة وستتعدى الحرارة 45 درجة مئوية في جنوب وشرق العراق.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تهب عواصف متفرقة على شمال المغرب وشمال الجزائر وتونس. وتهب عواصف رعدية أخرى على جنوب السودان. ويسود طقس جاف في أغلب أنحاء شمال السودان، فيما يستمر الطقس جافاً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

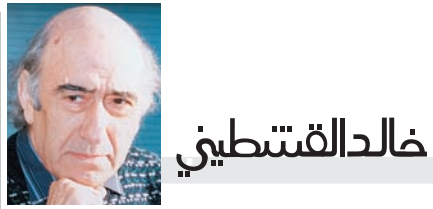
أوروبا

تتحرك السحب عبر أيرلندا وشمال وغرب المملكة المتحدة بسبب جبهة باردة، وتسقط أمطار متفرقة على النرويج والسويد. وتهب عواصف رعدية متفرقة على جنوب شرقي فرنسا وإيطاليا، فيما تستمر باقي أنحاء ألمانيا وإسبانيا جافة.

أميركا الشمالية

تتسبب جبهة جوية باردة بطيئة الحركة في سقوط أمطار وهبوب عواصف رعدية على أغلب أنحاء الساحل الشرقي للمملكة المتحدة وأغلب أنحاء أوهايو وواي تخيسي. تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على مناطق واسعة من السهول الشمالية بنهاية اليوم، فيما يسود طقس جاف في كثير من مناطق غرب الولايات المتحدة وغرب كندا.





خالد القطني

أساطير السياسة

كنت قد تعرضت للأساطير في ميدان العلوم في العصر الحديث بعد أن نمت وتكاثرت في عصرنا هذا، عصر العلوم. النواكر الأخر من الأساطير الذي أصاب نجاحا وإقبالا كبيرا في هذا العصر هو نوع الأساطير السياسية. وهذا نوع لا يدان فيه أي شعب من شعوب العالم.

نحن من دون شك السياسي فيها، ولا سيما أساطير الانتصارات. ومررنا بالكثير منها في أيام صدام حسين وحربه مع إيران. هناك أسطورة قادمة صدام وبعد انتهاء الحرب أسطورة القائد المنتصر. تسال كيف انتصر وما الذي حققه فيها؟ يجيبونك عن سؤالك بمنطق الأساطير وخيالاتها. يقولون ماذا كان الهدف؟ لم يكن الاستيلاء على إيران أو إسقاط نظامها وتمزيق جيشها. كانوا يقولون إن إيران كانت تسعى لإسقاط صدام حسين. ولكنها فشلت في ذلك وبقي صدام حاكما في العراق. إذن فهو المنتصر.

وهذا قول يشابه قولك إن هتلر لم يخسر الحرب العالمية الثانية. وشاعت بين الناس فكرة أنه لم يموت وما زال حيا في الأرجنتين. وكانت واحدة أخرى من أساطير السياسة. ومن أشكوك في ذلك يجيبونهم بالإشارة لهذا الإزدهار الرابع الذي حققته ألمانيا في السنوات اللاحقة لنهاية الحرب. يقولون كيف حققت ألمانيا هذا الزدهار؟ من ذلك أن هتلر بقي حيا يوجه بلاده من الأرجنتين، وكل هؤلاء العظماء الذين قادوا ألمانيا كاديناور كانوا يعملون ويخطون بتوجهاتها. هي الدولة المنتصرة وكل الدول الغربية الأخرى يتوسلون بها كما نجد.

والأساطير السياسية على نوعين: هناك الأساطير الإيجابية كاساطيرنا عن الانتصارات. وهناك الأساطير السلبية. ولدينا أيضا عينة كبيرة منها. من ذلك أسطورة المؤامرة. كل ما يصيبنا من هزائم أو انقلابات أو نكسات تحدث نتيجة للمؤامرات الإمبريالية الصهيونية. كل ما ابتلينا به من تأخر وأمرض وفقر وفشل حدث بخططات إمبريالية صهيونية تسعى لإيقاع العالم العربي في الجهالة والفوضى والانحلال بالارهاب فلا يجد هذا العنصر الكبير من علمنا سبيلا للوقوف على قدميه.

ما هي الحجة في هذا الكلام؟ يستشهدون لك بتسلي الأتوقاق ومنها قول إناطول فانس، ما من سمكة تتحرك في البحر إلا وكان الإنجليز وراءها ويحركونها. وطعنا. نقول الأسطورة - ما نحن سوى زعاف في تلك السمكة. هكذا قضيت طفولتي وشبابي في العراق. لم تلم بنا صهيبة إلا وقلنا إن الإنجليز وراءها. ومن مطلق هذا الإيمان الأسطوري غنى المولوجست عزيز علي أغنيته الشهيرة التي يندد فيها بالسفير البريطاني:

منه، منه، منه ..... كلها منه  
مصابتنا وبلاويتنا ..... كلها منه  
حلت أميركا الآن محل بريطانيا في هذه الأسطورة. ما الذي جعل صدام حسين يهجم على الكويت؟ فعل ذلك بايعان من جورج بوش. تسالهم لماذا أرات أميركا هجومه على الكويت؟ يقولون لحد من إنتاجها النفط لتسبب أميركا على مقدرات أسواق الطاقة في العالم.

آخر فرقة موسيقية في الولايات المتحدة تلتزم بزني محدد للنساء عازفات أوركسترا نيويورك يطالبن بارتداء السراويل



العازفات في أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية يطالبن بالمساواة بزملائهن الرجال في الملابس (غيتي)

أقلها بسبب عدم منح الوظائف حتى ينتهي العازف من فترة «تجربة»، وفي ذلك الوقت يتم الكشف بوضوح عن جنسه. كما تصبح العازفة بين الجنسين أكثر حدة عندما تنظر إلى المناصب العليا - نسبة الإناث من قادة الجوقة - أي عازفو الكمان الذين يقودون الأوركسترا - أقل بكثير من 47 في المائة.

يبدو أن بوردا منفتحة على الأفكار الخاصة بفضية الملابس. وقالت «لقد كان حوارا جيدا حقًا، لكن الوصول إلى حل وسط قد لا يكون سهلا، نظرا لاتفاق المحافظة عموما لقاعدة أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية الغنية بالمشتريين والجهات الممولة».

وقالت بوردا: «الكثير من الفرق الموسيقية حاولت شن هجمات مختلفة على الملابس الرسمية للرجال والنساء». وأضافت «إنها لم تكن ناجحة تماما».

أوريسا - التي ينظر إليها عادة على أنها أكثر محافظة من الولايات المتحدة عندما يتعلق الأمر بالمساواة الأوركسترا - تملك قواعد للباس الخاص بالأوركسترا «تتطور باستمرار». وفي العقود الأخيرة على مستوى الصناعة المستخدمة من قبل نحو 100 فرقة موسيقية مهنية في ألمانيا، يسمح بالسراويل بشكل متساوي للمناقشات حول الملابس إلى التركيز أكثر على ما يعنيه هذه الأيام أن ترتدي ملابس أنيقة. وتامل عازفة البوق سنجريت التي تكون السراويل قريبا خيارا أساسيا للموسيقيات في أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية. وتقول إنه من المهم بالنسبة للموسيقيين أن يرتدوا ملابس أنيقة، حتى تستمر الحفلات الموسيقية في توفير «تجربة رائعة» - كيف أن ما ترتديه، وما تبدو عليه، يمثل قيم الجوق. وتذكرت زملاءها في أوركسترا «لا أتذكر حقا سماع أي شخص يقول: لا، لا، لا اعتقد أننا يجب أن نتغير».

العام الماضي. عندما بدأت بوردا الوظيفية، اتصلت بها الكثير من العضوات في الأوركسترا وعبرن عن مخاوفهن بشأن الزي. وقالت ليلاني ستيريت عازفة البوق الفرنسية البالغة من العمر 31 عاما للتايمز «نحن نرغب في رؤيتها وقد تغيرت، وفي وقت قريب. ليس فقط التغيير ينحصر في السماح بالسراويل، ولكن أن يكون هناك بيان موسع لما يتوجب ارتداؤه».

من ناحية، يتعلق الأمر بالمساواة بين الجنسين - وحقيقة أن بعض الأدوات يصعب العزف عليها في ثوب أو تنورة. ومن ناحية أخرى، يتعلق الأمر بالصورة: ما الذي يعنيه هذه الأيام أن ترتدي ملابس أنيقة، وأي صورة تلك التي تريد الأوركسترا أن تظهر بها؟

على بعد بضع ساعات بالسيارة شمال نيويورك، كانت هناك معركة أخرى تدور حول المساواة بين الجنسين: رفعت عازفة قضائية ضد أوركسترا بوسطن السيمفونية لأنها لم تكن تحصل على أكثر من 75 في المائة من المرتب الذي يحصل عليه زميلها الذكر في نفس الوظيفة.

منذ فترة طويلة تجرى تجارب الأداء لشغل مواقع الأوركسترا في الولايات المتحدة خلف الشاشات للقضاء على إمكانية التمييز بين الجنسين. في الوقت الحاضر، 47 في المائة من عازفي الأوركسترا في الولايات المتحدة هم من الإناث. لكن لا تزال هناك مخاوف بشأن المساواة بين الجنسين - ليس

نيويورك - لندن، الشرق الأوسط،

كانت جولي أن جياكوباسي في منتصف عزف سيمفونية ماهر رقم 2 مع أوركسترا سان فرانسيسكو السيمفونية عندما علق أحد مفاتيح بوقها الفرنسي في ثنايا تنورتها.

وقالت لصحيفة «نيويورك تايمز» مؤخرا «قلت في خاطري، يا ويلي لقد وقع الأمر». وتمكنت من الاستمرار إلى نهاية الحفل ثم خرجت واشترحت طقما من المعاطف الطويلة - السراويل السوداء وسترة مطابقة يرتديها عادة الرجال في الأوركسترا، حسب ما ورد في تقرير لوكالة (د.ب.أ) كان ذلك في ثمانينيات القرن الماضي. في أيامنا هذه، يمكن رؤية النساء في أوركسترا سان فرانسيسكو السيمفونية يرتدين فساتين الظهر، والتنانير الطويلة، والسراويل - وأحيانا، المعاطف الطويلة.

إنها قصة مختلفة في واحدة من الأوركسترات الرئيسية المنافسة لأوركسترا سان فرانسيسكو السيمفونية، وهي أوركسترا نيويورك الفيلهارمونية.

تأسست هذه الأوركسترا في عام 1842. وقادتها أسماء كبيرة مثل جوستاف ماهر وأرتور توسكانيني وليونارد بيرنشتاين وبيريل بولز وزويين مينها وكيرت ماسور ولورين مازيل.

لكن رغم موقعها في واحدة من أكثر المدن تقدمة في العالم، إلا أن الأوركسترا هي آخر فرقة موسيقية عريقة في الولايات المتحدة من بين عشرين فرقة سيمفونية متفرقة، حيث لا يُسمح للنساء بارتداء السراويل في الحفلات الأخرى. خلال الحفلات النهارية أو في الهواء الطلق، أو تلك التي تستهدف الجمهور الأصغر سنا، يكون نظام اللباس أكثر تساهلا. لكن بالنسبة إلى الحفلات الكبيرة، لا تزال السراويل تعتبر غير مناسبة.

وجاء في عنوان مقالة التايمز: «يمكن للنساء في الأوركسترا الفيلهارمونية أن يعزفن كل شيء. ولكن ليس بالسراويل». لكن المقاومة بدأت تزيد.

وتضم الأوركسترا، التي تتخذ مقرها في قاعة ديفيد جيفن في مركز لينكولن في مانهاتن، 50 عضوا من الذكور و 44 من الإناث. من بداية الموسم القادم، سيكون قائد الفرقة هو الهولندي جاب جاب زويدن.

رئيسها التنفيذي هي بيورا بوردا، التي قضت حتى وقت قريب سنوات كثيرة في أوركسترا لوس أنجلوس الفيلهارمونية. سمح للنساء في تلك الأوركسترا رسميا بارتداء السراويل فقط منذ

جاهدة وهبة أحيت أمسية طرب مع إيلي معلوف في بعلبك



بيروت، الشرق الأوسط،

جمهورها المحب لفنها المميز ولصوتها الشجي ولحنجرتها الماسية التي جعلتها في مقدمة سيدات الغناء العربي، وغص المبدع المفضل باكثر من ستمائة من عشاق الملتقى الموسيقي بين الشرق والغرب.

وكانت وهبة على خوابي الشعرة والإصالة لتنهل من كلمات عمر الخيام، ورابعة العودية، والحجاج، ونزار الحر، ومحمود درويش، وسواهم.

ومن روائع ما قدمت خلال الحفل: يا ولدي، وأين النديم، وموال أحبك حبيب، وسبحان من مملك، ويا شادي الأبحان، وسما عينك، ويطير الحمام، مارغريت مونو وسيد درويش والأخوين لفيقل وجاهدة وهبة وزباد بطرس ومدحت عاصم وويلع حمدي. أما وهبة فقد أطربت

أحيت الفنانة جاهدة وهبة إلى جانب الموسيقار إيلي معلوف وفرقة الموسيقى القادمة من العاصمة الفرنسية باريس، ويشترك عازفين من لبنان، سوريا، وفلسطين والمغرب، أمسية في رحاب معبد «باخوس» جمعت ما بين الطرب والحز، في الحفل ما قبل الختامي لمهرجانات بعلبك الدولية.

بداية مع افتتاحية موسيقية مهداة لبعلبك من تأليف معلوف الذي قاد الفرقة الموسيقية وقدم مقطوعات من روائع الحان، ومن أعمال مارغريت مونو وسيد درويش والأخوين لفيقل وجاهدة وهبة وزباد بطرس ومدحت عاصم وويلع حمدي. أما وهبة فقد أطربت

محاضرة في لندن حول التدهور البيئي في العراق

التدهور البيئي في العراق وفق منظور بريطاني عنوان محاضرة تقدمها الدكتورة جيهان بابان، الخبيرة في البيئة، في مركز الدراسات الأكلو عراقية (مؤسسة الحوار الأكلو عراقي) يوم السبت 25 أغسطس (آب).

وتناقش المحاضرة معطيات من مراكز أبحاث بريطانية ودولية حول المخاطر التي تعاني منها البيئة العراقية نتيجة ضغط النمو السكاني، والنزاعات المسلحة، والحروب، والإرهاب الداعشي، والتغير المناخي، وسوء التخطيط في استخدام الأراضي العراقية، وازدياد هشاشة المحيط البيئي، وفقدان التنوع البيولوجي.

مواقف الصلاة

المدينة	الفجر	الشرق	العصر	الغروب	العشاء
مكة المكرمة	04:41	06:00	12:25	03:48	06:49
المدينة المنورة	04:36	05:57	12:26	03:54	06:53
القدس	04:41	06:07	12:44	04:22	07:20
الرياض	04:08	05:29	11:57	03:26	06:25
القاهرة	03:53	05:24	11:59	03:35	06:33
الخرطوم	05:15	06:35	12:54	04:06	07:12
الرباط	05:23	06:51	10:31	05:12	08:10
تونس	04:07	05:39	12:23	04:07	07:06
الكويت	03:53	05:18	11:52	03:27	06:25
أبوظبي	04:37	05:58	12:27	03:55	06:54
المنامة	03:49	05:11	11:42	03:13	06:11
الدوحة	03:47	05:09	11:38	03:07	06:06
مسقط	04:22	05:42	12:10	03:37	06:36
بيروت	04:34	06:02	12:42	04:23	07:21
صنعاء	03:33	05:49	12:07	03:18	06:25
عمان	03:35	05:03	11:40	03:19	06:17
بغداد	04:00	05:27	12:07	03:47	06:45
اسطنبول	04:37	06:17	11:08	04:56	07:58
أنقوسيا	04:39	06:09	12:51	04:33	07:31
أثينا	05:09	06:43	12:29	05:14	08:14
لندن	03:36	05:52	11:05	05:00	08:16
باريس	04:45	06:48	11:55	05:49	08:59
نيس	04:53	06:39	11:35	05:25	08:29
روما	04:39	06:22	11:46	05:03	08:05
بروكسل	04:24	06:35	11:47	05:42	08:56
مدريد	05:50	07:29	12:19	06:06	09:07
جنيف	04:45	06:39	11:39	05:32	08:38
فيينا	03:53	05:54	11:29	04:52	08:02
برلين	03:34	05:55	11:11	05:07	08:24
فراנקفورت	04:07	06:13	11:22	05:17	08:29
استوكهولم	02:45	05:19	11:09	05:10	08:56
كوبنهاغن	02:59	05:49	11:14	05:12	08:37
أمستردام	04:09	06:29	11:44	05:41	08:58
نيويورك	04:49	06:10	11:00	04:48	07:49
واشنطن	05:07	06:25	11:12	04:58	07:58
لوس أنجلوس	05:05	06:17	12:57	04:38	07:36

الشرق الأوسط

● يوسف صباح، السفير اللبناني لدى البرازيل، حضر المنتدى الاقتصادي الأول الذي نظمته غرفة التجارة اللبنانية - البرازيلية في ريو دي جانيرو، بالاشتراك مع القنصلية العامة، في القاعة الرئيسية لاتحاد غرف التجارة الدولية البرازيلية. بدأ المنتدى بكلمة ترحيب من رئيس اتحاد غرف التجارة الخارجية في البرازيل باولو فرناندو، وتحدث السفير صباح عن أهمية المنتدى، الذي اعتبره «حدثا تاريخيا وخطوة مهمة نحو توحيد الجهود وبدء عصر جديد من العلاقات التجارية بين البرازيل ولبنان».



يوسف صباح

● جيفسا ساغار، سفير الهند لدى الكويت، أكد في كلمته بمناسبة الذكرى الـ 71 لاستقلال الهند، أن الكويت دولة صديقة تتمتع معها الهند بعلاقات تاريخية خالية من المشكلات، لافتا إلى أن هذه العلاقة تتمتع بالنضج والعمق لتتعامل مع أي قضية بروح من التعاون والتفاهم الودي. وقال ساغار إن الكويت تتحدى حجمها واعدادها عندما يتعلق الأمر بالدور النشط الذي تلعبه في المنطقة وعلى المسرح العالمي من أجل التقدم وتحسين البشرية جمعاء.



جيفسا ساغار

● محمد يوسف محمد العوضي، سفير دولة الإمارات العربية المتحدة لدى جمهورية البرو، التقى إدغر فاسكس، نائب وزير التجارة الخارجية والسياحة بجمهورية البرو، وبحث اللقاء، الذي حضره عدد من المسؤولين في البرو، سبل تنمية العلاقات التجارية والاقتصادية بين دولة الإمارات العربية المتحدة وجمهورية البرو، وتطوير التبادل التجاري والاستثمار بين البلدين.

● علي بن حسن جعفر، سفير الكويت لدى مصر، ودع بصالة مطار الخرطوم الدولي، 500 من أسر شهداء القوات المسلحة السودانية الذين أمر خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بإنصافهم لقاء مناسك الحج لهذا العام، وأكد السفير أن الاستضافة الملكية الكريمة لأسر الشهداء في الحج تأتي تقديرا للأعمال البطولية للشهداء.



علي بن حسن جعفر

● دينا مرعد، الأميرة الأردنية، رعت إنشمار مبادرة «معا لمحاربة السرطان» التي أطلقتها في فندق حياة عمان بحضور عدد من قاهري المرض وعدد من المدعومين وأعربت الأميرة مرعد عن معادتها بهذه المشاركة مستعرضة معاناة ذوي المصابين بهذا المرض، وداعية الجميع إلى مساعدة المرضى من خلال تقديم الوسائل المعنوية والمادية في التغلب على الصعوبات والمعاناة لدى المرضى.



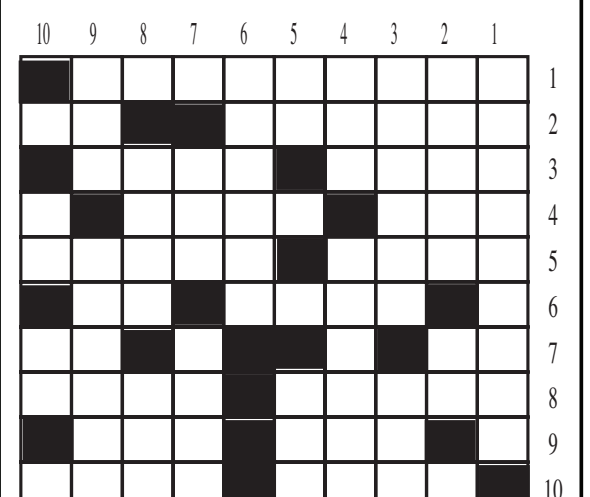
دينا مرعد

● جاسم البديوي، سفير الكويت لدى مملكة بلجيكا، رئيس بعثتها لدى حلف شمال الأطلسي (ناتو)، التقى مدير التخطيط الدفاعي في قطاع سياسات الدفاع والتخطيط، بول سافيرو، وأكد السفير سعي الكويت المستمر إلى تطوير علاقاتها بحلف الناتو على كل المستويات، وبحث الجانبان سبل تعزيز العلاقات بين الكويت وحلف الناتو في عدة مجالات، أبرزها البرامج التي يمكن لحلف الناتو أن يقدمها للكويت، لا سيما تلك المتعلقة بتطوير القدرات وزيادة الكفاءات في عدد من القطاعات.



جاسم البديوي

كلمات دتقاطمة



- عاصفة بحرية «معكوسة» - صفار النخل.
- من الفارات.
- من الألوام - متشابهات.
- عاصمة اللبث «معكوسة» - من الإمارات العربية.
- مضي «معكوسة» - متشابهات.
- للخبير - حطم.

- دولة في أمريكا الجنوبية.
- مدينة إيطالية - من الأطراف.
- غير الصامت الجاد من الأسييا.
- عقب - جميع سنة «معكوسة».
- شوق - آلة موسيقية.
- دعا - حرف نصب.
- من الأطراف - نظير.
- عاصمة عربية - علم مؤنث «معكوسة».
- ارتفاع - رانحة كربية «معكوسة».
- عاصمة البيرو «معكوسة» - كيان «معكوسة».

- صحايا وسياسي فلسطيني.
- من الحمضيات - من الأطراف «معكوسة».
- الحافظ الحارس - عمر «مبصرة».
- منتجع فرنسي - مدينة إيطالية.





## منتعل السديري

### هنا ما أعدلك

غداً يوم عرفة الغصيل، في أظھر بقعة على الأرض، ولا بد لي أن أفصح المجال لأبو عبد الله محمد بن إبراهيم اللواتي - الملقب: بشمس الدين - والمعروف بأبن بطوطة، ليتحدث عن أهل مكة وأحوالهم قبل ما يقرب من 650 سنة، والواقع أنني احترت وما زلت محتاراً لماذا الصقوا به ذلك الاسم؟! هل يا ترى أنها عبارة تهكمية أصبحوا ينادون به بها؟! - احتمالاً، أو أن أمه كانت اسمها بطوطة؟! - كذلك احتمالاً.

المهم أنه - رحمه الله - يقول عن أهل مكة المكرمة:

إنهم أصحاب الأفعال الجميلة والمكارم الخامة والأخلاق الحسنة والإيثار إلى الضعفاء والمقتضين وحسن الجوار للغرباء، ومن مكارمهم أنهم متى صنع أحدهم وليمة يبدأ فيها بإطعام الفقراء المنقطعين الجوارين، ويستدعيهم بتلطف ورفق وحسن خلق ثم يطعمهم، وأكثر المساكين المنقطعين يكونون بالأفرا، حيث يطبخ الناس أخيازمهم، فإذا طبخ أحدهم خبزته واحتمله إلى منزله يتبعه المساكين فيعطى لكل واحد منهم ما قسم له، ولا يردهم خائبين.

وأهل مكة لهم ظرف ونظافة في الملابس، وأكثر لباسهم البياض فترى ثيابهم أبداً ناصعة ساطعة، ويستعملون الطيب كثيراً، ويكتحلون ويكثرون السواك بعيدان الأراك الأخضر. ونساء مكة فائقات الحسن بارعات الجمال، نوات صلاح وعفاف، وهن يكثرن الطيب حتى إن إحداهن لتتبت طاوية وتشتري بقوتها طيباً، وهن يقصدن الطواف بالبيت في كل ليلة جمعة.

ومن عاداتهم كذلك أن يصلي في الحرم أول الأئمة أمام الشافعية، وهو المقدم من قبل أولي الأمر، وصلاته خلف مقام إبراهيم الخليل عليه السلام. ثم يصلي بعده إمام المالكية في محراب قبالة الركن اليماني، ويصلي إمام الحنابلة معه في وقت واحد مقابل ما بين الحجر الأسود والركن اليماني، ثم يصلي إمام الحنفية قبالة الميزاب المكرم تحت حطيم له هنالك، ويوضع بين يدي الأئمة في محرابهم الشمع وترتيبهم هكذا في الصلوات الأربع.

وأما صلاة المغرب فإنهم يصلونها في وقت واحد كل إمام يصلي بطائفته، ويدخل على الناس من ذلك سهو وتخليط، فربما رجع المالكي بركوع الشافعي وسجد الحنفي بسجود الحننلي، وتراهم مصبحين كل واحد إلى صوت المؤذن الذي يُسمع طائفته لئلا يدخل عليه السهو - انتهى. وفي أواسط الخمسينات الميلادية توحدت الصلوات بالحرم الشريف بإمام واحد، وذلك في عهد الملك سعود رحمه الله.

وأختم بتبليغ الشاعر أبي نواس:

هنا ما أعدلك، مليك كل من ملك

ليك قد لبيت لله، لبيك إن الحمد لك

يا مخطئاً ما أفغلك، عجل وبادر أهلك

أختم بخير علك، لبيك إن الحمد لك



المثلة جينيفر غارنر حضرت الترويج لفيلم «بيبرمينت» في لوس أنجلوس بولاية كاليفورنيا (أ.ف.ب)



## سمير عطالله

### الزعيم والإنسان؛

### يبكي ويضحك معاً

امتدت حياة الحبيب بورقيبة سحابة القرن؛ بدأت أوائل القرن العشرين وانتهت في أيامه الأخيرة. كان يغلب عليه النعاس، وعندما يفيق يلقى نكتة ساخرة حول حكم خلفه؛ زين العابدين بن علي، الوزير الذي أطاحه.

لم يكن سي الحبيب يتوقع، أو يصدق، أنه يمكن فصله عن زعامة تونس، فهو «المجاهد الأكبر» الذي قادها نحو الاستقلال. وهو الذي من أجل حريتها، عرف السجن الفرنسي والمقرب في القاهرة وبيروت. وكان هذا المحامي الشاب حركة لا تكل ولا تمل. وعندما أصبح رئيساً، تضاعفت حيويته وزادت حدة صوته خطيباً بارعاً، يدرك مدى قوة هذا السلاح.

ويقول أحد معاونيه إنه كان يتقن الخطابة لدرجة مسرحية. وكان وثقاً بقدرته على اجتذاب جمهوره مبتكراً أسلوباً إشارياً خاصاً. فكان يعرف متى يرفع ذقنه ومتى يحملق وينتقل من اللهجة المؤثرة إلى الأسلوب الهزلي، ومن الوعظ والتأنيب إلى التواضع، ومتى يتعاطف كالأسد أو يتمسك كالعنكبوت إلى ربه. ولم تكن قط كلمات هذا الخطيب الشعبي تدور على وتيرة واحدة؛ إن كانت محادثاته الخاصة أو خطاباته في الناس موشاة بالصيحات أو الضحكات أو الدموع. كما كان بإمكانه السيطرة على مشاعره، أو البوح بها. وكان يستطيع أن يذرف الدمع لساعته، وإن ينتقل دون تصهيد من الغضب إلى الرفافة والبكاء. وقد اعتاد أن يربط على خد محادثته لملافتهم والإعجاب عن رضاه. وكانت نشرات التلفزة تبرز هذه المشاهد التي تثير تعليقات كثيرة.

كما كان بورقيبة خطيباً بليغاً، فنادراً ما يهين نصاً مكتوباً، وإن سجل بعض الملاحظات أو جرح مذكورة، فإنه يتركها جانباً مفضلاً الارتجال. وكان عشية أي خطاب يأكل القليل، ويظل يتمشى في الأروقة للتأمل والتفكير في الموضوع الذي شغل باله. وكان يقضي ساعات منغمساً في تأملات عميقة يتخللها غالباً ترنم بأغان قديمة. ولم تكن خطاباته مفرطة في طولها، ولا يستمع ثانياً لما القاه، وذلك بخلاف غيره ممن يضاوون في نرجسيته. وكان يفضل المساحات الكبيرة والتجمعات الضخمة في الهواء الطلق، أو داخل قاعات شامخة. وكان يلبس الطربوش الأحمر للتعويض عن قامته القصيرة، ويحمل لحافاً أبيض ليزداد إشراقاً على الخلفية الداكنة من الجماهير المحتشدة. إلى اللقاء...

## مراكز استقبال الموسيقى في المخ تتداخل مع مراكز المشاعر وتلك التي تعالج اللغة

# الموسيقى يمكن أن تحد من شعور مرضى الخرف بالاكئاب والتوتر

مع مراكز المشاعر وتلك التي تعالج اللغة. فعند تشغيل أغنية ترجع لأيام شباب أحد الأشخاص، من الممكن أن تثير الذكريات المرتبطة بأول مرة استمع فيها هذا الشخص إليها، وهذا يشير إلى الحاجة لأسلوب متخصص وليس أسلوب أغنية واحدة تناسب الجميع.

ويعاني المشاركون في الدراسة من الخرف بدرجات متفاوتة الشدة ومعظمهم مرضى مقيمون في مؤسسات رعاية. ووفرت سبع دراسات علاجاً موسيقياً فردياً بينما قامت على الموسيقى تشمل على الأقل خمس جلسات أو رعاية معتادة أو بعض الأنشطة الأخرى بموسيقى أو من دونها.

الوقت الذي يتوقع أن تشهد فيه صحة المريض تراجعا. واضافت في رسالة بالبريد الإلكتروني لوكالة «رويترز»: «هذه النتائج ترحيب كبيرة فإن الآثار الصغيرة لها قيمتها أيضا لأن التحسن حتى ولو كان بسيطاً يعد أمراً شديداً الأهمية لدى مرضى الخرف والقائمين على رعايتهم ومعين في الدراسة ومعظمهم مرضى في

الصحة العامة والرعاية الأولية في المركز الطبي بجامعة ليدن في هولندا إنه على الرغم من أن فوائد العلاج بالموسيقى ليست كبيرة فإن الآثار الصغيرة لها قيمتها أيضا لأن التحسن حتى ولو كان بسيطاً يعد أمراً شديداً الأهمية لدى مرضى الخرف والقائمين على رعايتهم ومعين في الدراسة ومعظمهم مرضى في

التقرير المنشور في دورية «كوكرين لايبيراري» أشار إلى أن فريق البحث لم يجد أي فوائد لهذا النوع من العلاج عندما تعلق الأمر بمشكلات الإدراك والسلوك مثل الاحتياج واكتشاف الباحثون أن العلاج بالموسيقى قد يحسن أيضا الحالة المعنوية للمصابين بهذا المرض. لكن

ليدن، «الشرق الأوسط»

كشفت تحليل جديد لنتائج علمية أن العلاج بالموسيقى قد يجد من شعور مرضى الخرف بالاكئاب والتوتر.

واكتشف الباحثون أن العلاج بالموسيقى قد يحسن أيضا الحالة المعنوية للمصابين بهذا المرض. لكن

## توقع موجة جديدة من الأمطار الغزيرة

### مئات القتلى في فيضانات الهند

### وعمليات الإنقاذ مستمرة

وحذر مكتب فيجايان مجددا سكان الولاية البالغ عددهم 33 مليونا الجمعة من أن جميع الأقاليم في حالة الخطر ما عدا إقليم كاسارغود. وتدخلت مروحية لإغاثة ساجيتا جابيل البالغة من العمر 25 عاما التي وضعت مولودها مباشرة بعد نقلها إلى المستشفى إثر إنقاذها.

وقال الكومندان فيجاي فرما للتلفزيون إنها أنقذت من حي الوفا في كوشي أبرز مدن كيرالا وهي توشك على الوضع.

وفي هذه الأثناء وجه كثيرون نداءات استغاثة عبر مواقع التواصل الاجتماعي. وكتب أجو فرغيز على «فيسبوك» في رسالة سرعان ما انتشرت: «عائلتي والعائلات المجاورة تواجه صعوبات بمشاهدة مباريات في المنطقة الممتدة من بنداناد نكادا إلى الأيووا». والهواتف الجوال لا تعمل. ساعدونا أرجوكم».

واكد مسؤول محلي أن أعطال شبكة الهاتف تجعل الاتصال مع الناس متعذرا. وعطلت السيول والأمطار أكثر من عشرة الاف كيلومتر من الطرق وفق حكومة كيرالا التي أمرت بفتح بوابات 34 سدا وخرابا للمياه بلغت فيها المياه مستوى خطرا.

ونقرر إبقاء مطار كوشي الدولي مغلقا حتى 26 أغسطس (آب) على الأقل علما أن كيرالا زارها أكثر من مليون سائح السنة الماضية.

وتتعرض الولاية سنويا لأمطار غزيرة في الفترة من يونيو (حزيران) إلى سبتمبر (أيلول) لكن الأمطار كانت قوية جدا هذه السنة. وعمرت الأمطار ولايات هندية أخرى. وقالت وزارة الداخلية إن 868 شخصا قتلوا في سبع ولايات منذ بداية الأمطار الموسمية.

كوشين (الهند)، «الشرق الأوسط»

تواصل عمليات الإغاثة بمشاركة عشرات المروحيات ومئات المراكب في كيرالا لإنقاذ آلاف من السكان الذين احتجزتهم مياه السيول والفيضانات التي خلفت أكثر من 320 قتيلاً في هذه الولاية في جنوب الهند.

وحذرت سلطات كيرالا السكان منذ الجمعة من أن الأرصاد تتوقع أمطاراً غزيرة جديدة.

وأعلن رئيس حكومة كيرالا بيناراي فيجايان ارتفاع حصيلة القتلى إلى 324 خلال عشرة أيام من الأمطار الغزيرة التي قال إن الولاية لم تشهد مثيلاً لها منذ قرن.

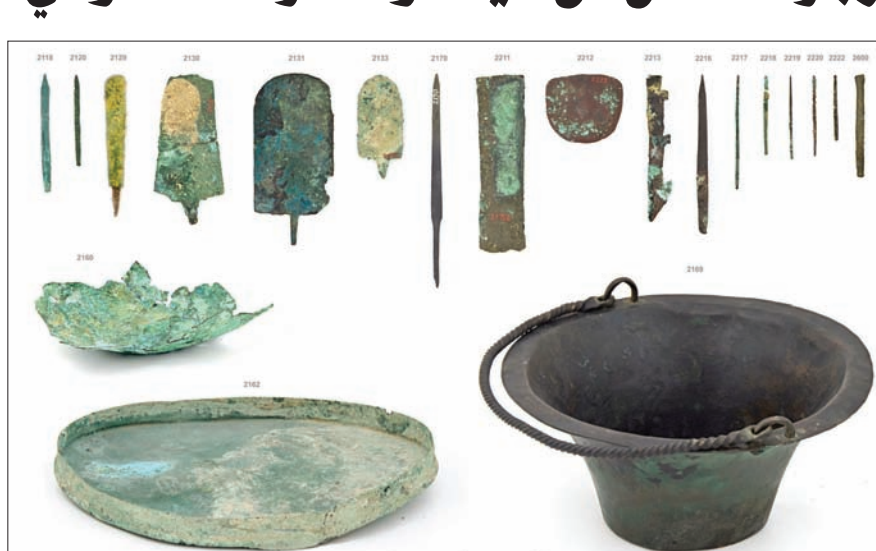
وأمام ما وصفه بأنه «أزمة خطيرة جدا»، انطلقت عمليات الإغاثة بمشاركة مئات العسكريين وأكثر من 320 زورقا لمساعدة ستة الاف شخص عالقين بسبب ارتفاع المياه، وتم تعزيز الفرق مع نشر المزيد من المراكب ومن عناصر الجيش، وفق ما أكد مسؤول حكومي في كيرالا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وتقوم مروحيات بإلقاء الطعام ومياه الشرب للسكان العالقين في مناطق معزولة، وأرسلت قطارات محملة بمياه الشرب إلى كيرالا.

وقالت السلطات إن نحو 310 آلاف شخص شردتهم السيول والفيضانات لجأوا إلى الفئ محيخ أعدت لاستقبالهم. وزير رئيس الوزراء ناريندرا مودي مساء الجمعة كيرالا حيث التقى مسؤولين وتقعد المنطقة من الجوع ثم كتب على «تويتر»: «طلعت على الوضع. الحكومة قدمت كل مساعدة ممكنة لكيرالا. هذا يتضمن مساعدة مالية ومن الحبوب والأدوية». وخصصت مساعدة عاجلة بقيمة 75 مليون دولار للولاية.

## دراسة ألمانية - تشيكية تؤكد الاعتقاد السائد

### الفراعنة استخرجوا النحاس من سينااء وصنعوا منه الأواني



نماذج لبعض الأواني النحاسية الفرعونية التي خضعت للدراسة العلمية

وتخني الدكتورة سوسن مصطفى، المتخصصة في كيمياء المواد الأثرية بكلية الآثار جامعة القاهرة، على ما تم التوصل له من نتائج. وتقول الدكتورة سوسن لـ«الشرق الأوسط»، إن «هذه النتائج تمنحنا صورة أكثر تفصيلاً للمصادر التي اعتمد عليها المصري القديم في الحصول على خام النحاس، بما يساهم في تغيير بعض المفاهيم السائدة لدينا».

وتضيف، أن «تغيير المفاهيم حول التعدين في مصر القديمة ليس هو الفائدة الوحيدة، فمثل هذه الدراسات تحسن من فهمنا لكيفية تطور الحضارة المصرية بشكل عام».

ويقول عالم الجيولوجيا فريدريك راديماركز من جامعة لوفهوليت في الدراسة المشتركة بين باحثين من بلجيكا والتشيك، التي نشرتها مجلة العلوم الأثرية Journal of Archaeological Science، «لم تكن مفاجأة للباحثين معرفة أن النحاس المصري جاء في وقت مبكر جداً من مصادر محلية، لكن الدراسة قدمت لنا دليلاً عملياً على ذلك، كما قدمت أول دليل يؤرخ بدقة على تجارة النحاس بين مصر والأناضول (تركيا حالياً)».

وأعطى النحاس الذي شملته الدراسة وعثر عليه في مقبرة الملك خع سخم وي، الذي حكم خلال فترة الأسرات

القاهرة، حازم بدر

كشفت تحليلات أجراها فريقان علميان من بلجيكا والتشيك، عن أن النحاس المستخدم في بعض الأواني المصرية القديمة التي تم اكتشافها في مقابر الفراعنة، جاء بشكل رئيسي من شبه جزيرة سيناء المصرية؛ الأمر الذي يشي بأن المصريين القدماء استخرجوا النحاس من شرق البلاد، وأعادوا استخدامه في صنع أدواتهم.

وتوصل العلماء إلى هذه النتيجة بتطبيق تقنيات التحليل الكيميائي وتحليل النظائر المشعة على التحف النحاسية بمواقع الدفن المصرية القديمة (في الفترة منذ عام 4400 : 2130 قبل الميلاد)، والموجودة في متاحف بألمانيا وبلجيكا، التي أفادت كذلك بأن بعض النحاس المستخدم كان مصدره منطقة الأناضول، التي أصبحت تركيا الآن.

وأعطت في وقت سابق بعض النقوش المحفورة على الصخور والمواقع الأثرية تصوراً عن مصادر خام النحاس في مصر القديمة، وكان هناك اعتقاد بأن مصدره شبه جزيرة سيناء والصحراء الشرقية، أو مناطق أبعد، مثل الأردن، وفلسطين، وشبه الجزيرة العربية، وذلك من دون وجود دليل علمي لحسم هذا الاعتقاد.

## طيور الأيمو الظمأنة تتوافد

### على بلدة أسترالية مع تقادم الجفاف



مليون، «الشرق الأوسط»

قالت وحدة لإنقاذ الحيوانات في بلدة بروكن هيل إن أسوأ موجة جفاف تشهدها أستراليا منذ نحو ثلاثين عاما دفعت أسراب طيور الأيمو إلى التوافد على بلدة مناجم ثائية بحثاً عن الغذاء والماء.

وأحيانا ما يمكن رؤية الطيور الكبيرة، التي لا تطير، في البلدة التي تبعد 935 كيلومترا غربي سيدني لكن ليس بالأعداد التي ظهرت في ظل جفاف شتوي حول ولاية نيو ساوث ويلز إلى أرض مقفرة.

وقالت إيما سنجلتون المتحدثة باسم وحدة إنقاذ وإعادة تأهيل حيوانات أستراليا الأصلية في مجلس بروكن هيل: «اعتدنا أن يكون لدينا... ربما نحو خمسة أو ستة».

وأضافت: «الآن تسير في الشارع الرئيسي ونرى جحافل منها». وقالت: «لدينا 14 منها في ملعب رياضي. ظلت هناك لأسابيع ويقدم لها السكان في المنطقة الغذاء والماء».

ولا تحاول وحدة الإنقاذ مطاردة الطيور وإبعادها عن الشارع واكتفى المجلس بتدبير السكان لتوخي الحذر. وأصبح التعرض لحادث طريق يشكل خطورة متزايدة حيث صدمت سيارات خمسة طيور أيمو في الأسبوع الماضي فقط. وقالت سنجلتون: «أكثر ما يقلقنا في الوقت الراهن هجوم الكلاب عليها».